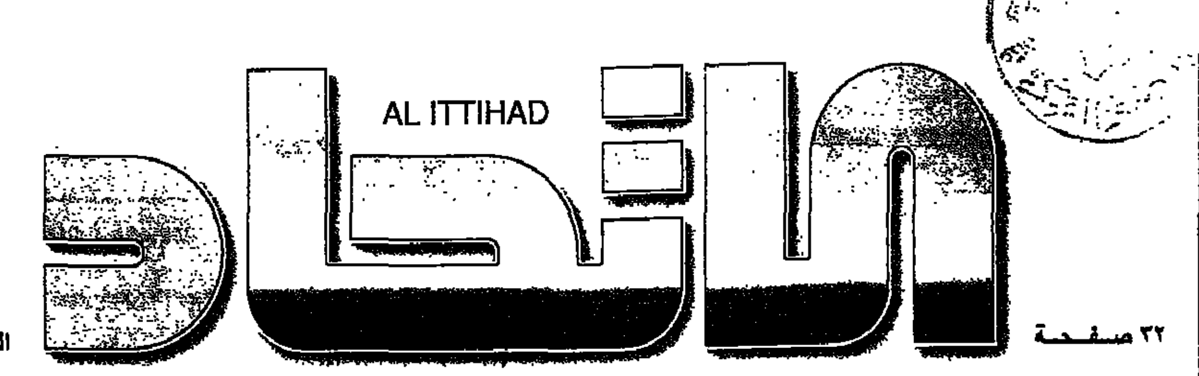
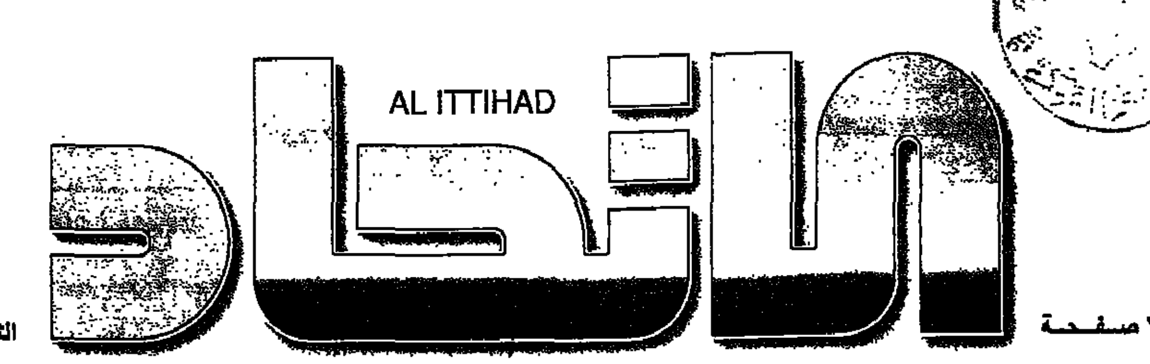


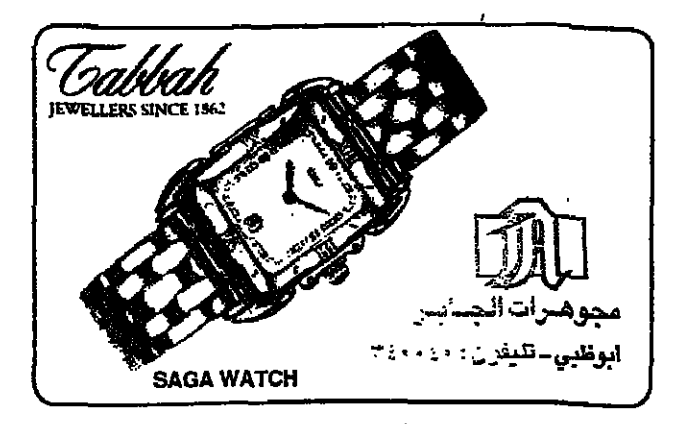
٣٢ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م

الثمن درهمان

السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٧٩ - الاثنين ١١ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٧ م

ISSUE 7979, MONDAY, JANUARY 20, 1997



تنفيذا لتوجيهات رئيس الدولة وخليفة

«أدنوك» تعلن تخفيض أسعار الغاز

رفع توصية للمجلس الأعلى للبترول بشأن «الديزل»

كتب - فريد وجدي ووام:

■ اعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» عن تخفيض اسعار اسطوانات الغاز المسال ابتداء من اليوم ليكون سعر الاسطوانة سعة ٢٥ رطلا ٢٠ درهما والاسطوانة سعة ٥٠ رطلا ٣٠ درهما والاسطوانة سعة ١٠٠ رطل ٦٠ درهما.

وقالت الشركة في بيان اصدرته امس انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول تعلن الشركة عن تخفيض اسعار اسطوانات الغاز المسال ابتداء من اليوم.

واضافت ان التخفيضات تشمل تخفيض سعر الاسطوانة سعة ٢٥ رطلا من ٢٥ الى ٢٠ درهما وتخفيض سعر الاسطوانة سعة ٥٠ رطلا من ٤٠ درهما الى ٣٠ درهما وتخفيض سعر الاسطوانة سعة ١٠٠ رطل من ٨٠ درهما الى ٦٠ درهما.

وذكر البيان انه وبهذه المناسبة ترفع الشركة أسمى آيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توجيهاته السامية والمتابعة الرشيدة والاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول.

وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة

(التتمة ص ٢١)

توزيع أرباح للمساهمين في اتصالات

■ قرر مجلس ادارة «اتصالات» في اجتماعه امس برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة وزير المواصلات بالانابة توزيع ارباح مؤقتة للمساهمين عن النصف الثاني من عام ١٩٩٦ بواقع ٢٥٪ من القيمة الاسمية للاسهم.

كما قرر ايقاف تسجيل الاسهم اعتبارا من ٢٣ يناير وحتى ٣ فبراير ١٩٩٧ بحيث يستأنف تسجيل الاسهم مع بداية توزيع الارباح اعتبارا من ٤ فبراير. (طالع ص٢)

من أهمها مركز طبي بتكلفة ٣٠ مليون دولار

٤ مشاريع جديدة لبرنامج «اوفست» في الامارات يعلن عنها قريبا

■ ذكر مصدر مسؤول ببرنامج المبادلة «اوفست» في الدولة انه سيتم في غضون شهر ونصف الشهر الاعلان عن اربعة مشاريع جديدة يتم انشاؤها في الامارات في اطار برنامج المبادلة بالمشاركة بين قطاعات اماراتية وشركات اجنبية.

واوضح الدكتور امين بدرالدين رئيس مكتب المبادلة ان اثنين من المشاريع الاربعة سيطرحان جزءا من اسهمهما للقطاع الخاص.. واشار الى ان احد هذه المشاريع يرتبط بانشاء مركز للتشخيص الطبي بكلفة ٣٠ مليون دولار يرتبط عبر الاقمار الصناعية مع المراكز الطبية العالمية، واكد ان انشاء هذا المركز يأتي ضمن استراتيجية صحية جديدة يساهم مكتب المبادلة في بلورتها بالتعاون مع وزارة الصحة وجهات الاختصاص الطبي في الدولة.. وتوقع الدكتور بدرالدين ان يتم الاعلان عن المركز الطبي التخصصي في غضون ايام قليلة. (التفاصيل ص ٨)

الخرطوم تحاول تخفيف التوتر مع مصر وتؤكد وجود حشود على الحدود الأوغندية

المعارضة السودانية: القتال يدور حول الدمازين

مبعوثون سودانيون الى العواصم العربية.. والمهدي والميرغني في السعودية

الخرطوم - اديس ابابا - محمد الفاتح - محمد طه توكل ووكالات الانباء:

■ أكدت المعارضة السودانية امس أنها تواصل هجومها في شرق السودان وأن المعارك تدور حاليا حول منطقة الدمازين الاستراتيجية. وقالت انها دمرت قافلة عسكرية حكومية وقتلت ١٥٠ جنديا على الاقل جنوب الدمازين في كمين نصبته فجر امس. اما الحكومة السودانية فقد خففت لهجتها ازاء مصر وقالت في أول تعليق على رفض القاهرة تقديم المساعدة لها، ان ما يحدث بين البلدين هو سحابة صيف ستنقشع بإذن الله. كما حاولت التخفيف من تصريحات الزعيم السوداني حسن الترابي التي اعتبرتها مصر غير مقبولة. وواصلت الحكومة السودانية مساعيها للحصول على دعم دبلوماسي في مواجهة الغزو الاثيوبي والاريتري، حيث يقوم مبعوثون سودانيون بزيارات لعواصم عربية. وفي الوقت نفسه، واصلت المعارضة تحركها الدبلوماسي الخاص، وذكرت انباء ان رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي في السعودية منذ الخميس الماضي، بينما توجه محمد عثمان الميرغني زعيم التجمع الوطني الديمقراطي الى جدة امس. مؤكدا وجود تنسيق تام بين أقطاب المعارضة السودانية.

وقد اكدت المعارضة السودانية في بيانين صدرا في أسمرا والقاهرة امس انها حققت انتصارا جديدا ضد القوات الحكومية وقالت انها قتلت اكثر من ١٥٠ جنديا حكوميا واستولت على تسع شاحنات في كمين نصبته بين الدمازين والكيلي في شرق السودان. وقال ياسر عرمان المتحدث باسم قوات التمرد في اسمرا ان قوات المتمردين اعترضت القوات الحكومية ونصبت كمينا لها شمالي الكيلي وهي منطقة صغيرة تقع على بعد ٨٠ كلم جنوب الدمازين. واضاف عرمان ان الكمين نصب فجر امس ووقعت بعده معارك استمرت ساعتين، واسفرت عن مصرع ١٥٠ جنديا والاستيلاء على ٩ شاحنات في حالة جيدة وعلى قطع سلاح عدة. وقال ان جون قرنق زعيم قوات التمرد دعا جنود الجيش النظامي وقوات الدفاع الشعبية للانضمام الى صفوفه. وصرح قرنق نفسه بأن هذا الهجوم يثبت قدرة قواته على دحر قوات الحكومة السودانية.

(التتمة ص ٢١)

جنود سودانيون في الجبهة.

آلاف الفلسطينيين يستمعون الى خطاب عرفات في الخليل امس. (أ.ب)

عرفات في الخليل.. واسرائيل تهاجم الرجوب

واشنطن تنفض يدها من إعادة الجولان

■ القدس المحتلة، واشنطن - وكالات الانباء: ابلغت الولايات المتحدة، الحكومة الاسرائيلية سرا، انها في حل من تعهد ضمني باعادة الجولان الى سوريا قدمته الحكومة الاسرائيلية السابقة بقيادة حزب «العمل» وبذلك تكون الولايات المتحدة قد اتخذت وجهة نظر بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بان الجولان «خارج المفاوضات».

وفي الوقت نفسه اثارت اسرائيل ازمة جديدة في وجه السلطة الفلسطينية، وطالبت باقالة جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية لدعوته المستوطنين لمغادرة الخليل لانهم ليسوا من أهلها. لكن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي زار الخليل امس بعد تحرير ٨٠ بالمائة منها من احتلال دام ٣٠ سنة، قال في خطاب جماهيري حاشد

(التتمة ص ٢١)

اللجنة الرباعية انهت اجتماعها الثالث في الدوحة

توقيع اتفاقية تنقية الأجواء بين قطر والبحرين في جدة قريباً

■ الدوحة: أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس ان قطر والبحرين ستوقعان قريبا في جدة على اتفاق لتنقية الاجواء بين البلدين التي يسودها التوتر بسبب نزاع حدودي.

وقال الوزير القطري للصحفيين اثر اجتماع للجنة الرباعية المنبثقة عن مجلس التعاون الخليجي «ان توقيع المحضر سيكون في اخر الاسبوع القادم في جدة».

واضاف الشيخ حمد ان بلاده وافقت على الافكار التي طرحتها اللجنة الرباعية دون المساس باتفاق ... التي وقعته قطر والبحرين في الدوحة وينص على احالة خلافهما الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وكانت اللجنة الرباعية المكلفة بتحسين وتنقية الاجواء بين دولتي قطر والبحرين قد انهت اجتماعها الثالث مساء أمس بمقر وزارة الخارجية القطرية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الاجتماع درس مشروع مذكرة التفاهم بين دول مجلس التعاون وكذلك مشروع المحضر المشترك بين دولتي قطر والبحرين واللذين تقدمت بهما اللجنة الى دولة قطر.

واستقبل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مساء امس، اعضاء اللجنة الرباعية لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين.

وتضم اللجنة التي يرأسها الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية، كلا من معالي راشد عبدالله وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، ويوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان، والشيخ

(التتمة ص ٢١)



«الحياة» تتهم الموساد بتوجيه الرسائل الملغومة

■ نيويورك: قال صاحب جريدة «الحياة» التي تصدر بالعربية في لندن الامير خالد بن سلطان انه يعتقد ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» هو الجهة التي نفذت عمليات الرسائل الملغومة ضد صحيفته.

واضاف في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» قائلا: «اذا ذكرت ايران ولكنني لا أظن ذلك شخصيا.. وذكرت العراق ولكنني لا اظن ذلك شخصيا».

ووجه الامير خالد بن سلطان اصابع الاتهام الى الاستخبارات الاسرائيلية قائلا: «اذا رجعنا الى التاريخ وسألنا من الذي بدأ عمليات الرسائل الملغومة في عام ١٩٤٧.. فإن الرد هو الجهاز السابق

(التتمة ص ٢١)

مقتل ٥٧ مدنيا في انفجار قوي ومذبحة ارهابية بالجزائر

■ الجزائر - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية في بيان اصدرته امس الاحد مقتل ٣٦ شخصا على يد مجموعة ارهابية ليل السبت - الاحد في بني سليمان في منطقة المدية (٨٠ كلم جنوب غرب الجزائر). وتعتبر هذه المذبحة اكبر مذبحة للمدنيين تشهدها الجزائر منذ بدء سلسلة المجازر الجماعية في نوفمبر ١٩٩٥. وتعتبر منطقة المدية من المناطق التي يكثر فيها نشاط الجماعات الارهابية.

من جهة اخرى قال مقيمون في العاصمة الجزائرية ان انفجارا قويا هز وسط المدينة مساء امس بعد ثلاثة ايام من انفجار سيارة ملغومة ومقتل ١٤ شخصا في سوق للسيارات في بلدة بوفارق المجاورة.

وذكرت آخر الانباء ان الانفجار اسفر عن مصرع ٢١ شخصا واصابة اكثر من ٦٠ من المدنيين بجروح وافاد مصدر طبي ان معظم الجرحى حالتهم خطرة. وكان احد المقيمين في العاصمة الجزائرية قد قال في وقت سابق «سمعنا انفجارا ضخما في وسط العاصمة لم نستطع تحديد مكانه». وفي وقت لاحق ذكرت الانباء ان الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة. (وكالات)

القضاء المصرى ينظر ١٤ قضية طرد للسفارة الاسرائيلية من القاهرة

القاهرة - الاتحاد:

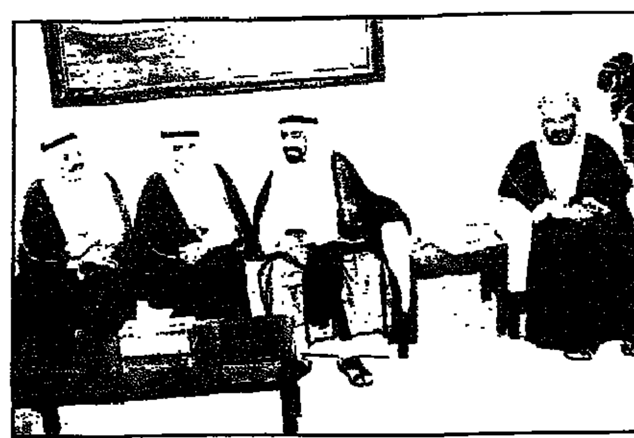
■ فى سابقة تعد الاولى من نوعها، ينظر القضاء المصرى حاليا ١٤ قضية دفعة واحدة لطرد السفارة الاسرائيلية من القاهرة اقامها سكان العقار الذى تقع به السفارة بمنطقة كوبرى الجامعة.

اصحاب الدعاوى يطالبون بإزالة الادوار التى تشغلها السفارة بسبب سوء المعاملة التى يتعرض لها سكان العقار ويبلغ عددهم اكثر من ٧٠ اسرة مصرية، حيث يبلغ العقار ١٨ دورا يشغل السكان ١٦ دورا وتشغل السفارة دورين اشترتهما عام ١٩٨٠.

ويشكو السكان يوميا من سوء تصرفات الحراس التابعين للسفارة، ومنها تعطيل المصاعد الخاصة بالعقار، وقصر استخدامها على الدبلوماسيين، وزوار السفارة الاسرائيلية بحجة الدواعي الامنية. وكذلك نقل المخصصات والطرود الخاصة بالسفارة. ومن ثم منع سكان العقار من الصعود والهبوط من العمارة لايام متتالية.

وكان سكان العقار الذى تسكنه السفارة الاسرائيلية قد تقدموا بأكثر من شكوى جماعية لوزارة الخارجية المصرية طيلة الاعوام الثلاثة الماضية ولكبار الهيئات والمسؤولين في مصر يطالبون فيها بسرعة نقل مقر السفارة الاسرائيلية واخلائها من العقار الذي تشغله بسبب سوء المعاملة. وأكد السكان في شكاواهم خوفهم على حياتهم من التهديدات التي تطالبهم باتخاذ اجراءات الاحتياط الشخصية والعائلية وعدم التواجد بالعقار لفترات طويلة انتظارا لعمليات انتقامية ضد اعضاء السفارة في اى وقت خاصة وان العمل يستمر بها لمدة ١٦ ساعة يوميا.

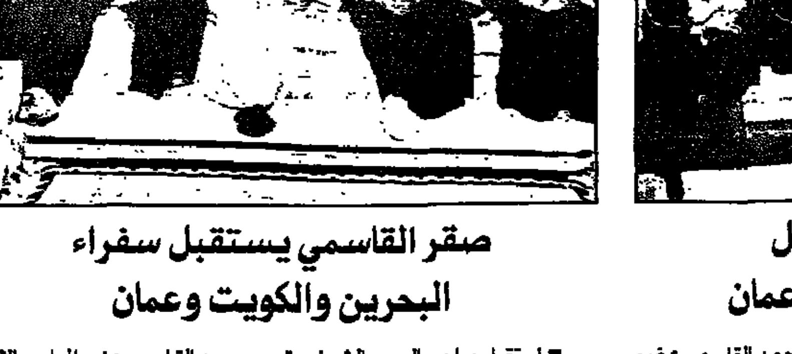
وقد اجرت وزارة الخارجية المصرية العديد من الاتصالات مع السفارة الاسرائيلية تطالبها فيها بالغاء وتخفيف القيود الامنية واجراءات الحظر والمنع المفروض في الداخل على سكان العقار واتاحة الفرصة امام سكان العقار للانتفاع بالمرافق واستعمال المصاعد ولكن السفارة لم تستجب لمطالب وزارة الخارجية المصرية او شكاوى سكان العقار.



سلطان القاسمي يستقبل سفراء الكويت والبحرين وعمان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصر سموه الليلة الماضية كلا من سعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي وسعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني وسعادة الشيخ محمد بن مرحون المعمري السفير العماني لدى الدولة الذين قدموا التهاني لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية بالشارقة.



صقر القاسمي يستقبل سفراء البحرين والكويت وعمان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مساء امس بقصر سموه بخزام سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت وسعادة الشيخ محمد بن مرحون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة. وتبادل سموه معهم التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك. حضر اللقاء اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

المعلا يستقبل سفراء الكويت والبحرين وعمان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بقصره الليلة الماضية كلا من سعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي وسعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني وسعادة الشيخ محمد بن مرحون المعمري السفير العماني لدى الدولة الذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة رمضان المبارك. وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بام القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين وعدد من الشيوخ والمسؤولين.



السلطان قابوس يعزي حاكم عجمان النعيمي يستقبل المعزين في وفاة والدته

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بقصر الزاهر الليلة الماضية معالي السيد حمد بن حمود البوسعيدي المستشار الخاص لصاحب الجلالة قابوس بن سعيد سلطان عمان يرافقه السيد محمود بن نصر البوسعيدي حيث قدما الى سموه التعازي باسم جلالة السلطان قابوس بوفاة المغفور لها والدة سموه.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ ومديري الدوائر الحكومية وكبار الشخصيات.

واستقبل سموه كذلك مزيدا من المعزين من كبار المسؤولين واعيان البلاد وابناء الجاليات العربية والاسلامية. (وام)



• صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال رئيس واعضاء مجلس حماية ورعاية البيئة

.. ويعتمد قرار انشاء مجلس حماية ورعاية البيئة في الشارقة

■ الشارقة - وام: اعتمد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قرارا بانشاء مجلس حماية ورعاية البيئة بامارة الشارقة بهدف مساندة الاجهزة الحكومية والاهلية في جهودها في مكافحة التلوث واعادة تأهيل البيئة والمساهمة في نشر المفاهيم البيئية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بقصره الليلة الماضية لاعضاء المجلس برئاسة الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة وبحضور الشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف.

وقد اثنى صاحب السمو حاكم الشارقة على الجهود الطيبة التي تبذلها البلدية من اجل توفير بيئة نظيفة وملائمة في امارة الشارقة كما وجه سموه المجلس بضرورة التعاون مع بلدية الشارقة في الاهتمام بكل ما يتعلق بالبيئة والحفاظ عليها مشيرا الى ضرورة ان يقدم المجلس مقترحاته الخاصة بالوسائل اللازمة لتجنب مسببات التلوث البيئي والمحتملة بالاستعانة بالخبرات المختلفة التي يضمها المجلس التي اجرت دراسات بهذا الصدد.

كما وجه سموه بالاهتمام بالمصانع وما قد ينتج عنها من اضرار للبيئة مع تقديم الخطط المتعلقة بتنظيم اعمال تلك المصانع مشيرا الى ضرورة تخطيط مناطق صناعية نموذجية لاحتواء التوسع الصناعي وتفادي الاخطاء السابقة التي يكون لها تأثيرات سلبية على البيئة.

كما وجه سموه لاعداد قوانين صارمة تضمن حماية المنطقة من التلوث كما اكد سموه على اهمية استزراع الصحراء بنباتات صحراوية طبيعية للمحافظة على الطبيعة وتحسين البيئة الصحراوية واشاد بمجلس حماية ورعاية البيئة وما يضمه من نخبة فاعلة تعقد عليها الآمال في تحقيق الهدف.

ويرأس المجلس الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي ويضم في عضويته كلا من الشيخ محمد بن صقر القاسمي والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي واسماعيل عبدالواحد وعبدالله السري وعلي النومان وعبدالعزيز السركال وسعيد الجروان وعبدالرحمن حسن وحميد ناصر العويس وعبداللطيف فضل عبدالصادق ومحمد عبدالله الخيال ومحمد دياب الموسى وممثل من الامانة العامة للاوقاف وعبدالحميد جعفر وعبدالعزيز النمر وممثل عن شركة اموكو للنفط وأمجد الدويك وممثل من بنك الشارقة الوطني وممثل من بنك الاستثمار وعبدالله الطريفي.

ونص القرار على ان تكون الموارد المالية المقترحة التي ستساهم في دعم المجلس من خلال كل من بلدية الشارقة ومساهمة الشركات والمؤسسات وعوائد المشاريع المنتجة من برامج الوقف البيئي الاستثمارية وعوائد الاعلانات والدعاية الخاصة بالبيئة ومساهمات من الحكومة الاتحادية والمحلية ومساهمات من المنظمات الدولية والاقليمية وريع الموقوفات الخاصة بالبيئة ومساهمات اخرى.



الشرقي يستقبل قناصل الدول العربية والاجنبية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب مساء امس قناصل الدول العربية والاسلامية والصديقة المعتمدين لدى الدولة الذين قدموا لسموه التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك. وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي.





المدفع يستقبل السفير الأمريكي

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة بمكتبه أمس سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين دولة الامارات والولايات المتحدة الأمريكية في المجالات التربوية والتفاهم على برامج مستقبلية في هذا المجال.

كما تناول البحث امكانية التعاون المشترك في المجالات الصحية المختلفة وتطرق البحث الى العديد من القضايا البيئية حيث أبدى السفير الأمريكي استعداد بلاده للتعاون مع جامعة الامارات والهيئات الاتحادية للبيئة بالدولة في كل ما يخدم البيئة ويحافظ على سلامتها وحمايتها.



نائب حاكم الفجيرة يشهد أمسية بمناسبة ذكرى حرب رمضان

■ الفجيرة - محمود علام:

■ حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس الامسية الرمضانية التي اقامها النادي المصري بالفجيرة بمناسبة ذكرى حرب رمضان المجيدة وشهد الامسية الى جانب سموه الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي وسعادة السفير مصطفى خضر قنصل مصر العام بدبي والامارات الشمالية.

وافتتح الدكتور عبدالله بعث الله رئيس النادي المصري بالفجيرة فعاليات الامسية بكلمة رفع فيها أسمى التهاني لصاحب السمو حاكم الفجيرة بمناسبة شهر رمضان المبارك وقدم شكر الجالية المصرية لسمو نائب حاكم الفجيرة الرئيس الفخري للنادي على رعايته الكريمة لابناء الجالية.

ثم القى الحسيني علام المستشار بحكومة الفجيرة كلمة سمو نائب حاكم الفجيرة الذي هنأ بالذكرى المجيدة ليوم العاشر من رمضان الذي انتصرت فيه الامة العربية على قوى الظلم والبغي والعدوان، وحقق فيه الجنود العرب البواسل العزة والكرامة لامتهم. واشاد سمو نائب حاكم الفجيرة في كلمته بالعلاقة الطيبة والوطيدة بين شعبي الامارات ومصر والتي أرسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك. وخلال الامسية قام سعادة القنصل المصري ورئيس النادي بتقديم هدية تذكارية باسم الجالية المصرية بالفجيرة الى الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي بمناسبة تخرجه من الجامعة بالاضافة الى منحة العضوية الفخرية للنادي.

كما قام سمو نائب حاكم الفجيرة بتسليم شهادات تقدير لمجموعة من المشاركين في احتفالات النادي المصري بالاعياد الوطنية للامارات في شهر ديسمبر الماضي والذين كرمتهم ادارة النادي على جهودهم في احياء حفلها.

وتضمنت الامسية الرمضانية فقرات شعرية شارك فيها عدد من الشعراء من ابناء الجالية المصرية بدأها الشاعر مدحت عبدالله بقصيدة عن ذكريات حرب العاشر من رمضان وسط جمهور كبير من ابناء مصر والامارات.



معالي راشد عبدالله لدى مغادرته البلاد امس متوجها الى الدوحة للمشاركة باجتماع اللجنة الرباعية. (وام)



وزير الداخلية يستقبل رئيس المجلس الاستشاري

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس الأحد سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني. وتم خلال المقابلة مناقشة عدد من الموضوعات المشتركة بين وزارة الداخلية والمجلس الاستشاري الوطني وأوجه التعاون بينهما.

اعتبارا من ٤ فبراير
توزيع ارباح مؤقتة للمساهمين باتصالات
٧٤٠ ألف خط هاتفي بالبلاد وزيادة ٢٨٦٪ بالانترنيت

■ كتب - عبدالمنعم عثمان:

■ عقد مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات اجتماعا مساء امس بمقره الرئيسي بابوظبي برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة وزير المواصلات بالوكالة.

وقرر مجلس الادارة توزيع ارباح مؤقتة للمساهمين عن النصف الثاني من السنة ١٩٩٦ بواقع ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم اعتبارا من يوم الثلاثاء ٤ فبراير ١٩٩٧. كما قرر ايقاف تسجيل الاسهم اعتبارا من يوم الخميس المقبل وحتى يوم الاثنين ٣ فبراير المقبل بحيث يستأنف تسجيل الاسهم مع بداية توزيع الارباح.

واطلع مجلس الادارة على نتائج اعمال العام الماضي حيث بلغ الانفاق الفعلي للمؤسسة في ضوء ماتم انجازه من مشروعات ٨١٣ مليونا و٦١٨ الف درهم من اجمالي ماتم اعتماده للمشروعات والذي يقدر بنحو ١ر٢ مليار درهم.

ومن ابرز الانجازات التي حققتها اتصالات خلال العام الماضي واطلع عليها مجلس الادارة التوسعات الكبيرة في شبكة الهاتف العامة حيث بلغ اجمالي عدد الخطوط العاملة (الهواتف) ٧٤٠ ألف خط هاتفي بنسبة نمو بلغت ٨ر٩٪.

اجمالي عدد الدوائر الهاتفية ٨٣٦٤ دائرة مقابل ٧٩٨٣ في العام الاسبق. وبلغ اجمالي عدد الدول التي ترتبط بدولة الامارات باتصال دولي مباشر ٢٤٦ دولة وبلغ عدد الدقائق المدفوعة المستخدمة في الحركة الدولية الصادرة عن الامارات ٥٨٩ مليونا و٢٧٣ الف دقيقة بزيادة قدرها ١٧٪ وبلغ عدد المشتركين في خدمة «انترنيت» ٩٦٦٩ مشتركا بزيادة قدرها ٣ر٢٨٦٪ وبلغ عدد الدول التي ابرمت معها اتفاقيات بشأن خدمة التجول للهواتف المتنقلة «جي.اس.ام» ٢٧ دولة.

وبلغ عدد الهواتف العمومية العاملة في مختلف انحاء الدولة نحو ١٦٧٧١ هاتفا عموميا بزيادة قدرها ٩ر٣٨٪.

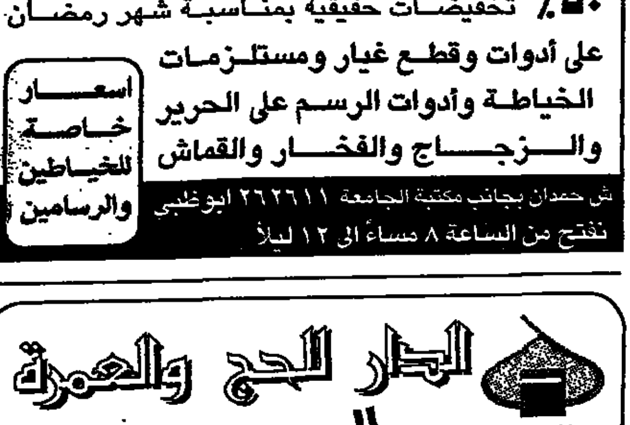
وبلغ عدد المشتركين في خدمة الهواتف المتحركة نحو ١٩٤ الف مشترك مقابل ١٢٩ الفا خلال العام الاسبق ١٩٩٥. وبلغ عدد المشتركين بخدمة النداء العام نحو ٢٤٧ الف مشترك مقابل ٢١٧ الفا بزيادة قدرها ٨ر١٣٪.

وبلغ عدد المشتركين في شبكة الامارات لتبادل البيانات امدان في نهاية العام ١٦٠٠ مشترك بزيادة قدرها ٥ر٪.

القمزي يفتتح معرض الحجارة الفنلندية

■ افتتح سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانىء البحرية معرض التصوير الفوتوغرافي «الحجارة الفنلندية» وذلك مساء امس بالمجمع الثقافي بحضور القائم باعمال السفارة الفنلندية وعدد من السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى الدولة.

ويهدف المعرض الذي يستمر حتى ٢٣ يناير الحالي الى التأكيد على ان الصخور الفنلندية هي من اقدم الصخور في العالم وان معظمها من الجرانيت الصلد.











بحث تربوي حول التسرب الدراسي
تأكيد ضرورة التعاون بين البيت والمدرسة وأهمية دور وسائل الاعلام في توعية المجتمع

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ اعتمد السيد محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس بحثا حول التسرب الدراسي للاخصائية الاجتماعية شيخة ابراهيم بشر المدرسة بمدرسة الرمس التأسيسية للبنين ويهدف البحث الى تحليل مدى العلاقة بين التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها الرئيسية والمشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الجيل الناشىء في مراحل التعليم المختلفة خصوصا المرحلة الابتدائية منها مشكلة التسرب وترك المدرسة بهدف الوصول لتحديد مسؤولية دور مؤسسات التنشئة الرئيسية الاجتماعية وبهدف الوصول الى أفضل الحلول المناسبة والممكنة لهذه المشكلة والتي يقع فريستها رجال الغد في مجتمع الامارات العربية المتحدة، ويسهم البحث في معرفة ما إذا كانت أساليب التنشئة الاجتماعية قد تأثرت ايجابا أو سلبا نتيجة للتغيرات التي اجتاحت البلاد والتي تناولت مختلف جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية.

وقالت الباحثة في ختام بحثها ان التسرب في المدارس يعتبر من المشكلات المنتشرة في المدارس وعلى جميع الأصعدة سواء في المرحلة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية وقد تبين ان هذه المشكلة متداخلة ومتشابكة في ظهورها وفي الأسباب التي أدت اليها وأما الأسباب فهي متدفقة من نبع واحد هو عملية التنشئة الاجتماعية عبر مؤسساتها الأساسية وإذا أردنا أن نجنب أجيال الغد وأمل المستقبل من مواردنا البشرية النتائج السلبية الخطيرة المترتبة على التسرب فإنه لابد من التركيز على العلاج ابتداء من جذور هذه المشكلات المتمثلة في أساليب التنشئة الاجتماعية المصنعة في مؤسساتها الرئيسية وذلك من خلال توعية المجتمع وتعديل اتجاهاته نحو التعليم كقيمة اجتماعية هامة وحثه على استثمار الطاقات البشرية التي تعتبر هي الثروة الحقيقية الدائمة لهذا المجتمع وأن تبذل جهودا مكثفة لاحتواء الصعوبات التربوية الناجمة عن وجود خليط من جنسيات مختلفة في الفصل الواحد بالمدرسة في مجتمع الامارات من قبل المربين في المدارس وفي مراكز التأثير لتذويب الفوارق الثقافية وتحقيق الوحدة الثقافية بين التلاميذ في المدارس، كذلك ضرورة تبصير الأسرة بكيفية تنشئة أبنائها التنشئة الاجتماعية من حيث أداء الأسرة لدورها التربوي وتهيئة الجو المناسب في المنزل ومتابعة الابناء في دراستهم والتفاعل مع المدرسة وتجنب الأبناء الخلافات بين الزوجين، واعادة النظر في المناهج وطرق التدريس ونوعية المعلم والادارة المدرسية وكيفية الامتحانات وربط المدرسة بالمجتمع ورفع مستوى الخدمات التعليمية وتوفير أساليب الارشاد والتوجيه الروحي ومتابعة علاج المواقف المعيقة التي يتعرض لها التلاميذ، كل ذلك يساعد على علاج ماهو حاصل من مشكلات اجتماعية تربوية وبشكل وقاية لما يمكن توقعه في المستقبل، وكذلك توجيه برامج التليفزيون في الاتجاه الايجابي وفرض رقابة على البرامج والمسلسلات والأفلام الأجنبية ذات الطابع المثير والمشبع بأنماط سلوكية سيئة بالاضافة الى معرفة الوالدين لأصدقاء أبنائهم والوقوف على أخلاقهم، فإن كانوا أصدقاء السوء أو أعضاء جماعة يرتاب في أمرها وجب ابعادهم عنهم والزامية التعليم بشكل فعال ووضع حد لكل محاولات التسيب التي تؤثر سلبا على نجاحه وسن التشريعات والأنظمة التي تحول دون أسباب التسرب والتأخر الدراسي.

وقد أكدت الباحثة على ضرورة تعاون البيت مع المدرسة وزيادة متابعة الآباء لأبنائهم والتركيز في وسائل الأعلام على توعية السكان بأهمية التعليم وبخطورة المشكلات الاجتماعية والتربوية والتي تقف عقبة في طريقه.

العميد المعلا يفتتح اليوم أعمال فرقة عمليات الأمن الداخلي

■ الشارقة - الاتحاد: يفتتح سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم أعمال فرقة عمليات الأمن الداخلي والشواهين الدورة الرابعة التي تبدأ تدريباتها بقيادة قوة الطوارىء بشرطة الشارقة.

وتضم الدورة ثلاثين ضابطا من شرطة الشارقة وشرطة دبي وشرطة رأس الخيمة وحرس الحدود والسواحل.

صرف مستحقات الملتحقين بدورة القرآن الكريم بالغربية

■ يقوم ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية حاليا بصرف استحقاقات الطلاب والمعلمين الذين التحقوا بالدورة الصيفية لعام ١٩٩٦ بمراكز تحفيظ القرآن الكريم بليوا، ودعا الديوان الطلاب والمعلمين والمعلمات الذين التحقوا بالدورات الى سرعة صرف مستحقاتهم من الديوان.

بلدية دبي تنتهي من المرحلة الأولى لدراسة مشروع تخفيف السرعة بمنطقة الراشدية السكنية

■ دبي - الاتحاد: أنهت بلدية دبي مؤخرا المرحلة الأولى من دراسة مشروع تهدئة المرور في منطقة الراشدية السكنية في اطار الدراسات التخطيطية التي تقوم ادارة التخطيط والمساحة باجرائها للامارة وضمن حرص المسؤولين بالبلدية على توفير أرقى التصاميم الآمنة للاحياء السكنية.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي، وقال ان المرحلة الأولى من الدراسة أوصت بضرورة تبني استخدام أدوات ووسائل لتخفيف السرعة على شبكة الطرق وزيادة التوعية بالأنظمة المرورية في منطقة الدراسة عن طريق ادارة المرور وذلك من خلال المدارس والمؤسسات المختلفة بالاضافة الى البدء بالدراسات والتصاميم التفصيلية لتنفيذ المرحلة الثانية من الدراسة.

وذكر بأن الدراسة تهدف الى توضيح حجم الحوادث المرورية في منطقة الراشدية وتقليل التأثيرات السلبية للمركبات على البيئة السكنية بادخال بعض التعديلات على تخطيط وتصميم الشوارع وادخال مختلف الأدوات التي تسهم في خفض سرعة المركبات وحجم الحوادث المرورية وحدتها، وأضاف ان ادارة التخطيط والمساحة قامت بعمل الدراسة بأسلوب منهجي مدروس يقوم على جميع البيانات اللازمة من خلال مجموعة من الدراسة الجزئية.

وتجدر الاشارة الى انه وفي اطار المرحلة الأولى من الدراسة تم جمع المعلومات الديموغرافية واحصائيات الحوادث بمنطقة الدراسة (الراشدية) من خلال دراسة احصائية ديموغرافية شاملة لمنطقة الراشدية خرجت بمجموعة من المعلومات الهامة للمرحلة الأولى من الدراسة.

وأكدت وجود الفين و ٩٤٧ أسرة في المنطقة ويسكن المنطقة ٢٠ ألفا و ٢٩٩ نسمة تصل نسبة الأطفال دون سن الرابعة عشرة بينهم الى ٣٨٪ ونسبة البالغين فوق سن الخمسين نحو ٩٪ وتحوي المنطقة ٧ مدارس و ٢١ مسجدا ومصلى للعيد وحديقه ومركزين للتسوق ومركزا للشرطة وعيادتين.

وأوضحت احصائيات الحوادث المرورية التي نتجت عنها اصابات في المنطقة منذ عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٦ وجود نسبة كبيرة من الحوادث المرورية وحوادث الدهس والاصابات حيث بلغ عدد الحوادث بمنطقة الدراسة ١٥٤ حادثا نتج عنها ٢١٢ اصابة بين اصابة وجريح شكلت حوادث الدهس أكبر نسبة بواقع ٤٥٪ مقارنة بأنواع الحوادث الاخرى، كما بين التقرير السنوي الاحصائي عن حوادث السير في امارة دبي لعام ١٩٩٤ ان مركز الراشدية يأتي في المرتبة الرابعة من حيث عدد اصابات الحوادث المرورية في الامارة مما يؤكد على أهمية هذه الدراسة.

كما اشتملت المرحلة الأولى من الدراسة على اعداد دراسة لأسباب الحوادث المرورية في منطقة الراشدية خرجت بمجموعة من الأسباب، أسباب تتعلق بضبط حركة المرور ترجع الى ارتفاع معدل السرعة على شوارع منطقة الدراسة مقارنة بما هو مسموح به وقلة عدد اللافتات الارشادية لتحديد السرعة بالاضافة الى صعوبة مراقبة جميع الشوارع من قبل رجل المرور للحد من التجاوزات المرورية خاصة في مناطق عبور المشاه، وأسباب متعلقة بالثقافة والتوعية المرورية لدى سكان منطقة الدراسة والذي لوحظ من خلال استخدام جوانب الشوارع لمنطقة الدراسة لأغراض لعب الأطفال بالاضافة الى قيام الأطفال بعبور الشوارع في المواقع غير المخصصة للمشاة، وأسباب تتعلق بانخفاض مستوى الأمان المروري في المنطقة، بالاضافة الى أسباب تتعلق بشبكة الشوارع من حيث عدم وضوح التسلسل الهرمي الوظيفي والذي يعد الآلية الرئيسية لتوفير شبكة شوارع أكثر أمانا وكفاءة، بالاضافة الى كون الشوارع التجميعية والمحلية الطويلة المستقيمة لاتتلاءم مع البيئة المرجوة في المناطق السكنية حيث ان هذا النوع من الشوارع يشجع سائقي المركبات على السرعة العالية والتي تعد عاملا رئيسيا في الحوادث المرورية، وطبيعة توزيع استعمالات الاراضي وعدم الفصل بين حركة المشاة وحركة المركبات في المنطقة يحتم على المشاة قطع الشوارع من نقاط غير محمية مما يشكل خطورة كبيرة على أرواحهم.

صباح الخير

ترويج الهلع

الاعلان وسيلة لتعريف المستهلك بالجديد في الاسواق من احتياجاته سواء اكانت استهلاكية ام كمالية. ولا غضاضة من استخدام بعض الاساليب البراقة او «البهرجة» لزوم الضرورة الاعلانية الفنية شريطة الا تمس حقائق السلعة وتصورها على غير حقيقتها او ان يتم بناء التقديم الاعلاني لهذه السلعة على معلومات خاطئة وغير صحيحة او مؤكدة.

احدى شركات ترويج الابتكارات التى تطلق عليها «الكترونية» والتى انتشرت مؤخرا في اسواقنا بصورة غريبة ومثيرة للاهتمام لم تجد ما تلفت اليه الانظار في سلعتها الا مخاطبة الجمهور بطريقة مرعبة بالاخطار التى تتربص بالناس وبادمغتهم والسنتهم واعينهم جراء تعرضهم للاشعاعات الصادرة عن نوع معين من الهواتف النقالة المتداولة في الاسواق. ولحماية مستخدمي تلك الهواتف من «المصير الاسود» الذى ينتظرهم لا مفر امامهم سوى استخدام هذا الدرع الواقي من الاشعاع الذى تروج له الشركة.

لا نختلف مع الشركة المعنية في الترويج لسلعتها ولكن ليس بهذا الاسلوب الترويجي المثير للهلع وغير المستند لحقائق علمية اثبتت بالفعل صحة ما ذهبت اليه الشركة في اعلاناتها وكلنا نعلم ان قضية الاشعاعات الناجمة عن الهواتف النقالة مسألة لم تحسم بشكل قاطع ومؤكد كما يحاول اعلان الشركة اقناعنا به. واذا كان الهاتف النقال المعني بالاعلان على تلك الدرجة من الخطورة فلا نملك الا توجيه السؤال للسلطات المعنية التى اجازت تداوله في اسواقنا.

نعود مرة اخرى لنؤكد على اهمية وجود معايير من الالتزام بالصدق والحقائق في الاعلانات التجارية حتى لا تكون ادوات لترويج الهلع لمجرد ان احدهم يحاول الاثراء على حساب ادخال الرعب والقلق في النفوس.

"العبار" في خور دبي بعد عودته من العراق. (تصوير: محمد حنيفة)

الاستعداد للرحلة الثانية
«رحلة المحبة» تعود الى البلاد

■ دبي - الاتحاد: عادت الى البلاد امس السفينة «العبار» بعد ان قامت برحلة بحرية لنقل شحنة انسانية من الادوية واغذية الاطفال الى العراق. وعقد امس السيد عارف العبار مشرف رحلة المحبة مؤتمرا صحفيا على متن «العبار» لدى عودتها الى خور دبي التقى خلاله رجال الاعلام بالشباب الذين قاموا بالرحلة والذين شرحوا تفاصيل الرحلة كاملة منذ خروجهم حتى عودتهم.

وكان الشباب قد قاموا خلال تواجدهم في العراق بزيارة عدد من المستشفيات والمراكز العلاجية في بغداد حيث قاموا بتسليم الشحنة لجهات الاختصاص، ولاحظ الشباب النقص الشديد في الادوية والتجهيزات العلاجية وحضانات الاطفال.

وقرروا اقامة معرض للصور الفوتوغرافية التي التقطوها طوال رحلتهم الى العراق.. كما اعلن عارف العبار استمرار الاعداد للرحلة الثانية لنقل المساعدات لاطفال العراق وذلك خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ رمضان.

تحت رعاية المدفع

تكريم الطالبات والطلاب الفائزين بمسابقة التربية الاسلامية السبت القادم

■ كتب ـ جمال أبوطالب:

■ يشهد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة مساء يوم السبت القادم الاحتفال بتكريم الطلاب والطالبات الفائزين في مسابقات التربية الاسلامية على مستوى الدولة. ويحضر الاحتفال الذي ينظمه قطاع الانشطة التربوية والمركزية بالوزارة سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والسادة مدراء المناطق والمكاتب التعليمية على مستوى الدولة وأولياء أمور الطلاب الفائزين.

وصرحت السيدة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية ان هذا الاحتفال يأتي في اطار اهتمام الوزارة وحرصها على غرس القيم الاسلامية الغراء حيث يعقد الاحتفال بغرفة تجارة وصناعة دبي، كما ان الاحتفال يأتي تأكيدا لتوجيهات معالي وزير التربية والتعليم ولسياسة الوزارة التي تركز على الاهتمام بالجوانب الدينية والاسلامية وابرازها بما يساعد على تنشئة الابناء تنشئة اسلامية وخلق جيل من الطلاب يقتدي بنهج القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وقد اعلنت وزارة التربية والتعليم أمس أسماء الذين سيتم تكريمهم في هذا الاحتفال.. وهم: اولا الطلاب في مجال حفظ القرآن الكريم.

● طلاب التربية الخاصة ناصر عبدالله حسين «دبي» وسعيد عبدالله محمد صغرون «رأس الخيمة» وسعيد صالح وقذان «ابوظبي».

● طلاب المرحلة التأسيسية سعد جمال محمود علي نوفل «ابوظبي» وعبدالله منور علي «الشارقة» هشام عبدالوهاب عبدالرزاق «العين».

● طلاب المرحلة الابتدائية العليا وهم محمد معاوية أحمد «دبي» محمد عبدالرحمن الشاعر «أبوظبي». عبادة أحمد علي الفارس «العين» منصور حيل منصور «رأس الخيمة».

● طلاب المرحلة الاعدادية: يوسف داد محمد «العين». عمرو العرتي عبدالرحمن «أم القيوين» وأحمد محمد جمال شيخاني «عجمان».

● طلاب المرحلة الثانوية وهم أبوبكر موسى «رأس الخيمة» وابراهيم أحمد حسن الحوسني «الغربية» ومحمد عبيدة محمد شقفة أبوظبي.

● طلاب بحوث الفكر الاسلامي زيد حسن صالح محدي «العين»، وأنس عبدالكريم بارودي «رأس الخيمة» مصطفى ابراهيم حسن «الشارقة».

وفيما يلي اسماء الطالبات «حفظ القرآن الكريم»:

● طالبات التربية الخاصة وهن: سحر هاشم محمد «العين»، آمنة راشد سعيد «رأس الخيمة» وزهرة غريب حسن «أدبي».

● طالبات المرحلة التأسيسية هن: آية محمد شريف «الشارقة». شيماء شميس حسني «أبوظبي». اسراء فخري حسن عبدالحميد «العين». شيماء هيكل منصور «رأس الخيمة».

● طالبات المرحلة الابتدائية العليا وهن سعاد حسن الطيبي «أبوظبي». عائشة عبدالله ابراهيم «العين» ولاء أحمد السيد «رأس الخيمة».

● طالبات المرحلة الاعدادية وهن أمنية محمد شريف «الشارقة». اسراء عبداللطيف شلبي «عجمان» مارية حسان رنيف حافظ «رأس الخيمة» ومريم رياد الصباغ «أبوظبي».

● طالبات المرحلة الثانوية وهن عائشة عبدالكريم عقاد «العين». زلفى شاهين ابراهيم «أبوظبي». فاطمة صالح أحمد الحمادي «الغربية». هبة الأحمدي علي خليل «عجمان» كوكب محمد يحيى «الشارقة». طالبات بحوث الفكر الاسلامي وهن نائلة محمد رواشدة «أبوظبي» وميساء جعفر الجابري «الغربية» بدرية علي محمد «عجمان».

وبالنسبة للفائزين الآخرين الذين لم يتضمنهم كشف أسماء المكرمين في الاحتفال فقد تم اخطارهم بتكريمهم بأداء العمرة خلال اجازة نصف السنة الدراسية.

وسيتضمن احتفال التكريم يوم السبت القادم كلمة الوزارة ثم كلمة توجيه التربية الاسلامية. ثم تلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم. ثم يتفضل معالي وزير التربية والتعليم وسعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة بتوزيع الجوائز على المكرمين.



خلال توزيع المساعدات

سلمت ١٤٠ طنا من التمور للهيئات الخيرية

جمعية الهلال الأحمر تبدأ توزيع المساعدات للأسر

■ كتب ـ خالد البدري:

■ بناء على تعليمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر بدأت الجمعية في توزيع المواد الغذائية على الأسر من مختلف مناطق الدولة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وأوضح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية ان عمليات التوزيع تتم وفقا للكشوفات المعتمدة لدى الجمعية وتشتمل على أكثر من ١٤٠٠ أسرة في مدينة أبوظبي وضواحيها و٨٠٠ أسرة في مناطق اخرى وجميعهم من الفئات المستحقة لهذه المساعدات حسب الرقم المحدد لكل أسرة.

وقال ان الجمعية ارسلت كميات من التمور بلغت ١٤٠ طنا لعدد من الهيئات والمؤسسات الخيرية العاملة في الامارات الشمالية لتوزيعها على الأسر المحتاجة وارسال كميات من المواد الغذائية المختلفة الى فروع الجمعية في مدن العين ومدينة زايد والسلع والرويس لتوزيعها على الأسر المستحقة هناك خلال الاسبوع الحالي وفقا للكشوفات المخصصة لذلك في كل فرع من الفروع حيث بلغ عدد هذه الأسر في مدينة العين ٤٥٠ اسرة وفي مدينة زايد ٢٠٠ أسرة والسلع ٦٠ اسرة والرويس ٧٠ أسرة.

وذكر ان المواد الغذائية التي يتم توزيعها تشتمل على الأرز والسكر والحليب والزيت والطحين اضافة الى التمر والفول والفاصوليا. وقال ان بعض هذه المواد تلقتها الجمعية من أبناء المغفور له باذنه تعالى المرحوم عبدالجليل الفهيم الذين دأبوا على تقديم هذه المواد لتوزيعها على الأسر المحتاجة بمناسبة الشهر الفضيل حيث تتم عمليات التوزيع في أرض المعارض بأبوظبي خلال الدوام الرسمي الصباحي.

وأشار الى ان الجمعية تتلقى التبرعات والصدقات والزكوات من أهل الخير من خلال مقرها الرئيسي والفروع المختلفة لتوزيعها على المستحقين من الفقراء والمحتاجين حيث تلقت مبلغ ٦٠ الف درهم من احد المحسنين لشراء مواد غذائية وتوزيعها على المحتاجين.

واعرب سعادته عن شكره وتقديره لأهل الخير ممن يمدون ايديهم بالخير لاخوانهم المعوزين.

يذكر ان اكثر من ٢٢ الف شخص استفادوا من برنامج توزيع المساعدات العينية للجمعية خلال شهر رمضان.

في جلسة رمضانية لسيدات العين

تأكيد دور الأسرة في حماية النشء

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ أكدت عائشة الظاهري الاخصائية الاجتماعية على الدور الهام للأسرة في رعاية الأبناء وحمايتهم من المؤثرات والافرازات السلبية التي تبثها بعض المحطات الفضائية في شهر رمضان وذلك بالتركيز على القيم الاسلامية الحنيفة ووضع العديد من الضوابط والرقابة الدائمة لما يشاهده الأولاد على هذه القنوات الفضائية من برامج ومسلسلات وأفلام. وأشارت الى أن بعض المحطات قامت خلال الشهر الفضيل بعرض العديد من الأفلام والمسلسلات والبرامج غير الهادفة والتي لاتتناسب وقدسية ليالي رمضان المباركة.

وأكدت موزة العلي «مدرسة» على غياب التوعية من جانب أولياء الأمور والأمهات بأضرار بعض هذه المسلسلات والبرامج التي تركز على الماديات والانحلال الاخلاقي وذلك من خلال غرس المفاهيم الاسلامية التي تركز على بناء الشباب المسلم الذي يواجه بعقيدته وايمانه القوي كافة التحديات الخطيرة التي تواجه المسلم، وهذه التنشئة تغرس في قلب الطفل وعقله منذ الصغر لان الذي يتربى على قيم الاسلام فلن يضيع أو يتأثر بما تعرضه هذه القنوات الفضائية. ومن جانبها اشارت عفراء محمد الدرمكي «موظفة» الى أهمية أن تعلم أبناءنا مكارم الاخلاق وأن نربي الأبناء على سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وأخلاقه العظيمة حتى يقتدوا بالرسول عليه الصلاة والسلام، وذلك لأن البيت هو المدرسة الأولى للطفل ومنه يتعلم كل شيء ويكتسب العلوم الحسنة. لذلك يجب أن تتكاتف الجهود الأسرية في التوجيه السليم والارشاد الواعي الجيد حتى توجد جيلا محافظا على تعاليم الاسلام في المحافظة على الوقت وفي ما يقضيه الأبناء في شهر رمضان المبارك وفي غير رمضان. ومن جانبها أوضحت سلمى مبارك ضرورة توجيه الأولاد الى الاستفادة من شهر رمضان بالأعمال الصالحة وقراءة القرآن الكريم ومجالسة الصالحين في حلقات الدروس الدينية في المساجد، اضافة الى مشاهدة البرامج الدينية والتربوية الهادفة والاكثار من أعمال الخير في شهر الخير والتقوى والمغفرة.

أمسية شعرية بالمجمع الثقافي

■ نظمت مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي مساء أمس الأول أمسية شعرية للشاعر العربي السوري عمر الفرا حضرها سعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة والسيد أحمد حميد نائب مدير المؤسسة وعدد من السفراء العرب المعتمدين لدى الدولة وجمهور غفير من محبي الشعر ومتذوقيه. وقرأ الشاعر خلال الأمسية عددا من قصائده الفصيحة والشعبية التي جاءت في مجموعتين تناولت الأولى الوصف الغزلي ونقد العادات والتقاليد من خلال بعض المظاهر والأوضاع الانسانية التي استند الشاعر فيها على قصص اجتماعية من الواقع بينما صور الشاعر في المجموعة الثانية الوضع العربي الراهن مستلهما البطولات العربية والاسلامية القديمة والحديثة وخاصة في الأراضي العربية المحتلة مؤكدا ان وحدة الصف العربي هي طريق الخلاص من الأوضاع المتردية التي يمر بها الوطن العربي.

برامج لتنمية المجتمع المحلي لمجلس أمهات رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: في اطار خطة مجلس الامهات على مستوى منطقة رأس الخيمة التعليمية للعام الدراسي الحالي سيتم تنفيذ برنامج التنمية بالمجتمع المحلي.

صرحت بذلك حصة محمد الطاغي رئيسة المجلس مشيرة الى أن هناك عددا من الندوات والمحاضرات سيتم تنظيمها منها دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وحماية الأبناء من الانحراف وكذلك الأخطار المترتبة على استخدام العمالة الآسيوية. وندوة عن الايدز (طاعون العصر) وطرق الوقاية وندوة دينية عن مناسك الحج والعمرة وتنمية التفكير الابداعي.

وقد طالب السيد محمد أبو ليلة بأن تقوم كل مدرسة بتكليف عشر أمهات على الأقل لحضور كل ندوة بمرافقة الاخصائية الاجتماعية.

دورة في الاسعافات الأولية لمدرسات المراحل التأسيسية بمنطقة الشارقة

■ تنظم الصحة المدرسية بالشارقة يوم غد الثلاثاء دورة تدريبية في مجال الاسعافات الاولية تستهدف مدرسات الفصول والتربية الرياضية والاخصائيات الاجتماعيات بمدارس المرحلة التأسيسية ورياض الاطفال وتعقد بمدرسة الغافية الابتدائية للبنين ويشترك في تنفيذ الدورة أطباء وممرضات الصحة المدرسية.

وذكر الدكتور خليفة القطي مدير الصحة المدرسية بالشارقة ان الدورة تهدف الى تزويد المشاركات بالمهارات والمعلومات الكافية لاسعاف المصابين في المجتمع المدرسي عندما تقتضي الحاجة.

وأوضح ان الدورة تستمر مدة ثلاثة أيام وتركز على تقديم المعلومات الكافية للمتدربات لمنع مضاعفات الاصابة وتوضيح الطريقة الصحيحة للتعامل مع الحالات المختلفة في الحمل والنقل الى أقرب مستشفى أو العيادة المدرسية.

كما سيتم خلال الدورة تقديم دروس نظرية وتطبيقات عملية على المبادئ الأساسية للاسعافات الأولية وطرق اجراء التنفس الصناعي والتدليك الخارجي للقلب وتدريب المشاركات على كيفية التعامل مع حالات الاختناق واسعاف حالات الجروح والنزيف وحالات الكسور والحروق والتسمم والأجسام الغريبة والحوادث المدرسية اضافة الى بقية الاسعافات الأولية.

كما أشار الدكتور خليفة القطي الى أن لجنة السلامة الصحية بالمدارس سوف تبحث خلال اجتماعها بمقر منطقة الشارقة التعليمية اليوم الاثنين تشكيل لجنة تفتيش للمرور على المدارس الخاصة والتأكد من توافر عناصر البيئة الصحية السليمة التي تشمل الأمن والأمان والمقصف المدرسي وتوفر الملفات الصحية لجميع طلبة المدرسة في العيادات الموجودة بالمدارس اضافة الى تنفيذ برامج الصحة المدرسية الوقائية والعلاجية.

وتضم لجنة السلامة الصحية بالمدارس ممثلين عن الصحة المدرسية ومنطقة الشارقة التعليمية والدفاع المدني وبلدية الشارقة والمنطقة الطبية وقسم المهن الطبية وقسم التعليم الخاص. (وام)

شرطة دبي أسعفت ١١ ألفا و٩٥٩ شخصا خلال العام الماضي

■ دبي ـ عيسى حميد:

■ أعلن المقدم جاسم المطوع مدير ادارة الخدمات الطبية والاسعاف بشرطة دبي ان عدد الحالات التي اسعفت بواسطة الشرطة خلال العام الماضي بلغت ١١ ألفا و٤٥٩ حالة حيث بلغ عدد الحالات من مصابي حوادث السيارات ٣ آلاف و٨٦٤ حالة ومن حوادث السقوط ٨٥٣ حالة وحوادث غرق ٨٥ حالة وحروق ٦٢ حالة وانتحار ٣٠ حالة واصابة عمل ٢٤٦ حالة.

واشار الى ان عدد المرضى الذين تم نقلهم بلغ ٥ آلاف و٥٢٠ حالة.

واشار المقدم جاسم الى ان سيارات الاسعاف بشرطة دبي تعتبر من احدث السيارات في العالم ومجهزة بمعدات طبية متطورة يحتاجها المسعف ويعمل عليها اخصائيون مدربون على اعمال الاسعاف والتعامل مع كافة الحوادث وبهدف تقديم خدمة انسانية متطورة.

وضمن تطوير خدمات الاسعاف التي تقدمها شرطة دبي. قال ان هناك توجها لاقامة نقاط دائمة للاسعاف على الطرق الخارجية للامارة وزيادة عدد سيارات الاسعاف لتواكب التقدم الذي تشهده الامارة.

حـــوادث وقضايـــا

القبض على متهمين بمحاولة الشروع في السرقة

■ دبي ـ الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعو (ب. أ) والمدعوة (م. أ) من الجنسية الطاجكستانية وذلك بتهمة الشروع في السرقة. وتعود وقائع القضية الى فرار المتهمين أثناء مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمنطقة المرقبات عندما شاهدت سيارة من نوع تويوتا صالون وبداخلها شخصان رجل وامرأة من الجنسية الأوروبية الشرقية فاشتبهت فيهما وبمحاولة ايقافهما من قبل الدورية لاذا بالفرار مستخدمين نفس السيارة.

وتم تطويق المنطقة من قبل دوريات المباحث الجنائية وأجريت عملية بحث وتحر شملت منطقة ديرة والأماكن التي يتوقع أن يتجه المشبوهان اليها.

وبعد ساعة من الزمن ألقت احدى الدوريات القبض على المتهمين بمنطقة نايف كما تم ضبط السيارة التي كانت برفقتهما وبتفتيشها بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم العثور على كمية من الصناديق بها بضائع مختلفة.

وبسؤالهما اعترفا بسرقتهما للبضائع المضبوطة من مواقف أحد فنادق منطقة المرقبات واوقفا على ذمة التحقيق.

المتهمان

تحويل قضية مخدرات الى محكمة أول درجة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قررت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس اعادة قضية مخدرات متهم فيها ثلاثة اشخاص الى محكمة اول درجة الشرعية وذلك لتشكيلها امس ثلاثة قضاة شرعيين للاطلاع على طلب الاعدام بحق المتهمين والذي قدمته النيابة العامة برأس الخيمة. وكانت محكمة الاستئناف قد نظرت القضية امس في اول جلساتها وقررت اعادتها الى محكمة الدرجة الاولى. وكانت محكمة الدرجة الاولى قد اصدرت في ١١ ديسمبر الماضي حكمها على المتهمين الثلاثة وذلك بعد ادانتهم بحيازة وتجارة ١٢ كيلوجراما من الحشيش والهيروين والافيون.

.. وتأجيل النظر في قضية قتل

■ قررت محكمة رأس الخيمة الشرعية تأجيل النظر في قضية المتهمة الهندية (فاطمة.ب) المتهمة بقتل زوجها المواطن الى ١٧ فبراير المقبل لاصدار الحكم الشرعي بحق المتهمة. وكانت محكمة رأس الخيمة قد حددت يوم ١٥ يناير لاصدار الحكم وتصادف هذا اليوم اجازة رسمية وتأجلت الى ١٧ فبراير وكانت المحكمة قد نظرت القضية واستمعت الى كافة المرافعات واقوال الشهود.

وفاة طفل في حادث مروري

■ دبي ـ الاتحاد: لقي اسماعيل خان ـ ١٢ سنة حتفه مساء امس اثر تعرضه لحادث مروري على شارع الشيخ زايد بدبي واصيب في الحادث سائق السيارة محمد هام ـ باكستاني باصابات متوسطة واصابة شخص اخر يدعى عبدالخالق باصابات متوسطة وافادت مصادر شرطة دبي انه نتيجة للسرعة الزائدة تدهورت السيارة التي يقودها محمد هام باكستاني مما ادى الى وفاة الطفل واصابة شخص اخر باصابات متوسطة.

٥ آلاف و٩٦٥ مخالفة مرورية بدبي خلال العام الماضي

■ دبي ـ الاتحاد: اعلن الرائد محمد الزفين مدير ادارة حركة السير بشرطة دبي ان مجموع مخالفات فرق الضبط المروري خلال العام الماضي بلغت ٥ آلاف و٩٦٥ مخالفة حيث بلغت مخالفات الاشارة الحمراء ٣ آلاف و٥٢١ مخالفة والقيادة بطيش وتهور ٣٥٩ مخالفة ومخالفات تغيير ارقام السيارات الف و٩٥٠ مخالفة والتجاوز من اليمين ٣٢ مخالفة والقيادة بدون لوحة ٨٩ مخالفة وقيادة مركبة مزعجة ٣٤ مخالفة.

واكد الرائد الزفين ان عدد السيارات التي تم حجزها بواسطة فرق الضبط المروري بلغت الفا و٨٣ سيارة وبلغت مخالفات السيارات المعمم عليها الفا و٤٢١ مخالفة وتم تحرير الفين و١٦٤ مخالفة مرورية والفين و٢٧٢ مخالفة غيابية.

حلقة نقاشية بدبي اليوم حول تدفق المعلومات للدولة

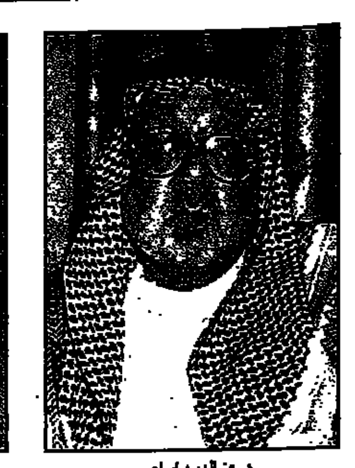
■ دبي ـ الاتحاد: يفتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح اليوم حلقة نقاشية تحت عنوان الضوابط الامنية لتدفق المعلومات للدولة ومنها عبر شبكة الانترنيت وذلك بالقاعة الكبرى بالقيادة العامة بشرطة دبي. ويشارك في الحلقة خبراء بريطانيون ومحليون حيث سيتم عرض ومناقشة احدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال.

الحب والزهد في شعر رابعة العدوية في أمسية بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: تنظم رابطة اديبات الامارات في اندية الفتيات بالشارقة امسية أدبية حول «الحب والزهد في شعر رابعة العدوية» وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم. وتشارك فيها بعض المهتمات بدراسة الادب العربي وشؤونه ويشمل اللقاء كذلك قراءات في اجواء رابعة الشعرية وتسليط الضوء على محوري الحب والزهد من خلال نماذج من قصائدها التي عرفت بها والدعوة عامة للسيدات.












د. سعيد سلمان — د. عز الدين ابراهيم — د. ابراهيم السلقيني — د. سمير فخرو — د. محمد عجاج الخطيب

ندوة طرق الاعلام بالاجتهاد الجماعي

الدعوة الى اعادة إحياء الأمة بالتشريع

لا اجتهاد في النصوص القطعية.. والتحذير من التعرض للأمور المذهبية

■ الاجتهاد الجماعي وطرق الاعلام بالاجتهاد الجماعي.. وكيف يمكن طرح القضايا المعاصرة والملحة على مائدة الاجتهاد، وهل يمكن عزل الاجتهاد الجماعي عن المذاهب، وهل يمكن الاجتهاد في نصوص قطعية الدلالة والاجتهاد فيما تم الاجتهاد فيه وما هو المطلوب لتدعيم الاجتهاد الجماعي أو الفردي.. ماهي السبل والوسائل.. وكيف يمكن أن يتفاعل المثقف مع الذين يملكون زمام الفكر، وماهي امكانية تجميع وتبويب قرارات المجامع الفقهية والفتاوى الجماعية واستخدام الحاسوب في ذلك.. هذه التساؤلات كانت المحاور الرئيسية لندوة.. طرق الاعلام بالاجتهاد الجماعي.. في مجلس الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بدبي والتي أدارها الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة.

تحدث في البداية الدكتور سعيد سلمان مؤكدا على ضرورة دعم التوجهات التي تمثل أول خطوة في تفعيل الهوية العربية والاسلامية واعادة إحياء الأمة بالتشريع. وقال ان النقطة المهمة في عملية التفعيل هي الاهتمام بقضية الاجتهاد سواء كان فرديا أو جماعيا، وقال ان هذه الندوة تعنى بمناقشة موضوعات المعلومات وتفعيل تكنولوجيا المعلومات حتى نتوجه بها لمتخذي القرار.

الاعلام

وتحدث بعد ذلك الدكتور عبدالناصر توفيق العطار رئيس قسم الدراسات الأساسية بكلية الشريعة والقانون حول خطة الاعلام بالاجتهاد الجماعي موضحا ان هنلك أمرين أساسيين بشأن الاجتهاد أولهما الدعوة الى الاجتهاد الجماعي وتحديد ضوابطه والثاني الاعلام بالاجتهاد الجماعي.

وأكد على ضرورة الاستفادة من التقدم في وسائل الاعلام في الاعلام بالاجتهاد الجماعي والتفقه في الدين، فلا يقتصر الأمر على اشتراك النخب العاملة في الميادين العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية في هذه المسؤولية وتحمل أمانتها، بل لابد أن يمتد ذلك الى جماهير الأمة الاسلامية لتخاطب به في خطب الجمعة وفي لقاءات النوادي وفي الكتب والصحف والاذاعة وغيرها من وسائل الاعلام.

ثم تحدث بعد ذلك الدكتور يحيى هاشم فرغل استاذ ورئيس قسم الدراسات الاسلامية بكلية العلوم الانسانية في جامعة الامارات حول تعيين المجتهد وطرح سؤالا محددا حول الجهة التي سوف تمارس اختصاص التعيين وبما يشمل تعيين مجموعة في مركز للاجتهاد الجماعي ومن ثم يأتي قرار الالزام الذي يصدر عن هذا المركز من اجتهاد.

وقال اننا نسير بذلك الى مصيدة نصنع خيوطها بأيدينا سوف تؤدي الى نقيض ما نقصد اليه وسوف تؤدي الى غلق باب الاجتهاد.

وقال ان هذه التوليفة من التعيينات الرسمية والالزام تصادر حق الاجتهاد على من لم يتفق على تعيينهم وسوف لاتؤدي فقط الى غلق باب الاجتهاد على من لم يتم تعيينهم فحسب، ولكنه يؤدي الى هزالة من تم تعيينهم بالفعل، كما سيؤدي الى المصادرة على الضمير والتاريخ الاسلامي لهذه الأمة التي تجد متنفسها الحر الوحيد فيما يصدر عن أفراد علمائها من اجتهاد أو محاولة اجتهاد.

وقال ان الطريق الوحيد لتعيين المجتهدين هو الطريق الذي مارسته الأمة الاسلامية في تاريخها الطويل وهو تغذية ضمير هذه الأمة بقيم التسليم للشارع الحقيقي الذي هو الله من ناحية. ونشر العلم بالشريعة من ناحية ثانية، واحترام رأي العلماء المختصين من ناحية ثالثة.

وقال لقد آن الأوان لأن نطرح على مائدة الاجتهاد قضايا طال انتظارها وطال مزاحمة القضايا التقليدية المنتظرة لها أيضا، وكمثال على هذه القضايا قضية التكنولوجيا وكيف نجعل المسلم المعاصر ملائما للتكنولوجيا المعاصرة والتضخم وما الحكم في ظاهرة استعمال الدولة لسلطة استصدار البنكنوت وفي مسألة الشورى وهل نأخذها كما جاءت في بعض أدوار التراث وكيف نعالج أمر اختيار الحاكم اختيارا شرعيا عليا وماذا عن تعاون الحكومة الاسلامية مع قوة غير اسلامية. وكيف نعالج الثورة الهائلة في وسائل الاتصال وكيف نعالج مشكلات التراث وكيف نعالج مشكلات التعليم.

وقال الدكتور فرغل الأمثلة كثيرة وليس صحيحا الظن بأنها بعيدة عن مجال الاجتهاد الفقهي.

الاجتهاد والمذاهب

كما تحدث أيضا الدكتور مصطفى غلوش الاستاذ بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة الامارات مشيرا الى الاجتهاد عند الأقدمين الذين دار الاجتهاد عندهم الى عدم وجود الاجتهاد مع النص. وقال، الآن هناك رؤية تتحدث عن الاجتهاد في النص بمعنى تجريد النص من أقوال الآخرين واعادة تشريحه.

وقال أيضا ان هناك جذورا قديمة للاجتهاد الجماعي ولكن هل يكون الاجتهاد في أمر مثار أم أمر ملح على الأمة الاسلامية. وهل للاجتهاد الجماعي علاقة بالتأويل وخاصة القضايا التي تلقتها الأمة بالقبول.

وقال أيضا هل الاجتهاد الجماعي في قضية ما يكون سببا في الحجر على نشر الرأي المخالف واعلام الناس به، وهل يمكن عزل الاجتهاد الجماعي عن المذاهب الفكرية للمجتهد خاصة ونحن نرى مدى تلون الاجتهاد بالمذاهب الاعتقادية للدول.

وحذر الدكتور مصطفى غلوش من أن يتوجه الاجتهاد الى النص وهو لا اجتهاد فيه وهو النص القطعي الورود والدلالة ولا الحديث والقرآن.

كما حذر من الاجتهاد فيما تم الاجتهاد فيه انطلاقا من القاعدة التي تقول لايوجد اجتهاد يسوغ لنفسه أن يبطل اجتهادا ثالثا. وحذر كذلك من التعرض للأمور المذهبية والفكرية القديمة لأن هذا قد يساعد على تفكك الأمة.

كما تحدث أيضا الدكتور محمد عجاج الخطيب الاستاذ بكلية الشريعة حيث أشار الى ان الأمة أمام أمور جديدة فما تم الاجتهاد فيه انتهى، كما تطرق الى موضوع الاجتهاد الجماعي واشكالية العددية في تسميته وكذلك موضوع الاجتهاد الاجمالي.

اغناء العقيدة

وتحدث أيضا الدكتور سمير قاسم فخرو نائب رئيس جامعة البحرين حيث أشار الى أن الاجتهاد قد مارس دورا ايجابيا وملموسا في الدفاع عن العقيدة الاسلامية. ولم يكن لينجح لولا الأدوات العلمية التي شكلت الدعامات الرئيسية التي ارتكزت عليها مدارس الاجتهاد في اغناء العقيدة وتطويرها كي تجيب على التساؤلات وتضع حلولا للمشكلات التي واجهتها دار الاسلام سلطة ومجتمعا.

وأكد د. فخرو على ضرورة الاهتمام بسنن الله عز وجل بقدر الاهتمام بشرع الله عز وجل وإلا يكون الانسان قد انعزل عن واقعه وحكم على نفسه وجهوده بالفشل.

وأوضح ان الاجتهاد الجماعي في مجمله تدوين وتصنيف وتحليل واعادة هندسة المعلومة ثم تصديرها وتبادلها بشكل صادق ودقيق للواقع العملي وبما يؤكد هوية هذه الأمة، ويهتم بتجميع خلاصة خبراتها في مجال الاجتهاد الفقهي في علوم الشريعة كما يؤكد امكانية التبادل المعلوماتي بين الفقهاء المجتهدين أينما كانوا.

وأشار أيضا الى أن الاجتماع بالنسبة للمجتهدين يجب أن يكون منعقدا على مدار السنة.

النص القطعي

كما تحدث الدكتور ابراهيم السلقيني عميد كلية الدراسات العربية والاسلامية، وأشار الى أهمية الاجتهاد الفردي والجماعي وقال ان الاجتهاد سواء كان فرديا أو جماعيا يعتبر من أحد مصدرين لا ثالث لهم ومهما اختلف الأئمة والعلماء في تحديد أدلة الأحكام وفي اعدادها فقد اتفقوا جميعا على ردها الى مصدرين النص وهو القرآن والسنة النبوية المطهرة والاجماع المستند الى النص وقول الصحابة والاجتهاد بأدلته الكثيرة المتعددة من قياس. استحسان وسد الذرائع. وقال انه لا اجتهاد مع النص خاصة القطعي الدلالة. أما الظني الدلالة فيجوز فيه الاجتهاد وهو ضرورة حتمية لأن الله عز وجل حين أوحى بنصوص مرنة وهو قادر على أن يرسل نصوصا قطعية فهذا دليل على أن هناك امكانية للاجتهاد.

وأشار الى أن الاجتهاد فرض كفاية على الأمة في كل عصر، وإذا لم يوجد في كل آن من يكن لديه القدرة على الكشف عن كلم الله في هذا الأمر ولاينشىء له حكما من عنده. القرآن والسنة، والاجماع والمصادر القياسية على الأمة وخاصة أصحاب الأموال منها أن يفرغوا من لديه القدرة على البحث العلمي.

وتحدث أيضا الدكتور عبدالرحمن فرفور نائب رئيس مجلس ادارة مركز جمعة الماجد للثقافة والعلوم حيث أشار الى ضرورة التصدي للدعوة القائلة بأن القضية المتعلقة بالاجتهاد تتعلق بفهم القرآن والسنة.

واقترح تشكيل لجنة لدراسة التوصيات والاجتهادات وتوجيهها الى كل جهة مختصة.







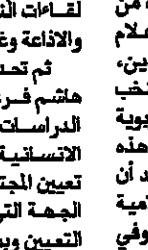
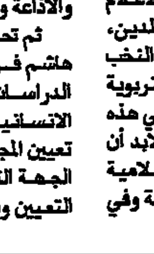
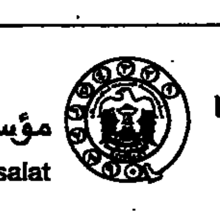


د. مصطفى غلوش — د. يحيى فرغل

جانب من الحضور

تأكيد ضرورة نشر العلم بالشريعة واحترام رأي العلماء
العديد من القضايا المعاصرة بحاجة الى اجتهاد
هل يمكن عزل الاجتهاد الجماعي عن المذاهب؟

تغطية: ابراهيم الدسوقي
تصوير: جابر عابدين

بهدف عدم تضييع الوقت واحترام ساعات الدوام
تنظيم العمل بين الدوائر الحكومية ودائرة التنظيم والادارة

■ كتب. عبدالله الطنيجي

■ تقرر تنظيم العمل بين الدوائر الحكومية المحلية بامارة أبوظبي والخدمة المدنية بالامارة بشأن المكاتبات المتعلقة بشؤون الموظفين.

وقد طلبت دائرة التنظيم والادارة من جميع الدوائر الحكومية في امارة ابوظبي بتسمية أحد موظفيها رئيسا لشؤون الموظفين ويفضل ان يكون من المواطنين بشرط ان تكون لديه الخبرة العملية والدراية الكافية في قوانين وانظمة الخدمة وتطبيقها على الواقع في مجال اجراءات الخدمة المدنية وعلى رئيس قسم شؤون الموظفين في أي دائرة حكومية التعاون مع دائرة التنظيم والادارة للحصول على المعلومات الضرورية التي تسعده على القيام بأداء مهامه وواجباته الوظيفية على الوجه الأكمل هذا أولا.

كما طالبت الدائرة بعدم رفع أي حالة أو موضوع من أي دائرة حكومية له صلة بالخدمة المدنية الى دائرة التنظيم والادارة أو مجلس الخدمة المدنية الا بعد التأكد من انها مطابقة لقوانين وأنظمة الخدمة المدنية المعمول بها وغير مخالفة لها، وعدم السماح لموظفي أي دائرة حكومية بترك اعمالهم الرسمية لمراجعة الدوائر المركزية كدائرة التنظيم والادارة ودائرة المالية ودائرة المشتريات وذلك لغاية متابعة أمورهم الوظيفية الخاصة الا اذا كان الأمر يتطلب مثل هذه المراجعة الشخصية من قبل الموظفين. واكدت دائرة التنظيم والادارة على الدوائر الحكومية ضرورة دراسة حالات انهاء الخدمة وتحديد أسبابها قبل رفع الموضوع الى دائرة التنظيم والادارة وذلك تفاديا للتغيير المستمر الذي يصبح ضياعا للجهد والوقت.

وقد اتخذت دائرة التنظيم والادارة هذا الاجراء بعد ان لوحظ في الآونة الاخيرة قيام الدوائر الحكومية المختلفة بمخاطبة دائرة التنظيم والادارة بالكتب الرسمية المتعلقة بما يلي: شؤون التعيين واعادة التعيين والترقية ورفع الدرجة غير المستوفية للشروط الواردة في قانون وتشريعات الخدمة المدنية، وحالات انهاء الخدمة لبعض موظفيها تحقيقا للصالح العام أو بسبب الغياب وبعد استكمال الاجراءات القانونية اللازمة لانهاء خدمة الموظف تقوم الدائرة المعنية بالمطالبة بالغاء تلك الحالات وعودة الموظف الى عمله. وطلبات التعيين غير المكتملة من ناحية اعتماد شهادات الخبرة العملية أو تقييم المؤهل العلمي او ارسال شهادات خبرة عملية لا تتفق مع وصف الوظيفة المراد اشغالها بالتعيين. الأمر الذي يؤدي الى تأخير صدور القرار الاداري بالتعيين لمدة طويلة.

كما لوحظ قيام بعض الموظفين في الدوائر الحكومية بترك اعمالهم ودوامهم الرسمي لمراجعة الدوائر الحكومية المركزية كالتنظيم والادارة والمالية والمشتريات فيما يتعلق بشؤونهم الوظيفية الخاصة.

بلدية أبوظبي تنفذ ٤١ مشروعا بتكلفة ٢١١ مليون درهم

■ تقوم دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن حاليا بتنفيذ ٤١ مشروعا انمائيا وحيويا بتكلفة حوالي ٢١١ مليون درهم في مناطق مختلفة من امارة أبوظبي والامارات الشمالية.

وقال تقرير لقسم الهندسة بالبلدية عن شهر نوفمبر الماضي ان هذه المشاريع تشمل انشاء نادي العروبة الجديد في الفجيرة ومباني الخدمات والصيانة بنادي الجولف بأبوظبي ومنصة العرض الرئيسية بشارع الشاطىء واعمال التمديد ومباني نادي ابوظبي للجولف وورش ومكاتب لكراج المعدات الثقيلة في ليوا ومسكن للعاملين في المنطقة الغربية وتطوير الساحات بنادي ابوظبي للفروسية بالمشرف.

كما تشمل هذه المشاريع منصة احتفالات للسيدات وتعديلات بالمنصة الرئيسية وكراج ومحطة فرعية للحافلات في السلع ومحطات وقود في كل من السلع والمرفأ وطريف ومسلخ وشبرات للأغنام في غياثي وسور وممرات حديقة الشهامة ورصيف بحري بميناء الصيادين بأبوظبي واضافات لفرع جمعية المرأة الظبيانية في غياثي ومشاريع في مدينة زايد بالمنطقة الغربية.

كما تشمل هذه المشاريع مسجد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وتجميل منطقة محطة الباصات القديمة في السوق واضافات في سوق الميناء وبني ياس وهدم واعادة بناء مركز صحة في الوثبة واضافات بالمسلخ الآلي الجديد بأبوظبي وصالة الافراح في أم القيوين و١٢ دكانا في الميناء بأبوظبي.

دورة في البروتوكول للضباط المشاركين بمعرض «أيدكس»

افتتح سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية صباح أمس بالقيادة العامة للقوات المسلحة دورة قواعد البروتوكول والمراسم للضباط المرافقين للوفود المشاركة في معرض أيدكس ٩٧ الذي يقام خلال الفترة من ١٦ ولغاية ٢٠ مارس القادم.

وقد ألقى سعادة رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالضباط المشاركين والمحاضرين.

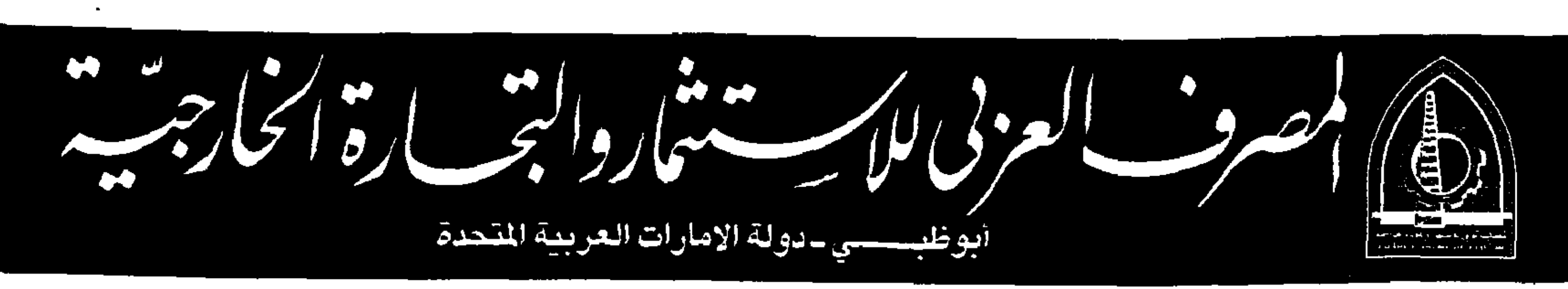
كما ناشد الضباط المشاركين الاستفادة مما سيتلقونه من المحاضرات خلال الدورة حول قواعد البروتوكول والمراسم وتطبيقها بحيث يؤدي كل منهم واجبه على أكمل وجه خلال معرض «أيدكس ٩٧».

بعدها ألقى الدكتور عبدالمنعم عبود من معهد التنمية الادارية محاضرة بعنوان «الصفات والمهارات السلوكية للعاملين في مجال المراسم والبروتوكولات».

طلاب الاتصال الجماهيري يتدربون في الداخلية

في اطار التعاون القائم بين وزارة الداخلية والمؤسسات التعليمية بالدولة يقضي طلاب وطالبات قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات فترة تدريبية في ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالوزارة تستمر لمدة ثلاثة أسابيع.

ورحب سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالطلبة والطالبات. وتشمل الفترة التدريبية للطلاب المتدربين الاطلاع على مختلف الأقسام والفروع التابعة لادارة العلاقات العامة بالوزارة والتي تتضمن قسم الشؤون الاعلامية وقسم التوجيه المعنوي والعلاقات الانسانية وقسم المؤتمرات.



الميزانيّة العموميّة ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	إيضاح	١٩٩٦ بالآف الدراهم	١٩٩٥ بالآف الدراهم
الأصول			
نقدية وأرصدة لدى المصرف المركزي		٢٦٤,٨٨٠	٣١٣,٢٣٢
ودائع وأرصدة لدى المصارف	٣	٣,٠٤٠,٤٥٤	٢,٢٦٨,٨٨٠
إستثمـــارات	٤	١٥,٤٤٧	١٥,٤٥٣
قروض وسلفيات	٥	١,٥٧٢,٩٦٥	١,٧١٠,٨٥٦
موجودات أخرى		٢٢,٧٤٩	١٨,٠٤٠
عقارات وأصول ثابتة	٦	١٤٧,٦٤٢	١٥٧,٩٣٤
مجموع الأصول		٥,٠٦٤,١٣٧	٤,٤٨٤,٣٩٥
الخصوم وحقوق المساهمين			
الخصوم			
ودائع العملاء		١,٣٩٩,٥١٠	١,٣٧٧,٧٥٤
ودائع وأرصدة للمصارف	٧	٢,٥٤٧,١٦١	٢,٠٩٢,٦٧٠
قروض طويلة الأجل	٥	٢٠,٣٤٠	٢٢,٣٥٥
حسابات دائنة أخرى		٧٣,٥٦٦	٨٦,٨٤٥
أرباح مقترح توزيعها	١٢	٥٧,٠٠٠	٤٢,٧٥٠
مجموع الخصوم		٤,٠٩٧,٥٧٧	٣,٦٢٢,٣٧٤
حقوق المساهمين			
رأس المال	٨	٥٧٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠
إحتياطي قانوني	٩	٨٣,٥٧١	٦٧,٤١٧
إحتياطي خاص	١٠	٧٨,٩٨٢	٦٢,٨٢٨
إحتياطي عام	١١	٢٢٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
أرباح مرحلة		١٤,٠٠٧	١١,٧٧٦
مجموع حقوق المساهمين		٩٦٦,٥٦٠	٨٦٢,٠٢١
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين		٥,٠٦٤,١٣٧	٤,٤٨٤,٣٩٥
الحسابات النظامية والإلتزامات الأخرى			
إعتمادات مستندية		٢,٠٩١,٠٣٢	٢,٦٥٥,٦٢٠
كفالات وأوراق مقبولة		١,٤٦٤,٥٦٧	١,٣٨٨,٠٧٥
إلتزامات عملات أجنبية آجلة		٢٦,٢٩٣	٢٣٩,٧٥٧
		٣,٥٨١,٨٩٢	٤,٢٨٣,٤٥٢

(انظر الايضاحات المرفقة من ١ إلى ١٣)

د. عبدالحفيظ محمود الزليطني — رئيس مجلس الإدارة
احمد حميد الطاير — نائب رئيس مجلس الإدارة
الهادي محمد الجطيلي — المدير العام

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	إيضاح	١٩٩٦ بالآف الدراهم	١٩٩٥ بالآف الدراهم
الايرادات			
فوائد محصلة		٢٦٧,٠٥٧	٢٢٥,٤٥٥
فوائد مدفوعة		١٦٤,٩٣٧	١٤١,٧٠٧
صافي الفوائد المحصلة		١٠٢,١٢٠	٨٣,٧٤٨
عمولات وإيرادات أخرى	١٣	١٧١,٠٣٤	١٧٤,٦١٥
		٢٧٣,١٥٤	٢٥٨,٣٦٣
المصروفات			
مصروفات إدارية وعمومية		٤٢,٠١٩	٤١,٣٨٥
إستهلاك ومصروفات أخرى		١٤,٥٩٦	١٣,٥٣٩
		٥٦,٦١٥	٥٤,٩٢٤
أرباح العمليات قبل خصم المخصصات		٢١٦,٥٣٩	٢٠٣,٤٣٩
مخصصات		(٥٥,٠٠٠)	(٦٠,٠٠٠)
صافي ارباح السنة		١٦١,٥٣٩	١٤٣,٤٣٩
أرباح في بداية السنة		١١,٧٧٦	٩,٧٧٥
الأرباح القابلة للتوزيع		١٧٣,٣١٥	١٥٣,٢١٤
التوزيعات			
المحول إلى الإحتياطي القانوني	٩	(١٦,١٥٤)	(١٤,٣٤٤)
المحول إلى الإحتياطي الخاص	١٠	(١٦,١٥٤)	(١٤,٣٤٤)
المحول إلى الإحتياطي العام	١١	(٧٠,٠٠٠)	(٧٠,٠٠٠)
إرباح مقترح توزيعها	١٢	(٥٧,٠٠٠)	(٤٢,٧٥٠)
ارباح مرحلة في نهاية السنة		١٤,٠٠٧	١١,٧٧٦

(انظر الايضاحات المرفقة من ١ إلى ١٣)

ايضاحات حول البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

١- تاسيس المصرف

تأسس المصرف العربي للإستثمار والتجارة الخارجية في أبوظبي بموجب المرسوم الإتحادي رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٦ .

تم قيد «المصرف» كشركة مساهمة عامة بموجب القانون الإتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ تحت رقم (٤٦) .

٢- طريقة العرض والسياسات المحاسبية الهامة

طريقة العرض

تم عرض البيانات المالية بموجب تعاميم مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين في ١٩٨٧ .

السياسات المحاسبية الهامة

(أ) العملات الأجنبية

يجري قيد المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية بالدرهم بأسعار الصرف السائدة وقت إجراء المعاملات. يتم تقييم الأصول والخصوم بالعملات الأجنبية إلى الدرهم بأسعار الصرف السائدة بتاريخ الميزانية. وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التقييم ومن النشاطات التجارية العادية ضمن حساب الإيرادات .

أما عقود العملات الأجنبية الآجلة فيجري تقييمها بتاريخ الميزانية العمومية بأسعار الصرف الآجلة السائدة بتواريخ استحقاقاتها وتدرج النتائج ضمن حساب الإيرادات .

(ب) الإستثمارات

تقيم الإستثمارات المدرجة في اسواق الأوراق المالية على أساس سعر التكلفة أو السوق أيهما أقل، وتظهر الإستثمارات غير المدرجة في أسواق الأوراق المالية وكذلك الإستثمارات طويلة الأجل بسعر التكلفة ناقصاً الاستدراك لأي انخفاض دائم في قيمتها .

(جـ) إستهلاك الأصول الثابتة

لا يحتسب إستهلاك على تكلفة الأراضي، تظهر الأصول الثابتة الأخرى بالتكلفة ويتم إحتساب الإستهلاك بطريقة القسط الثابت خلال عمرها الإفتراضي .

(د) مخصص القروض والسلفيات

يتم تكوين مخصصات للديون المشكوك في تحصيلها على أساس التقييم الدائم لمحفظة القروض والسلفيات حسب الخبرة السابقة في هذا الصدد ومراعاة الظروف الإقتصادية. كما يتم تكوين مخصص عام لتغطية أية خسائر مستقبلية غير متوقعة لديون لم يتم تحديدها حالياً كديون مشكوك في تحصيلها .

(هـ) الفوائد المحصلة والمدفوعة

تحتسب الفوائد المحصلة والمدفوعة على أساس مبدأ الإستحقاق الزمني ولا تدرج فوائد القروض التي مضى على استحقاقها أكثر من ١٨٠ يوماً في الإيرادات إلا عند تحصيلها، وتدرج العمولات المحصلة والمدفوعة في حساب الإيرادات عند إستحقاقها .

٣- ودائع وارصدة لدى المصارف

	١٩٩٦ بالآف الدراهم	١٩٩٥ بالآف الدراهم
أرصدة تحت الطلب	٩٧,٥٩٢	٧٠,٠٧٢
ودائع تستحق خلال شهر واحد	٢,٨٩٣,٢٤٢	٢,١٧٥,٤٨٧
	٢,٩٩٠,٨٣٤	٢,٢٤٥,٥٥٩
ودائع تستحق خلال عام واحد	٤٩,٦٢٠	٢٣,٣٢١
	٣,٠٤٠,٤٥٤	٢,٢٦٨,٨٨٠

بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٩٢ أصدر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بوزارة الخزانة الأمريكية قراراً بإعتبار المصرف «مؤسسة ليبية الجنسية» وبناءً عليه أصدر تعليماته للبنوك في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك البنوك الأمريكية في الخارج بتجميد حسابات المصرف والتوجيه بوجوب قيد مبالغ الحوالات الواردة إلى هذه الحسابات والإمتناع عن خصم أي مبالغ منها إلا بموافقة خاصة من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية. تتضمن الودائع والأرصدة أعلاه مبالغ مجمدة لدى بنوك في أمريكا مجموعها ٢٦١ مليون درهم (١٩٩٥ : ٢٤٩ مليون درهم)، لا تشتمل على أية مبالغ تخص مؤسسات ليبية، ٩٥٪ منها عبارة عن حوالات واردة في أو بعد ١٢ نوفمبر ١٩٩٢ .

٤- إستثمارات

	١٩٩٦ بالآف الدراهم	١٩٩٥ بالآف الدراهم
غير متداولة في أسواق الأوراق المالية :		
مساهمات في شركات	١٥,٤٤٧	١٥,٤٥٣

٥- القروض والسلفيات

تم إظهار القروض والسلفيات بعد خصم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة عليها .

	١٩٩٦ بالآف الدراهم	١٩٩٥ بالآف الدراهم
قروض وسلفيات محلية	١,٢٥٢,٨٥٨	١,٢٦٤,٤٨٤
قروض دولية مشتركة	٣٢٠,١٠٧	٤٤٦,٣٧٢
	١,٥٧٢,٩٦٥	١,٧١٠,٨٥٦

يتضمن بند القروض والسلفيات المحلية قروضاً بمبلغ ٢٠ مليون درهم (١٩٩٥ : ٢٢ مليون درهم) أعيد تمويلها بقروض طويلة الأجل من لجنة تسوية القروض العقارية التابعة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة. تشمل القروض الدولية المشتركة على قروض تزيد مدة استحقاقها عن السنة .

٦- العقارات والأصول الثابتة

تحتسب معدلات استهلاك الأصول الثابتة كما يلي :

- المباني — ٣٠ سنة
- أثاث ومعدات المكاتب — ٤ سنوات
- أثاث ومعدات المنازل — ٣ سنوات
- السيارات — ٣ سنوات

تقع أراضي ومباني المصرف في دولة الامارات العربية المتحدة .

التكلفة :	١٩٩٦ بالآف الدراهم	١٩٩٥ بالآف الدراهم
أراضي	٤٧,٧٠٢	٥٦,٢٤٧
مباني	١٧٨,٢٣٩	١٧٨,٢٤٠
أثاث ومعدات وسيارات	١٨,٥٤٥	١٦,٧١٥
	٢٤٤,٤٨٦	٢٥١,٢٠٢
الإستهلاك المجمع	(٨٨,٤٠٥)	(٨٠,٣٠٣)
مخصص هبوط في قيمة الأراضي والمباني	(٨,٤٣٩)	(١٢,٩٦٥)
	١٤٧,٦٤٢	١٥٧,٩٣٤

٧- ودائع وارصدة للمصارف

	١٩٩٦ بالآف الدراهم	١٩٩٥ بالآف الدراهم
حسابات جارية وأرصدة تحت الطلب	٣١٨,٧٠٠	٣٧٠,٦١٥
ودائع تستحق خلال السنة	٢,٢٢٨,٤٦١	١,٧٢٢,٠٥٥
	٢,٥٤٧,١٦١	٢,٠٩٢,٦٧٠

٨- راس المال

	١٩٩٦ بالآف الدراهم	١٩٩٥ بالآف الدراهم
قيمة كل سهم ٢٠,٠٠٠ درهم		
رأس المال المصرح به.	٧٦٠,٠٠٠	٧٦٠,٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع بالكامل	٥٧٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠

٩- إحتياطي قانوني

بموجب النظام الأساسي للمصرف يتم تحويل ما قيمته ١٠٪ من صافي أرباح كل سنة مالية إلى إحتياطي قانوني إلى أن يبلغ رصيد هذا الإحتياطي ٥٠٪ من رأس المال وهذا الإحتياطي غير قابل للتوزيع .

١٠- إحتياطي خاص

بموجب القانون الإتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ بشأن المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم المهنة المصرفية، يتم تحويل نسبة ١٠٪ من صافي أرباح كل سنة مالية لتكوين إحتياطي خاص إلى أن يبلغ هذا الإحتياطي ٥٠٪ من رأس المال. إن هذا الإحتياطي غير قابل للتوزيع .

١١- إحتياطي عام

إن الإحتياطي العام المكوّن يهدف إلى تعزيز القاعدة الرأسمالية للمصرف .

١٢- أرباح مقترح توزيعها

يقترح توزيع أرباح بمعدل ١٠٪ (٢,٠٠٠ درهم لكل سهم) (سنة ١٩٩٥ : ٧,٥٪) .

١٣- عمولات وإيرادات أخرى

يتضمن هذا البند أرباح قطع بمبلغ ٤ مليون درهم (١٩٩٥ : ٤ مليون درهم) .

تقرير مراقبي الحسابات إلى السادة مساهمي المصرف العربي للإستثمار والتجارة الخارجية

لقد دققنا البيانات المالية المرفقة للمصرف العربي للإستثمار والتجارة الخارجية المبينة على الصفحات من ٢ إلى ٧ . إن اعداد هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس إدارة المصرف وأن مسؤوليتنا هي إبداء رأي مستقل حول البيانات المالية استناداً إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها .

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء مادية. تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على أساس العينة ويشتمل التدقيق أيضاً على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الإدارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. وباعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها توفر أساساً معقولاً يمكننا من إبداء رأينا حول البيانات المالية .

في رأينا أن البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للمصرف كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وعن نتائج أعماله للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لطريقة العرض والسياسات المحاسبية المبينة في الايضاح رقم (٢) .

ونؤكد أيضاً أنه في رأينا أن المصرف يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للمصرف. لقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض تدقيقنا. وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لاحكام قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) أو النظام الأساسي للمصرف على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط المصرف أو مركزه المالي .

إرنست ويونغ
ابوظبي
٧ يناير ١٩٩٧



الكويت تنشيء شركة استثمارية جديدة بقيمة ١٠٠ مليون دولار

الكويت - رويتر: قرر البنك المركزي الكويتي اقامة شركة استثمارية جديدة برأس مال قدره ١٠٠ مليون دولار.

وقال مصدر مطلع ان الشركة الجديدة سيكون مسموحا لها بادارة محافظ استثمارية والتعامل في الاوراق المالية. واضاف دون الخوض في تفاصيل ان من بين المؤسسين شركات اوروبية وخليجية.

البنك الدولي يمنح الصين قرضا بقيمة ١٥٠ مليون دولار

بكين - ا ش ا: اعلنت وزارة المالية الصينية ان البنك الدولي قرر منح الصين مائة وخمسين مليون دولار في صورة قروض لتدعيم خطط تخفيف حدة الفقر وحماية البيئة في منطقة حوض تاريم بمنطقة شين جيانغ الايغورية المسلمة التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وتتوقع حكومة شين جيانغ ان يغطي القرض المرحلة الثانية من مشروع تاريم الذي تقدر استثماراته بـ ٢٧٧ مليون دولار وسيكون احد اكبر المشروعات الزراعية التي يمولها البنك الدولي في الصين.

وكان البنك الدولي قد قدم ١٢٥ مليون دولار في صورة قروض للمرحلة الاولى من مشروع تاريم لمساعدة ٢ر٢ مليون مواطن يعانون من الفقر في الجزء الجنوبي من منطقة شين جيانغ.

... ايه. أر. واي للذهب ... توقف تعاملها مع باكستان

دبي - رويتر: قال مسؤول بشركة ايه. أر. واي ترديرز للذهب ومقرها دبي وهي المورد الوحيد للذهب والفضة لباكستان ان المؤسسة لم ترسل اي شحنات في الاسبوعين المنصرمين وسط قلق في باكستان بشأن صلاحية ترخيص الاستيراد الخاص بالشركة.

واضاف عبدالرزاق الرئيس التنفيذي للشركة ومديرها العام لرويتر لقد اثارت تقارير وسائل الاعلام في باكستان تكهنات بالغاء ترخيصنا ولكننا حصلنا على تأكيدات من الحكومة بان ترخيصنا مازال ساريا.

واستطرد ان البنوك المحلية التي نبيع الذهب والفضة من خلالها كما هو منصوص في الترخيص متشككة وتريد تأكيدا كتابيا.

البنوك المغربية تتوقع تحرير التعامل بالنقد الاجنبي

الدار البيضاء - رويتر: يتوقع مصرفيون مغاربة ان يسمح بنك المغرب المركزي لهم قريبا بالتعامل في السوق الفورية الدولية للمرة الاولى وذلك ببيع وشراء اي عملة.

وقال محمد نجيب الازرق كبير المتعاملين في البنك المغربي للتجارة الخارجية لرويتر اول امس انه ينتظر صدور القرار قريبا وانه سيحسن المناخ التنافسي ويعزز السيولة.

وقال الازرق «في الوقت الحالي يتعين علينا التعامل من خلال البنك المركزي او في السوق المحلية وهذا امر بالغ الصعوبة. فالسوق كلها تتحرك في اتجاه واحد فتكون هناك على سبيل المثال مراكز دائنة بالدولار او الفرنك الفرنسي.

الدولار (اقفال لندن - امس الاول)

جنيه استرليني	١.٦٧٦٥
مارك الماني	١.٥٩٤٧
ين ياباني	١١٦.٤٦
فرنك سويسري	١.٣٧٦١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١.٣٨	٩٤.٠٨
دولار	٣٣٨.٠٩	٣٣٩.٩

المعادن النفيسة

لندن (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٤٢.٦٠	١٣٢٥.١٠	-.٦٠

البورصة (بسعر/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٣.٠٥	٤.٦٨
زيوريخ	٣٥٣.٤٠	-
هونغ كونغ	٣٥٤.٢٥	-

البورصات العالميه (امس الاول)

نيويورك داوجونز (ثلاثين)	٦٧٧٨.٠٧
لندن اف.ت	٤١٩٧.٥
طوكيو نيكاي	١٨١٤٤.٣٤
باريس كاك	٢٤٠٦.٤٤

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)

خام برنت	٢٣.٦٢
خام تكساس	٢٥.٩٠
خام دبي	٢٠.٩٥
خام عُمان	٢٢.٣٢

«عمومية» المصرف اجتمعت أمس برئاسة الطاير

٢٧٣ مليون درهم ايرادات «أربيفت» خلال ٩٦ مجموع الأصول تجاوزت ٥ مليارات درهم

كتب - حسن شرف:

■ عقدت الجمعية العمومية للمصرف العربي للاستثمارات والتجارة الخارجية «أربيفت» اجتماعها السنوي أمس في مقر المصرف في أبوظبي برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ونائب رئيس مجلس ادارة المصرف.

ووافقت الجمعية العمومية خلال اجتماعها على تقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن عام ١٩٩٦ كما وافقت الجمعية العمومية على اعادة تعيين مجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات اخرى اعتبارا من ١٩٩٧.

وذكرت مصادر المصرف ان «أربيفت» يعد أول مصرف في الدولة يحصل على موافقة مصرف الامارات المركزي على نشر البيانات المالية والميزانية العمومية لعام ١٩٩٦ الأمر الذي يدل على متانة وقوة المركز المالي للمصرف والثقة التي يتمتع بها.

وأضافت المصادر ان أرباح البنك سجلت نموا ملحوظا هذا العام كما يتمتع البنك بملائة مالية عالية ونظام محاسبي متطور مكنه من استكمال أعمال ميزانيته السنوية وتدقيقها واعتمادها من المراجعين الخارجيين ومن مسؤولي المصرف المركزي في وقت مناسب.

وجاء في تقرير مجلس الادارة ان صافي أرباح المصرف ارتفعت الى ١٦١ر٥ مليون درهم في ١٩٩٦ بالمقارنة بـ ١٤٣ر٤ مليون درهم في ١٩٩٥.

وأوضح التقرير ان صافي ايرادات نشاط العمليات المصرفية المختلفة ارتفع الى ٢١٧ مليون درهم مقابل ٢٠٣ ملايين درهم في ١٩٩٥ بزيادة بنسبة ٧٪، وأوضح التقرير انه استمرارا لمزيد من الدعم للمركز المالي للمصرف فقد تقرر تكوين مخصصات بمبلغ ٥٥٠ مليون درهم مما أدى الى انخفاض صافي الأرباح الى ١٦٢ مليون درهم.

وبلغت الأرباح القابلة للتوزيع ١٧٣ر٣١٥ مليون درهم من بينها ١٦١ر٥٣٩ صافي أرباح و ١١ر٧٧٦ مليون درهم أرباح في بداية السنة. وذكر التقرير ان الأرباح المقترح توزيعها بلغت ٥٧ مليون درهم. في حين بلغت الارباح المرحلة في نهاية السنة ١٤ر٠٠٧ مليون درهم والأرباح المرحلة للاحتياطي القانوني ١٦ر١٥٤ مليون درهم وللاحتياطي الخاص ١٦ر١٥٤ مليون درهم وللاحتياطي العام ٧٠ مليون درهم.

وأضاف تقرير مجلس الادارة ان مجموع الميزانية العمومية لعام ١٩٩٦ بلغ ٥ر٠٦٤ مليار درهم مقابل ٤ر٤٨٤ مليار درهم لعام ١٩٩٥ بزيادة بنحو ٥٨٠ مليون درهم بنسبة ١٣٪.

أحمد حميد الطاير

وزادت ودائع العملاء والمصارف بنحو ٢٢ مليون درهم و ٤٥٤ مليون درهم على التوالي.

وفيما يتعلق بالاستخدامات ذكر التقرير انه على الرغم من انخفاض خصم الأوراق التجارية بمبلغ ١٤٢ مليون درهم إلا ان اجمالي القروض المحلية ثبت مقارنة بعام ١٩٩٥ وذلك نتيجة لسداد بعض القروض ولتمويل مشاريع جديدة.

وبلغ اجمالي الودائع لدى المصرف المركزي والبنوك الاخرى ٣ر٣٠٥ مليون درهم مقابل ٢ر٥٨٢ مليون درهم لعام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٧٢٣ مليون درهم.

وفيما يتعلق بجانب القروض ذكر التقرير ان مجموع القروض الدولية المشتركة في ١٩٩٦ بلغ ٣٢٠ مليون درهم مقابل ٤٤٦ مليون درهم في ١٩٩٥ بانخفاض بواقع ١٢٦ مليون درهم وذلك بسبب سداد بعض القروض وبيع جزء من سندات القروض الدولية.

وأوضح التقرير ان القروض المقدمة للدول بلغت ١٩٩ مليون درهم في ١٩٩٦ بالمقارنة بـ ٢٩٦ مليون درهم في ١٩٩٥ ولمؤسسات مالية وبنوك ٨٩ مليون درهم مقابل ١٠٠ مليون درهم ولشركات خاصة ٣٢ مليون درهم مقابل ٥٠ مليون درهم وبلغ حجم الايرادات في ١٩٩٦ ٢٧٣ر١٥٤ مليون درهم بالمقارنة بـ ٢٥٨ر٣٦٣ مليون درهم. في حين بلغت المصروفات ٥٦ر٦١٥ مليون درهم بالمقارنة بـ ٥٤ر٩٢٤ مليون درهم.

وبلغ مجموع الأصول ٥ر٠٦٤ مليار درهم في ١٩٩٦ بالمقارنة بـ ٤ر٤٨٤ مليار درهم في ١٩٩٥ حيث بلغت النقدية والأرصدة لدى المصرف المركزي ٢٦٤ر٨ مليون درهم بالمقارنة بـ ٣١٣ر٢٣٢ مليون درهم والودائع والأرصدة لدى المصارف ٣ر٠٤٠ مليار درهم بالمقارنة بـ ٢ر٣٦٨ مليار درهم والاستثمارات ١٥ر٤ مليون درهم والقروض والسلفيات ١ر٧٢٥ مليار درهم مقابل ١ر٧١٠ مليار دهم والموجودات الاخرى ٢٢ر٧ مليون درهم مقابل ١٨ مليون درهم والعقارات والأصول الثابتة ١٤٧ر٦ مليون درهم مقابل ١٥٧ر٩ مليون درهم.

وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٩٦٦ر٥ مليون درهم مقابل ٨٦٢ مليون درهم في حين بلغ مجموع الخصوم وحقوق المساهمين ٥ر٠٦٤ مليار درهم مقابل ٤ر٤٨٤ مليار درهم.

ويذكر ان الامارات تساهم بنسبة ٤٢٪ من رأسمال البنك في حين تساهم ليبيا والجزائر بالجزء الباقي من رأس المال.

وكان مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بوزارة الخزانة الأمريكية قد أصدر في ١٢ نوفمبر ١٩٩٢ قرارا باعتبار المصرف مؤسسة ليبية الجنسية وبناء عليه أصدر تعليماته للبنوك الأمريكية والبنوك العالمية بتجميد حسابات المصرف وبضرورة قيد مبالغ الحوالات الواردة الى هذه الحسابات والامتناع عن خصم أي مبالغ منها إلا بموافقة خاصة من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية وتتضمن الودائع والأرصدة مبالغ مجمدة لدى بنوك في أمريكا مجموعها ٢٦١ مليون درهم ولا تشتمل على أية مبالغ تخص مؤسسات ليبية و ٩٥٪ منها عبارة عن حوالات واردة في أو بعد ١٢ نوفمبر ١٩٩٢.

أحد الفلاحين يقود بقرته امام قوات الشرطة الايطالية في مدينة ميلانو في اليوم الثالث للاعتراضات التي ينظمها حوالي ١٠٠٠ فلاح قاموا خلالها باغلاق طريق المطار مما اضطر المسافرين الى السير ٣ كم للوصول الى المطار. ويرجع سبب اضراب الفلاحين الى الاعتراض على مسودة قانون يهدف لتعويضهم عن تخفيض حصصهم من اللبن من قبل الاتحاد الاوروبي. (رويتر)

طيران الخليج اجلت تسلم ٦ طائرات «ايرباص» الى عام ١٩٩٩

بتريس - رويتر: قال كونسورتيوم ايرباص انستري ان شركة طيران الخليج اختارت تسلم ٦ طائرات طراز ايه ٣٣٠ ابتداء من عام ١٩٩٩ بدلا من ١٩٩٨ وهو الموعد المعلن من قبل.

وقال متحدث باسم ايرباص مارست شركة طيران الخليج حقها المنصوص عليه في العقد والذي يقضي بان بامكان الشركة تسلم الطائرات في عام ١٩٩٩. واكد ان طلبيات الشركة قدمت في نوفمبر ١٩٩٥ وان موعد التسليم المعلن كان عام ١٩٩٨ لكن الشركة فضلت التأجيل الى علم ١٩٩٩.

وتجري طيران الخليج وهي مملوكة بالتساوي لقطر وسلطنة عمان وابوظبي والبحرين محادثات مع المساهمين بشأن اعادة هيكلة مالية لتخفيف عبء ديونها التي تبلغ مليارى دولار.

تسجيل ١٦٨٨ منشأة تجارية جديدة بالشارقة في ١٩٩٦

الشارقة - الاتحاد: أعادت الدائرة الاقتصادية في امارة الشارقة قيد ٨٠٦٦ منشأة تجارية وصناعية في السجل التجاري لديها خلال العام الماضي كما تم اصدار سجلات جديدة لـ ١٦٨٨ منشأة تجارية وصناعية تأسست في الامارة خلال العام المنصرم وبذلك يصبح اجمالي السجلات المجددة والجديدة ٩٧٥٤ سجلا للعام المذكور.

جاء ذلك في تقرير حديث صادر عن الدائرة الاقتصادية. وأضاف التقرير ان اجمالي السجلات المجددة والجديدة قد ارتفع من ٨٥٤٠ سجلا عام ١٩٩٥ الى ٩٧٥٤ سجلا عام ١٩٩٦ وبمعدل نمو سنوي قدره ١٤ر٢٪ في حين ارتفع عدد السجلات الجديدة من ١٢٦٣ عام ١٩٩٥ الى ١٦٨٨ عام ١٩٩٦. وبمعدل نمو سنوي قدره ٣٣ر٧٪ كما ارتفع عدد السجلات التجارية المجددة من ٧٢٧٧ عام ١٩٩٥ الى ٨٠٦٦ علم ١٩٩٦. وبما يعادل نسبة ١٠ر٨٪. وأرجع التقرير الارتفاع في عدد المنشآت التجارية الصناعية الجديدة الذي دفع المستثمرين المواطنين والمقيمين الى تأسيسها خلال عام ١٩٩٦ والى نجاح الامارة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في توفير كافة العوامل والخدمات المتطورة وسلاسة الاجراءات الادارية والتي هيأها المناخ الملائم لهذه الطفرة الاستثمارية التي انتظمت شتى القطاعات الاقتصادية في الامارة. وتوقع التقرير أن تحافظ الحركة الاقتصادية في الامارة على معدلات أداء عالية خلال العام الجديد ٩٧ وبما يضيف الى الانجازات التي تحققت خلال العام المنصرم. ويلاحظ من التقرير ان المنشآت التجارية والصناعية الجديدة لعام ١٩٩٦ والتي بلغ عددها ١٦٨٨ منشأة تشكل من ١١٨٣ منشأة يمتلكها مواطنون أي مؤسسات فردية وبنسبة ٧٠٪ من اجمالي المنشآت الجديدة و ٤٠٤ شركات محدودة المسؤولية وفروع لشركات أجنبية وبنسبة ٢٣ر٩٪ و ١٠١ شركة تضامن وتوصية بنسبة ٦ر١٪ وتشير هذه الأرقام الى تنامي توجه المواطنين نحو الاستثمار التجاري والصناعي وبما يسهم في دعم اقتصاد الامارة. علما بأن المؤسسات الضرورية الجديدة التي تأسست عام ١٩٩٥ بلغ عددها ٨٧٨ مؤسسة، وتحققت بالتالي نسبة نمو قدرها ٣٤ر٢٪ من عدد المؤسسات الفردية خلال العامين.

١٥٩ مليون دينار قيمة الاستثمارات في قطاع الخدمات الصناعية بتونس

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ أشارت نشرة «بريد الصناعة» التي تصدرها دوريا الوكالة التونسية للنهوض بالصناعة الى ان الاستثمار في قطاع الخدمات المرتبطة بالصناعة شهد تطورا كبيرا ومتواصلا منذ بداية سنة ١٩٩٥، بنسبة تفوق ٦٢ بالمائة حيث بلغ ١٥٩ مليون دينار خلال العشرة أشهر الأولى من سنة ١٩٩٦ مقابل ٩٨ مليون دينار فقط خلال نفس الفترة من سنة ١٩٩٥.

وأرجعت النشرة هذا التطور الذي شهده الاستثمار في هذا القطاع الى قيام سبعة مشاريع صناعية كبرى خلال السنوات الأخيرة أهمها المشروع التونسي البرتغالي الخاص باحداث وحدة اصلاح وصيانة التجهيزات البحرية بقيمة ٢٥ مليون دينار، والمشروع التونسي الفرنسي الخاص بصيانة محركات الطائرات بقيمة ١٤ مليون دينار الى جانب توسيع شبكة النقل العمومي باستثمار قدره ٣ر٩ مليون دينار. ومن هذه المشاريع أيضا المشروع التونسي اللكسمبورجي لجمع النفايات الصناعية بتكاليف بلغت ١ر١ مليون دينار، والمشروع التونسي الألماني لتركيز وحدة تركيب المصانع بتكلفة قيمتها ١ر٢ مليون دينار.

وجاء في النشرة ان الاستثمار في الخدمات الاعلامية شهد هو الآخر نموا ملحوظا وارتفع من ٣ر٢ مليون دينار سنة ١٩٩٥ الى ٥ر٧ مليون دينار سنة ١٩٩٦، كما ان عدد المشاريع التي دخلت طور الانتاج خلال السنة الماضية وصل الى حوالي ٢١٤ مشروعا بقيمة ٧١ر٨ مليون دينار وفرت ٤٧٢٤ وظيفة.

برامج سياحية جديدة لعطلات الامارات بمناسبة اجازة العيد

دبي - الاتحاد: أعلنت «عطلات الامارات» وهي قسم ادارة وتنظيم الرحلات التابع لطيران الامارات عن سلسلة برامج لقضاء اجازة العيد من مجموعة من المحطات الافريقية والآسيوية والشرق الأوسط وأوروبا. وتتيح هذه البرامج للمقيمين في الامارات قضاء خمس ليال في جزر القمر أو ٣ ليال في بيروت أو ليماسول أو روما أو نيروبي أو كولومبو. كما طرحت الامارات للعطلات برامج لرحلات تستمر ٤ ليال في بانكوك أو سنغافورة أو اسطنبول. ولتشجيع الحجز المبكر تعرض الامارات للعطلات خصما نسبته ٥٪ لمن يحجزون رحلاتهم قبل ١٥ يوما من موعد انطلاق الرحلة والرحلات متوفرة من ١ فبراير الى ١٥ فبراير لبيروت وليماسول وباريس وروما ونيروبي وبانكوك وكولومبو، اما رحلات جزر القمر واسطنبول وسنغافورة فتستمر حتى ٢٨ فبراير.

شركات أجنبية تتفاوض للمشاركة في مشروع لتسييل الغاز باليمن

قالت مجلة «يمن تايمز» المستقلة امس ان ممثلين عن شركتين امريكيتين «اكسوم كوربوريشن» و«هانت اويل كومباني» وشركة كورية جنوبية: «يوكونغ» موجودون في اليمن لوضع «اللمسات الاخيرة على اتفاق مشاركتهم في مشروع لتسييل الغاز». واضاف المصدر نفسه ان المحادثات التي تدور في صنعاء بحضور ممثل عن الحكومة اليمنية تتناول الحصص التي ستحصل عليها هذه الشركات الثلاث من الشركة اليمنية التي تتولى استثمار حقول الغاز في جوف ومارب (شرق البلاد).

وكانت الشركات الثلاث وقعت قبل علم رسالة نوايا مع الحكومة اليمنية وشركة «توتال» الفرنسية التي تشرف على المشروع. ووفقا لهذه الوثيقة فان حصة الحكومة اليمنية هي ٢٦ في المائة وحصة شركة «توتال» ٣٦ في المائة في حين تتقاسم الشركات الثلاث الباقي وهو ٣٨ في المائة. (ا.ف.ب)

٣،٤ مليار دينار موجودات البنك المركزي الأردني خلال ديسمبر

عمان - الاتحاد: قالت مصادر البنك المركزي الأردني ان حجم موجودات البنك خلال الشهر الماضي بلغت ٣ مليارات و٤١٤ مليونا و٣٥٨ دينارا، فيما بلغت العملات الأجنبية القابلة للتحويل «٢» مليار و١٤٣ مليون دينار منها مليار و٦٨٢ مليونا و٥٠٣ الاف دينار نقدا وأرصدة وودائع جاهزة.

واضافت ان موجودات البنك من الذهب ارتفعت لتصل الى ١٤٠ مليونا و١٨٠ الفا و١٥٥ دينارا خلال كانون أول الماضي. أما السندات بالعملات الأجنبية فقد بلغت ٦٣ مليونا و٩٤٤ الف دينار.

المغرب يزيد الرسوم الجمركية على واردات القمح

قالت وكالة انباء المغرب العربي ان مجلس الوزراء المغربي وافق اول امس على قانون برفع الرسوم الجمركية على القمح اللين المستورد الى ٥٩ في المائة من ٣٥ في المائة. واضافت الوكالة ان الزيادة سببها اهمية المخزون الوطني من هذه السلعة الغذائية والانخفاض النسبي لسعر القمح على المستوى الدولي.

وقالت وزارة الزراعة ان المغرب يعتزم استيراد مليون طن من القمح اللين في موسم ١٩٩٧.٩٦ الذي بدأ في يوليو الماضي وينتهي بنهاية يونيو المقبل. (رويتر)

المكسيك تسدد ٣ر٥ مليار دولار من ديونها المتأخرة للولايات المتحدة

واشنطن - ا ف ب: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون اول امس ان المكسيك ستسدد الديون المتوجبة عليها الى الولايات المتحدة البالغة ٣ر٥ مليارات دولار والتي استدانتها لمواجهة ازمتها المالية قبل عامين. وقال كلينتون «لقد اتصل بي الرئيس المكسيكي ارنستو زيديلو ليبلغني انه اعطى تعليماته لتسديد الـ ٣ر٥ مليار دولار المتبقية من قرض الـ ١٢ر٥ مليار دولار العاجل الذي منح بعد سقوط «البيزو» المكسيكي منذ عامين». وقال كلينتون ان سداد هذا الدين يأتي قبل ثلاثة اعوام من موعد استحقاقه. وتابع يقول ان القرض كان موضع جدل شديد منذ عامين «فقد كان البعض يقول ان علينا الا نتورط وان الاموال لن تعاد ابدا. لقد كانوا مخطئين. بامكان الشعب الامريكي اليوم ان يفخر. لقد فعلنا اللازم من اجل المكسيك ومن اجل الولايات المتحدة».

اقتصاداتها تتعثر ولكنها لاتزال قوية

انخفاض أسعار الصادرات يعيق الحركة السريعة للنمور الآسيوية

سيول - رويتر: دقت الاضطرابات العمالية في كوريا الجنوبية وتعثر نمو الصادرات بين باقي اقتصاديات النمور الآسيوية أجراس الانذار في المكاتب الحكومية ومجالس ادارة الشركات من سيول الى كوالالمبور.

ويتساءل المتشككون الغربيون في «المعجزة الآسيوية» عما إذا كانت القوة التصديرية الهائلة للنمور فقدت تفوقها التنافسي.. لكن الاقتصاديين في شتى أنحاء آسيا يقولون ان النمور وهم هونغ كونغ وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة لم يصبحوا جنسا منقرضا بعد.

ويرون ان النمور لايزالون قوة منافسة يعتد بها في أسواق العالم وان تراجع الصادرات يرجع أساسا الى عوامل دورية. إلا ان كوريا الجنوبية ودولا مثل تايلاند يجب أن تتصدى لقضايا مهمة مثل الاصلاحات العمالية لتعزيز الكفاءة ومواجهة المنافسة المتزايدة من القوى الاقتصادية الناشئة التي تتمتع بميزة الأجور المنخفضة.

وقد تأثر النمور والشبل الواعد ماليزيا سلبيا بالانخفاض العالمي في اسعار صادراتهم الرئيسية وخاصة أشباه الموصلات.

وفي كوريا الجنوبية حققت الصادرات نموا بنسبة ٣ر٨ في المائة فقط في العام الماضي لتصل الى ١٢٩ر٩٣ مليار دولار.

ولكن ستيف مارفن رئيس قسم الأبحاث بمؤسسة سانجيونج للاستثمارات والأوراق المالية يقول «كوريا لم تفقد قوتها». وعزا مارفن تراجع نمو الصادرات وربحية الشركات الى هبوط دوري طبيعي.

وقد أبرزت اضرابات العمال قضية الاصلاحات العمالية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

ويقول الاقتصاديون ان انخفاض صادرات تايلاند أشد اثارة للقلق وان البلاد تفقد ميزة العمالة الرخيصة لصالح اندونيسيا والصين وفيتنام.

وقالوا ان المشاكل الهيكلية ترجع الى عدم ضخ أموال كافية في الصناعات التكنولوجية الوسيطة لكي تحل محل الصناعات التقليدية التي تعتمد على العمالة الكثيفة مثل صناعة المنسوجات.

وتراجعت الصادرات التايلاندية في عام ١٩٩٦ بنسبة ١ر٠ في المائة مقارنة مع نموها بنسبة ٢٤ في المائة في عام ١٩٩٥.. وبعد ثماني سنوات من نمو الصادرات بأكثر من ثمانية في المائة يتوقع الاقتصاديون أن تزيد الصادرات الماليزية بما يتراوح بين عشرة و ١٥ في المائة هذا العام.

ويصف أحد الاقتصاديين معدل النمو هذا بأنه أكبر من اللازم. ومن العقبات الرئيسية أمام النمور نمو الدخول الذي يؤدي بدوره الى ارتفاع مستويات الأجور.

ويقول دانييل هاروود المدير الاقليمي بمؤسسة «اتش. جي. اسيا» في سيول ان كوريا الجنوبية بدأت تصحو على ضرورة اجراء «تغييرات مؤلمة» من أجل خفض النفقات كي تصبح أكثر كفاءة.

ومررت الحكومة مشروع قانون مثير للجدل في البرلمان في أواخر العام الماضي لتحرير سوق العمل وجادلت بأنها مضطرة لخفض نفقات المؤسسات لتعزيز الكفاءة بعد أن زادت الأجور بنسبة ١٥ في المائة سنويا خلال العقد الماضي.

وفجر القانون أكثر من ثلاثة أسابيع من الاضرابات والمصادمات في الشوارع بين العمال والشرطة.

وفي سنغافورة حيث يصل متوسط دخل الفرد في العام الى نحو ٢٤٠٠٠ دولار أمريكي أدت الزيادات الهائلة في أسعار الأراضي والمواد الخام والأجور الى ارتفاع نفقات الشركات وأرغمت معظم الصناعات التي تعتمد على التكنولوجيا البسيطة الى النزوح الى دول اخرى.. بيد ان الاقتصاديين يقولون ان من السابق لأوانه تجريد سنغافورة من مكانتها كأحد نمور الاقتصاد الآسيوي.

وتعتمد هونغ كونغ الآن على اعادة التصدير حيث يتم شحن البضائع الى الصين لتصنيعها ثم يعاد تصديرها عبر هونغ كونغ.

ويقول ايدي وونغ بمؤسسة «اتش. جي. اسيا» في هونغ كونغ «نفقات الانتاج في هونغ كونغ لم تعد مهمة الآن. المهم هو نفقات الانتاج في الصين». ويضيف ان معدل التضخم في الصين يتراجع ونمو الأجور سينخفض هذا العام ولذا لا أعتقد ان هونغ كونغ تفقد ميزتها التنافسية».

أسفار وأعمال

اسعار خاصة الى اوروبا وامريكا خلال رمضان على «اير فرانس»

اعلنت الخطوط الجوية الفرنسية عن اسعار خاصة خلال شهر رمضان المبارك الى اوروبا وامريكا للمسافرين من الدولة.

ويبلغ سعر التذكرة لرحلتي الذهاب والعودة من الامارات الى باريس او عبرها الى ايطاليا او المانيا اوسويسرا او بلجيكا او النمسا وهولندا ٢٩٠٠ درهم ولاسكندنافيا واوروبا الشرقية وشمال افريقيا ٣١٠٠.

كما يبلغ سعر التذكرة الى نيويورك وواشنطن ومونتريال وتورنتو ٣٩٢٠ درهما والى ميامي ٤٠٢٠ درهما والى لوس انجلوس وهيوستن وسان فرانسيسكو والمكسيك ٤٣٢٠ درهما.

«خاص»

خطة جديدة لجنرال موتورز لخدمة العملاء تستغرق ٥ سنوات

اعلن المدير الاقليمي لجنرال موتورز امس ان الشركة ستقوم هذا العام بوضع خطة متكاملة لرعاية عملائها بالتعاون مع الوكلاء تعتبر الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

واضاف ان التطبيق الكامل للخطة يستغرق خمس سنوات وسوف تشمل الخطة جميع الجوانب ابتداء من اساليب جذب المشترين الى مراكز البيع والخدمة وانتهاء بنقطة البداية نفسها وهي رغبة المشتري في اقتناء سيارة جديدة.

واوضح ان الخطة تهدف الى انتهاج اسلوب جديد من قبل موظفي المبيعات والخدمة واعادة تصميم صالات العرض وورش الوكلاء لاعطائها شكلا جديدا يبرز هوية الشركة بصورة افضل واقوى.

واشار ان الخطة تنسجم مع فلسفة عملاء مدى الحياة التي تتبناها الشركة موضحا ان شؤون التدريب واعادة التدريب في مجالي المبيعات والخدمة سيكون لها القسط الاكبر من الاهتمام.

«خاص»

الخطوط السعودية تعاود رحلاتها الى بيروت في فبراير القادم

اعلن مساعد المدير العام لشركة الخطوط الجوية السعودية امس ان الشركة ستعاود في مطلع فبراير المقبل رحلاتها الى بيروت التي توقفت قبل ١٥ عاما بسبب الحرب في لبنان.

وقال عبدالحميد الجحدلي ان هذا القرار «يأتي انطلاقا من حرص الخطوط الجوية السعودية لوصول رحلاتها الى مختلف الدول الشقيقة والصديقة وتوثيق عرى العلاقات الطيبة التي تربط بين المملكة العربية السعودية ولبنان». واضاف ان «الخطوط السعودية بتسييرها هذه الرحلات الى لبنان انما تستجيب لدواعي حركة النقل الجوي الكثيفة بين المملكة ولبنان وزيادة الطلب للسفر منها واليها نظرا الى رغبة اعداد كبيرة من المسلمين في لبنان الذين يرغبون في اداء مناسك الحج والعمرة ووجود اعداد كبيرة من الاخوة اللبنانيين المقيمين في السعودية، اضافة الى المكانة التي يحتلها لبنان في مجال الزراعة والتجارة وما يتمتع به من مناطق سياحية تستقطب آلاف السياح من المملكة ومختلف انحاء العالم».

وتابع ان شركة الطيران السعودية ستقوم ابتداء من الشهر المقبل بأربع رحلات اسبوعيا الى بيروت. اثنتان من الرياض والاخريان من جدة.

«أ ف ب»

شركة مصرية تفوز بعقد تصدير سلع للعراق بقيمة ٢٠ مليون دولار

نقل عن مسؤول بشركة مصرية مملوكة للدولة قوله ان مصر فازت بعقد لتصدير ما قيمته ٦٨ مليون جنيه «٢٠ مليون دولار» من المسلي الصناعي والصابون الى العراق.

وتأتي الصفقة في اطار اتفاق العراق مع الامم المتحدة على تصدير كميات محدودة من النفط قيمتها مليارا دولار على مدى ستة اشهر لشراء امدادات انسانية.

ونقلت صحيفة الجمهورية القاهرية عن عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية قوله «تم ترسية الصفقة على الجانب المصري بعد دخول الشركة القابضة في مناقصة عالية لتوريد الغذاء للشعب العراقي».

ويشمل العقد توريد ٢٠ الف طن من المسلي الصناعي «المرجرين» وخمسة الاف طن من الصابون.

«رويتر»

رئيس برنامج «الاوفست» بالامارات:

تنفيذ ١٧ مشروعا ضمن البرنامج باستثمارات ٩٥٠ مليون درهم

الاستعداد لطرح ٤ مشروعات جديدة للقطاع الخاص خلال الشهرين القادمين

■ كتب ـ أحمد محيسي:

■ يسعى برنامج صفقات المبادلة «الأوفست» بدولة الامارات للتوسع في مشروعات شركات المساهمة العامة. وقال الدكتور امين بدرالدين رئيس برنامج «الاوفست» انه سيتم الاعلان خلال الشهرين القادمين عن قيام ٤ مشروعات جديدة منها شركتا مساهمة ستطرحان للاكتتاب للقطاع الخاص في الامارات.

وقال الدكتور بدر الدين في لقاء صحفي للتعريف بالاستراتيجية الجديدة لبرنامج «الاوفست» خلال المرحلة القادمة ان احدى الشركتين اللتين سيعلن عنهما سوف تكون متخصصة في الخدمات الطبية بشقيها العلاجي والتشخيصي واللوجستي.

وقد اشارت مصادر الى ان احد هذه المشاريع سيكون مخصصا لانشاء شركة للنقل البحري تشارك فيها شركة «جيات» الفرنسية المصنعة لدبابات «لوكلير» التي حصلت الامارات على ٤٣٦ دبابة منها بقيمة ٩ر٣ مليار دولار. وشركة عمان الامارات للاستثمار اضافة الى طرح جزء من الاسهم للمواطنين في الامارات.

وكشف الدكتور بدرالدين عن انشاء ١٧ مشروعا حتى الآن في اطار برنامج «الاوفست» بالامارات بقيمة ٩٥٠ مليون درهم تغطي نسبة ٤٠ الى ٥٠ في المائة منها صفقات اسلحة تمت خلال السنوات الماضية والنسبة الباقية تعتبر رصيدا للشركات المصدرة للاسلحة يمكن استخدامها لتغطية صفقات قادمة.

واكد ان العائد المادي لهذه المشاريع يقدر على مدى ست الى سبع سنوات بحوالي ثلاثة الى اربعة مليارات دولار تمثل قيمة اسهم هذه الشركات في السوق والارباح التي حققتها طيلة هذه الفترة والتي تشكل القيمة المضافة التي يتعين أن تكون في حدود ٦٠ في المائة. وتتضمن المشاريع التي تم الاعلان عنها حتى الآن في اطار برنامج (الاوفست) في الامارات شركة ابوظبي لبناء السفن بالتعاون مع شركة نيوبورت نيوز الامريكية وثلاث شركات اخرى بالتعاون مع شركة (ماك دونال دوجلاس) في مجالات البيئة واعادة التصنيع وتأجير معدات صناعية. وشركة فوكس لتجميع السيارات و (تومسون) لانشاء مصنع ابوظبي للملابس وشركة (سباسيال) لانشاء شركة (جمايرو) لصيانة الطائرات.

كما تم انشاء شركة الخليج لنظافة الطاقة بالتعاون مع شركة (جيات) الفرنسية وانشاء ثلاث شركات مع شركة وستينغ هاوس في مجال الاعلام والتعليم وخدمات كهرباء وميكانيك توليد الطاقة وشركة جي اى سي ماركوني لانتاج حوارات طاقة متحركة باستخدام الطاقة الشمسية وشركة لوكهيدمارتن للتشخيص الطبي وشركة ماكدونال دوجلاس لانتاج زيوت وكيماويات وشركة اخرى لتنظيم مؤتمرات وندوات وشركة برات دونيتي لانشاء مركز تكنولوجي وشركة (جيات) لانشاء مركز خدمات ستانليس ستيل وشركة (كلسا) لانتاج القرميد.

واشار رئيس برنامج «الاوفست» الى ان دولة الامارات واستنادا لمجلات اجنبية متخصصة بصدد ابرام تعاقدات عسكرية جديدة قد تتراوح قيمتها بين ٦ و٧ مليارات دولار حتى عام ٢٠٠٠. وقال انه اذا ما صحت هذه الانباء وتم التعاقد على صفقات بالحجم المشار اليه فان قيمة التزامات «الاوفست» الناشئة عن تلك العقود سوف تصل الى مبلغ يتراوح بين ٣ر٣ مليار دولار و٤ مليارات دولار. وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة قد اعلن مؤخرا ان دولة الامارات ستعلن عن شراء معدات دفاعية برية وبحرية خلال معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» الذي يقام في مارس المقبل. وقد ذكر في وقت سابق ان الامارات تدرس عروضا لشراء طائرات مقاتلة قد تصل قيمتها الى ٦ مليارات دولار اضافة الى فرقاطات بحرية ومعدات.

وذكر الدكتور امين بدرالدين ان دخول «الاوفست» في مشروعات في مجال الصحة سيؤدي الى نقلة واسعة في الخدمات الطبية وتوفير مبالغ كبيرة تصرفها الحكومة للعلاج في الخارج، مشيرا الى ان ٦٠٪ من الاعتمادات المخصصة للخدمات الصحية يتم صرفها في الخارج للعلاج أو شراء معدات وخدمات من الخارج وانه اذا تمكنت دولة الامارات من توفير قاعدة علاج صحية متطورة فانها لا توفر في المبالغ التي تصرف بالخارج فقط بل في تحسين مستوى الخدمات العلاجية المحلية التي لابد وان ترتقي الى مستوى الخدمة الطبية التي تتوفر من خلال المشروعات المنفذة عن طريق «الاوفست» ولم يستبعد الدكتور بدرالدين ان تكون هذه المشروعات بداية لتخصيص القطاع الطبي الحكومي. وحول تخصيص قطاع الكهرباء في امارة ابوظبي قال الدكتور بدرالدين ان الفكرة جاءت من «الاوفست» ومن خلال العرض الذي تقدمت به شركة «جيات» الفرنسية لشراء جزء من محطة الطويلة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه مشيرا الى ان الحكومة طورت الفكرة لتخصيص قطاع الكهرباء والماء في الامارة مؤكدا انه سيتم خلال الفترة القادمة تخصيص هذا القطاع الذي تبلغ قيمته عدة مليارات من الدولارات.

وكانت حكومة ابوظبي قد شكلت لجنة عليا لتخصيص هذا القطاع وسوف تعلن نتائج اعمالها خلال فترة وجيزة.

وقال ان التخصيص لم يعد يقتصر على الكهرباء وانما على قطاعات اخرى في الدولة وان اللجنة الحكومية المشكلة تدرس الخيارات المتاحة في هذا المجال.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك نية لتخصيص بعض جوانب الصناعة النفطية قال محمد المزروعي نائب رئيس «الاوفست» ان هذا القطاع يخضع لشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» والشركات البترولية العالمية المساهمة معها، لكنه اوضح ان البرنامج يشجع على قيام شركات يساهم فيها القطاع الخاص لانشاء مشاريع وشركات تتعامل مع منتجات مصانع البتروكيماويات التي تزمع ادنوك انشاءها حتى عام ١٩٩٩ بالتعاون مع شركة بورياليس الاسكندنافية.

وردا على سؤال حول الصندوق الذي كان قد اعلن عنه قبل عامين بالتعاون مع بنك تشيزمنهاتن لتجميع الاستثمارات المالية الناشئة عن التزامات «الاوفست» قال الدكتور بدر الدين ان هذا الصندوق لم يلغ لكنه لا يعمل حاليا لعدم توفر موارد ومساهمات كافية فيه، وذكر ان ذلك يعني ان الشركات الاجنبية الملتزمة بعقود الاوفست تجد لنفسها طرقا خاصة للاستثمار في السوق المحلي، مشيرا الى ان فكرة قيام الصندوق جاءت من اجل حل مشكلة عدم توافر فرص استثمارية كافية لتنفيذ الالتزامات خلال المدة المحددة في شروط الاوفست وهي ٧ سنوات.

وقال ان الصندوق لازال قائما ولازال خيارا من آليات الاستثمار المتاحة امام الشركات الاجنبية الملتزمة بعقود الاوفست وانه عند توفر موارد كافية فانه لاشيء يمنع من تنشيطه.

وحول علاقة برنامج الاوفست بالمنطقة الحرة المقرر اقامتها في جزيرة السعديات قال بدرالدين ان البرنامج له اهتمام كبير بهذه المنطقة التي تستهدف جذب استثمارات اجنبية وهو هدف من اهداف البرنامج، مشيرا الى ان المنطقة الحرة ستوفر فرصا عديدة للبرنامج ويمكن له ان يساهم في تسويقها في السوق الدولية كفرص استثمارية متاحة وحول ما اذا كان برنامج «الاوفست» سيساهم في مشروعات البنية الاساسية للمنطقة الحرة قال بأن ذلك يتوقف على الطريقة التي سيتم بها تنفيذ هذه المشروعات فاذا تم تنفيذها عن طريق شركات القطاع الخاص فان هناك فرصا للمشاركة.

التضخم في بريطانيا ينخفض والفائدة تستقر والجنيه الاسترليني يزداد قوة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي تتعرض فيه الحكومة البريطانية المحافظة، لضغوط سياسية من أجل تقديم موعد الانتخابات العامة، الى مقابل شهر مايو المقبل. تتحسن الأوضاع الاقتصادية في البلاد يوما بعد يوم، الأمر الذي يجعل الحكومة تتمسك بالموعد الرسمي للانتخابات، لأنها تراهن على أن الاقتصاد سيكون النقطة الأكثر جذبا للناخب البريطاني. لكي يدلي بصوته لصالح حزب المحافظين. ومن هنا جاء الانخفاض الجديد لنسبة التضخم عن شهر نوفمبر الماضي، الأمر الذي دفع وزير المالية كينث كلارك، للتمسك بموقفه الرافض لرفع أسعار الفائدة العامة. على اعتبار أن هذا الارتفاع سيضيف أعباء كبيرة على كاهل المواطن البريطاني، مما سينعكس بصورة سلبية على حجم التأييد الشعبي لحزب المحافظين في الانتخابات العامة. وتقف أسعار الفائدة في الوقت الراهن عند حدود ستة بالمائة وهو أدنى مستوى لها منذ عدة سنوات، مما ضاعف من قوة الجنيه الاسترليني. ويعد اللقاء الشهري الذي يتم بين حاكم بنك انجلترا ايدي جورج ووزير المالية، لدراسة أوضاع الاقتصاد بشكل عام، وبحث مستقبل الفائدة ومستوى الجنيه.

«امارات» تدخل سوق تزويد الطائرات بالوقود

دبي - الاتحاد: تدخل «امارات» مع بداية هذا العام سوق تزويد الطائرات بالوقود في مطار الشارقة الدولي.

وأعلنت «امارات» أمس بمناسبة انتهاء السنة الأولى على انطلاقة برنامج الهوية المؤسسية الجديدة ان العام الحالي سيشهد توسعات مطردة للمؤسسة في جميع المجالات استمرارا للمرحلة الجديدة التي بدأتها في كل أوجه عمل المؤسسة والذي يعد الأول من نوعه في قطاع توزيع المنتجات البترولية في منطقة الشرق الأوسط من حيث شموليته.

وقال محمد الكمدة مدير علم «امارات» معلقا على الهوية المؤسسية الجديدة «عكفت (امارات) طوال عام ١٩٩٦ على تجسيد الشخصية المؤسسية الجديدة في جميع أوجه عمليات المؤسسة وذلك في اطار أهدافها الرامية إلى تحقيق أعلى مستويات الخدمة للعملاء. وفي ظل حركة الوعي المتزايدة لمفهوم الجودة في المنطقة، فقد قررت «امارات» على ان تكون الرمز البارز في جودة الخدمة في دولة الامارات.

واكد راشد الشامسي نائب المدير العام للشؤون المالية والتسويق، في «امارات» على أهمية توفير الجودة في خدمة العميل قائلا: «اصبحت الجودة عاملا جوهريا في المنافسة في الاسواق العالمية في الوقت الحاضر، وهي التي تحدد نجاح وربحية اية شركة أو مؤسسة وقد شهد قطاع توزيع المنتجات البترولية تغيرات كبيرة في جميع انحاء العالم، فقد مضت الايام التي كانت فيها محطات الوقود عبارة عن مجرد مراكز للتزود بالوقود فحسب».

٣,٠٣٤٠ مليون ريال أرباح البنك السعودي التجاري المتحد في ١٩٩٦

الرياض - ق ن أ: اعلن البنك السعودي التجاري المتحد عن تحقيق ارباح صافية خلال العام الماضي ١٩٩٦ بلغت «٣ر٣٤٠» مليون ريال سعودي محققا بذلك زيادة بلغت نسبتها ٦ر١٠ في المائة عن ارباحه التي حققها خلال عام ١٩٩٥ والتي بلغت في حينها ٨ر٣٠٧ مليون ريال حوالي ٨ر٨٢ مليون دولار.

وقرر مجلس ادارة البنك توزيع ١٥٠ مليون ريال ارباحا على المساهمين بواقع ١٥ ريالا للسهم الواحد.

وتعتبر هذه المرة الثانية على التوالي التي يعلن فيها البنك عن توزيع ارباح منذ اكثر من ثماني سنوات. وكان قد وزع في المرة الأولى ١٢٥ مليون ريال بواقع ٥ر١٢ ريال للسهم الواحد.

وكشف بيان وزعه البنك وهو أول مصرف سعودي يعلن عن نتائجه للعام الماضي عن زيادة في الموجودات بلغت ٩٨٤ مليون ريال.. وبلغت قيمة ودائع العملاء «١ر١٧» مليار ريال.. وارتفعت حقوق المساهمين بمقدار ١٨٢ مليونا.

كما نجح البنك في خفض قروض من البنوك الأخرى بمقدار ٣٨٧ مليون ريال في نفس الوقت الذي نجح فيه في تعزيز سياسته الاقراضية باختيار الشريحة الأنسب من العملاء.. واعلن في هذا الصدد عن تخصيص مبلغ ٤٠ مليون ريال للديون المشكوك فيها. وبلغت حقوق المساهمين في البنك خلال العام الماضي ٧ر١ مليار ريال الامر الذي عزز الملاءة المالية للبنك التي بلغت ٤ر١٤ في المائة من اجمالي الموجودات.

يذكر ان البنك السعودي التجاري المتحد والذي يرأس مجلس ادارته الامير الوليد بن طلال كان قد رفع رأس ماله العام الماضي ١٠٠ في المائة ليبلغ حاليا ١٠٠ مليار ريال سعودي.

٢٤,١ مليار ريال اجمالي التسهيلات الائتمانية للبنوك القطرية بنهاية نوفمبر الماضي

الدوحة - ق ن أ: ارتفع اجمالي التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك التجارية العاملة في قطر وعددها «١٤» بنكا محليا وعربيا واجنبيا لكافة القطاعات الاقتصادية بنسبة «٢ر٧» في المائة في نهاية نوفمبر الماضي الى ١٠٣ر٢٤ مليار ريال مقابل ٤٨٣ر٢٢ مليار ريال في نوفمبر ١٩٩٥.

وبلغ اجمالي التسهيلات الائتمانية التي قدمت للقطاعات الاقتصادية في شكل كمبيالات مخصومة وجاري مدين وسلف وقروض بالعملات الاجنبية ما يعادل ٥٨٢ر٧ مليار ريال. ووفقا لأرقام الميزانية الشهرية فان اجمالي التسهيلات الائتمانية التي منحت لكافة القطاعات الاقتصادية في شكل قروض وسلف بلغت «٠٤٠ر١٤» مليار ريال في نهاية نوفمبر الماضي. واستأثر القطاع الحكومي بنصيب الاسد من اجمالي تلك التسهيلات الائتمانية بإجمالي قدره نحو ٩ مليارات ريال.. وجاء قطاع التجارة العامة في المرتبة الثانية بقيمة قدرها ٠٣٥ر٤ مليار ريال.. وحصل قطاع الأفراد على تسهيلات ائتمانية قدرها ٦٠٥ر٣ مليار ريال. وحصلت المؤسسات شبه الحكومية على تسهيلات ائتمانية قيمتها ٤٩٤ر٢ مليار ريال.. وحصل قطاع الانشاءات والاسكان على تسهيلات قيمتها ٦١٤ر١٧٠ مليون ريال.. وشراء الأراضي والأبنية على ١٠٩ر٧٤٨ مليون ريال وحصل قطاع المقاولات على تسهيلات ائتمانية قيمتها ٧٣١ر٧٣٨ مليون ريال. وحصل القطاع الصناعي على تسهيلات قيمتها ٢٥٥ر٢٩٣ مليون ريال.. والنقل والمواصلات على ١٥٨ر٤٢٠ مليون ريال.. والمهن والحرف على ١٠٩ر٣٣١ مليون ريال.. وحصل قطاع الزراعة على اقل حصة من التسهيلات الائتمانية في نهاية نوفمبر الماضي حيث بلغ اجمالي التسهيلات التي منحت لهذا القطاع ١٣ر٩٨٠ مليون ريال.

الطاير يستقبل رئيس «ايروسبسيال» الفرنسية

أبوظبي - وام: استقبل معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ووزير المواصلات بالوكالة بمكتبه أمس سعادة يافيس ميكوث رئيس مجلس ادارة شركة «ايروسباسيال» الفرنسية المتخصصة في قطاع الاتصالات يرافقه السيد باتريس روريكا ممثل الشركة في الدولة. وتم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون في مجال الاتصالات.

يفتتح بعد غد

٤٠ شركة تشارك في المعرض التجاري الثاني بدبي

دبي - الاتحاد: يقام المعرض التجاري الثاني بنادي النصر ليجرلاند بدبي والذي يتم تنظيمه سنويا خلال شهر رمضان خلال الفترة من ٢٢ يناير الى ١٠ فبراير.

وتشارك في المعرض ٤٠ شركة محلية من مختلف الامارات ويفتتحه سعادة ميرزا حسين الصايغ نائب رئيس النصر ليجرلاند رئيس اللجنة التنفيذية وذلك في العاشرة من مساء الأربعاء القادم.

تعرض الشركات أحدث منتجات المجوهرات. والساعات والملابس الجاهزة والمنسوجات والعطور والمواد الغذائية والمشروبات ولعب الأطفال والاليكترونيات والاكسسوارات وأدوات التجميل.

سيكون الدخول مجانا وتقدم الشركات عروضها بأسعار خاصة جدا.

قصـــة نجـــاح

تفاؤل المستثمرين بالنتائج المالية للشركات المساهمة ينعش مؤشرات الأسعار في البورصات الخليجية

■ الدوحة - ق ن أ: انعكس دخول شهر رمضان المبارك بشكل ايجابي على أسواق الأسهم الخليجية حيث انتعشت مؤشرات التداول بشكل ملحوظ في جميعها باستثناء السوق البحرينية، وقد شهدت مؤشرات الأسعار زيادات ملحوظة أيضا انعكاسا لتفاؤل المستثمرين بالنتائج المالية للشركات المساهمة المدرجة في السوق. واظهرت البيانات المجمعة للتداول في أسواق الأسهم الخليجية حسب ما ورد في تقرير صدر عن بنك الدوحة المحدود ارتفاع كمية وقيمة الأسهم المتداولة بنسبة ٢٤ في المائة و ١٥ في المائة لتبلغا ٣٤٥ مليون سهم قيمتها ٥٨٨ مليون دولار بينما ارتفع عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٩٢ في المائة ليبلغ ١٧ الفا و ٨٧٨ صفقة.

وقد جاء أداء سوق الكويت للأوراق المالية مختلطا خلال الأسبوع الماضي حيث ارتفعت كمية وقيمة الأسهم المتداولة بنسبة ٢٤ في المائة و ١٣ في المائة لتصل الى ٦ر٣٢٥ مليون سهم بقيمة ٤ر٣١٩ مليون دولار وسط تركز التداول في قطاعي الاستثمار والبنوك.. بينما انخفض مؤشر أسعار السوق بمقدار ٥ر٧ نقطة ليقفل عند ٤ر١٩٠٠ نقطة.

وتمثل السوق الكويتية ٩٤ في المائة و ٥٤ في المائة و ٣٣ في المائة من اجمالي كمية وقيمة وعدد صفقات الأسهم الخليجية المتداولة. وقد واصلت سوق الأسهم السعودية انتعاشها مسجلة معدلات تداول عالية إذ ارتفعت كمية وقيمة الأسهم المتداولة بنسبة ١١٣ في المائة و ١٣ في المائة لتصل الى ٣ر٧ مليون سهم قيمتها ٦ر٢٢٨ مليون دولار بينما بلغ عدد الصفقات المنفذة نحو ٩٥٩٣ صفقة.

وتركز معظم التداول في سوق الأسهم السعودية في قطاعات الخدمات والبنوك والصناعة.. وسجلت معظم الأسهم المتداولة تحسنا سعريا مما أدى الى ارتفاع مؤشر الأسعار بنحو ٥ر١٠ نقطة ليقفل عند حدود ٩ر١٥٥ نقطة.

وتصل حصة السوق السعودية لواحد في المائة من اجمالي كمية الأسهم المتداولة و ٣٩ في المائة من قيمتها و ٥٤ في المائة من عدد الصفقات المعقودة.

أما في سوق البحرين فقد انخفضت مؤشرات التداول بصورة كبيرة خلال الأسبوع الماضي وتراجعت كمية وقيمة الأسهم المتداولة بنسبة ٤٩ في المائة و ٦٠ في المائة لتبلغ ٥ ملايين سهم بقيمة ٣ ملايين دولار بينما ارتفع مؤشر أسعار السوق بمقدار ٢ر٨ نقطة ليقفل عند ٩ر١٥٣٨ نقطة حيث سعى المستثمرون الى تحفيز أسعار العديد من الشركات الصغيرة التي ظلت شبه ثابتة طوال العام استباقا لاعلان أرباحها الموزعة. وفي سوق مسقط للأوراق المالية انتعشت مؤشرات التداول خلال الأسبوع الماضي بصورة كبيرة حيث سجلت كمية وقيمة الأسهم المتداولة ارتفاعا بنسبة ٧ر١١٥ في المائة و ٥ر٩٤ في المائة لتبلغ ٢ر٧ مليون سهم قيمتها ٥ر٣٧ مليون دولار.. كما واصل مؤشر الأسعار ارتفاعه وأقفل عند ٧١ر٢١١ نقطة بارتفاع مقداره ٢٩ر٧ نقطة ليعكس زيادة طلبات الشراء على أسهم معظم الشركات وبشكل خاص البنوك وشركات الاستثمار نتيجة توقعات بتوزيع أرباح نقدية عالية. أما مؤشر أسعار بنك أبوظبي الوطني للأسهم في الامارات فقد ارتفع بمقدار ٣١ر١٢ نقطة ليبلغ ٣٥ر٢٥٠٤ نقطة نتيجة ارتفاع أسعار عدد من أسهم الشركات المتداولة وسط معاملات اتسمت بالمحدودية.

ارتفاع طفيف للأسهم السعودية

■ دبي - رويتر: أظهر تقرير مركز بخيت للاستشارات المالية أمس ان الأسهم السعودية أنهت الأسبوع الماضي على ارتفاع طفيف مع نمو حجم التعامل.

وأقفل المؤشر على ٩ر١٥٥ نقطة يوم الخميس الماضي مقارنة مع ١٥٤ نقطة في ختام الأسبوع السابق. ومن بين ٥٥ شركة جرى تداول أسهمها خلال الأسبوع صعدت أسهم ٣٥ شركة وانخفضت أسهم عشر شركات وظلت عشرة أسهم دون تغيير. وهيمن قطاع الخدمات على النشاط بنسبة ٥٥ في المائة من حجم التعامل، وجاء بعده قطاع الشركات الصناعية بنسبة ١٨ في المائة من حجم التعامل ثم أسهم شركات الاسمنت بنسبة ١١ في المائة. وقدر مركز بخيت للاستشارات المالية حجم التعامل خلال الأسبوع بواقع ٢٨ر٦ مليون سهم قيمتها ٢٠٠ مليون دولار مقارنة مع ٢٦ر٤ مليون سهم بقيمة ٦٩٠ مليون ريال في الأسبوع السابق. وكان سهم الرياض للتعمير أكثر الأسهم تداولا خلال الأسبوع بنسبة ٢٠ في المائة من حجم التعامل و ١٣ في المائة من قيمة المعاملات. كما كان أكبر رابح خلال الأسبوع إذ أقفل على ٧٧ ريالا بارتفاع خمسة ريالات أو ما يوازي سبعة في المائة تقريبا. كما كان سهم تهامة للاعلان والعلاقات العامة من الأسهم الصاعدة خلال الأسبوع فأقفل على ٥٩ ريالا بارتفاع خمسة في المائة تقريبا. وصعد سهم السيارات وسهم الشركة الوطنية للنقل البحري السعودي نحو خمسة في المائة لكل منهما الى ٤٢ ريالا و ٦٤ ريالا على التوالي.

التعامل في الصرف الاجنبي سجل انتعاشا كبيرا في طوكيو خلال ٩٦

■ طوكيو - رويتر: قفزت المعاملات في الصرف الأجنبي في طوكيو عام ١٩٩٦ الى أعلى مستوى لها منذ ست سنوات مما عزز آمال المتعاملين بأن تكون السوق التي علقت طويلا في طريقها أخيرا لانتعاش دائم. وقال كازو فوجي رئيس مؤسسة «نيتان اكسكو» احدى أكبر شركات سمسرة العملات في اليابان «لقد ازدادت السوق نشاطا ولن يتغير هذا الوضع في العام الحالي، ومن المؤكد ان المعاملات الفورية (في الدولار أمام الين) انتعشت عن أدنى مستويات لها». وقال كريس بافلو أمين الخزانة في ميدلاند بانك «أعتقد اننا سنرى نفس (حجم المعاملات) في ١٩٩٧ ان لم يكن حجما أكبر». إلا ان اقتصاديين آخرين ليسوا مقتنعين بأن السوق خرجت من مأزقها بعد ويشيرون الى الانتعاش الاقتصادي البطيء لليابان واعادة هيكلة البنوك الأجنبية الذي يدفع بعض المتعاملين من الخروج من سوق طوكيو للعملات. وقال تاكاو ساكو النائب الأول لرئيس يونيون بانك السويسري «لست واثقا تماما من ان السوق تحقق انتعاشا حقيقيا.. فاتجاه السوق لم يكن واضحا جدا وتحرك كثيرا نزولا وصعودا وهو أمر يمكن أن يرفع حجم التعامل بشكل مصطنع». ووفقا لأرقام وزارة المالية اليابانية فقد زاد حجم الصفقات الفورية وصفقات مقايضة الدولار بالين الى حوالي ٢٧ر٥ تريليون دولار في عام ١٩٩٦ وهو أكبر حجم منذ سجلت السوق حجما قياسيا بلغ ٩٦ر٥ تريليون دولار في ١٩٩٠. وعزا المتعاملون المكاسب الى عدة عوامل منها التعامل في عملات متنوعة واعلان البيانات والمؤشرات الاقتصادية في وقت مبكر مما يتيح لبورصة طوكيو الاستجابة لها طوال معظم يوم التعامل. لكن أكبر عامل هو الموجة الهائلة من الاستثمارات الأجنبية من جانب أفراد وشركات اقبلوا على السوق اليابانية تحت اغراء أسعار الفائدة اليابانية المنخفضة بشكل كبير وهو اتجاه يتوقع المتعاملون استمراره.

قطاع البنوك يقود تعاملات سوق مسقط للأوراق المالية

■ مسقط - الاتحاد: شهدت تعاملات بورصة مسقط يوم أمس حركة نشاط متوسطة على كافة المستويات، وظهرت بهذه التعاملات طلبات شراء وعروض بيع معتدلة على الأسعار السائدة وأقفلت أسهم عدة شركات منخفضة عن أسعار اغلاقاتها السابقة. وقد استحوذ قطاع البنوك وشركات الاستثمار على النصيب الأكبر من تعاملات أمس حيث حقق القطاع منفردا ما نسبته ٨٢٪ من اجمالي قيمة التداول وعلى ٤٨٪ من اجمالي عدد العقود المنفذة.

وتصدر البنك الوطني العماني قائمة الشركات المتداولة حيث تم التعامل بعدد ٩١ ألف سهم من أسهم البنك قيمتها ٣٥٩ ألف ريال عماني وأقفل السهم عند ٨٥٠ر٣ ريال مقارنة مع ٩٢٠ر٣ ريال سعر الاغلاق السابق. وشهدت عدة شركات بتعاملات أمس تحسنا ملحوظا بمستوى أسعار أسهمها حيث أقفل سهم بنك مسقط الأهلي العماني عند ٨٢٠ر٣ ريال بارتفاع مقداره ٧٠ بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم الشركة الوطنية لصناعة البسكويت عند ٢٣٠ر٢ ريال بارتفاع ٢٠ بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم بنك عمان والبحرين والكويت عند ١٧٠ر٢ ريال مقارنة مع ١٥٠ر٢ ريال سعر الاغلاق السابق. وقد تم أمس التعامل بأسهم ٤١ شركة ارتفعت أسعار أسهم ٨ شركات منها واستقرت أسعار أسهم ١٣ شركة فيما سجلت أسهم الشركات الـ ٢٠ الباقية انخفاضا بمستوى أسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٠	٥,٥٣	٥,٨٥	٥,٧٨
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,٠٦
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٧٢٥	٢,٣١٦٨	٠,٠٣١٦	٠,٦٨٦٥	٢,٦٧٠٩
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠	٦,٣٠١٩	٢,٣٦٥٣	٠,٠٣٢٣	٠,٧٠٠٩	٢,٧٢٦٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٤٧٨	٠,٢٤٣١	٠,٠٠٣٣٢	٠,٠٧٢٠	٠,٢٨٠٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٣٣	٠,٢٣٧٧	٠,٠٠٣٢٥	٠,٠٧٠٤	٠,٢٧٤٠
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٩	٠,٥٠٤٠	٠,١٨٩٢	٠,٠٠٢٥٨	٠,٠٥٦٠	٠,٢١٨١
جنيه مصري	٣,٣٩٤٠	٥,٧٠٣٦	٢,١٤٠٨	٠,٠٢٩٢	٠,٦٣٤٤	٢,٤٦٨٠
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٦٠٤,٧٨	٦٧٧,٦٧	١٣,٣٥	٢٨٩,٧٢	١١٢٧,١١
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٩٣٢	٠,٤٤٧٨	٠,٠٠٦١	٠,١٣٢٧	٠,٥١٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,١٠٢
دولار استرالي	١,٧٨
فرنك بلجيكي	٣٢,٥٤
دولار كندي	١,٣٤٩٠
فرنك سويسري	١,٣٧٢٢
مارك الماني	١,٥٧٨٨
كرونا دنماركية	١,٦٠١٥١
بيزيتا اسبانية	١٣٢,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٣٢٧
جنيه استرليني	٠,٧٧٨٣
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٨١١
ليرة ايطالية	١٥٣٨,٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٧١٩
دولار هونج كونج	٧,٧٣٨٠
دولار سنغافورة	١,٤٠٣٥
كراون نرويجي	٦,٣٧٥٥
كراون سويدي	٦,٨٧٩٤
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٥١	١,٥٨٥٤	١١٦,١٣	٥,٣٥٠٠	١,٣٧٥٢
جنيه استرليني	١,٦٨٠٥	-	٢,٦٦٤٣	١٩٥,١٦	٨,٩٩٠٧	٢,٣١١٠
مارك الماني	٠,٦٣٠٨	٠,٣٧٥٣	-	٧٣,٢٥	٣,٣٧٤٥	٠,٨٦٧٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٧	-	٠,٠٤٦١	٠,٠١١٨
فرنك فرنسي	٠,١٨٦٩	٠,١١١٢	٠,٢٩٦٣	٢١,٧١	-	٠,٢٥٧٠
فرنك سويسري	٠,٧٢٧٢	٠,٤٣٢٧	١،١٥٢٩	٨٤,٤٥	٣,٨٩٠٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٤	٥,٥٦	٥,٦٣	٥,٧٥
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٢٨	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٣٨
مارك الماني	٢,٧٥	٢,٢٨	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,١٢
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٣٨	٥,٥٠	١و٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٧,٧٢	٧,٩٠	٧,٥٥	٧,٦٥	٧,١٥	٧,٢٤	٦,٨٣	٦,٩٤	٦,٤٣	٦,٥٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

«٢٥ ينـايـر»... ويـوم المثقـف المحـلي

بقلم: محمود علام

- تري هل آن الأوان ليكون للمثقف المحلي يوم سنوي يحتفل به وفيه او يعلن خلاله عن دوره الاجتماعي والانساني؟! ولم لا؟ ولدينا ايام عدة لهذا الشأن او ذاك من شؤون الحياة والبيئة والبشر، اقربها الى الذهن الآن يوم محو الأمية، ويوم التشجير، ويوم البيئة.

ثم انه لم يعد قائما ذلك الدور الهامشي للمثقف المحلي او للثقافة عامة بعد ان استطاع مجتمع الامارات ان يحقق نهضة شاملة لم تتخلف فيها الثقافة عن غيرها من المجالات المختلفة.

وقد تبدو الفكرة غير مسبوقة او تحتاج لمناسبة اقوى تزكيها مما تطلب الغوص في يوميات تاريخ الامارات الحديث والذي ينحصر عادة في الفترة منذ قيام الاتحاد وحتى الآن بعد ان مر ربع قرن على مسيرة التنمية التي تمثل اعظم معزوفة وطنية شهدتها هذه الارض تنمية ورخاء وازدهارا.

وقبل ان يتساءل الكثيرون عن حيثيات هذه الدعوة المفاجئة لاطلاق يوم الخامس والعشرين من يناير - بالذات - ليكون يوما للمثقف المحلي في كل عام، فانني ابادر بالقول ان هذا اليوم، وتحديدا في عامنا الحالي، سوف يصادف مرور ربع قرن من الزمان على نفس اليوم من عام ١٩٧٢ عندما اعتلى سدة الحكم في امارة الشارقة حاكم مثقف او مثقف حاكم هو في الوقت نفسه عضو مجلسنا الأعلى للاتحاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي. وعند هذه النقطة فلاننا لسنا بحاجة الى المزيد من الادلة او البراهين على اهمية ارتباط هذه الذكرى بالاعلان عن يوم للمثقف المحلي. فالشواهد، من حولنا، تنبيء القاصي والداني، الوافد.. والمقيم، بل والزائر والسائح، عن آثار هذا اليوم المشهود في حركة وطن هيأ الله له.. حكاما.. عملوا على بناء الانسان قبل تعمير الارض، وعلى تنمية العقول في ذات الوقت مع الاجسام، وعلى اقامة مرافق الثقافة جنبا الى جنب مع مرافق الحياة العادية. وأخال، الآن، كل المثقفين في الامارات وقد ربطوا بين اليوم التاريخي في يوميات وطنهم، وبين اليوم المقترح للاحتفاء بالمثقف المحلي. وأخالهم في نفس اللحظة، وقد استعادت مخيلاتهم كل ماصنعه الحاكم المثقف وقد اختط لنفسه ومن البداية خطا تنمويا ركز فيه على الحياة الثقافية للبلاد ليواكب، بدوره المتميز، مسيرة التنمية الشاملة التي قادها حكيم القوم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشاركه فيها كل اخوانه حكام الامارات.

وفي تصوري فانه مامن مثقف محلي خاصة اذا كان من اهل الأدب والكتابة والشعر والفن، بل وحتى اي مهتم بالشأن الثقافي بصورة او باخرى، الا وقد توقف طويلا امام معالم كثيرة مر بها يوما، او ساهم في صنعها، او شارك في بعض الفعاليات بها. وقد ارتبطت هذه جميعا برعاية حاكم الشارقة ومباركته ودعمه المادي والمعنوي ان لم تكن قد تأسست بافكاره ورؤيته الثاقبة. كل هذا يدفعنا الى محاولة تصور الكيفية التي يمكن ان تكون عليها حضارة المثقفين هنا في الامارات في استقبال يوم الخامس والعشرين من يناير الحالي والذي يصادف يوم السبت القادم.

فهذه المناسبة، وقريبا من الدعوة لليوم السنوي المقترح، يجب ان يكون الاحتفال بها في شكل يليق بما قدمه صاحب المناسبة من عطاء ثقافي تبدو بصماته واضحة في طرقات حياتنا ومبانيها، وفي نفوس اجيالنا وعقولنا، وفي اهتمامات ابنائنا وبناتنا في كل مراحل العمر.

ولعلي ومن واقع الرغبة في ان ترتبط المناسبة التاريخية بما اوجدته من تفاعلات ثقافية، طرحت الدعوة الى اعتبار الخامس والعشرين من يناير يوما للمثقف المحلي الذي لايمكن لاحد ان ينكر ما ناله من رعاية واهتمام وتشجيع وتيسير كي يحقق ذاته ويبرز ابداعاته ويشارك بفعالية ملحوظة في بناء مجتمعه باحترام وتقدير بالغين.

ان الامل معقود على كل جهة ثقافية محلية للقيام بدورها في الاحتفاء بالمناسبة في عامنا الحالي ليصبح مثل هذا اليوم في اعوامنا القادمة هو موعدنا السنوي في الامارات للدعم المستمر والمتجدد لحركة التأسيس الثقافي الحديث والتي بدأت في البلاد قبل خمسة وعشرين عاما - مما اسفر عن اعتبار الشارقة عاصمة ثقافية - للامارات بعد ان شكل الخامس والعشرون من يناير، على خارطة ايامنا، يوما ليقظة وطنية ثقافية لاتزال بنفس قوة لحظة الانطلاق ان لم تزدد قوة وتصاعدا.

ولا يمكن لاي راصد منصف ومتابع امين الا ان يحني الرأس تحية وأكبارا للانجازات الثقافية الكثيرة والبارزة والتي حققها حاكمنا المثقف او مثقفنا الحاكم الشيخ سلطان القاسمي سواء على المستوى الشخصي كباحث موفق، وكاتب متميز، او على المستوى العام كمفكر ومخطط ومنفذ ومتابع.

ويكفينا هنا ان نضيف عن قناعة ويقين ان اصدق مايقال عن حاكم هو ماتتحدث به اعماله نفسها، حين تنتشر بين الناس فيلمسونها عن قرب، وينتفعون بها في كل وقت، ويرون آثارها في كل جيل... وهذا - والله - ماقعله حاكم الشارقة. فهنيئا له بما صنعت يداه.. وهنيئا له جريان نهر الثقافة في وطنه بعد ان عمل باخلاص ودأب كي يشق مجراه فتتعدد روافد وتتسع الأودية حوله.

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

الواد الحليوة والبلهارسيا

تكتبها: ميسون الخالدي

كلما سنحت له الفرصة والتي يعتبرها ذهبية كما كان يردد علينا - كلما تسلل الى القسم وطرق الباب والقى علينا صباحه الجميل المندى بخفة دمه وحين اسأله، أين أنت؟ قال، خلاص ملراحت علينا هذا زمن النساء.

كان الواد الحليوة يعمل في نفس القسم الذي أعمل فيه قبل ان أتعين. ثم تسللت النساء الى القسم وتسلل الرجال الى خارجه حتى استعمرنا المكان؟ وبقي هو على اتصال دائم بالقسم. يمر علينا من وقت لآخر. عرفناه جميعا بخفة دمه رغم حزنه وألمه. ودائما بعد ان يلقي صباحه يسألنا هل سأل أحد عني؟

وحين اقول له، سأل عنك فلان ويريدك ان تمر عليه. يثبت نظارته ويقول: هو قال انا عاوز شلبي الواد الحليوة ابوكندورة بيضاء» اضحك واقول: هو اكد لي انه يريد شلبي الواد الحليوة ابوكندورة بيضاء، ثم يغادر ويغيب احيانا ليوم ومرات ليومين، واحيانا لاسبوع. اتذكر آخر مرة شاهدته فيها منذ عدة شهور في مكتب رئيس الشؤون الادارية يطلب تصريحا ليتأخر في الصباح لأنه يراجع المستشفى، وحين قلت له: سلامات خير قال، آخ هدني المرض يااختي ياأقتله يايقتلني.

غاب الواد الحليوة لشهور ومن زحمة العمل لم تنتبه واحدة في القسم لغيابه، حتى ذلك اليوم الذي رن فيه هاتف مكتبي. فاذا بأحد الزملاء يبلغني بعد السلام ان شلبي قد فارق الحياة؟ سألته: شلبي من؟ قال زميلكم في القسم ودون ان انتبه قلت، شلبي الواد الحليوة ابوكندورة بيضاء. لم يفهم الزميل وتعجب من ردي، لكن مفاجأتي كانت اكبر وحزني كان اكبر قتله المرض واستسلم له.

كان الشيب يغطي رأس الواد الحليوة، وكان يفقد وزنه في الفترة الاخيرة وغلب على وجهه الاصفرار لكن لم اتصور ان يدركه الموت. كان يعمل ويصارع المرض والموت. اختفى بهدوء ومات بنفس الهدوء. الغياب الوقتي شيء والغياب الابدي شيء آخر. غياب العمل شيء وغياب الموت شيء آخر. حين سألت عن مرضه قيل لي ان البلهارسيا قتلته شر قتلة.

منذ ايام تذكرت الواد الحليوة ابوكندورة بيضاء. حين استلمت احد الملفات وكان توقيعه مذيلا ببعض الأوراق، وتساءلت: هل ينتهي بنا الامر الى ان نصبح مجرد اسماء على ورق؟ هل ينتهي الجهد والتعب والارهاق والعطاء والاخلاص والوفاء في العمل، هل ينتهي كل هذا ويضيع ونبقى حروفا وحبرا على ورق؟ عند من يحل محلنا ولم يعايشنا؟ هل نتحول الى مجرد اسماء دون ملامح او ذكرى، كم تمنيت ان اخط بقلمي بجانب توقيع شلبي واكتب بالخط الاحمر شلبي الواد الحليوة ابوكندورة بيضاء حتى احرض كل موظف لاحق يسأل من هو شلبي الواد الحليوة ابوكندورة بيضاء؟ لنقول له انه موظف مجاهد كان يعمل ويصارع المرض والموت لكنه لم يتخلف ولم يقصر يوما في عمله، ولم ينته الى مجرد اسم مبهم.

في الحقيقة الادبية

اضواء على المشهد الثقافي اللبناني

عيد معمر
دمشق - مكتب الاتحاد

من الاصدارات الجديدة لاتحاد الكتاب العرب بدمشق، كتاب - في الحقيقة الادبية لمؤلفه الدكتور منيف موسى. وهو استاذ جامعي شاعر، وناقد معروف، صدر له حتى الآن اكثر من عشرة كتب واربع مجموعات شعرية كان آخرها «عاشق من لبنان عام ١٩٩٢»..

ولعل ابرز كتب الدكتور منيف موسى هو كتابه «نظرية الشعراء النقاد في الادب العربي، وكتابه «الشعر العربي الحديث في لبنان» ومن كتبه النقدية المعروفة «الشعر والنقد» وكتاب «شجرة النقد» ويحتوي الكتاب الجديد على ١٠ موضوعات تدور كلها حول ادباء من لبنان، تعرف الاديب عليهم وعلى ادبهم. ولذلك فهو يكتب عنهم عن معرفة ودراية، او عن كتاب «الديوان» الثلاثة: العقاد والمازني وشكري.. الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها في ذلك الوقت ١٩٢١م. وبذلك يعتبر الكتاب بمادته الفنية النابعة من ثقافة المؤلف الباحث مرجعا في موضوعاته.

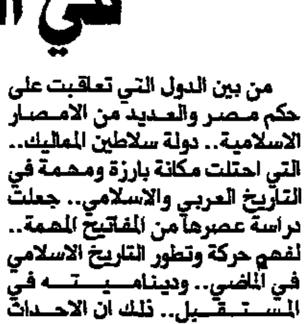
وفي مقدمته «في حرية الابداع» يتوقف عند الحداثة التي ارى انها اصبحت «لازمة» لكل عمل ادبي اذ على الاديب ان يدلي بدلوه في هذا الموضوع ويطرح وجهة نظره مهما كانت بسيطة او معقدة، او كاملة او ناقصة.. يقول المؤلف، الحداثة موقف ايديولوجي قبل ان تكون موقفا فنيا. وهي تتطلب انقلابات على مختلف الصعد لتغيير المفاهيم الموروثة والمجذرة في داخلنا، من هنا كانت محاولة التغيير شعريا على صعيد الذات الانسانية» كما انه يرى ان الحداثة - ان تكون في صميم تراثك ولكن بمعطيات جديدة تغير ماقي داخلك.. ينتهي في مقدمته للقول بأن الحداثة «حرية مشروعة، شرط ان تكون حداثة الانسان الاصيل المتفرد، بها حداثة العجين» وفي هذه المقدمة مايجعل القارئ يختلف مع المؤلف في بعض الآراء.. لكنه يوافقه في النص الآخر.. ولهذا يتوقف المؤلف عند بعض فرسان الحداثة الشعرية في لبنان مثل، الشاعر «انسي الحاج» وفؤاد رفقه، والياس لحود ويوسف الخال وفؤاد الخشن وناديا تويني وسواهم. من الشعراء الذين يمثلون الحداثة في الشعر، او اسهموا في احداثها وترسيخها.

فاذا كان يوسف الخال قد احدث «رجة» في كيان الشعر منذ ديوانه الاول «الحرية» الذي صدر ١٩٤٥، ويظهر فيه مدى تأثره باليوت وعزرا باوند، «هذا الفارس المتمرد، له في مسيرته الشعرية محطات مهمة. ناجحة ام هابطة ليس مهما، المهم انها محطات صبغت الشعر العربي بألوان لم تبهت، ولم تخب جدتها» كما انه يتوقف عند رأي يوسف الخال في اللغة والاساليب الشعرية الدارجة.. لأنه لابد للشعراء من لغة جديدة، لغة تواكب روح العصر «ومهما طال الوقوف في وجه الحياة. فلابد عاجلا ام آجلا من الانصياع الى نواميسها.. اما «فؤاد رفقة» فقد كان مشغولا بقضية فلسفية الا وهي قضية الزمن ومن ثم بحتمية الموت وعناوين دواوينه تشير الى ذلك، العشب الذي يموت، وعلامات الزمن الاخير وحنين العتبة» وغيرها. ولفؤاد رفقة في شعره غاية محددة الا وهي انقاذ الانسان من مدنيته العصرية/ الوحش/. فيدعو الى العودة الى البسرية الى الغاب حيث النقاء والطهر والبراءة.

وانسي الحاج في رأي المؤلف شاعر تصادمي، اسس لنفسه لغة جديدة مبتكرة عبر مسيرته الشعرية التي بدأت بديوانه الاول «لن» حتى ديوانه الاخير «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» ومن مجلة «شعر» وحتى مجلة الناقد التي كان يكتب فيها «خواتيم انسي الحاج».. ويرى الدكتور منيف الموسى أن الشاعر انسي الحاج من ابرز اعلام قصيدة النثر التي كانت انتفاضة جذرية غيرت من المفهوم السائد للقصيدة والتي اصبحت مع (انسي الحاج) ارحب ماتوصل اليه توق الشاعر الحديث على صعيد التكتيك وعلى صعيد الضحوى في آن واحد..

كما اعتبره علامة طريق في مسيرة الشعر العربي المعاصر عامة. وفي قصيدة النثر خاصة. وانه يقف على رأس جبل شعري متمرد يتطلع الى البناء الفريد الشامخ على انقاض المبتذل والمسبوق والعلجز في تراثنا... ومع تقلبات انسي الحاج فانه قد وصل في ديوانه الاخير الى حال من الصفاء الشعري ذي الاسلوب الشفاف الابتهالي» ويتحدث المؤلف عن تحولات الشاعر «الياس لحود» حديث الخبير العارف المتابع لتجربة الشاعر. المدرك لكل مراحل مسيرته الشعرية حيث يقول، وتتابع رحلة الياس لحود الشعرية مسيرتها لتأخذ منحى آخر جديدا فتغدو القصيدة اشارات مكتنزة كأنها فلاشات سريعة. وهذا مايبدو في ديوانه «شمس لبقية السهرة ١٩٨٢، او الانثاء الراهبة ١٩٩٠» هذا من حيث الشكل. اما من حيث المضمون فان قصائده متنوعة وغنية.. وفي وقفة مع الشاعر فؤاد الخشن فيقول: فؤاد الخشن. هذا الاسمر الاهيب، شاعر جمال هو. يغوي الزهر في بال الربيع، فيتفتق عنه شعر ينداح بين الظلال ليؤالف بين الاضداد» ومن موضوعاته المحببة في احدى مراحله «المرأة والطبيعة» ويستمر الفتى الريفي بممارسة طقوس النضال الشعري والوطني والقسومي حتى يصل الى درجة النقاء الصوفي ويغدو الشاعر المتنسك ومع ذلك فانه واحد من كبار شعراء الحداثة ومن مؤسسي الجمالية الشعرية مع مساهمته في توظيف الرؤية والرمز والتراث في تجربة ابداعية باللغة الأثر موحدة الصوت ومن ثم ينتقل للحديث عن الاديب «عمر الفاخوري، الاديب البيروتي العريق والذي تعلم الحقوق فادركته» حرفة الأدب «فمارسها صحافة ونضالا وطنيا، وقاوم الاستعمار والاحتلال العثماني والفرنسي، وربط بين كلمته والحياة. لأن الأدب في رأيه صناعة للحياة. والأدب الذي لايعيش مع الشعب ادب فاشل او ولد ميتا. ومن كتبه المشهورة كتاب، كيف ينهض العرب. الذي كاد ان يجعله واحدا ممن علقوا على اعواد المشانق. وكذلك كتابه: اديب في السوق، والحقيقة الادبية، وامتاز ادبه بالنقد السياسي والاجتماعي والادبي والفني مع طلاوة في التعبير وتهكم أيجابي ساخر ودقة في التصوير، والجدير بالذكر ان سخرية وتهكم عمر الفاخوري لم تكن «للضحك» والعبث إنما سخرية هادفة لنصح الواقع المزيف. وقد امتاز تهكمه بشدة الوخز بصورة مباشرة او غير مباشرة، اما نقده الأدبي فقد امتاز بتطبيق فلسفة علم الجمال في الأدب. يوم كان اكثر النقاد يمارسون النقد البلاغي واللغوي ومن كتبه النقدية المشهورة «الباب الموصود» و«الفصول الاربعة» وامتاز نقده ايضا بالصدق..

وتوقف المؤلف طويلا عند جماعة الديوان المؤلفة من العقاد والمازني وعبدالرحمن شكري التي كانت تطمح الى تجديد الشعر العربي وفك اثاره في قيود التقليد، وقد صدر كتاب «الديوان» بجزءين علم ١٩٣١ وموضوعه الأدب عامة وهو محاولة من الجماعة للابانة عن المذهب الجديد في الشعر والأدب. وتوقف المؤلف عند مفهوم الشعر عند جماعة الديوان. ولغة الشعر وبنية القصيدة وموسيقى الشعر ومفهوم غاية الشعر. وانتهى الى القول: ان جماعة الديوان كانت مدرسة تجديدية على صعيد النقد الأدبي والشعر العربي الحديث، مستفيدة من المدارس الادبية الغربية لاسيما الانجليزية منها... وبالتالي فان جماعة الديوان التي جاءت في مطلع هذا القرن قدمت وجهة نظرها في محاولة صادقة للتجديد والتطوير.. ويقدم المؤلف قراءة في شعر الشاعرة اللبنانية «ناديا تويني» من خلال كتاب «مختارات من شعر ناديا تويني والصادر عام ١٩٨٣ عن دار النهار للنشر بيروت. فيرى ان التجربة الشعرية عندها تجاوب بين الشعر وذات الفرد وذات الجماعة في تعاطف يجمع قطبي الفرد (الشاعر) والجماعة (الشاعر) على غير التزام او الزام. وان شعرها يرتفع في حالة الحلم الخاص الى العلم. باعتبار الحلم بديلا للواقع او هو الواقع الجديد.. وان لها لغة شعرية رائعة، بوح وصلاة. وفي فصله الاخير يتوقف عند المرأة اللبنانية والابداع. حيث يرى ان الحرية هي الشرط الاساسي الذي يكفل للمرأة والرجل حرية الابداع. ويرى كذلك ان ابداع المرأة والمجتمع. وهو ايضا محكوم باصول واعراف وعادات وتقاليد خاضعة لمبدأ القبول او الرفض. بالنسبة الى الوعي الثقافي الصحيح، والتربية البيئية السليمة، والمدرسية الهادفة. ويطلعنا على بعض اعلام النساء اللبنانيات المبدعات اللواتي ظهرن منذ مطلع هذا القرن ابتداء من «مي زيادة» وعنبرة الخالدي وعائدة مطرجي زوجة الأديب سهيل ادريس ومن ثم ليلى بعلبكي واندريه شريد المترجمة ومنى جبور ونور سلمان.. الخ. وقد تنوع ابداع المرأة اللبنانية فلم يقتصر على الأدب والشعر بل تعداه الى ادب الاطفال والبحوث الادبية والنقدية والدراسات الاكاديمية وفي المسرح والموسيقى والطب والصيدلية وبناء المؤسسات الثقافية ودور النشر.. وغيرها.. حتى انها ساهمت في المقاومة والغداء.. وقد كانت المرأة اللبنانية ولاسيما في الجنوب «اخت الرجال، ومعلمة الاجيال، وقدوة للابناء. وقامت بدورها على اكمل وجه وكما قال اديب لبنان والعرب الكبير «جبران خليل جبران» (وجه أمي، وجه أمتي) وبذلك فان كتاب «في الحقيقة الادبية» لمؤلفه الدكتور منيف موسى. وهو الاكاديمي والناقد والشاعر يعتبر اضافة للمكتبة العربية، بما يلقيه من اضواء على الأدب والادباء في لبنان. وبما في تلك الاضواء من قدرة على الاثارة. ولايمكن ان ننهي هذا الحديث دون الاشارة والاشادة باسلوب الدكتور الجميل الممتع.. وبالمراجع والمصادر التي اوردها والتي تفيد الباحث ايضا..



غلاف الكتاب

بحث أكاديمي لطه عبد العزيز الخطيب

العلاقات المملوكية العثمانية في الفترة ١٤٦٨ - ١٥١٧

عرض
سمير الطنطاوي
القاهرة - الاتحاد

من بين الدول التي تعاقبت على حكم مصر والعديد من الامصار الاسلامية.. دولة سلاطين المماليك.. التي احتلت مكانة بارزة ومهمة في التاريخ العربي والاسلامي.. جعلت دراسة عصرها من المفاتيح المهمة.. لفهم حركة وتطور التاريخ الاسلامي في الماضي.. وديناميته في المستقبل.. ذلك ان الاحداث الخارجية والداخلية التي ارتبطت بذلك العصر.. لا تعكس أهميتها على مصر والشام فحسب.. بل على تاريخ الشرق عامة.

ومن هنا.. تنبع اهمية الدراسة العلمية حول «العلاقات المملوكية العثمانية في الفترة من ٨٢٧ الى ٩٢٣هـ او ١٤٦٨ - ١٥١٧م» والتي حاز عنها الباحث طه عبد العزيز محمد الخطيب على درجة العالمية - الدكتوراة - من جامعة الازهر في التاريخ الاسلامي.. اذ تسعى الدراسة الى الكشف عن تلك الصفحات الهامة من تاريخ العلاقات المملوكية العثمانية.. موضحة عواملها ومجريات الاحداث فيها ونتائجها. كما تسعى الى تقديم رؤية عامة وشاملة لجذور وطبيعة العداء بين الدولتين.. مستكملة في ذلك جهود الدارسين السابقين.. الذين اهتموا بوقائع الاحداث بين الدولتين.. وركزوا اهتمامهم على الحروب التي نشبت على حدودهما.. وغزو السلطان سليم للدولة المملوكية.. واسبابه المباشرة.. دون ان يتطرقوا الى جذور العداء.. او الى مخطط العثمانيين الذي استهدف غزو الدولة المملوكية منذ عهد السلطان برقوق ومعاصره السلطان بايزيد الاول.. كما لم يكشفوا عن الرؤى الجديدة حول اتجاه العثمانيين نحو الشرق الاسلامي.

وتؤكد الدراسة أن سوء السلطة وفساد الحكم والتدهور الاقتصادي.. كانت من ابرز العوامل التي ادت الى انهيار الدولة المملوكية.. وهي نفسها العوامل.. التي لا تزال تمارس فعلها في سقوط الامبراطوريات والدول وضياع الاوطان حتى اللحظة الراهنة.

تنقسم الدراسة الى مقدمة وتمهيد وثمانية فصول وخاتمة.. اوضحت المقدمة اهمية الموضوع.. والاسباب التي دفعت الباحث الى اختياره.. والخطة التي اتبعها في دراسته.. واما التمهيد فقد تناول العلاقات المملوكية العثمانية قبل عهد السلطان الاشرف قايتباي.. حيث ترجع نشأة هذه العلاقة.. وتطلع العثمانيين الى املاك الدولة المملوكية.. الى عهد السلطان برقوق مؤسس الدولة المملوكية الثانية ومعاصره السلطان بايزيد الاول.

وتناول الفصل الاول.. الصراع غير المباشر بين الدولتين.. وتدخل العثمانيين في شأن الامارات التركمانية والموالية لدولة المماليك.. ورد الفعل المملوكي ازاء ذلك التدخل واختتم الفصل بالحديث عن عودة الهدوء الى العلاقات بين الطرفين.

وتحدث الفصل الثاني عن الصدام المباشر بين السلطان الاشرف قايتباي والسلطان بايزيد الثاني.. مستعرضا بالشرح والمناقشة.. عوامل تجدد الصراع بين الطرفين والمعارك الحربية التي نشبت بينهما.. ثم عقد الصلح بين الطرفين وعودة الهدوء مرة اخرى الى العلاقات.

وتناول الفصل الثالث عوامل تجدد الصراع بين الدولتين على عهد السلطان قنصوه الغوري.. والعلاقات الودية بين الدولتين على عهد السلطان بايزيد الثاني.. ثم تولية السلطان سليم الاول.. وتحول العلاقات من الود والتحالف الى القتال.. مبرزا العوامل التي دفعت السلطان سليم الى ترك الميدان الاوروبي.. والاتجاه نحو الشرق.. والعوامل التي ادت الى الصراع المسلح بين الدولتين.

وخصص الفصل الرابع للحديث عن المواجهة بين الطرفين واسباب الصلح.. موضحا اسباب الغزو العثماني للشام ومصر.. والتي تمثلت في اسباب اقتصادية وسياسية.. ثم تحدث عن استعداد السلطان سليم لغزو الشام ومصر.. وزحف العثمانيين الى الشام.. وخروج السلطان الغوري من القاهرة الى حلب.

وانتهى الفصل بالحديث عن محاولات الصلح التي جرت بين الطرفين وفشلها.

وتناول الفصل الخامس موقعة مرج دابق سنة ٩٢٢هـ ١٥١٦م.. والمناورات التي سبقت الحرب.. واحداث الموقعة.. ثم مقتل السلطان الغوري.. ودخول سليم حلب ومصر.. ونتائج الموقعة والعوامل التي ادت الى الهزيمة.

واستعرض الفصل السادس.. اشكال المقاومة المملوكية بقيادة طومان باي.. ودخول العثمانيين القاهرة.. حيث بدأ بالحديث عن الحالة التي كانت عليها القاهرة بعد نكسة الجيش في مرج دابق.. ثم اجراءات تنصيب طومان باي للحكم وترتيباته لاعادة تنظيم الدولة والاستعداد للمقاومة.. كما تناول احداث موقعة غزة.. واثبت الانذار الذي ارسله السلطان سليم الى طومان باي.. واستعدادات الاخير للحرب.. ورفضه للانذار.. ثم سحب السلطان سليم الى مصر ومقاومة المماليك.. ثم موقعة الريدانية وهزيمتهم ودخول العثمانيين الى القاهرة وتخريبها ونهبها.

وخصص الفصل السابع للحديث عن المقاومة الشعبية بعد مرج دابق.. وزوال الدولة المملوكية.. ابتداء من الملحمة الشعبية بعد دخول العثمانيين القاهرة في بولاق والصليبة.. ودور المصريين في المقاومة.. والمواجهة بين المماليك والعثمانيين في واقعة «اطفيح» التي ارغمت السلطان سليم على عرض الصلح والتفاوض.. ثم تطرق الى عرض احداث واقعة الجيزة ومحاولات اخرى من جانب السلطان سليم للصلح.. ثم عبوره الى الجيزة.. ونشوب الموقعة.. وتصدي السلطان طومان باي في وردان ثم هروبه.. والتمكن من القبض عليه وشنقه ثم اختتم الفصل بالحديث عن اعمال السلطان سليم في القاهرة.. والاجراءات التي اتخذها لجعل مصر ولاية عثمانية.

وبحث الفصل الثامن والاخير عن العوامل التي ادت الى انهيار الدولة المملوكية.. والتي كان من ابرزها سوء السلطة وفساد الحكم والتدهور الاقتصادي في الدولة.. ثم ابرز اطماع ونوايا العثمانيين في الدولة المملوكية.

ويشير الباحث في دراسته الى ان المماليك كانوا يجلبون من بلاد الترك والشركس والتتار والروم واليونان.. وغيرها من البلدان.. جاء بهم تجار الرقيق صغارا.. واصبحوا نواة الحكم واداة الحكام.. والقوة التي قدر لها ان تسيطر على مصائر مصر اكثر من قرنين ونصف من الزمان وكان هؤلاء المماليك في مبدأ امرهم.. رجال الملك الصالح نجم الدين ايوب ومرتزقته.. وكانت شجرة الدر زوجته في طليعتهم.. وهي اول من حكمت من المماليك.. بعد وفاة الملك الصالح نجم الدين ايوب.

والمماليك فرعان.. مماليك بحرية ومماليك برجية.. فالمماليك البحرية ترجع تسميتهم بهذا الاسم الى انهم كانوا يسكنون جزيرة الروضة في النيل.. وهم الذين تولوا الحكم من الايوبيين.. وكان اولهم عز الدين ايبك سنة ١٢٥٠ ميلادية.

واما المماليك البرجية.. فترجع تسميتهم بهذا الاسم لانهم كانوا يسكنون ابراج القلعة على جبل المقطم.. ويسمون ايضا بالشراكسة.. وقاموا بانقلاب سنة ١٣٨٢.. وكان اولهم السلطان برقوق.

وتؤكد الدراسة على ضرورة ذكر آيات البطولة التي ابداها المماليك.. هؤلاء الابطال الذين كانوا جندا لمصر ورجال حرب وبأس وشجاعة.. لهم مواقف مشهودة في الدفاع عن الوطن الاسلامي ضد الاخطار الكبرى التي هددته من جانب التتار حينا.. والصليبيين والغرب احيانا كثيرة.. ومازالت مواقع عين جالوت والمنصورة وفارسكور وعكا.. وغيرها من المواقع.. تشهد لهم في التاريخ بالبطولة والشجاعة والفداء.

كما تؤكد انهم حكموا بادارة حازمة.. وان دولتهم بلغت من القوة الى ان وصلت امبراطوريتهم اقصى اتساع لها خلال القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي.. فأمتدت حدودها حتى شمال سوريا واعالي الفرات وشرق آسيا الصغرى.. وبسطت نفوذها على قبرص. كما تمتعت دولتهم بمركز دولي ممتاز.. فنظر اليها حكام وشعوب الدول الاسلامية المعاصرة نظرة اكبار واجلال.. في حين نظرت اليها القوى الاخرى نظرة خوف واحترام. وتوضح الدراسة.. انه في الوقت الذي نشأت فيه دولة المماليك الشراكسة.. برزت الدولة العثمانية في الشرق الادنى.. وتوسعت بسرعة على حساب ممتلكات الدولة البيزنطية من ناحية.. وفي آسيا الصغرى من ناحية أخرى.. ومن ثم نشأت علاقات بين الدولتين على عهد السلطان برقوق ومعاصره السلطان بايزيد الاول من سنة ٧٩٤ الى سنة ٨٠٥ هـ.. وكانت تلك العلاقة تتأرجح بين الود وحسن الجوار والتكريم المتبادل حينا.. وبين النفور والتنافر والنزاع حينا أخر.. الى ان دخلت الدولة المملوكية مرحلة الشيخوخة.. فدبت في جسدها الامراض.. التي مهدت الى سقوطها.. تلك المرحلة التي بدأت في عهد السلطان الاشرف قايتباي.. ومن ثم.. دخلت الدولة العثمانية معها في حروب طاحنة قصدت بها استنزاف قوتها ومنافستها على زعامة العالم الاسلامي.. الامر الذي تحقق في النهاية بعد موقعتي مرج دابق سنة ٩٢٢هـ ١٥١٦ ميلادية والريدانية سنة ٩٢٣هـ ١٥١٧م.

مجموعة جديدة تثير مشكلات القصة القصيرة

أحمد الخميسي

يقول اشرف الصباغ عن مجموعته القصصية، «قصيدة سرمدية في حانة يزيد بن معاوية» الصادرة هذا العام عن دار النهر بمصر، انها محاولته الأولى. لكن قراءة أولية لتلك المجموعة تبين أن وراء المحاولات الأولى جهدا سابقا طويلا، وان اشرف الصباغ لم يتعجل الظهور على القارئ قبل شبه اكتماله الفني. وبداية فانني اتصدى لمناقشة المجموعة ليس من منطلق ناقد محترف، ولكن من منطلق أحد المهتمين بذلك القالب الفني وهو ما يطلق عليه النقد الانطباعي. وفي اعتقادي ان المجموعة التي تتألف من اثنتي عشرة قصة قصيرة تحمل بين دفتيها كل مشكلات القصة القصيرة الحاضرة على عدة مستويات.. الأول: علاقة القصة الحديثة بالشعر. علاقتها بالموروث. شكلها أو بناؤها الفني. وفي معظم قصص المجموعة سنجد الشعر كما نعرفه في القصيدة كما هو قائم بذاته كما في مطلع قصة «الآخر» الذي يبدأ بـ «وقف عصفور النار على الخط الملتهب بين الأفقين وراح يزقزق طويلا طويلا». بل وسنجد التكرار الشعري الموحي في قصة «أنا وهي ويوسف» الذي يتكرر في فقرة واحدة منها «والصيف والشتاء زمنان لايلتقيان»، وسنجد نفس الشعر القائم بذاته كاملا في قصة «لحظة» التي يفتتحها الكاتب باستهلال شعري طويل كأنما لحد ذاته. ولاشك ان القصة القصيرة الحديثة تقف عند حافة شعرية - ولكن ليس استرضاء للشعر - ولكن لتكثيف الحالة القصصية، والانتقال من الاساليب الواقعية في التعبير الى أساليب اخرى تتيح طاقات جديدة لم تعرفها القصة الاتريسية التقليدية. ولننظر على سبيل المثال كيف يرى أحد كبار كتاب القصة والرواية حيدر حيدر علاقة العمل الفني بالشعر في تجربته حين يقول: «لغتي - أسلوبي - قد تقترب من حافة الشعر وربما أتت بصور ومفردات يستخدمها الشعر.. والعنصر الشعري يأتي عندي من المغايرة لكتابة الرواية الاجتماعية أو الواقعية كما يأتي من الكثافة المركزة والايحائية في العبارة والجملة». فمازال الشعر عنده هو استقطار لروح الشعر على أرض القصة والرواية. وروح الشعر - منذ انتقاله من الشعر العمودي للشعر الحر.. لم تعد أسيرة لرنين القوافي وصلات الحروف وايقاعاتها. وباختصار فان ما يلزم القصة من الشعر هو روح الشعر نفسه وليس لغته. هذا على العكس من محاولات يطغى فيها الشعر طغيانا كاملا حتى ليمكن الحديث عن قصة شعرية، كما نتحدث عن المسرح وعن المسرح الشعري. وتتأرجح تجربة أشرف الصباغ ما بين الادراك للشعر في علاقته بالقصة كصور شعرية مكتملة تبدو كأنها متقطعة من قصيدة، ومابين تلمسه لروح الشعر. وفي قصته «تفاصيل قاهرية» يتبدى ذلك الاستشراف في تفاصيل يعتقد أنها لا علاقة لها بالشعر عندما: «فتحت باب السيارة المجاور وتسللت بهدوء وهي تزيل بعض قطع الزجاج العالقة بصدر فستانها الجديد الذي اشتراه لها بالأمس، بينما كان هو غارقا في دمائه». اننا لن نجد هنا مفردات او صورة شعرية بالمعنى المستخدم من قبل في «وقف عصفور النار على الخط الملتهب بين الأفقين». لكننا سنجد روح الشعر التي لاتكمن في اللغة بقدر ما تنبعث من الموقف نفسه ومن طبيعة اللحظة التي يكون فيها انسان غارقا في دمائه بينما ينفض الآخر برقة نثار الزجاج المشتبك بصدر فستان جميل. فثمة نفس واحد صادر هنا من رنتي الموت والحياة. وهذا الفهم للشعر يتبع من عبارات أخرى في قصة اخرى هي موت البرتقال عبارات أبعد ما تكون عن الشعر: «استحضرت وجه جنتي في الحلم وكان مختلطا بصوت الشيخ محمد الشحات ابن المرحوم الشيخ محمود الشحات»، والمرحوم محمود الشحات هو الذي قرأ القرآن في وفاة سابقه، لكن ابنه الآن يواصل لحن العزاء. ان الشعر هنا لاينبع مطلقا من اللغة بل من الفكرة نفسها، فكرة الموت الذي يستمر ويقابله على الجانب الآخر عازفون لاينقطع نسلهم. وتكاد قصة «طاير غريب» الأقرب لمشهد عميق جدا ان تكون قطعة شعرية - بهذا المعنى - على الرغم من أنها مشهد واقعي تماما يحتفل بصور الحياة اليومية بل ووصف لوظائف عضوية. فالشعر فيها نابع من صميم الفكرة والموقف. وباختصار يقترب أشرف الصباغ في بعض قصصه مما يقول عنه ادوارد الخراط في معرض شرحه لما يسميه «القصة - القصيدة»: «قد تكون القصة القصيرة فيها نفس شاعري واستبصارات شاعرية.. لكنها لن تكون قصيدا خالصا».

ولعل اضعف جوانب تجربة اشرف الصباغ هي محاولاته في طرق باب الموروث، فعناصر ذلك التراث لديه مجرد تشبيه من الخارج للحالة المطروحة ولهذا فانه لايحجم عن استخدام ايزيس وأوزوريس وعنتر وعبلة والسيد المسيح ومريم وبهية وياسين في قصة واحدة هي «ملخص ما نشر عن سلمى»، وهو يكرر نفس المحاولة في قصة «أنا وهي ويوسف» مستخدما قصة يوسف وزليخة. ولكن تلك العناصر التي لاتلتحم بنسيج العمل تظل اقرب الى تشبيه شيء بشيء آخر، وعدا ذلك فانها لاتقوم بدور في نسيج قصصي حديث خلافا مثلا لرواية رضوى عاشور عن الاندلس التي يصبح فيها التراث ارضية اساسية للعمل، او لاستخدامات محمد مستجاب للتراث الشعبي والخرافات التي تكون ملمحا مؤثرا في سياق العمل الأدبي.

وتتراوح قصص المجموعة بين اتجاهات القصة التقليدية - وان اختلف بناؤها - كما هي الحال في قصته الجميلة «بهلول في بلد الجحوش» حيث يعرض لنا النموذج القديم المعروف بالمجنون، ولكن من منظار آخر تماما يكسبه جدة وتفردا. وكما في قصة «اللعنة» حيث تنبعث القصة التقليدية على نحو طازج تماما أمام القارئ. ويبرز اتجاه آخر اقرب الى قصة الشعر كما في «أنا وهي ويوسف» وغيرها، ثم اتجاه توفيقي يميل بقوة مرة الى الشعر بمعناه القائم بذاته، ومرة أخرى الى شعر الموقف القصصي كما في قصته الرائعة «طائر غريب» ومرة ثالثة يحاول الجمع بين هذا وذاك كما هي الحال في قصته «جاري البحث والتحري»، وفيها يصل اشرف الصباغ الى لب العمل القصصي الذي يقف على حافة الشعر أي الذي نجد فيه أن «تيار الحكاية بأي من معاني الحكايا يجرف في النهاية سدود القوالب الجمالية الشاعرية الخالصة «على حد قول ادوارد الخراط».

ويلمس كتاب القصة الآن انهيار الحدود داخل العمل القصصي ليس فقط من الناحية الاسلوبية، بل ومن ناحية المدارس الادبية، وتدفق القصة الواحدة في اتجاهات متعددة نفسية وواقعية ورمزية ووجودية. ولكن ذلك الانهيار لتلك الحدود يتجلى بطرق وأشكال مختلفة ولعل الحلقة الأهم خلال ذلك الامتزاج هي عدم ضياع ما يقول عن محمد المخزنجي «الحكاية» وهو ما يكرره ادوارد الخراط. فمازال ثمة خيط فاصل في الانواع الادبية يميز القصة عن غيرها لابد ان يظل محتفظا بنفسه مهما بدا متواريا او رقيقا.

ان ذلك هو المعيار الأخير في عملية تحطيم المكان والزمان والحدث والشخصية. وتفتقد بعض قصص اشرف الصباغ ذلك المعيار الدقيق في بعض محاولاته كما في «أنا وهي ويوسف» او «قصيدة سرمدية» لتقدم لنا ما يشبه نثار زجاجي لقدح ألقي به مصادفة ليرتطم بحائط مقابل، بحيث يتعين على القارئ جمع ذلك النثار واستبيان الشكل السابق للقدح المحطم الذي تتسم كل شظية منه بخواص القدح الاصلي المهشم.. ومع تعدد محاولات اشرف الصباغ لصياغة عمله القصصي على محاور مختلفة، فان كل تلك المحاولات تتسم بجدية شديدة وجهد مضن وعناء فنان يبحث في مشكلات القصة القصيرة على مستوى اللغة والشكل والبناء. ويكفي أشرف الصباغ ان تضم مجموعته الاولى قصصا مثل «طائر غريب» و «اللعنة» و «البهلول».. وأخيرا قصته الممتعة «الحافلة» لتصبح تلك المجموعة جديرة بالقراءة مرة واثنتين وليصبح الكاتب الذي يختفي وراءها جديرا بمتابعة اعماله التي تبحث تحت مطر المدارس والأساليب المتعددة عن وجهها الخاص.

ألوان
الاتحاد
الاثنين ١١ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٧

خاص جدا... لجالا فهمي

تبدأ النجمة الشابة «جالا فهمي» هذا الأسبوع تصوير احدث افلامها السينمائية «خاص جدا» مع نهلة سلامة واخراج شريف شعبان.

تدور احداث الفيلم حول علاقة صداقة بين فتاتين احداهما مريضة نفسيا وتحاول تدمير الأخرى.. والاسبوع القادم تبدأ جالا فهمي ايضا تصوير مشاهدها في فيلم «بيتزا.. بيتزا» وهو فيلم كوميدي غنائي يشاركها في بطولته علاء ولي الدين وأشرف فهمي وجيهان فاضل والسيد راضي وحسين الامام... الفيلم ينادي بالهجرة الداخلية وتعمير الصحراء..

جالا فهمي

نادي المطلقات في السينما الامريكية

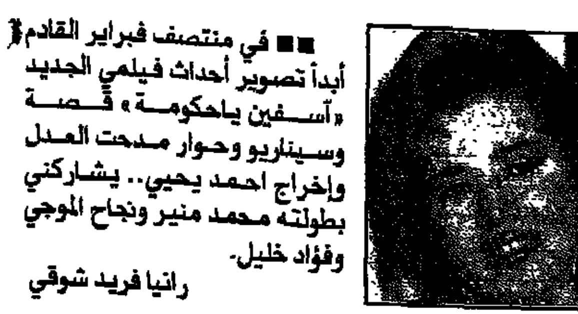
يعرض حاليا بالعاصمة الامريكية احدث افلام الممثلة الامريكية (جولدي هاورن) بعنوان نادي المطلقات للمخرج هيوج ٢ ولسون.

تدور احداث الفيلم حول البطلة (اليزا) التي تتقابل بالصدفة وبعد مرور اكثر من ٣٠ عاما مع اثنتين من صديقاتها في المدرسة وخلال اللقاء الذي تسرد فيه كل واحدة مشوار حياتها يجدن انفسهن امام مشكلة واحدة هي الانفصال وكيفية مواجهة هذه المشكلة فيقررن اقامة ناد يضم المطلقات... ومن خلاله تتعاون السيدات الثلاث للحصول على حق الطلاق من أزواجهن السابقين.

همسات النجوم

■■ في إطار رومانسي وحول قصة حب حقيقية.. تدور أحداث الفيلم السينمائي الذي أستعد لإخراجه بعنوان «حكاية حب حقيقية» قصة وسيناريو وحوار عاطف بشاي.. مرشح للبطولة: نجلاء فتحي مع يحيي الفخراني ويوسف شعبان وسيد عبد الكريم.

محمد خان



■■ في منتصف فبراير القادم أبدأ تصوير أحداث فيلمي الجديد «آسفين ياحكومة» قصة وسيناريو وحوار مدحت العدل وإخراج احمد يحيي.. يشاركني بطولته محمد منير ونجاح الموجي وفؤاد خليل.

رانيا فريد شوقي

■■ رشحني المخرج الجديد طلعت خميس لاشارك عمر الشريف وحنان شوقي بطولة الفيلم السينمائي «شرق النخيل» المأخوذ عن قصة للأديب بهاء طاهر لم يتحدد موعده بعد.

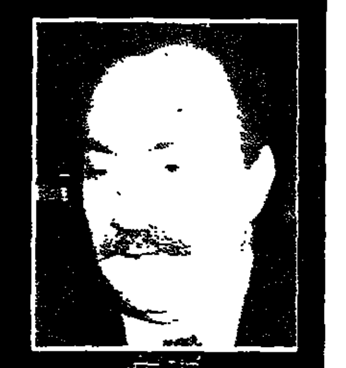
صفية العمري

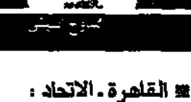
فضيحة على النيل ... (١)

حقائق ومفاجآت مثيرة في قضية التلفزيون المصري

عادل حمودة: الليثي تقاضى سيارة مرسيدس رشوة وأهدر المال العام

ممدوح الليثي: السيارة مقابل سيناريو مسلسل «شقة الحرية» و«بنات العجمي» و«الموساد واغتيال المشد» سبب المشكلة





ممدوح الليثي

عادل حمودة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لم يكن أحد يتصور للحظة انه هكذا تكون نهاية طاووس التليفزيون المصري - كما يطلق عليه - ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون ونائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون والذي كانت كل الشواهد تشير الى انه سوف يتولى منصب رئيس الاتحاد!

لكن منذ متى تأتي الرياح بما تشتهي السفن؟

لقد أصبح ممدوح الليثي متهما بالرشوة واهدار المال العام.. نتيجة لما جاء في مجلة «روز اليوسف» التي نشرت خبرا كتبه نائب رئيس تحريرها عادل حمودة تحت عنوان «فضيحة على النيل».

ورغم ان الخبر لم يتضمن اسم ممدوح الليثي إلا ان ملامح مانشر تشير اليه!

حتى أخذت الحكاية بعد ذلك أبعادا واسعة.. أدت الى اصدار أمر من النيابة بوقفه عن العمل لمدة ثلاثة أشهر وصرف نصف راتبه فقط.

وأخذت الحكاية بعد ذلك شكلا جديدا، يرى البعض انه بمثابة بداية حقيقية لاحداث تغييرات واسعة داخل جهاز التليفزيون.

وهو ما تؤكده كل المصادر وثيقة الصلة «للاتحاد».. خاصة ان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف أصدر قرارا بأن يتولى السيد يحيي العلمي منصب رئيس قطاع الانتاج.

ولأن حكايته فجرت الكثير من مشاكل الانتاج التليفزيوني، وعدد من الفنانين معه.

ولأن حكاية طاووس التليفزيون ممدوح الليثي كشفت الكثير من التصرفات غير المسئولة وغير الواضحة.

فان «الاتحاد» أجرت هذا التحقيق داخل كل ماله صلة بالقضية التي أصبحت على لسان كل مصري.. بل وكل عربي، خاصة وان أبطالها من الفنانين الذين يحظون باعجاب الجماهير..

ولنعد الى البداية التي رسمت ملامح هذا التحقيق.

.. بداية القضية

في ٩ ديسمبر الماضي نشر عادل حمودة نائب رئيس تحرير روز اليوسف خبرا كبيرا احتل مساحة كبيرة من غلاف المجلة ونحو صفحة داخلية تحت عنوان مثير «فضيحة على النيل».

ويروي الاستاذ عادل حمودة قصة هذا الخبر الذي قاد الى هذه القضية.

يبدأ عادل حموده كلامه بأن كل شيء حدث بالصدفة.

فقد ذهبت أشرب فنجان قهوة مع الصديق كاتب السيناريو وحيد حامد في فندق الميريديان، ولاحظت ان بعض الاشخاص يتحدثون عن وجود الفنانة شيرين سيف النصر في جناح بالفندق الذي يملكه رجل الاعمال السعودي.. وقد أبدى هؤلاء الاشخاص انزعاجهم لهذا الحديث باعتبارها فنانة مشهورة.

ويقول حمودة.. بعدها بأيام اتصل بي البعض ليؤكد لي ان لديه مستندا يؤكد وجود هدية وصلت الاستاذ ممدوح الليثي عبارة عن سيارة مرسيدس.. وبالفعل قابلني هذا البعض وقدم لي المستند وهو عبارة عن حافظة للشيك وهو المستند الذي نشرته روز اليوسف ومكتوب به ان الشيك هو قيمة السيارة المرسيدس المهداة للأستاذ ممدوح الليثي..

في البداية طبعا تصورت ان هذا المستند مدسوس لأنني لم أر ابدا مستندا مكتوبا بأن المبلغ عن سيارة هدية. فلما سألت المختصين عرفت ان المستند يكتب به اسم المهدى اليه حتى تؤول السيارة اليه بدلا من ان تؤول لمن دفع المبلغ

ومع ذلك ترددت في النشر لأن الأمر يتضمن تهمة فظيعة لشخصية مسئولة فرفعت سماعة التليفون وطلبت الاستاذ ممدوح الليثي ودار الحوار التالي:

سألت: ماقصة هذه السيارة التي جاءتك هدية.. ؟

أجاب: لا لا.. إنها ليست هدية انما هي جاءت باسمي كي احتفظ بها في القاهرة. كي يركبها رجل الاعمال كلما جاء الى القاهرة.

قلت: لكنك أخذت السيارة لك..

قال: ببعض ألفاظ وصفتها في مقالي بانها سوقية مما جعلني أقول له انك اخذتها مقابل انك تغاضيت عن موضوع الفنانة شيرين سيف النصر

طبعا حتى ذلك الوقت لم نكن نعرف ان شيرين متزوجة من رجل الاعمال كما نشر فيما بعد، وإلا ما كنا نقترب من الموضوع بالتلميح ولابالتصريح.

في هذه الفترة حصلت على مستندات تثبت وجود الفنانة في فندق ايزيس في اسوان وفندق انتركنتننتال بالغردقة. ووجود رجل الاعمال ايضا كل منهما في جناح، ثم مستند آخر بتغيير أماكن الاجنحة.. الخ.

التزوير واضح

وقال حمودة: ان الهدف الاساسي لنشر مقالي هو النقد المباح لموظف عام في واقعة ثبتت صحتها وهي تلقي هدية سيارة مرسيدس موديل ٩٦ ثمنها ٤٨٢ الف جنيه بدون أي مبرر وعندما سألته في التليفون لم يبرر ذلك بأنها ثمن سيناريو كتبه لشركة صاحب السيارة. والمؤكد ان ثمن السيارة أكبر بكثير من قيمة سيناريو ١٥ حلقة تم «مطها» لتصبح ٣٠ حلقة بالاضافة الى ان ابنه عمرو الليثي كان هو المنتج المنفذ. وان شقيقه جمال الليثي كان ايضا المنتج المنفذ. الى جانب ان السيناريو كان ممدوح الليثي قد قدمه منذ سنة كاملة.

ويقول حمودة انني طعنت في المستند الذي قدمه ممدوح الليثي والذي يقول فيه ان المبلغ هو مقابل كتابة السيناريو لأن المستند كان صورة «فوتوكوبي» وان التاريخ الذي كان عليه حديث، أي ان التاريخ لاحق لتاريخ المستند الذي عندي فأحدهما بتاريخ ١٤ اكتوبر والثاني بتاريخ ٢٣ اكتوبر مما يؤكد التزوير، فهل ممدوح الليثي قد أخذ الهدية قبل وصولها.

كما طعنت في مستندات أخرى بشأن ماقال عنه أنه أجري التحقيق مع الفنانة شيرين سيف النصر، لعدم التزامها بالمواعيد في تسجيل مسلسل للتليفزيون.. وقلت أمام النيابة ان هذه المستندات لاقيمة لها لانها من صنع قطاع الانتاج الذي يديره الليثي، وكان من المفروض ان يكون التحقيق عن طريق نقابة الممثلين لأنها ليست موظفة في التليفزيون حتى يحقق معها المسئولون فيه.

اتهام بالرشوة

وقد اكدت في تحقيق النيابة ان تغاضي الليثي عن التحقيق مع شيرين في النقابة هو السبب الأساسي في حصوله على السيارة الهدية، خصوصا انه ظهرت صلة فيما بعد بين الفنانة ومن أعطاه الهدية وهي الصلة التي نشر فيما بعد انها زواج.

أيضا اتهمت الليثي باهدار المال العام وهي قيمة تكاليف نفقات الديكور والملابس وقيمتها ٥٠ ألف جنيه.

كما اتهمته بالرشوة.. لأنه قال كلاما غير منطقي حول سبب حصوله على السيارة، لذلك اتهمته بالرشوة والكسب غير المشروع والتربح. خصوصا ان الواقعة الأصلية ان السيناريو للشركة التي يملكها رجل الاعمال(...) وهي شركة تلفزيونية بينما الذي قدم له السيارة هي شركة أخرى لرجل اعمال شقيق للأول، وكل من الشركتين لها ذمة مالية مستقلة حتى لو كانت ملكا للأخوين، ووجود الأخوين يعطينا الفرصة لكي نشكك في المستند لانه إما تدخل لانقاذ اخيه. الى جانب ان المثير للدهشة مثلا ان اعمل في شركة الحديد والصلب واحصل على اجري من شركة ايديال مثلا.!

كما ان شركة منهما مقرها القاهرة والثانية مقرها لندن. وصاحب الشركة التي تمتلك الميريديان نشاطها الوحيد هو الميريديان بينما الذي دفع ثمن السيناريو صاحب الشركة الأخرى التي تمتلك المحطة التلفزيونية والتي يعمل فيها ابن ممدوح الليثي، وكل ذلك يجعلنا ان لم نكن نملك اليقين فاننا نملك الشك.

وفي ذات المواجهة التي أجراها الزميل الاستاذ احمد صالح بأخبار اليوم.. قال ممدوح الليثي ردا على هذه الاتهامات وبالتالي: وجه اتهامات الى الاستاذ عادل حمودة بقوله:

والله عادل جاءني منذ عشر سنوات في أفلام التليفزيون وتقدم لي بقصة لاأذكر الحقيقة ماذا تم بها في ذلك الوقت لكن الذي أذكره انه منذ ٤ سنوات خلال أزمة النقابات الفنية شن علي حملة صحفية فظيعة بدون داع ونشر لي كاريكاتيرا قبيحا جدا. وأنا تصديت للرد عليه وقلت له في ردي، ان هناك فرقا كبيرا بين انتشار روز اليوسف في عهد الراحلين عبد الرحمن الشرقاوي وصلاح حافظ. وانتشارها في عهدك.. ان الانتشار الأول كان يقوم على المقالات والتحقيقات الجادة والهادفة، والخبر الصحفي الصادق ولكن الانتشار الأخير فإنه يقوم على الاخبار الملفقة والمقالات الرخيصة.

وقد نشر الرد كاملا وعقب عليه، والمهم انه منذ سنتين أثناء حفل مهرجان السينما وجدت شخصا يربت على كتفي ثم يقول لي: أنا عادل حمودة، هل تذكرني الآن.. وصافحته واعتبرت ذلك نوعا من المصالحة.

بنات العجمي والموساد

ويقول الليثي: هذا العام أرسل لي عادل حمودة روايتين هما «بنات العجمي» التي تسيء الى كل شابات مصر والثانية اسمها «الموساد واغتيال المشد» وقد قبلت فعلا في يوليو الماضي. لكن عندما قرأتها وجدتها تسيء الى علاقات مصر بفرنسا.

وظل يؤكد لي انه سوف يحصل أيضا على موافقة المخابرات وانه واثق من ذلك لكني أكدت له انني لن استطيع التعاقد معه الآن، وسوف أعرض الأمر على لجنة السياسات الاعلامية. فألح ان أتعاقد معه ثم انتجها على مهل. فأخبرته اننا لانهوي شراء قصص ولاننتجها.

وقبل نشر الموضوع الاخير «فضيحة على النيل» بخمسة أو سته أيام اتصل بي وسألني ايه اخبار القصتين، وقلت له: واحدة مرفوضة والثانية مقبولة من الناحية الفنية لكن انا رأيي انها اعلاميا وسياسيا من الصعب جدا التعاقد عليها.

بعد أيام اتصل بي مرة أخرى وسألني ايه حكاية السيارة.. ودار بيننا هذا الحوار:

عادل: ايه حكاية السيارة.. ؟

قلت: سيارة ايه.

قال: اللي انت أخذتها من رجل اعمال.

قلت: ان في مكتبي بعض الضيوف فيا حبذا لوحضرت لأطلعك على الموضوع برمته..

لكنه أجاب على الفور بسؤال آخر وهو وايه حكاية موضوع شيرين سيف النصر اللي خليتها سابت مسلسل علشان تسافر، وانكم حجزتم لها الدور الى حين رجوعها

قلت له: خليك معايا علشان تسمع الحوار واتصلت بنور الهدى «الموظفة المختصة» وسألتها يانور هل أبدلتم شيرين سيف النصر بممثلة أخرى ؟

أجابت نور: طبعا وحضرتك وافقت على التبديل، ثم اتصلت بالمخرج يحيى العلمي وسألته بأستاذ يحيي ايه موضوع شيرين سيف النصر فأجاب يحيي: دون ان يعرف ان عادل حمودة يسمع الحوار يأستاذ ممدوح البت دي مظلومة لأنها عندها فعلا جلطة في رجلها ووريتها لتهاني مراتي «يقصد الفنانة تهاني راشد» لكن هي مش عايزة تقول، وانت واخد منها موقف وحولتها للتحقيق.

وأجبته: لازم أحولها للتحقيق لانها بدأت تصوير المسلسل ثم توقفت.

حكاية شيرين سيف النصر

وقدم ممدوح الليثي مستنداته التي تضمنت:

* خطابا من مدير الانتاج يوضح ان الفنانة شيرين سيف النصر قد صورت بالفعل في ديكور تم هدمه بمسلسل السيرة الهلالية ثم اعتذرت لتسافر الى الخارج لاجراء عملية جراحية بساقها تستغرق أكثر من شهر ويلاحظ ان على الخطاب تأشيرة ممدوح الليثي باجراء التحقيق مع الممثلة وطلب المستندات التي تؤكد صحة ادعاءاتها.

* خطاب من مخرج المسلسل مجدي ابو عميرة يرشح فيه الفنانة رانيا فريد شوقي أو الفنانة نرمين الفقي للقيام بدور شيرين وتأشيرة ممدوح الليثي عليه بالموافقة.

«ويضيف ممدوح الليثي بأنه في ساعتها تم تحويل شيرين سيف النصر الى التحقيق لانه ليس من مصلحتنا ان ننتظر فنانا أو فنانة شهرا أو أكثر وانا داخل على شهر رمضان.. فهل هذا معقول..

ويقول الليثي: كل هذا دار

شيرين سيف النصر

قوس قزح

عـدل غيث

المسرح مرة ثانية ..!

عودة الى قضية مسرح الامارات في غرفة الانعاش والذي كتبت فيه يوم الخميس الماضي.. فقد اتصل بي الصديق سلطان النيادي مسؤول مسرح العين الشعبي.. وأكد انه وشباب المسرح اهتموا بالقضية وأنهم يتفقون معي في أن المسرح يحتاج الى دعم ولكن أهم دعم يحتاجه المسرح حاليا هو اهتمام اعلامي يشجع ويدفع للعمل ويساهم في بناء نهضة مسرحية. وأضاف سلطان النيادي انه خلال احد عروض مسرح العين بالمجمع الثقافي حضر أحد الزملاء الصحفيين في نصف العرض وقام بمغادرة المسرح قبل نصف ساعة من النهاية، وفي اليوم التالي قام بكتابة تقييم للعرض دون أن يشاهد أو يرى أو يتابع.. وأيضا قال «النيادي» ان محطات التلفزيون المحلية تتحمل المسؤولية في هبوط مستوى مسرح الامارات بامتناعها عن تقديم الأعمال المسرحية المحلية على شاشتها الصغيرة.. رغم وجود قرار من المسؤولين بتخصيص يوم كل اسبوع لعرض احدى مسرحياتنا المحلية وهو ما يعطي شباب المسرح حافزا للابداع والتألق وسينقل مسرح الامارات الى كل منزل بالامارات.. وهذا سيساعد أيضا على تكوين قاعدة جماهيرية وسيجعل المشاهد يدخل قاعات العرض وسيساهم أيضا في انعاش الحركة المسرحية.

وقال النيادي.. انه وجميع المسرحيين يتمنون أن تخصص الصحف المحلية مساحات للنقد الحقيقي للاستفادة منه.

■■■

هذا ما قاله الصديق سلطان النيادي.. وبصراحة أقول له أنني معك تماما في أن المسرح يحتاج الى دعم اعلامي.. ولكن المسرحيين يجب أن يساعدوا وسائل الاعلام بأن تفرد مساحات كبيرة لأعمالهم من خلال جدية التجربة المسرحية المقدمة في مسارح الامارات..

وأيضا أنا معه في أن محطات التلفزيون يجب ان تقدم أعمالا مسرحية محلية.. ولكن بشرط ان تكون على مستوى متميز حتى لاتتحول محطاتنا التلفزيونية الى جهة تقدم دعاية سلبية للمسرح وحتى لاتتحول الى مؤسسات معارضة للمسرح وتقول للمشاهدين هذا هو حال مسرحنا فلاتذهبوا ولا تشاهدوا ما يقدم في مسارحنا..!

اما بالنسبة للنقد.. فأنا معك على طول الخط.. وسبق أن كتبت في هذه الزاوية وقلت ان البداية الحقيقية لأي رحلة نجاح يجب ان تصاحبها حركة نقدية حقيقية وسليمة، وقلت انه في الامارات لايوجد اكثر من عدة اشخاص يمكننا ان نطلق عليهم نقادا.. أما باقي ما نقرأه على صفحات الصحف والمجلات المحلية فهي مجرد اجتهادات ومغالطات من أجل المحافظة على لقمة العيش.. ولكنني ومن هنا أسأله وبصراحة.. هل الامارات تحتاج الى ١٧ فرقة مسرحية تحصل على دعم رسمي.. أم أن ٥ فرق تكفي؟.. وهذه هي القضية والبداية الصحيحة لوضع الامور في مسارها المسرحي الصحيح..!

وأيضا وبصراحة هناك سؤال أحاول أن أجد له اجابة واضحة وهو أين المسرح المسؤول عن جميع مسارح الامارات؟ ماذا يفعل؟ وهل حاسب أي فرقة مسرحية حصلت على دعم ولم تقدم عروضا؟.. ولماذا غابوا جميعا عن حضور المهرجانات المحلية المسرحية التي تنظم في الامارات وآخرها مهرجان مسرح الشباب الخليجي بالشارقة!!.. انه مجرد سؤال أتصور أن الاجابة الصادقة عليه ستضع الكثير من النقاط فوق الحروف في قضية المسرح الاماراتي..

ورمضان كريم..





- ٥٠ ألف فيلم ووثيقة عن الحيوان في السينما والتليفزيون الاوروبي

الانسان تعلق بعالم الحيوان ليبتعد عن هموم وضغوط المدينة

■ المانيا ـ الاتحاد:

■ قام السينمائيون منذ اكتشاف فن السينما وحتى الآن بتصوير اكثر من ٥٠ الف وثيقة سينمائية وتليفزيونية عن عالم الحيوان. ورغم ذلك فان محطات الارسال التليفزيوني تبحث عن المزيد من الافلام، ولا غرابة في ذلك اذا ما عرفنا بان عدد المشاهدين لهذه البرامج يتجاوز الملايين. ففي احصائية قامت بها مجلة (فوكس) الالمانية ـ العدد (٤١) اتضح ان مشاهدي برنامج (عالم الحيوان) خلال نصف عام وللقناة الالمانية الاولى ARD فقط بلغ ٣ر٥ مليون شخص، اما برنامج (كومدو ـ جزيرة التنين) فقد بلغ ٨٩ر٤ مليون. وبرنامج (حديقة الحيوان) بلغ ٢٣ر٤ مليون وبرنامج (حيوانات امام الكاميرا) بلغ ٩٦ر٣ مليون. ولايقتصر هذا الامر على القناة الالمانية الاولى ARD فحسب وانما ينطبق على بقية القنوات مثل RTL و ZDF و SATI وغيرها.

ويعلل بعض المختصين بعلوم الاتصال الجماهيري ذلك بان الانسان المعاصر لاسيما في المجتمعات الصناعية قد ابتعد عن الطبيعة. كما ان اسلوب هذه الحياة وايقاعها السريع لايمنحه اي افق نفسي او روحي في هذا المجال. لذا فان افلام الحيوان تمنحه مثل هذا الافق وتعيد ارتباطه بالطبيعة وتعمق احساسه بالوجود. ولكن على خلاف خيال المشاهد فان معظم هذه الافلام يتم انجازها في الاستوديوهات او حدائق الحيوان، من خلال حيوانات قد دربت او دجنت او تهيأ مسبقا لغرض التصوير. ولو ان هذه الافلام قد بنيت على التوتر والانفعال والبناء الدرامي والالعاب المونتاجية لما كانت تشد المشاهد بهذه الطريقة.. وهذا نفسه مايشد المشاهد لمثل هذه الافلام احيانا، اذ ان احدى الاحصائيات استنتجت بان هناك ٧٣ في المائة من مشاهدي التليفزيون الالماني يفضلون مشاهدة افلام وثائقية عن الطبيعة بشكل عام، ومن بين هؤلاء ٦٩ في المائة فضلوا مشاهدة برامج عن عالم الحيوان. ومن هنا فان اقبال محطات التليفزيون على مثل هذه البرامج ازداد، فارتفعت اثمان هذه الافلام فمثلا يشتري التليفزيون الالماني الدقيقة الواحدة من هذه الافلام بمبلغ يتراوح مابين ٢٠٠٠ ـ ٤٥٠٠ مارك الماني، وهذا مادفع بالكثير من منتجي افلام عالم الحيوان الى تربية الحيوانات واستغلالها الى اقصى حد ممكن واعداد اللقطات والمشاهد التي توهم المشاهدين بغرابة عالم الحيوان وقساوته، بل انهم لايتورعون انفسهم بالقسوة على الحيوان من اجل الاستفادة منه تليفزيونيا. فمثلا يمكنهم ان يفجروا قنابل داخل بحيرة كانت تسبح على سطحها عشرات من البط الامن وذلك من اجل الحصول على لقطة يطير فيها البط في حركة قلقة وعشوائية. او ان يطلقوا سنجابا صغيرا في منطقة عزلاء من اجل اغراء ذئب مفترس للخروج من زاويته والاسراع اليه لالتهامه وغيرها من اللقطات النادرة في الحياة اليومية للانسان المعاصر، مما دعا العديد من منظمات الحفاظ عل الطبيعة والرفق بالحيوان الى اعلان الاحتجاجات الرسمية وتنظيم المظاهرات واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المنتجين الذين يحاولون ان يداعبوا غرائز المشاهدين في تصويرهم اللقطات العنيفة والوحشية والدامية على حساب الحيوانات البائسة.

ولم تقتصر حمى تصوير عالم الحيوان على التليفزيون، فقد قامت السينما بتقديم عشرات الافلام عن عالم الحيوان رغم انها اكثر رأفة بها من التليفزيون وافلامه الوثائقية، اذ تحاول السينما ان تدرس مشاعر الحيوان كما في الافلام عن الغوريللا او اخر افلام ستيفن سبيلبيرغ عن الديناصورات الذي كلف عشرات الملايين من الدولارات، والذي انجز معظمه بواسطة الكمبيوتر، الا ان منتجي افلام الحيوان الوثائقية يشكون بانهم لايملكون المال الكافي مثل هوليود حتى يتمكنوا من انتاج افلامهم بالكمبيوتر دون الحاق الاذى بالحيوانات التي لم تعد وسيلة لاطعام الانسان وكسائه وانما لمتعته ايضا!

لقطات من مسلسل «شقة الحرية»

نبيل صبري: كتبت شقة الحرية من الباطن مقابل ٩ آلاف جنيه

والاستاذ عادل حمودة معي على التليفون واستمع الى كل الحوارات وقلت له: صدقت يا أستاذ عادل..

أجاب: طبعا صدقت وهكذا انتهت المكالمة.

حكاية المرسيدس

وعما نشره عادل حمودة حول حصول الاستاذ الليثي على المرسيدس ومعه ١٠ آخرون من رجل الاعمال ومن بينهم عمرو الليثي ابن ممدوح

قال الليثي في حواره: لقد اختلق الاستاذ عادل حمودة حوارا كاملا لايمكن ان يصدقه أي انسان ساذج.. انا آخذ سيارة واحتفظ بها في مصر حتي يركبها رجل الاعمال كلما جاء الى مصر.. وابني أخذ سيارة وعشرة من المسئولين حصلوا على سيارات.هل يمكن ان أقول انا مثل هذا الكلام العبيط ؟

عندما تبيع شركة مرسيدس ١٠ سيارات يمكن العودة الى الشركة ومعرفة الحقيقة بسهولة.. ولو فعل ذلك فعلا لتأكد ان شيئا من هذا لم يحدث وطبعا نتيجة هذا الحوار المختلق الساذج الذي كتبه الاستاذ عادل حمودة على لساني ان عشرة من المسئولين في مصر حصلوا على عشر سيارات و١٢ تليفونا محمولا.

وقد اتهمت انا في نيابة أمن الدولة العليا الاستاذ عادل حمودة باختلاق هذا الحوار الذي لم يحدث.. وان ابني عمرو لم يحصل على سيارة ولاهو ولاغيره فلا أحد يوزع عشر سيارات لله.

لكن السيارة المرسيدس الوحيدة التي حصلت عليها انا في مقابل كتابة سيناريو وحولته لثلاثين حلقة كتبه واحد من كبار كتاب السيناريو في مصر، حصل على جائزة الدولة التقديرية عن مجموع أعماله في كتابة السيناريو «يقصد نفسه» ولانني بسبب نوع من الحرج.. لم أذكر المبلغ الذي أريده كأجر عن عملي، فكانت السيارة بدلا من الأجر، وقد أرسلوا لي خطابا رسميا بهذا المعني.. أخفاه الأخ عادل ونشر فقط صورة الإيصال.

ماذا يقول الخطاب؟

يقول: نكرر شكرنا على عدم قيامكم بالحصول على أجر كتابة السيناريو والحوار لهذا العمل العظيم، ولذا فانني ليسرني بالنيابة عن مجلس ادارة الشركة ان أهدي سيادتكم سيارة مرسيدس ٢٠٠.

ويقول ممدوح الليثي: انني ذهبت الى النيابة والرقابة الادارية بكامل حريتي وارادتي، فبعد ربع ساعة من قراءتي لما كتبه عادل حمودة كنت اتحدث في التليفون الى اللواء عز الدين شيرين رئيس النيابة الادارية.

وقلت له: ياسيادة اللواء فيه موضوع منشور رغم انه مش جايب اسمي بس انا مستشف اني المقصود أرجوكم تحققوا معي بخصوصه.

وتمضي المواجهة مع ممدوح الليثي بسؤال عن علاقته بالحفل الذي كتب عنه عادل حمودة والذي قال انه ضم عددا من الفنانات.

قال: عندما وصل رجل الاعمال الى القاهرة قرر ان يقيم حفلا بمناسبة انشائه لفندق مجاور لفندق الميريديان الذي يملكه مكونا من ٤٢ دورا، ودعا الى الحفل كبار مهندسي مصر والدبلوماسيين والفنانين وعرض علينا في الحفل ماكيتات الفندق الجديد وجاء موقعي على مائدة السفراء، ورأيت الأستاذ عادل حمودة وعلمت انه لم يكن مدعوا.. واعتقد انه عيب جدا ان نائب رئيس تحرير مجلة محترمة يقحم نفسه على حفل وهو غير مدعو..

والحفل كان بسبب تدشين الفندق الجديد.

رد عادل حمودة

وحول اتهام ممدوح الليثي لعادل حمودة انه قدم اليه أعمالا قصصية لم تقبل قال عادل حمودة، غير صحيح.. الاستاذ ممدوح قدم مستندين.. الأول خاص بقصة بنات العجمي من تأليفي وانه رفضها يوم ٢ فبراير ٩٦ ويقول ان ذلك هو سبب نشري لمقال «فضيحة على النيل» علما بأن روز اليوسف كانت في الاسواق بتاريخ ٣٠ نوفمبر ٩٦ كما أني قطعا كتبتها قبل تاريخ النشر على الأقل بـ ٤٨ ساعة وطبعا هذا حدث نتيجة ارتباكه في تلفيق المستندات عن طريق قطاع الانتاج الذي يراسه، وعموما انا ليس بيني وبينه أي نوع من الخصومة، بل انني التقي به في أماكن كثيرة جدا وليس بيننا أي شئ، وانا لم أذكر اسمه على الإطلاق في المقال لاني لم أقصد التشهير به.. وبنات العجمي أنا لم أقدمها لممدوح الليثي وأنا أتحداه اذا كانت لديه في قطاع الانتاج أية ورقة أو طلب مني.. ولكني مثلي مثل أي كاتب يتقدم بأعماله كتاب السيناريو لقطاع الانتاج فاذا تمت الموافقة عليها يشتريها قطاع الانتاج من المؤلف.. وأنا لاأعرف بالضبط اذا كان أحد كتاب السيناريو قد تقدم ببنات العجمي للتليفزيون لاني لم اتقدم بها.

أما عن الكتاب الثاني وهو «الموساد واغتيال المشد» فانا أيضا لم أقدمه، ولم أعرف من الذي قدمه، حتي تقرير اللجنة عن هذا الكتاب قال: «انه عمل وطني من الدرجة الأولي وننتظر الاطلاع على السيناريو» وكان ذلك في سنة ١٩٩٥، أي ان اللجنة أشادت بالكتاب وقد أكدت في تحقيق النيابة كل ذلك.

وكانت المفاجأة قول حمودة انه لايعرف مكتب الليثي في مبني التليفزيون كما انني لم اتقاض مليما واحدا من التليفزيون وكنت عضوا باللجنة العليا للرقابة على الافلام القادمة من الخارج في فترة رئاسة السيدة سامية صادق للتليفزيون ورفضت ان آخذ قيمة مناقشة العمل في هذه اللجنة وهو ٥٠ جنيها، وكنت أذهب على نفقتي الخاصة وآخذ الافلام وأشاهدها وأعيدها على نفقتي بل انني كتبت برنامجا تليفزيونيا بعنوان «رضا ناظر المشاغبين» سهرة للقناة الثانية ورفضت ان أحصل على أجري عنها لأنه بصراحة كان أجرا ضعيفا «٣٠٠» جنيه ولذلك رفضت ان أفتح به مجالا لاأريده. ولعل كل ماتقاضيته من هذا المبني «التليفزيون» هو أجري عن برنامج «افطار خمسة نجوم» في اذاعة الشرق الأوسط.

داخل النيابة

كانت تلك بداية حكاية ممدوح الليثي وعادل حمودة.. على لسان كل منهما، فماذا جري داخل سراي النيابة..؟

على حد قول الاستاذ ممدوح الليثي فانه فور قراءته ما نشر في روز اليوسف تقدم ببلاغ الى النائب العام قال فيه انه هو المقصود في المقال الذي كتبه عادل حمودة ولذلك فهو يتهم روز اليوسف بالسب والقذف

وأملم على الحواري رئيس نيابة أمن الدولة العليا وباشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام للنيابة قدم هذا الاتهام، وفي ذات الوقت ارسل محاميه ردا على ماكتبه عادل حمودة.. قال فيه، انه قبل ان يكون نائبا لرئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيسا لقطاع الانتاج فهو احد كبار كتاب السيناريو والحوار لأفلام السينما والتليفزيون منذ أكثر من ثلاثين عاما، مما تشهد عليه افلامه الشهيرة. مثل ميرامار، وثرثرة فوق النيل والكرنك والمذنبون وغيرها الكثير.. وان كتابة السيناريو والحوار عمل ذهني خاص لاعلاقة له بواجبات الوظيفة التي يشغلها ممدوح الليثي لأن أعمال وظيفته لاتدخل فيها كتابة السيناريوهات أو الحوار. ولذلك فان الدولة حين كرمته ومنحته جائزة الدولة التقديرية في الفنون والآداب سنة ١٩٩٣، فإن هذا التكريم انما كان باعتباره كاتب سيناريو وحوار وليس باعتباره شاغلا لوظيفة عامة أيا كانت درجتها.

وقالت مذكرة محامي الاستاذ ممدوح الليثي أيضا أن من حق الاستاذ ممدوح الحصول على مقابل مادي عن ثمرة ذهنه في كتابة السيناريو والحوار باعتباره حقا معنويا مثل حق أي صحفي في تأليف كتاب أو رواية أو قصة، ولايصح ان يوصف ـ تصريحا أو تلميحا ـ المقابل الذي يتم الحصول عليه بأنه رشوة، وماكانت سيارة المرسيدس الهدية التي تلقاها فعلا من إحدي محطات التليفزيون العربية إلا مقابلا عن كتابة سيناريو وحوار مسلسل شقة الحرية الذي أذيع بتلك المحطة.

ـ ان الحوار التليفوني الذي نشره عادل حمودة بحسبان انه دار بينه وبين الليثي والذي نسب اليه فيه قوله انه أخذ السيارة ليحتفظ بها حتي يركبها من أهداها له حين يأتي الى القاهرة، وان من أهداه السيارة اشتري له ولغيره ١٠ سيارات و١٢ تليفونا محمولا وان نجله حصل على سيارة منها، هو حوار لم يحدث على الإطلاق.

وانه ليس صحيحا ان ممدوح الليثي هو الذي سبق ان فرض شيرين سيف النصر على مسلسل السيرة الهلالية، وانما الصحيح ان الذي رشح الفنانة المذكورة لأداء دور البطولة النسائية في هذا المسلسل هو المخرج مجدي أبو عميرة.

انه ليس صحيحا انه تم التستر على انقطاع الفنانة المذكورة عن استكمال دورها في المسلسل، أو انه جرت مماطلة في أسناد الدور لفنانة أخرى لحين عودة شيرين سيف النصر.. وانما الصحيح انه فور انقطاع شيرين عن استكمال اداء دورها أحالها ممدوح الليثي الى التحقيق، وأمر بوقف صرف مستحقاتها وبتحميلها كافة الخسائر والتكاليف وباسناد دورها الى فنانة أخرى هي نرمين الفقي، وذلك كله طبقا للإجراءات المعتادة المتبعة في مثل هذه الأحوال دون ادني مجاملة أو تستر.

زيارة مشروعة

ـ انه لاتوجد أدنى رابطة من أي نوع بين السيارة الهدية التي كانت مقابل كتابة سيناريو وحوار مسلسل شقة الحرية وبين انقطاع شيرين سيف النصر عن استكمال أداء دورها في مسلسل السيرة الهلالية والتحقيق معها في هذا الصدد.

ـ ان اصطحاب الشخصية العربية الثرية لزيارة الاستديوهات انما كان ضمن برنامج أكبر لزيارة مدينة الفنون والاستديوهات التي يجري تأسيس شركة استثمارية مصرية لإدارتها وجذب مستثمرين عرب من أصحاب المحطات التليفزيونية العربية للمساهمة في رأسمالها، ولم تكن الزيارة لتحقيق أي هدف خبيث أو غير مشروع.

أخيرا: انه لاشأن لممدوح الليثي ولالقطاع الانتاج كله بالعلاقات الشخصية التي تقوم أو تربط أي فنان أو فنانة بالغير أيا كان هذا الغير لأن الفنان أو الفنانة ليس موظفا في قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري.

عادل حمودة أمام النيابة

كان هذا الرد الذي أرسله محامي الليثي الى روز اليوسف قريبا جداً لما قاله ممدوح الليثي أمام النيابة التي بدأت تتحول الى خلية تضم عددا هائلا من المحامين وممثلين عن المنظمة المصرية لحقوق الانسان

* فماذا دار في نيابة أمن الدولة؟

أمام علي الهواري رئيس النيابة اطلع عادل حمودة على الشكوى والمستندات المقدمة من ممدوح الليثي وسألته النيابة

* ماقولك فيما هو منسوب اليك من اتهامك بالسب والقذف في حق موظف عمومي، فأنكر هذه التهمة وقدم المستندات التي تؤكد ان ما نشر ضد ممدوح الليثي صحيح، وقال ان العبارات التي وردت في المقالين عبارة عن وقائع صحيحة ومؤكدة بالمستندات، وانه لم يقصد التشهير بمقدم البلاغ ضده، وأراد مناقشة قضية عامة تتعلق بمسلك موظف عام مسئول عن جهاز خطير بالتليفزيون.

ونفى حمودة توجيه أي ألفاظ سب وقذف ضد الليثي وان المنشور يتعلق بالعمل الوظيفي لمقدم البلاغ، وقدم صورة ضوئية من ايصال السيارة التي تسلمها الليثي واكد حمودة ان الليثي أقام حفلا دعا اليه مجموعة من فناني الدرجة الثانية وكان فيها الثري العربي كما قدم أوراقا بعدم اجراء تحقيقات مع شيرين سيف النصر بمعرفة نقابة الممثلين وهي الجهة صاحبة الاختصاص، كما نفى وجود خلافات أو ضغائن بينه وبين الليثي وانه طلب التعامل مع قطاع الانتاج بالتليفزيون وانه حضر الحفل بدعوة موجهة اليه من أحد الفنانين.

ووجهت النيابة الى عادل حمودة تهمة السب والقذف في حق موظف عمومي.

أقوال محمود التهامي

كما استمعت النيابة بعد ذلك الى أقوال رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير مجلة روز اليوسف في نفس البلاغ الذي قدمه الليثي..

ونفى التهامي مسئوليته عن المنشور بالمجلة لسفره الى الخارج خلال تلك الفترة، وأشار الى ان مانشرته المجلة لايتضمن عبارات سب أو قذف في حق الليثي، وأوضح ان عادل حمودة نائب رئيس التحرير تحدث قبل النشر عن وجود معلومات بحصول الليثي على سيارة مرسيدس من ثري عربي، وطلب منه التهامي التحقق من هذه المعلومات وانه توصل الى مستند خاص بحصول الليثي على السيارة كما أشار التهامي الى إجراء حمودة اتصالا تليفونيا مع الليثي، وقال له ان كل الناس في مصر تفعل ذلك، وقدم التهامي للنيابة جواز سفره بتواجده خارج البلاد.

وتولى عادل حمودة اختصاصاته في حالة غيابه، وقررت النيابة اخلاء سبيل التهامي بدون ضمان من سراي النيابة.

مفاجآت

وخلال هذه التحقيقات التي لم تنته بعد والتي سوف تستمع فيها النيابة الى عدد آخر من الشهود ظهرت مفاجأتان:

■ الأولى: طلبت نقابة المهن التمثيلية من ممدوح الليثي بسداد نسبة ٢٪ من ثمن السيارة المرسيدس التي تسلمها من أحد الأثرياء العرب كرسم نسبي مستحق للنقابة، وقد أرسلت النقابة خطابا الى الليثي بذلك بعد اعلانه في تحقيقات النيابة عن حصوله على السيارة التي يبلغ ثمنها ٤٨٠ ألف جنيه مقابل كتابة سيناريو مسلسل «شقة الحرية» وطلبت النقابة من الليثي سداد ٢٪ من قيمة أجر كتابة السيناريو والحوار طبقا للقانون ٣٥ لسنة ٧٨ ويبلغ الرسم ـ المستحق ٩٦٠٠ جنيه.

وقد هددت نقابة المهن السينمائية باتخاذ الاجراءات القانونية ضد ممدوح الليثي في حالة امتناعه عن سداد مستحقات النقابة..

كما أرسلت اليه خطابا آخر وطالبته بسداد الرسم النسبي على ٣٠ حلقة من المسلسل الذي قامت شركة الليثي فيلم بعمل المنتج المنفذ له ذلك لأن الشركة سددت فقط رسوم عشر حلقات، بينما المسلسل ٣٠ حلقة.

■ أما المفاجأة الثانية فهي: ظهور سيناريست جديد لمسلسل شقة الحرية، حيث تقدم يوسف عثمان نقيب السينمائيين ببلاغ الى النيابة الادارية بأن مجلس النقابة تلقي شكوى من السيناريست نبيل صبري ضد ممدوح الليثي اتهمه فيه بالاستيلاء على حقه الأدبي عن كتابة سيناريو المسلسل وأكد أنه كاتب السيناريو الحقيقي للمسلسل الذي زعم الليثي أنه تسلم السيارة المرسيدس مقابل كتابة السيناريو له. وأكد نقيب السينمائيين ان موضوع السيارة المرسيدس التي يبلغ ثمنها حوالى نصف مليون جنيه كان مفاجأة للنقابة.. وأشار الى ان أعلى أجر لكاتب سيناريو يصل الى حوالى ٤ آلاف جنيه عن الحلقة الواحدة بما يوازي ١٢٠ ألف جنيه عن المسلسل المكون من ٣٠ حلقة.

وقال السيناريست صبري انه كتب السيناريو من الباطن مقابل ٩آلاف جنيه تقاضاها من ممدوح الليثي، والذي وضع اسمه على المسلسل باعتباره كاتب السيناريو

وأشار نبيل صبري الى ان الليثي طلب منه كتابة السيناريو عن قصة غازي عبد الرحمن القصيبي. وفاجأه الليثي بانه سيحتفظ لنفسه بالحق الأدبي في العمل، وانه إضطر الى قبول هذا العرض من الليثي حتي يستمر التعامل مع قطاع الانتاج

وأكد أيضا أنه قدم في شكواه الى نقابة السينمائيين جميع المستندات الدالة على انه الكاتب الحقيقي للسيناريو ومن بينها صورة من السيناريو مكتوبة بخط يده، وتحمل تعديلات بخط ممدوح الليثي

ولأن القضية تستحوذ ولا تزال على الرأي العام في مصر وربما في البلاد العربية. فإن «الاتحاد» تعود غدا الى «التقليب في ملف القضية» الذي مايزال مفتوحا، لنتعرف على ماقاله كل من ممدوح الليثي وعادل حمودة والشهود ومن بينهم عدد من الفنانين.

غدا .. نتابع الرحلة

إعماق

من المؤسف حقـا ان اغلب البنوك الموجودة في الدولة - الوطنية وغير الوطنية - لاتعمل في الاتجاه الذي يتماشى مع سياسة الدولة وخططها التنموية التي تهدف الى تشجيع الادخار وابعاد الشباب عن القروض والديون بقدر الامكان..

فقد اصبح من الواضح تماما ان البنوك تميل اكثـر الى القـروض الشـخصـية الاستهلاكية وتعتمد عليها كثيرا وهذا في حقيقته مظهر غير صحي يفقد البنوك اهم مايميزها باعتبارها واحدة من الدعامات المحورية للاقتصاد الوطني في أي مكان.. ويحولها الى مجرد اماكن لمص دماء الناس وخصوصا الشباب وتعليقهم بديون مستمرة.

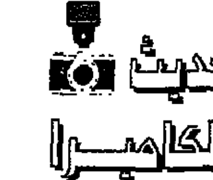
ورغم الدعوات المستمرة الا ان البنوك لاتزال تصر على السير في الطريق الذي تسير فيه والذي لاشك يوصلها الى الارباح الكبيرة.. وبالطبع فان ابسط الطرق وآمنها هي القروض الشخصية.. مما نتج عن ذلك مئـات بل آلاف من المدينين وضعـوا على انفسهم مبالغ كبيرة اما لشراء سيارة او اثاث او بيت او حـتى لاكـمـال تكاليف الزواج.. وهذا الوضع افرز مشاكل كثيرة وعديدة لاتخفى على أي عاقل..

واعـتـقـد انه جـاء الوقت الذي يجب ان ينتبه فيه الشباب الى المشكلة التي تورطوا فيها واتمنى ان يستطيعوا التخلص منها باقل نسبة من الخسائر.. وان يتعظوا من التجارب التي مر بها من سبقهم والشيء الاكثر اهميـة انه يجب ان يفكر الشباب بعقلانية اكثر.. مع الامر الواقع والتحديات التي تفرضـهـا المرحلة الجديدة ويجب ان يعودوا الى النمط الطبيـعي للحيـاة والا يتكلفوا في الاستزادة من المظاهر الكذابة على حساب راحة بالهم واستقرار أسرهم.. كما اعتقد انه آن الأوان ان يتقبل الشباب فكرة انهم يجب ان ينفقوا بقدر مايملكون وفي حـدود امكانيـاتهم لا أن يتـجـاوزوا حدودهم في الانفاق بالاقتراض من البنوك فيخسرون حريتـهم ويفقـدون احترام الآخرين لهم.

لقد اصبح محـتمـا علينا اليوم وحتى نستطيع التعـايش مع المرحلة القـادمـة بسهولة ان نعتمد فئة الشباب على انفسنا بشكل اكبر في توفير متطلبات الحياة وبناء حياتنا باسلوب «الخطوة خطوة» كما يجب على الانسان الا ينظر الى من هم اعلى منه كثيرا فتكسر رقبته بل يجب ان ينظر الى من هم ادنى منه ويقول الحمدلله على كل حال.. كـما يجب ان نعود انفسنا وننشيء الاجيال الجديدة على الاعتماد على الذات والحد من السلوك الاستهلاكي الترفي.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا



الذكرى أطول من العمر

لا ينبـغي ان نمر ونحن معرضون.. لابد ان نقرأ كل حجر وكل ذرة رمل وكل بناء قـديم.. فالسطور التي نقرؤها بالتأمل والقلب والعقل خير من ملايين السطور والحروف التي تجري عليها عيوننا كل يوم.

ان الاثار القـديمة وان بدت متهالكة تحمل في كل ذرة رمل وحفنه تراب فيها قصصا لا تنتهي لذلك الانسان الذي باد لكنه ترك وراءه آلاف الحكايات والملاحم والبطولات.. فذكرى الانسان اطول من عمره.

تصوير / سامية المطوع

اهدموا بيوتنا القديمة

نحن مجـموعـة من المواطنين سكان منطقة بني ياس شرق ٩، البيوت بالمنطقة بنيت قبل ٢٥ سنة وقبل عدة سنوات بدأت هذه البيـوت بالتساقط حتى انه لم نعد نأمن المبيـت في هذه البيـوت واملنا بوزارة الاشغال ان تهدم هذه المنازل باسرع وقت ممكن لتفادي الكوارث التي ستقع في حالة عدم الاستجابة لنداءاتنا المتكررة.

ولا يوجـد بيننا من يقـدر على بناء منزل جـديد لاننا من ذوي الدخل المحدود وعلينا ديون كـبيـرة للبنوك وشكرا.

فالح المزروعي

راشد القحطاني

مبارك المنصوري

على قلوب أقفالها!!

عيون

ليس صحيحا ان التفكير بالقلب عيب وان التفكير بالعقل ميزة وفضيلة.. وليس صحيحا ان الاختيار القلبي فاشل والاختيار العقلي هو السليم الناجح.. وليس صحيحا ان هناك حبا بالعقل وحبا بالقلب.. وان المرء اذا اراد ان يمدح نفسه او غيره يقول: انا احب واختار بعقلي لا بقلبي..

كل هذه محفوظات.. أناشيد.. اغان.. نصوص سمعناها هكذا والفينا عليها اسلافنا وانا على آثارهم مهتدون ومقتدون بلا وعي ولا تأمل ولا مراجعة.

كل هذه مقولات حشانا بها اهل الفن هداهم الله عبر دراما غثه تلقي علينا يوميا ونحن نخطف جملة من هنا وكلمة من هناك ومقولة من الشرق وعبارة من الغرب وتفرغ ذلك كله في آذان الاخرين او على الاوراق ليقرأ الاخرون.

وتلف بيننا نفس المقولات وتدور.. يقولها العاشق لمن يعشق والخليل لمن يخالل والمرء لمن يرأس والزوج لزوجه والآباء للابناء.. تقولها وبعد حين تقال لنا وكأن بضاعتنا ردت الينا.. حتى صرنا تقريبا نتبادل نفس العبارات.. وصار كل منا يتوقع ما سيكتبه او يقوله الآخر او الاخرى. ولذلك مللنا بعضنا لاننا صرنا اجهزة تسجيل بلحم ودم تردد ما لا تعي - وتكرر الكلمات بلا قناعات.. وتباعدت المسافة جدا بين اقوالنا وافعالنا. تباعدت المسافة لان اقوالنا ليست اقوالنا وانما هي اقوال ابطال وبطلات الافلام والمسلسلات واقوال الصحف والمجلات واقوال المذيعين والمذيعات الاحياء منهم والاموات.. اقوالنا ليست لنا.. وافعالنا لنا.. لذلك لا ينطبق القول على الفعل.

ولان من يقول في شبه غيبوبة ومن يسمع في شبه غيبوبة ايضا فاننا لا نقف طويلا عند ما يقال وما يكتب.. ولا نتأمل.. ولو تأملنا لاكتشفنا ان تسعة اعشار ما نقول وما نكتب وما تقرأ وما نسمع يندرج تحت عنوان الاخطاء الشائعة التي صارت من كثرة تداولها حقائق او بديهيات اكتسبت قدسيتها المزعومة بسبب غياب التأمل وفقدان معظم الوعي. الصواب الذي يجب ان نتأمله هو ان العقل اعجز من ان يهدينا الى الصواب.. وان ذلك العقل الذي رفعنا قدره على القلب غير قادر على ان يمنحنا الامان والسعادة والهدوء وان يقينا بأسنا - فنحن كثيرا ما نتصرف ضد انفسنا بلا وعي - وكثيرا ما يضل سعينا في الحياة الدنيا ونحسب اننا نحسن صنعا.. ولم يظهر الفساد في البر والبحر الا بما كسبت ايدي الناس والا بما انتجت عقولهم وابتكرت قرائحهم.. وما فسدت الطبيعة الا بتدخل عقولنا.. وما لوث البيئة الا ابداع عقولنا.

والمتأمل يعرف ان القلب الذي اهملناه وحططنا من قدره باعتباره مصدر العواطف التي لا مكان لها في زماننا.. هو مصدر الهداية والمعرفة الحقة.. لان كل المعنويات والغيبيات في متناول القلب لا العقل. المتأمل يعرف ان ما ندركه بالحواس وما نعيه ونعرفه لا يمثل مثقال ذرة مما هو خارج نطاق الحواس والوعي والعقل.. وان القلب هو الوحيد القادر على بسط نفوذه على ما هو خارج نطاق الحواس والعقل اذا ركنا اليه وتعهدناه بالتربية ونفضنا عنه غبار الاهمال والتسفيه واعدنا اليه مكانته المفقودة.

معظم النصوص الدينية العظيمة التي هي مرجعنا دائما وملاذنا اذا ضللنا الطريق وما اكثر ما نضل تجعل العقل سلطانا فقط على المحسوسات او المدركات الحسية.. فاولو الالباب والذين يعقلون يأتي غالبا في مجالات محسوسة مثل خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والمطر واحياء الارض بعد موتها.. وكل ظواهر الطبيعة وآيات الكون.

اما المعنويات والغيبيات وما فوق العقل فلا يصل اليها الا القلب الذي صفا واهتدى.. وكل النصوص تؤكد ذلك.. فالتفقه بالقلب.. والعمى الحقيقي هو عمى القلوب لا الابصار والعجز عن الادراك والفهم والتدبر والتأمل يؤكد ان على قلوب اقفالها.. واذا انغلق القلب وكان عليه قفله الكبير اظلمت الدنيا وغامت الرؤية وضل الذين قالوا ان الكلمة العليا للعقل لا للقلب.

والايمان هو ما وقر في القلب.. في القلب لا في العقل.. وصدقه العمل.. والضالون في قلوبهم.. قلوبهم لا عقولهم مرض فزادهم الله مرضا.

وانني ارفض رفضا قاطعا مسألة التفسير بالمجاز الذي هو تفسير بالمزاج ايضا.. كأن يقال ان عمى القلوب كلمة مجازية تعني الضلال وزيغ الابصار والعقول.

فذلك تفسير فيه سفسطة لان العمى القلبي حقيقة ناصعة لا مجاز فيها والدليل التأكيد القاطع باكثر من مؤكد.. انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وحين تختلط الامور على المؤمن ولا يدري في اي طريق يسير فان الدين يطالبه بان يستفتي قلبه.. لا ان يستفتي عقله.

وحين يبلغ المرء درجة عليا من الصفاء القلبي والشفافية الايمانية فانه سيجد نفسه في غنى عن هذه التقسيمة الغبية وهذا التشريح الابله.. هذا امر اتركه للقلب.. وذاك امر احيله الى العقل.

لن يكون المرء في حاجة الى آراء الفنانين والفنانات عبر الدراما الغثة فيما يحال الى القلب وما يتولاه العقل.. لانه سيجد نفسه معزوفة متناغمة بلا نشاز.. سيجد اتحادا رائعا بين كل جوارحه بحيث لا يدري من اي منطقة في كيانه خرجت الفكرة وخرج القرار..

الانسان المقسم او المجزء او المتناثر الى عقل في واد وقلب في واد اخر.. الى قول في واد وفعل في واد اخر.. هو الذي مات في دولته السلطان وهو القلب.. وصارت دولته مفتته الى مناطق لكل منطقة حاكمها.. فهذه منطقة يحكمها العقل.. وتلك جزيرة تحكمها الغريزة.. وهذه ربوة يحكمها اللسان.. وتلك بقعة يديرها القلم.. وتتضارب في هذه الدولة السلطات والقرارات وتنشب الحرب.

وحين تعـمى القلوب التي في الصدور ويحدث فراغ سلطة داخل الانسان وتتصارع الحكم فيه عدة قوى.. يشعر الانسان بالتعاسة ويجثم على صدره الهم والغم ويضل سعيه في الحياة الدنيا وتأخذه العزة بالاثم ويقول مالا يفعل ويعجبنا قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه ويسعى في خراب الارض ويهلك الحرث والنسل. حين تكون على القلوب اقفالها يسمي الانسان الاشياء بغير اسمائها الحقيقية ويوغل في خداع نفسه والضحك عليها.

تراه يطلق على العلاقات السوقية والهاتفية والغريزية الشيطانية حبا.. تراه يقول كذبا ليخفي غريزته.. انه يعبد محبوبه.. وهو في الحقيقة يعبد هواه.. تراه يكتب عن العذرية والطهارة وهو يمارس السفور والابتذال.

تراه يسمي الانحلال تحضرا ويمارس الاباحية على انها تحرر ويوغل في التطرف والتزمت والسماحة على انها تدين وتقوى ويرمي الآخرين بما شاء قلمه وفمه من قمامة وهو يتوهم انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

كل ذلك التيه لان على قلوب اقفالها ولاننا تصورنا اقتداء باهل الفن واهل الغرب ان التبرؤ من القلب هو التحضر والكياسة.. لذلك تسابقنا في التفاخر باننا نفكر ونحب بعقولنا لا بقلوبنا فاعترفنا دون ان ندري او بلا وعي باننا عشرات الدول داخل دولة واحدة.. وبأننا متناثرون في داخلنا الى مئات الجزر المتعزلة.

ولذلك ترى المذيع او المذيعة يسألان الضيف السؤال الابله اليومي، متى تستخدم عقلك..؟ ومتى ترى ضرورة استخدام قلبك؟ وترى الضيف يقع في الفخ.. في شرك البلاهة ويقسم الاختصاصات بين قلبه وعقله.. وهما سؤال واجابة يؤكدان ان السائل والمجيب مثلنا جميعا او معظمنا يتصرفان ببعض الوعي.. وان على قلوب اقفالها.

نظرة:

اخطر ما في عصرنا هو تشابه وتقارب افكار واقوال الناس.. وهذا يجعل من اليسير ان يجمع الناس على باطل.

نور - العين

مواهب مطحونة

في تحقيق صحفي وبمناسبة بداية العام الميلادي الجديد كان هناك سؤال لشخصيتين معروفتين على المستوى الصحفي. السؤال كان يتعلق بامنية كل واحد منهما في العام الجديد فقال الاول: اتمنى ان اجد اول كل شهر ما يكفيني انا واسرتي في ظل الغلاء الفاحش. وقال الثاني أتمنى في ظل الغلاء الصعب الذي نعيشه أن يكفيني راتبي لمدة يومين في الشهر.

وقبل الدخول في الموضوع احب ان اوضح لكم ان الشخصيتين اللتين نتكلم عنهما وهزني ما قالاه عن وضعهما الاجتماعي الصعب هما رساما الكاريكاتير في صحفنا المحلية (للاسف) الاول هو الاستاذ حامد نجيب والثاني هو الاستاذ حامد عطا وصراحه لا ادري من اين ابدأ فقد آلمني فعلا واثرت في تلك الكلمات وخلصة انها صادره من شخصيتين لهما وزنهما في صحافتنا ودائما ما اختصرا لنا الاحداث السياسية والاجتماعية في رسوماتهما الكاريكاتيرية. فهل من المعقول ان يصل بهما الحال ان تكون امنيتهما الشخصية هي زيادة راتبيهما. ولا ادري هل الخطأ فينا ام في هذا الزمن الذي لا يقدر قيمة الموهوبين، فالانسان الموهوب عمله نادره يبحث عنها الجميع ونحن في ايدينا كنوز ذات قيمة علية وثمينة. ولكن للاسف لا تجد هذه الكنوز من يهتم بها ويعطيها حقها شأنها شأن العقول المهاجرة والتي لم تجد من يأخذ بيدها في اوطانها العربية فاستقبلتهم الدول الغربية وفتحت لهم اذرعها لكي يساهموا بشكل او بآخر في تنمية حضارتهم ومشاريعهم ومجتمعاتهم فقد هاجر الكثيرون ممن لم يجدوا التقدير والتثمين. فنجد الآن ان هناك الكثير من الاطباء والعلماء العرب وكمثال على ذلك جراح القلب العربي مجدي يعقوب وغيره الكثيرون. فالدول العربية والحمد لله لو اجتمعت لاكتفت ذاتيا وما احتاجت لاستيراد الخبرات الاجنبية والتي لو قارناها بخبراتنا العربية لتفوقنا عليهم. ويكفي فخرا ان الاكتشافات الطبية والعلمية وغيرها هي اكتشافات عربية اكتشفها الانسان العربي واخذها وطورها العالم الغربي ونسبها له وهي في الاساس تعود للعرب القدماء كابن سينا واكتشافاته الطبية فالدول العربية بها من المواهب والموارد البشرية والمالية ما يكفينا ان نستغني عن جلب العقول الاجنبية والاعتماد عليها.

ولكن ما ينقصنا هو الاهتمام بمواهبنا ومحاولة صقلها واعطائها حقها وما حالة الاستاذين الكبيرين حامد عطا وحامد نجيب الا شاهد على ذلك التقصير في حقهم. ولا يسعني الا ان اقول لهما ان اهمية الرسم الكاريكاتيري لا تقل عن اي عمل آخر وبالعكس فالرسم له من الاهمية والتأثير ما جعل (الموساد الاسرائيلي) على وجه التحديد يقوم بتصفية واغتيال فنان الكاريكاتير الفلسطيني الكبير ناجي العلي والذي كان يحاربهم بريشته فقد كان لرسوماته الكاريكاتيريه وقعها المدوي في نفوس القيادة الاسرائيلية وقد كانت تقض مضاجعهم ورأت ان تصفيته ستوقف الانتفاضة وتوقف الحماس الفلسطيني الذي توقد وزاد في تلك الفترة.

واذا كان ناجي العلي قد اغتالته الأيادي الآثمة بسبب ريشته فهذا يؤكد لنا قوة وتأثير ما تقومان به من عمل، لذلك اتمنى ان يأتي اليوم الذي يعرف فيه الجميع قيمة الريشة، ولا املك لكما الا ان اشد على يديكما واتضامن معكما ورجائي لكل من يهمه الامر ان يقف معكما ويقدر عطاءكما القيم لان المواهب الفذه لا تتكرر وان العقول العربية لا تقدر بثمن. فهل من مستجيب.

سعيد الفجيري - الفجيرة

لغتنا

درج بعض الناس على ان يضموا اول الكلمات التالية وهي في الحقيقة مفتوحة مثل:

● مدينة برقة، ترقوة، جعبة، جوعان، حنجرة، خصلة، ظرف (كياسة)، عنوة. سغوف ● قرنفل، قروي، لجنة، ترجان، نشوق (ما يشم من دواء وغيره) نقوع (ما ينقع في الماء).

كما درج البعض الآخر على ان يكسروا اول الكلمات وهي في الحقيقة مفتوحة مثل:

● بيطار (بيطري)، تذكار، ترحال، تجوال، جدي، جفن، لا حراك به (لا حركة) يازر، حساء، حيرة، خلخال، شماد، طوال السنة، عنان السماء، غواية، غيرة، كتان، نسر، نيسان، عرق النسا.

هذه بعض الكلمات التي يلفظ اولها بالضم والصحيح الفتح، والجزء الثاني بكسر اولها وهو في الحقيقة مفتوح وهكذا احاول ان اتجول في حديقتنا المترعة بالجمال والكمال.

«منصف» ابوظبي

رب البيت والدف

من المألوف انه اذا تواجد قبطانان في مركب واحد ادى ذلك الى غرقها، نتيجة اختلاف الآراء والتنافس المستمر في اصدار القرارات، هذا عدا انعدام الثقة بين الطرفين، فان اصدر احدهما قرارا بضرورة السير يمينا سرعان ما يصدر الطرف الثاني قرارا مناقضا، بالرغم من ان الهدف الذي يسيران اليه واحد والمصلحة مشتركة، ولكن عندما يكون مثل هذا الجو الملبد بغيوم الانانية وحب النفس والظهور على حساب الآخرين، فانه ينشأ عنه ضرر يصيب الجميع وعلى هذا المنوال كيف يكون حال رب الدار اذا كان بالدف ضاربا: كيف بنزلائه المنقسمين وكيف يكون سلوكهم واين هي فرص الابداع والابتكار وكل منهم يخشى حتى مجرد التواجد بين طرفي النزاع حتى لا يكون موضع شهادة بسماع حوار او جدال او رؤية حدث؟ ولو نظرنا ما الذي يستحق كل ذلك، فلكل منا كتاب مسبق عند الله سبحانه وتعالى يحتوي على كل شيء، الرزق، والمنصب، والاسرة، فنحن مسخرون من قبل ارادة الله وحده ولا راد لارادته، فلم الصراع على اشياء دنيوية غير دائمة؟ لم نسمع عن كرسي دام لاحد مهما اطال المكوث عليه فهو حتما الى آخر مكتوب. فما الضرر ان نغادر الكرسي ونحن نترك سيرة حسنة وانطباعا طيبا. لانه لا يبقى من الانسان غير ذكراه.

سهير - ابوظبي

طلاق وزواج وتليفزيون

أتمنى من كل عقلي وفؤادي ان يصدر قرار فوري من قبل المسؤولين في الدولة بعدم استقدام او تجديد اقامة أي وافد سواء كان خادما أو مدير مؤسسة كبرى إلا اذا اتقن اللغة العربية قراءة وكتابة ومحادثة. هذا علماً بأن دولا متقدمة مثل ألمانيا وفرنسا وانجلترا وغيرها لا تقبل مطلقا بتعدد اللغات في بلادها.

- انشرح صدري وصدور جميع المؤمنين حين علمنا أن المملكة العربية السعودية على وشك الانتهاء من بث القناة الاسلامية لديها، وسررنا اكثر حين أعلن الجامع الأزهر في مصر أنه ايضا بصدد انشاء قناة فضائية اسلامية. وسعدنا كذلك حين اعلنت بعض الجاليات العربية والاسلامية في اوروبا وامريكا إنها بصدد بث برامج اسلامية من بعض القنوات الفضائية المؤجرة لبضع ساعات يوميا.

والكلام في كل هذا يطول .. لكن المهم الآن أن ترحمونا من فوازير رمضان ببعض لقطات خفيفة ومريحة للقلب مثل: طرائف عائلية - حدث في مثل هذا اليوم - يوميات صائم.. الخ.

وذلك في الفترة ما بين المغرب والعشاء حيث يتناول الصائمون الافطار ويصلون المغرب ثم يستعدون لصلاة العشاء والتراويح.

جميع النساء رفضن الطلاق وتعدد الزوجات بصورته الراهنة.. حيث ثبت احصائيا ان اكثر من ٩٥٪ من الذين تزوجوا بأكثر من واحدة والذين طلقوا زوجاتهم ظالمون، وللأسف فإن معظم علماء العصر غفلوا تماما عن هاتين المشكلتين في دنيا الواقع فلم يقوموا بدراسة جدوى عن طريق ما يسمى بالمأذون الشرعي لمن أراد الزواج بأخرى: هل لديه القدرة المالية على ذلك؟.. هل تمت مراعاة العدالة؟.. هل هناك نوع من التكافؤ.

ولمن اراد ان يطلق زوجته في زمن انتشر فيه الفساد، هل ظلت الزوجة في بيت الزوجية في فترة العدة؟.. هل الزوجان امام القاضي الشرعي مع شاهدي عدل؟.. هل هناك اسباب جوهرية ومشروعة للطلاق؟.

احمد عبدالهادي طلخان

أبى النيام النهوض

بات عالمنا اليوم كثير التذمر والشكوى لم يعد المرء قادرا على العيش بدونهم.

ترى ما سبب ذلك مع اننا نعيش عصر التكنولوجيا والحرية.

مازالت قلوبنا بالحسرة مليئة ومازالت لدينا اوجاع كثيرة لا تحتاج الى طبيب او معالج بل تحتاج الى حس بالعروبة بنبض الى قلب بالألم يشعر لا ادري ماذا عساي اقول وقد جف المداد وابى النيام النهوض ولكن يا وطني لك في قلبي مكان كبير لعلي بكلماتي هذه اجد لي مكانا في قلبك ولو صغير.

أشكو إليك يا قلمي فما عاد غيرك يسمعني .. أشكو هما في صدري وألما يعتصرني.

اشكو حنينا بات يؤرقني وظلام ليل يزعجني.. واشكو عللا صامتا يحزنني وعن النور يحجبني.. وأشكو طيفا في المنام يحدث ألما في قلبي .. أو لست السبب يا وطني.

بنت فلسطين رولا شيخة

عرش الكلمة

تنوعت مصادر المعرفة في عصرنا من مسموع او مرئي او مقروء في جميع المجالات، ومع هذا التنوع الكمي الهائل تتعدد اصناف وانواع التسلية التي تملأ فراغ من لديه فراغ ولكن وبدون شك تظل هناك وسيلة من وسائل المعرفة الجادة والموجهة والتي اوصلت لنا جميع ما نحن فيه من معرفة، وافكار ناضجة وواضحة، وهي «الكتاب» الذي يعد في طليعة الوسائل التي ظلت متربعة على عرش الكلمة التي يرثها جيل بعد جيل.. فالكتاب هو الانيس لساعة الوحدة ونعم المعرفة ببلاد الغربة.. ونعم القرين ونعم الوزير والكتاب وعاء مليء علما وظرف حشي ظرفا.. واناء شحن مزاحا وجدا. وان شئت كان ابين من سحبان وائل.. وان شئت كان اعيا من باقل. وان شئت ضحكت من نوادره. وان شئت عجبت من غرائب فرائده، وان شئت الهتك طرائفه. وان شئت اشجتك مواعظه. هذه الكلمات الشيقة التي جاءت في كتاب ونقلت من جيل الى جيل انها من كتاب الحيوان للجاحظ. ومع كل ذلك فان الكتاب هو قيد العلم.. كما قال عليه السلام «قيدوا العلم بالكتابة» والدليل على ذلك هو ما تجلى واضحا بفضل الله تعالى ثم بجهود العلماء في جمع الاحاديث النبوية واصبحت في بطون الكتب، واصبحت السنة الشريفة الآن في متناول ايدينا بين طيات الكتب المخطوط منها والمطبوع وكذلك في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة.. والتي تخص الصغير والكبير. وللكتاب اهمية بالغة جدا في تنقية الفكر من هواجس مظلمة فهو ينير دروبا باتت في دياجير الظلام تسير.. واهمية القراءة لاعجب فيها ولاغرابة وان من اسبابها تتقدم الامم.. ومتى اهملت القراءة والكتابة.. فلنتأكد جميعا ان الامة سوف تتأخر عن ركب الحضارة فالقراءة مصدر من مصادر الوعي في جميع المجتمعات، واذا كنت ممن يغارون على انفسهم ومجتمعهم.. اليكم ما قاله احد اليهود عنا «اطمئنوا فان العرب لايقرأون» وكم هو محزن هذا القول الشائن والحقير جدا. فلمثل هذا يذوب القلب من كمد.. ان كان في القلب اسلام وايمان.

فلقد وجدنا في كتب الأثير والسلف مدى حبهم للكتاب والقراءة. وسأذكر حادثة واحدة على سبيل المثال لا الحصر وهي ان ابن شهاب الزهري رحمة الله تعالى عليه قد خاطبته زوجته قائلة له «والله لهذه الكتب اشد علي من ثلاث ضرائر لانه انشغل بقراءة الكتب عنها. ونحن هنا لا ندعو للقراءة التي تأخذك من حياتك بتاتا.. ولكن يجب عليك ان تقرأ.. دون تقصير او تقتير.. وذكرت هذا على سبيل الرفع من همتكم. ومن خلال ماذكر في سالف الحديث ان القراءة الجادة لها قواعد واسس.. ولاشك في ذلك ابدا: القاعدة الاولى هي الاخلاص في القراءة ففيه عبادة عظيمة وطالب العلم يقرأ كتاب الله عز وجل. فهو لا يقرأ ليقال عنه انه عالم او واسع الاطلاع او مثقف او.. الخ. فهذه الغايات كلها في دين الله سبحانه وتعالي لاتساوي حبة من خردل. واما القاعدة الثانية فهي انه لابد من وجود غاية سامية جادة.. فهو يقرأ لرفع الجهل عن نفسه والعمل بكل ما تعلم والدعوة الى القراءة التي تثري عليه واقع الحياة وتعود بالنفع والخير الجزيل عليه.. فيا اخي المسلم ان العالم اليوم اصبح يمتلى باصحاب المذاهب الهدامة ولاسبيل لك للرد على هؤلاء الا بتثقيف نفسك وذلك بالفهم السليم للكتاب والسنة والقراءة الجادة ومدارسة العلوم التي تواكب الحضارة حتى تتجسد روحك وتتبلور شخصيتك الاسلامية الراقية.

اما القاعدة الثالثة فتأتي بالسؤال والاستشارة، وليس عيبا ان يسأل الانسان عنا في طلب المعرفة.. معرفة ما وكما قال ابوالحسن الماوردي.. «اعلم ان من الحزم لكل ذي لب. الا يبرم امرا. ولا يمضي عزما الا بمشورة ذي الرأي الناصح ومطالعة ذي العقل الراجح.. فان الله تعالي امر بالمشورة نبيه صلى الله عليه وسلم ولله در من قال..

شاور سواك اذا نابتك نائبة.. يوما وان كنت من اهل المشورات.

فالعين تلقي كفاحا من نأي ودنا..

ولاترى نفسها الا بمرآة.

ويتضح من ذلك انه لابد علينا جميعا ان نستشير في اختيارنا للكتاب المناسب ممن سبقونا في قراءته.

القاعدة الرابعة: ان التدرج في القراءة مطلب اساسي وهو من الاداب المطلوبة ولكنها اصبحت مهجورة لدى البعض.. فالعلم والقراءة والاستفادة لا تأتي في يوم وليلة ولكن بالتدرج والصبر في تناول القراءة الجيدة واليكم ما قاله الامام الزهري رحمة الله عليه وهو ينصح احد الطلبة.

«يا يونس لاتكابد العلم. فان العلم اودية فأيها اخذت فيه قطع بك قبل ان تبلغه.. ولكن خذه مع الايام والليالي ولاتأخذ العلم جملة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشئ بعد الشئ مع الليالي والايام».

واما القاعدة الخامسة، فتأتي منك بحيث ليس كل ما تقع عليه يستوجب القراءة والاطلاع، وايضا ليس كل ما في الكتب يأتي صوابا، لذا يلزم عليكم التأكد وعدم التعجل في اخذ الكتاب من اي مأخذ كان.. وابدا لايجتذبكم العنوان الخارجي للكتاب فقد يكون الكتاب فكرة.. لاتطابق العنوان والعكس وهنا لابد من حسن الاختيار.

القاعدة السادسة: وهي النقطة الاساسية.. فالناس في حب القراءة اصناف متعددة لذلك لماذا تقرأ؟ اتقرأ لتستفيد؟.. والاصناف عدة منها من يقرأ اي كتاب دون معرفة مصدره او حتى حقيقة صحته وصوابه وهذا بالطبع خطأ، ومن يقرأ اي كتاب من اجل ان ينتقد ما في الكتاب.. وهذا بالطبع بعيد كل البعد عن حقيقة القراءة للكتاب.. اما حقيقة القراءة الناجحة فهي طلب الاستفادة والاستزادة والافادة الجادة. والنقد للمقرأ ولكن بصورة مقبولة وجيدة من اجل البناء وليس الهدم.

وليكن معلوما لديكم ان القراءة للاستفادة لا للاستكثار فليست العبرة بعدد صفحات ننهيها او فصل او باب نختتمه في كتاب بل العبرة بما استفدته من هذا الكتاب الذي بين يديك.

اما القاعدة السابعة والاخيرة، ربما ان قواعد القراءة عديدة وكثيرة نسأل سؤالا ضروريا.. هل القراءة هواية؟ أم ماذا؟!.

ونقول القراءة ليست هواية.. تكون علاقتك بها عشوائية بل هي غذاء الروح فعليك بتخصيص جزء من يومك لها ولايشغلك عنها اي شاغل.

واليكم.. كلمات.. كلمات..

وقائلة انفقت في الكتب ما حوت
يمينك من مال فقلت دعيني
لعلي ارى فيها كتابا يدلني
لاخذ كتابي آمنا بيميني

قطرة ندى - العين

صندوق المستقبل

الحياة تعطي الانسان الشيء القليل ولكنها تأخذ منه اشياء كثيرة وعجلة الزمن تدور....

فماذا يخبيء لنا القدر يا ترى في المستقبل من مفاجآت.

المستقبل صندوق مغلق لا احد يعرف ما بداخله الا الله تعالى والانسان مسير في هذه الحياة فهو يعيش ويكافح ويعمل ويرسم ويخطط للمستقبل ولكنه فقير وضعيف امام القدر فهو يبني بيتا من الاحلام وربما يستغرق في بنائه سنين طويلة ولكنه في لحظة يرى بيته الذي بناه وبنى آماله عليه ينهار ويضيع كل شيء فتنهار آماله واحلامه لا يرى من الاحلام التي ظل يحلم بها وضيع عمره من اجلها سوى سراب فيتحول من انسان متفائل يرى النور يضيء له الطريق وترسم البسمة علي وجهه الى انسان متشائم يائس تصبح الحياة امام عينه مظلمة.

اين الايمان اين الانسان الذي يعرف الحب؟ الناس في هذه الايام لا يعرفون الحب لا يدركون معناه بعض الناس يمثلون دور الحب باتقان ولكن لا بد من ان يظهر التمثيل وتنكشف حقيقة الحب الزائف.

هؤلاء الناس لا يستحقون سوى ان نطلق عليهم خونة غدارين ليست لهم قلوب.

قلوبهم احجار لا تحس فأرجو من كل انسان ان يكون فشله حافزا لنجاحه ولا ييأس من النجاح واتمنى كذلك ان يكون الحب حبا صادقا.

نجلاء نصر الكفراوي / ابوظبي

قابضون على الجمر

لعل ما يتميز به هذا العصر انه عصر التحدي والفتن التي يواجهها المسلمون في جميع اقطار العالم.

كثرت البدع التي اخذ بها وانساق اليها كثير من الناس ممن هم ضعيفو الايمان بالله وانقادوا الي شهواتهم متغمسين في غيهم وعصيانهم، لذا وجب وضع سياج منيع يحمي الامة الاسلامية بالنصح والارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولا يقتصر هذا الامر على الرجال فقط دون النساء بل ان المرأة هي عضو حساس ومهم لانها الأم المسلمة مربية الاجيال وهي قادرة على الدعوة والاصلاح ومجابهة الصعاب التي قد تواجهها لما تتمتع به النساء المسلمات من قوة التأثير وامتلاكهن للكلمة الطيبة التي لها اثرها في الاصلاح، فعليها ان تبدأ بنفسها واسرتها ثم بنات جنسها.ولعل ما انتشر الآن في كثير من البلاد الاسلامية من نساء كاسيات عاريات وما وجد ايضا من الانحلال والفساد الذي اقتبس من الغرب والذي يهدف الى فساد العقيدة يستوجب ان تتحرك غيرة المسلمين علي دينهم. وعلى المرأة المسلمة ان تقاوم ذلك والا تنقاد له وان تقف موقف الداعي والمصلح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والا تنسى ان لها اجرا عظيما من ذلك وان تتذكر انه يأتي زمان يكون فيه القابض علي دينه كالقابض علي الجمر فطوبى للصابرين الداعين الى الخير.

عبد العزيز بن سعود العتيق
ام القيوين

هواة جمع التجارب

لا شك ان الايام التي نعيشها مليئة بالمواقف والعبر التي نشهدها كل يوم في ظروف معينة، ولكن ما ان نتدارك الامر حتى ننسى ما حدث.

ماذا اذا رتبنا هذه المواقف على شاكلة دروس حيث نضع الموقف امامنا ونرى اقصر الطرق لحله وكذلك لا ننسى تصفية الصواب من الخطأ ونستفيد منه. وألا يمر يوم دون ان ندون علي الاقل عبرة او موقفا فالانسان يجب ان يفكر فيما له وما عليه وماذا يفعل ليؤدي بنفسه الى نتيجة افضل. فاستخلاص الحكمة من الايام التي تمر هو عصارة تجارب الانسان فاذا استندنا علي مر الايام بهذه الشاكلة فاننا نخطو لدرب الحكمة والتعقل فالدنيا تجارب يمر بها الانسان فاذا جمعناها وفهمنا مغزاها فسيصبح لدينا ما يكفي من الحكمة والعقلانية.

عدنان هلال / العين

رمضانيات

* كل عام وانتم بخير... كل عام وافراحكم وسعادتكم تزيد... وتهنأ بنجاح رأي الناس... كل عام وعطاؤكم يستمر... وانجازكم يكبر... وصفحة رأي الناس تختال فرحا... بأبنائها (اقلامها) الاوفياء المخلصين الذين يحيطونها بالحب والمودة والعطاء المتجدد.

* الحمد لله رب العالمين ان جعل لنا فارسا لينقذنا من جحيم التجار ويشهر سيفه في وجه طمعهم وجشعهم... ليوقفهم عند حدهم... فيستمر الامن والامان والاستقرار وينعم الناس بحياة سعيدة هانئة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد حفظه الله وابقاه ذخرا لنا.

زايد انت الامل الذي يتجدد مع اشراقة كل صباح.

* لماذا غير بعض الرجال فطرتهم فأصبحت تستهويهم مساحيق التجميل... بل يتهافتون عليها اكثر من المرأة... بل اصبح اولئك البعض صورة مصغرة من المرأة يقلدها في تسريحتها وفي مكياجها وفي مشيتها وفي اطالة الأظافر ووضع المناكير عليها. وما خفي كان اعظم.

* يعتقد الكثيرون ان رمضان صوم عن الطعام والشراب وصوم عن العمل ايضا فنجدهم ينامون النهار كله لا صلاة ولا عبادة ولا عمل... وفي الليل يسهرون ليعوضوا تعب النهار والسهرات تكون حتى أذان الفجر مع المطرب الفلاني والراقصة الفلانية.

والأكل دون توقف والمعدة تشتكي من كثرة الطعام الذي يلقي فيها وكأنهم يخزنون لسنة مجاعة... وكله بأجره وثوابه.

* القنوات الفضائية اغتنمت فرصة هذا الشهر الكريم وبثت سمومها من (افلام ومسلسلات واغان خليعة) لا تدعوا الفرصة تفوتكم فرمضان كريم.

* همسة الى الاقلام المختفية: طال غيابك.... وطال الانتظار... نتمنى ان تعودي الى وطنك (رأي الناس) حتى تعود رأي الناس الى شبابها وبريقها. عودي سريعا فغربتك طالت.

صافية سهيل / العين

الاقلام انواع

كثيرة هي المقالات الجيدة التي نقرأها يوميا واجود منها تلك التعليقات الفكرية والتحليلات الصحفية التي نطلع عليها في صحافتنا العربية من المحيط الى الخليج بين الحين والآخر.

لهذا فان من تلك المقالات والاعمدة ما هو جدير بالقراءة والاستمتاع لما تحتويه من افكار راقية وآداب عالية، ومنها ما هو جدير بالمناقشة والمجادلة لما تحتويه من آراء مثيرة للجدل قابلة للاخذ والرد وليس هناك احد فوق مستوى النقد.

الا ان هناك ما هو دون ذلك كله وهي تلك الكتابات العدائية التي اذا عجز اصحابها عن ادراك واستيعاب ما يقوله الآخرون لجأوا الى اسهل الطرق واحقرها وهو اعتماد التجريح والتحقير، وبدلا من مناقشة الافكار وتحليلها وتفنيدها تجدهم ينصرفون الى شخص الطرف الآخر فيكيلون له السباب والشتائم ويلقون عليه قنابل الاتهام دون ادنى مبرر وما ذلك الا لأن ادراكهم قصر عن بلوغ ما ارتقى اليه الآخرون وهو ايضا دليل افلاس فكري وحضاري لدي هذه الفئة من الكتاب، بل واكثر من هؤلاء افلاسا هم الذي يلجأون الى التشريح الجسدي عندما يمتطون صهوات النقد فتارة يتحدثون عن طول قامة الطرف الآخر او قصرها، وعن ضخامة بدنه او كبر رأسه او عن لحيته وقصر ثوبه او نحو ذلك من التعرض للاوصاف البدنية التي ينسى هؤلاء الكتاب وهم يتحدثون عنها انهم ينتقدون آلاف البشر من الذين يتصفون بهذه الصفات البدنية.

ان هذا النوع من الكتاب انما يدفعهم الى مثل هذا الاسلوب الانفعالي هو الانتقام من هذا الشخص الذي لم يستطيعوا مجاراته في اطروحاته وافكاره فوجدوا انفسهم مهزومين امامه فلجأوا الى هذا الاسلوب الرخيص. حتى ان كتابات بعض هؤلاء الكتاب اصبحت علامة مسجلة لا يحسنون غيرها فلا لون لها ولا طعم ورائحتها تصرف القارئ عن اكمالها.

ايضا هناك آخر من الكتاب وهم الذين لا يفرقون بين زيد وعبيد فالجميع عندهم مدان حتى تثبت براءته فاذا تحدثوا عن فئة ما تجدهم يطلقون لاقلامهم العنان ليرموا الجميع عن قوس واحد دون تمييز او تفصيل. فالتجار كلهم وعن بكرة ابيهم فجار واولادهم فاسدون ونحو ذلك مما يترفع الانسان عن ذكره. وهذا بلا شك خطأ فادح في المنهج لمن اراد ان يتصدر للكتابة او الخطابة او الادارة او غيرها.

واذا اراد الكاتب ان يتحدث عن قضية او فئة او شخص فعليه ان يتصف بالعدل قبل كل شيء حتى لا يجور فيظلم من لا يستحق منه ذلك، ثم عليه ان يكون واقعيا وهو يتعامل مع الموضوع الذي يرغب الحديث عنه كما ان عليه ان يعطي الموضوع حقه من البحث والتحقيق حتى لا يكون موضوعه مشوها مبتورا واخيرا فان عليه الا يكون عدوانيا انتقاميا هدفه اسقاط خصمه بل ان عليه ان يكون مسعفا اوليا هدفه انقاذ اخيه هذا اذا كان فيما ما كتبه اخوه قضية تستحق الانقاذ والا فالخلاف لا يفسد للود قضية.

سلمان الحربي

*** رأي الناس**

كلام جميل ونتفق معك عليه ولكن يبدو انك وقعت في نفس المطب دون ان تدري واطلقت لقلمك العنان وقلت علي سبيل المثال اسهل الطرق واحقرها - ادراكهم قصر.... افلاس فكري... هذا الاسلوب الرخيص.... رائحتها تصرف القارئ عن اكمالها.

اكثرت من الالفاظ القاسية ووزعت الاتهامات جزافا ولم تخصص بل عممت وتركت الامر بلا تحديد فأصابت كلماتك كثيرا من الابرياء من القراء ... وكان ينبغي عليك تحديد من تقصد بالضبط ... وكان ينبغي الا تقع في الامر الذي حذرت منه فتصبح مخطئا مرتين.

عودة الى جمعية الأمل

بداية اشكر الاخت - عائشة - على افتتاح جمعية الامل بجريدة الاتحاد عامة وفي (رأي الناس) خاصة وقامت بدعوتي ودعوة جميع القراء والقارئات للانضمام اليها.

الف شكر مع باقة ورد حمراء لكل من ساهم ومن سيساهم ومن يفكر الآن او غدا.... او بعد غد بالانضمام الي جمعية الامل الكائنة بمنطقة ابوظبي... بجريدة الاتحاد.

هيا بنا ... آه .. لا.. لا ... تمهلوا قفوا..؟ لا تستعجلوا فالفرصة ما زالت سانحة أمامكم للاشتراك والفوز بجائزة الحياة الكبرى قيمتها لا تعادلها اي قيمة وهي عبارة عن شيك السعادة تصرفه وتصرفينه من بنك الامل... انظروا كيف قاومت اليأس بصوتها الرقيق وقلمها الريشي الذهبي... دعتنا الى الانضمام «عفوا» اقصد الى تكوين اسرة جديدة تربط افرادها المشاعر والاحاسيس الخلابة وتربطهم ايضا اواصر الدم واللغة من منطلق الحق.

واضم صوتي الى صوت الاخ ناصر الجابري - ابوظبي - وبمكرمة منه دعا الاخت آمال للانضمام لجمعية الامل وانا بدوري ابدي صرختي وعبر موجات الاحبال الصوتية اغني لك يا آمال اغنية الأمل واقول لك : يتحدى نجم الانسان تحت وطأة ممارسة الارهاق القدري - لكنه لن يسقط او يهوى لان المرء اقوى تراوده الاحرف وتحاوره وتتلاعب بمخيلته وقت رجوعها ثم تتسلل وتستكين محملة بالمعاني السامية التي تتبلور الى كلمات.. تتناسق وتنسجم لتنساب كالنسمة بنعومة ، وهي تشدو وبأنغام تبعثها اوتار اعماقه المشدودة بعنف نحو المعشوق، فالحب يم وخضم.

والمحبة عطاء والعطاء برهان.

احلام سعيد - بني ياس

غزو الفئران

نداء الى قسم الصحة الوقائية والوقاية بمدينة العين لحل مشكلة السكان ومعاناتهم من غزو الفئران لمنازلهم ومزارعهم حيث انها غير طبيعية من ناحية العدد والحجم مما يثير الزعر والرعب للاطفال اضافة الى التخريب والامراض التي تسببها هذه الفئران للسكان.

لذا نريد حلا سريعا وجذريا لهذه المشكلة العامة في جميع المناطق في مدينة العين واذكر منها على سبيل المثال: النيادات والكويتات وحي الطلاع والجيمي و عود التوبة والخبيصي و المسعودي و الهيلي. اي المشكلة عامة في جميع انحاء المدينة. لذا نرجو معالجة الامر باقصى سرعة ممكنة.

فتاة - العين

مطلوب ولي أمر كل تلميذ

أصدقاء الريشة

بريشة/ عادل جعفري

أكلنا السنة حتى ذيلها!

منذ بدأت الكتابة في «رأي الناس» وأنا اتجنب الرد على احد القراء سواء من القدامى أو الجدد لا لشيء سوى لثقتي بأن بعض القراء سيتكفلون بالرد على صاحب المقال خاصة اذا كان من فئة «خالف تعرف».. واحيانا يكون تدخلي في نطاق محدود اذا كانت لي وجهة نظر شخصية اود طرحها على القراء الاعزاء.. وهذه السياسة اتبعتها منذ ذلك اليوم وحتى كتابة هذه السطور.

لكن في هذا المقال بالذات الوضع مختلف تماماً. وصعب ايضا لأنه متعلق بالرد على الكاتبة الأولى في الصفحة الأخت (نور - العين) التي اعتبرها أحد المكاسب الحقيقية لجريدة الاتحاد وليس صفحة رأي الناس فقط.. لما لها من سعة اطلاع ومعرفة والمام بالقضايا المختلفة.. اضافة الى الثقافة العالية التي تتمتع بها.. ونسأل الله تعالى ان يزيدها علماً ويكفيها شر الحاسدين.

كما اتمنى ان تواصل عطاءها وتستمر في اثراء الصفحة بآرائها المتميزة وأفكارها الجديدة.. ومقالاتها الشيقة.. «وما خفي أعظم»!!. وعندما نقول هذا الكلام فليس ذلك من قبيل الاطراء أو المديح بقدر ما هو عمل بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «انزلوا الناس منازلهم».. فأرجو ان يتفهم «البعض» هذا الشيء..

وحتى لا اطيل عليكم اشير الى انني احد الذين اصيبوا بنوع من «التشويش» في الافكار.. وتوقفت عندي «اجهزة الاستقبال في الذاكرة» بعد قراءتي لمقالات نور الثلاثة: (الدعوة العرجاء - رأس السنة وذيلها - نريد سنتين في السنة) ولقد حاولت ان افسر بعض النقاط في غير موضعها لعلي اخرج بنتيجة تقنعني بما طرحته في مواضيعها ولكن دون جدوى.. ولتسمح لي الأخت نور ان اعلق على بعض الجمل التي وردت في مقالاتها حول الكريسماس ورأس السنة الميلادية:بداية تقول الاستاذة نور «وقعت في يدي ورقة او وريقات قليلة يدعو فيها طابعوها بعدة لغات الى ترك الاحتفال بالكريسماس وأعياد رأس السنة وعدم مشاركة أهل الديانات والملل الأخرى أعيادهم واحتفالاتهم.. وعدوا ذلك من الكفر أو من البدع المضلة واستشهدوا «بأساطين» الفقه مثل الامام احمد بن تيمية وغيره». ونقول: ان الفقرة السابقة أثارت عدداً من القراء واعتبرها بعضهم استهزاء بالدعاة خاصة في كلمة «اساطين الفقه».. وأرى ان المقدمة لم تحتو على أي استهزاء أو سخرية بل هي فقرة عادية جداً الهدف منها تهيئة القارئ لما سيأتي من تفاصيل.. وكان بالامكان استخدام كلمتي «كبار العلماء» بدلاً من «أساطين الفقه».. وفي اعتقادي ان الكلمتين الثانيتين أبلغ من حيث التعبير.

اما بخصوص الوريقات فهي عادة ألفناها في كل مناسبة دينية حيث يقوم البعض بتوزيعها لتذكير الناس وتحذيرهم من بعض المخالفات الشرعية أو بغرض الدعوة الى سنن وطاعات معينة. وليس بغريب ان توزع مثل هذه الاوراق في مناسبة كرأس السنة الميلادية لأنها تتصدى لآلاف المنشورات التي توزعها الفنادق والنوادي الليلية لاخراج المسلمين من عقيدتهم وذبح اخلاقهم على مسلخ ليلة رأس السنة الميلادية «المزعومة»!!. وعندما يستشهد اصحاب الأوراق بأقوال الأمام احمد بن تيمية وغيره فذلك افضل من الاستناد الى اقوال بعض الفقهاء من أصحاب «الفتاوى ذات البلاوي».. وخلاصة القول ان المسألة تندرج تحت اطار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحذير الناس من ارتكاب المخالفات الشرعية عن قصد أو جهل.في موضع آخر تشير الكاتبة نور الى «ان الجدل الذي يثار موسميا حول احتفالات رأس السنة ومشاركة أهل الملل الأخرى اعيادهم وما في ذلك من ضلال وحرام وبدع وفساد هو في الواقع جدل عقيم..» ونوضح ان هناك جدلاً دائراً بالفعل حول بداية السنة الميلادية ونهايتها وأين رأسها وأين ذيلها - كما أوردت - ولكن ليس هناك جدل في مسألة «المشاركة في احتفالات اليهود والنصارى وغيرهم من الملل الأخرى لأن العلماء اتفقوا على حرمة المشاركة واكدوا ضرورة مخالفتهم في مواضع كثيرة كما اشار بعض القراء من قبلي.. ولو كان الأمر جائزاً ومفتوحاً فلماذا لا نشارك الهندوس والبوذيين والفرس اعيادهم حتى لو لم تتضمن هدراً الاخلاق والقيم؟!.تقول الكاتبة نور: «أنتم يا أهل النهي المتواصل محقون حين تطالبون بالالتزام الأخلاقي وبنبذ تقليد أهل الغرب في فعل المنكر والحصول على اجازة.. الخ ولكنكم في الواقع مخطئون حين تطالبون بإلغاء الاحتفاء والاكثار من العبوس حين (يفرح أهل الملل الأخرى)».

ونقول: وماذا يحدث عندما يفرح أهل الملل الاخرى في بلادنا؟!. محارم الله تنتهك على مرأى ومسمع منا دون ان نتحرك.. بابانويل يتجول مع الاطفال ويصافحهم ويقدم لهم الهدايا.. وكلنا يعرف إلام يرمز هذا العجوز»!. أما الشباب فحدث ولا حرج فهم يتزاحمون على ابواب الفنادق ويتطايرون من بين ايدينا الى احضان الخطيئة وبصراحة فإن الأمور السابقة تدعو الى الغصة والعبوس والتجهم مع ازديادها في كل سنة.. لذا فمن حقنا ان نطالب بإلغاء الاحتفاء والفرح بهذه المناسبة لأن شرها أكثر من خيرها.. وأكثر ما اخشاه ان تتحول فرحة رمضان الى الاحتفال برأس السنة الميلادية.

فماذا نحن فاعلون؟!.في مقال آخر تبين نور: «دينياً وشرعا ليس لنا سوى عيدين هما الفطر والأضحى من الذي اختلف على ذلك؟.. لكن القول يا من تفقهون لا يعني ان نؤجل السعادة والفرح حتى يأتي العيدان.. لا يعني ان الفرح ممنوع وحرام في غيرهما».ونحن بدورنا نتساءل: هل هناك من يطالب بتأجيل الفرح والسرور حتى يأتي العيدان؟!.. واذا كانت هذه الفئة موجودة بالفعل فأين هي؟.. وعلى فرض انها موجودة بيننا فهي بلا شك مخطئة اشد الخطأ لأن الاسلام أقر لنا أكثر من مناسبة يحق لنا ان نفرح فيها لا تسمى عيداً - كما ذكرت - كالخطوبة، والزواج ورمضان .. الخ. لذا فإذا كانت المناسبة مشروعة فما المانع من أن نفرح ونبتسم ونضحك.. اما اختلافنا معك فهو كون المناسبة من اختراعنا وما أنزل الله بها من سلطان.. واعتقد ان رأس السنة الميلادية هي من «اختراع» الناس.. وفيها من المخالفات الشرعية الشيء الكثير.. ولو كانت جائزة شرعا لأمرنا بها رسولنا الكريم (صلى الله عليهم وسلم) والصحابة رضوان الله عليهم من بعده .. فلماذا الاحتفال إذن؟!.في ختام مقالها «نريد سنتين في السنة» تشير الكاتبة الى حقيقة مهمة وهي، ان الناس في حاجة الى وعظ عملي.. فما المانع من ان يكون يوم الأم اسلوباً عملياً للوعظ والارشاد.. وما المانع من جعله اسبوعا للأم لعل الضالين يعودون الى رشدهم ولعل العاقين يفيقون..».

وهنا اطرح تساؤلا للأخت نور هل تعتقدين ان الابن العاق الذي يضرب أمه على مدار السنة سيأتي ليكرمها في يوم الأم؟!. لا اعتقد ذلك نحن معك في التأكيد على اهمية الوعظ العملي.. ولكن لابد ان يكون هذا الوعظ على مدار السنة وليس في مناسبات معينة كيوم الأم أو غيره.. فلعل وعسى تلين بعض القلوب القاسية بكثرة الطرق عليها. وتعود الى صوابها.

همسات:

- بعد قراءتي لمقالات نور الثلاثة والردود التي جاءت عليها.. استطيع وصف بعض قراء رأي الناس بأنهم «قوات للتدخل السريع»!!.. فمتى تقلب الجو في الصفحة وظهرت بعض الآراء الجديدة أو «الرونج سايد» تجدهم يسارعون في «الانقضاض» على الكاتب والاشتباك معه!!.. وهي ظاهرة ايجابية وصحية بشرط ان تخلو من الألفاظ والكلمات الجارحة.. واذا سألتموني عن المقصود بالكلام السابق أقول لكم: «أسامي.. ما اريد اذكر أسامي».

- نتمنى على الأستاذة نور مستقبلاً ان تسند حديثها بالأدلة الشرعية حتى تدعم رأيها وتوصله الى القارئ دون اي تشويش أو سوء للفهم وكفى الله المؤمنين شر القتال!!.

- قبل ايام كتب احد «قراء رأي الناس» مقالة يعرب فيها عن «اشتياقه للمعارك».. وهذا ما حدث بالفعل في موضوع رأس السنة الميلادية.. وأقول لصديقي العزيز / خلاص.. استانست؟!.

عيسى سعيد الطنيجي
رأس الخيمة

خوارق

يتحدث الكثيرون في الولايات المتحدة الامريكية عن هذا الطفل المعجزة انه (براني مارك رادون) الذي يبلغ من العمر الآن ١٣ عاما.

لقد اظهر هذا الطفل براعة ومهارة وقدرات غير عادية في مجال العمليات الحسابية والهندسية المعقدة!

لقد اجاد براني القراءة والكتابة وهو في الثانية من عمره !! وعندما بلغ الثالثة كان له القدرة على حل مسائل الضرب والقسمة والحسابات المعقدة!

ونظرا لأن والد براني يعمل مهندسا ميكانيكيا فان الطفل استطاع ان يلم بالكثير حول المعدات الميكانيكية وهو في الثالثة من عمره. ونتيجة لعقليته غير العادية فقد نبغ في هذا المجال نبوغا مشهودا!!

ان اصدقاءه يشعرون انه شخص مسحور نظرا لانهم لا يتمكنون من مسايرة فكره واحاديثه التي تفوق مستوى تفكيرهم بمدى بعيد! وبعد ان اصبح براني الطالب الذي لا يقهر في مجال الحساب والعلوم. فقد اتجه لدراسة الطب حتى يخوض جميع المجالات!!! فهذه القدرات والمعجزات نعمة من الله سبحانه يمنحها لأي انسان من البشر فسبحان الخالق. ولله في خلقه شؤون.

سهاد علان - ابوظبي

تبخرت الايام

سنوات مضت من اعمارنا واصبحت طي النسيان.... تبخرت ايام جميلة... فتحنا سجل ذكرياتنا لنعرف ما لنا وما علينا.. لنحاسب انفسنا عن كل سنة، هل تقدمنا ام ظللنا كما نحن؟

نعلم جيدا ان خطواتنا ثقيلة وبطيئة وافكارنا ستظل كما هي ولا شيء جديد عن كل سنة مضت، باستثناء ان اغلب الشباب فكروا كثيرا واهدروا وقتا ثمينا من اعمارهم ليقضوا ليلة العمر وهي الليلة الفاصلة بين سنة مضت من اعمارهم وعام جديد اقبل عليهم.

احتفلوا بهذه الليلة بعيدا عن اسرهم... سهروا في الفنادق والملاهي... والبعض منهم في الرقص ودق الطبول.... وغاب عن بالهم أن السنة التي مضت من اعمارهم محسوبة عليهم بالثواني والدقائق والساعات والايام.. لم يفكر الواحد منهم بمحاسبة نفسه عن الوقت الذي مضى من حياته في مهب الريح - غير مبال بالايام القادمة وما تخفيه... لم يفكر بما حققه في العام المنصرم وما سيحققه في العام الجديد... هذه هي محاسبة مع النفس يجب ان نتداركها جيدا لنقضي على تلك الخطوات الثقيلة... لنفكر جيداً كيف نبني صرحا قويا لوطننا... ونترك تلك الحفلات الدخيلة علينا التي غزت ديارنا وعقولنا وما تزال لو ظللنا هكذا صامتين

ناصر الجابري / ابوظبي

سموم الهموم

كلما تطورنا ... تطورت همومنا... بالفعل ... الحياة علمتنا دائما ان نتحدى همومنا... لكن لو كانت الهموم هي التي تتحدانا وتلعب دور الهجوم ونحن ليس لدينا الا الدفاع فقط... صحيح ان هذه الهموم علمتنا الكتابة الشعرية والقصصية والنثرية بأنواعها... ولكن هذا هو الضعف بعينه... فلا وسيلة لدينا الا بالتعبير عن معاناتنا وليس ايجاد حلول لها.

فعندما نفرح بالعام الجديد.... كان يجب ان نعزي انفسنا لاننا بهذه الطريقة نفقد سنة من اعمارنا واذا عددنا الايام السعيدة فيها نراها تعد على اصابع اليد... واذا دعينا اننا لم نشعر باليأس والكآبة وان حياتنا مزهرة بالسعادة... فبهذه الطريقة نحمل قلوبنا هموم تمني السعادة... واذا علمنا ان في الحياة زهورا وربيعا والوانا... فلنعلم ان الزهور ستذبل والربيع سيغيب والألوان سترحل... لكن هذا ليس معناه ان نستسلم لليأس لا .. فلا يأس مع الحياة... يجب علينا ان نعلم ان هذه الزهور ستنبت مرة أخرى والربيع سيعود السنة القادمة والألوان ستشرق في حياتنا.

الهموم في هذه الحياة اصبحت كالوحوش التي تفرض علينا وتجبرنا علي الدخول في معركة معها الا ان المنتصر في هذه المعركة هو الذي ينحزم فيها... لاننا بالهزيمة نتعلم امورا عديدة تجعلنا لا ندخل في نفس المعركة وننحزم بنفس الاسباب.

همسة
الهم انزاح
والأمل لاح
فأين المفر

شيخة العامري / بني ياس

لمسة وفاء

البساطة : - كلمة تحمل عدة معان فكلمة بساطة تعني البعد عن التكلف والغرور وهي تعني التذلل والخضوع لاسمى مخلوقين. الوالدين لما لهما من افضال لا تحصى ولا تعد فالام ينبوع الحنان المتدفق الذي لا ينضب من العطاء مهما كبرنا .

تسهر الليالي وتبكي الايام لفراقنا فادامك الله يا من كنت مصدر سعادتي وبقائي بعد الله في هذه الدنيا.

والاب ذلك المخلوق الحنون الذي يسعى من بزوغ الفجر الى آخر النهار بحثا عن قوت يومنا فلكما مني كل الحب والتقدم والدعاء بالمغفرة والثواب وجعلني الله قادرة على رد بعض الفضل.

بنت العين - جامعة الامارات

حمى الحموات

غالبا ما تشير اصابع الاتهام الى الحماة في فشل العلاقات الزوجية والمشاكل التي لا تنتهي بين الزوج وزوجته ودائما ما تكون موضع النكات والفكاهات والكاريكاتيرات والامثال الشعبية نادرا ما نرى احدا يمدحها ويعلي من شأنها في مسلسل تلفزيوني او فيلم سينمائي .

فعندما يتقدم شاب لخطبة فتاة يكون اول مطلب لها بيتا بعيدا عن بيت حماتها خوفا من قسوتها وغطرستها وكلماتها التي تقطر سما فأم الزوج متهمة بتوبيخ الزوجة وتأنيبها واعتراضها المبالغ فيه على اغلب ما تقوم به من أعمال ومعاملتها للزوجة كالخادمة بالاضافة الى تكليفها بأغلب اعمال البيت من غسل وطبخ وكي وتنظيف حتى مع وجود خادمة فأم الزوج لا هدف لها سوى اذلال الزوجة والحط من مكانتها والاقلال من شأنها واظهار عضلاتها المفتولة لزوجة ابنها لتؤكد بذلك انها سيدة البيت الاولى ولا مجال لمنافسة احد لها.اما ام الزوجة فمتهمة بطلباتها غير المحدودة على الزوج المسكين قبل الزواج فهي تطلب لابنتها بيتا فخما لا يقل عن بيت والدها الذي تربت ونشأت فيه وتريد لها سيارة فارهة وخادمة وطباخا وسائقا وهذا عدا المهر وتكاليف العرس الخيالية وهي تريد لابنتها حفل زفاف لم يحدث الا في قصص ألف ليلة وليلة فهي تتمنى لها حياة مريحة وعيشة هنيئة بعيدا عن ضنك العيش وقلة الرزق واما بعد الزواج فهي متهمة بملء رأس ابنتها بأفكار سوداء وغير منطقية عن حماتها وإثارة كم هائل من الشكوك حول زوجها وعلاقاته المختلفة واذا لم تنجب ابنتها في غضون سنة من زواجها فانها ترافقها الى السحرة والدجالين الذين بدورهم يطلبون منها اشياء غريبة لا تتردد في تنفيذها على عكس ام الزوج التي تنتظر قرابة سنتين ثم تطالبه بتطليقها او استبدالها بأخرى تنجب له وليا للعهد تتبعه دزينة من الاحفاد.ولكن هناك اسئلة كثيرة تدور في مخيلتي هي: هل تستحق الحموات كل هذه الاتهامات؟ وهل كل ما يقال عنهن صحيح؟ وهل كل الحموات متشابهات؟ ولماذا ينظر الناس الى الجانب السلبي في شخصية الحماة؟اعتقد ان الحماة لا تستحق كل هذه الاتهامات واغلبها ملفق ولا اساس له من الصحة فالازواج والزوجات يجعلون من الحماة شماعة يعلقون عليها اخطاءهم وفشلهم في حياتهم الزوجية فالزوجة تتهم الزوج بتدخل امه في حياتهما وسعيها الدؤوب لتطليقها من زوجها وتتهمه بالاستماع والانصياع لتوجيهاتها ونصائحها التي تهدف الى هدم حياتها وتصفه بالريموت كونترول في يدها تتحكم بواسطته بها والزوج كذلك يتهم زوجته بنفس الطريقة وبطبيعة الحال لا تتشابه الحموات في كثير من الصفات لكنهن يتفقن في حرصهن على سعادة ابنائهن وبناتهن واترك للقراء الاجابة على السؤال الاخير .

وختاما اتمنى لجميع قراء رأي الناس حماة طيبة وغير عدوانية وتحبهم كحبها للمشاكل ووجع الرأس وتذكروا معي قول الشاعر المقهور من حماته على ما يبدو:

سأل الصبي أباه يوما يا أبي
من كان أسعد من تزوج في الورى
فأجابه هو آدم اذ لم تكن
موجودة في بيته ام المرا

احمد سعيد الشامسي - العين

الناس تستغل رمضان للعبادة والذكر والبعض يستغله لزيادة ساعات اللهو وايذاء الآخرين في الاسواق والتليفونات.
(.....)

في سهرة رمضانية باندية الفتيات بالشارقة

اجماع على التأثير السلبي «للاغراق الفضائي» السيدات يطالبن بالعودة لعادات زمان

تغطية وتصوير: حليمة الملا

ضمن الفعاليات التي نظمتها اندية الفتيات بالشارقة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك جلسة رمضانية حضرتها العضوات وعدد كبير من السيدات والفتيات وكانت الجلسة للراي والمناقشة في العديد من القضايا والموضوعات وابرزها السلوكيات الخاطئة التي تمارس في هذا الشهر والتي تذهب بقدسيته.

وتناول الحديث الذكريات ورمضان ايام زمان، كما تخللت الحوارات اناشيد دينية ومداخلات عن رمضان في بعض البلدان العربية والاسلامية للاخوات العربيات الحاضرات بالجلسة.

بدأ المجلس بآيات عطرة من الذكر الحكيم تلتها السيدة نوره حسن ثم اعقبتها الاستاذة مريم الشريف بالحديث عن فضائل هذا الشهر والذي ميزه الله سبحانه وتعالى عن بقية الشهور بكثرة الخير والبركة. واشارت الى ان هذا الشهر يجب ان تكون لنا فيه «وقفة» لنسأل انفسنا عن اعمالنا في الشهور الاحد عشر السابقة. وقالت ان الله سبحانه وتعالى جعل لنا في هذا الشهر نفحات وبركات وحينما نتعرض لهذه النفحات ننال بركة الله سبحانه وتعالى.. فندعو الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا في هذا الشهر ولانخرج منه محرومين من بركته ورحمته.. وقالت انه روي ان الرسول صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وقال آمين ثلاث مرات.. فاستغرب الصحابة رضوان الله عليهم من ذلك. فما عهدوا من محمد صلى الله عليه وسلم ان يرقى المنبر ويؤمن، وقد سألوا رسول الله عن ذلك.. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل داعيا علي ٣ أصناف من الناس بالهلاك منهم: من ادرك رمضان ولم يغفر له، وقالت السيدة مريم كيف يغفر لنا في رمضان في هذا الزمن ونحن عاكفين على السهرات وعلى الرقصات والتمثيليات والمهرجانات، انها آفات كثيرة ومتنوعة تحدث واذا شاركنا فيها عاقبنا الله واياكم ان ننال مغفرة الله سبحانه وتعالى. وقد وقع دعاء جبريل علينا وتأمين محمد صلى الله عليه وسلم.

وقالت ان ماكان يميز رمضان زمان هو ان الروح الدينية كانت هي السائدة حيث كانت البرامج الدينية المتعددة تقام في المساجد والدواوين والمجالس وعلى مدار الشهر. وكان كثيرون يتوجهون الى تلاوة القرآن الكريم ويدرسونه ويحفظونه وكان رمضان باختصار شديد فرصة كبيرة للتقرب الى الله.

وقالت عائشة الحداد.. ان رمضان كانت له قدسية اكثر من الآن، كان الناس يضعونه في موضعه الصحيح وهو موضع التقرب الى الله، هذه الصورة اختلفت والحياة المعاصرة افرزت واقعا اخر فالى جانب ذلك برز من يستغل هذا الشهر للتسلية واللهو والسهر.. وقالت كان علماء المسلمين في صدر الاسلام يتركون جميع اعمالهم للتفرغ للتقرب الى الله والعبادة.. والسابقون امثال الامام اذا حضر شهر رمضان اغلق كتب الحديث بالرغم ان كتب الحديث علم يطلب به رضوان الله سبحانه وتعالى، ولكن يغلقه للتفرغ الكامل لكتاب الله سبحانه وتعالى وهو القرآن الكريم حتى لا يشغله شيء عن ذلك ولكن الآن كم من شريك يدخل مع القرآن في رمضان.. ساعات كثيرة تقضي في المطابخ ساعات كثيرة تقضي في الاسواق وساعات كثيرة امام شاشة التلفاز. قبل مجيء رمضان يجب ان نستعد له نفسيا وروحانيا ولكن استعدادات الناس واكبر همهم شراء الاحتياجات والمؤن من الاكل والشرب.

مساوىء التليفزيون

واتفقت المشاركات في الجلسة على ان التليفزيون شغل الناس عن دينهم فاصبح لايضع الا البرامج التي ليست لها مغزى والتي ذهبت بعقل الانسان بعيدا عن الواقع الذي يعيش فيه واصبح الفرد اليوم عبدا لمثل هذه الاجهزة التي تأخذ معظم وقته واضفن ان اغلب مجالس اليوم يوجد بها جهاز تليفزيون وهذه المجالس لابد ان تكون للندوات الدينية وقراءة القرآن وليست لمشاهدة التليفزيون الذي اساء كثيرا لهذا الشهر، وقالت احدى المشاركات.. لو قلت لاولادي قوموا واقرأوا القرآن اجد ان التليفزيون قد شغلهم امتنعوا عن ذلك، اما ايام الآباء والأجداد فقد كنا اذا جاء وقت الصلاة ذهبنا الى المسجد وبعدها نقرأ القرآن حتى وقت متأخر ولاشيء يشغلنا او يؤخرنا عن اداء هذا الواجب.. وعلقت الاستاذة عائشة الحداد.. بأن الناس استمرأوا التكاسل عن اداء الصلاة والتراويح وحينما يؤدي بعضهم الصلاة وخاصة التراويح تجده يسرع ويتلهف متى تنتهي وكأنها شيء ثقيل بالرغم من ان اكثرنا يصلي ثماني ركعات فقط وفي بلدان اسلامية كثيرة في العالم يصلون بالعشرين ركعة بتأن وخشوع.

الاستاذة صالحة غابش قالت.. للاسف ان كثيرا من القنوات الفضائية التي تبث من اراض عربية واسلامية تعتبر الصائم وكأنه انسان مريض بحاجة الى من يسليه وبحاجة الى من يملأ وقته بالمسلسلات والبرامج والمسابقات حتى ينسى جوعه وعطشه وتعبه، والا ماذا يعني تسابق هذه القنوات للحصول على أكبر عدد من البرامج والمسلسلات والمسابقات الغث منها والثمين وطبعا الغث اكثر بكثير، فهذا المفهوم خاطىء وللاسف ان كبار الاعلاميين يتبنونه وهذا يدفع بمعدي البرامج الى الدخول في هذا السباق فبصراحة القنوات الفضائية والتليفزيون يعدون البلاء الاكبر في هذا الشهر.. وليس هناك حل إلا ان يحاول الصائم نفسه جاهدا السيطرة على هذا الوضع ولاينحرف وراء هذه السباقات التي هي اصلا ليست لصالحه بل ضده وضد الفكر الاسلامي والاخلاق الاسلامية.

قالت آمنة ساحوه.. الناس في رمضان قديما كانوا لايسهرون حتى وقت متأخر كما هو الحال الآن.. وفي الامارات قديما لم تكن الكهرباء قد انتشرت وكان الناس في هذه الفترة يذهبون الى النوم مبكرا بعض الشيء حتى تبدأ فترة السحور وسماع دقات المسحراتي وبعد تلك الفترة يبدأ الناس في قراءة كتاب الله العظيم حتى تبدأ فترة الامساك وكان رمضان هو الفرصة الوحيدة تقريبا التي يتحرر فيها الاطفال من القيود البيتية وكانت مباهج احتفال الاطفال تبرز في صور عديدة منها الالعاب الشعبية التي اختفى الكثير منها الآن.

السيدة منال عزت (مصرية) والسيدة دلال حسونة (سورية) والسيدة عاصفة عبد الرزاق (عراقية) اتفقن في القول على ان شهر رمضان شهر فضيل يترقبه الجميع ويستعدون له قبل قدومه بفترة كافية ومجتمعاتهن في هذا الشهر بالذات لها عادات وتقاليد قريبة الشبه الى حد كبير بالمجتمعات الخليجية فكل اسرة تستعد لاستقبال رمضان بزيارة الارحام ونفض الخلافات وشراء السلع والاحتياجات للاكلات الرمضانية. ويوم استطلاع الهلال من الايام الرائعة التي نحتفل بها..

وقالت السيدة منال ان اكثر ما يميز رمضان في مصر هو التجمع في بعض الاحياء مثل سيدنا الحسين والسيدة زينب والسهرات الرمضانية في حلقات القرآن الكريم ومجالس الذكر وايضا احتفال الاطفال بخروجهم كأفواج وجماعات وهم يحملون «الفوانيس» حيث يتغنون بأهازيج شعبية تعبر عن هذه المناسبة وايضا هناك موائد الرحمن التي تقام في مناطق عدة يشارك فيها الأهالي في كل حي..

السيدة دلال حسونة قالت، في سوريا تمتلىء الجوامع بالمسلمين في رمضان يقرأون القرآن ويتباهون بعدد الختمات، وللمرأة نظام معين تتبعه يختلف بعض الشيء عن بقية شهور السنة. فكما هو معروف المطبخ السوري من المطابخ المميزة حيث يضم اكلات مختلفة ومتنوعة وتهتم المرأة باعداد المعجنات الحلو منها والمالح.

السيدة عاصفة عبدالرازق قالت ان رمضان في العراق كان جميلا.. فاتذكر المسحراتي (بوطبيلة) يقوم بايقاظ النائمين للسحور ويطوف على البيوت وهو يضرب طبلته.. وكانت الظاهرة الملفتة للنظر في شهر رمضان قديما ان الجار كان يقوم بتوزيع اصناف من الاكل يوميا على الاقارب والجيران وهذه عادة ان عبرت عن شيء فانما تعبر عن الخير والكرم آنذاك وبساطة الحياة ولكن الوضع الآن في العراق لايخفي على احد.

المجالس ايام رمضان.

حق الله او حق الليلة.

توزيع الاطباق الرمضانية قبل الافطار.

شاعريات

تزوجت اثنتين لفرط جهلي
بما يشقى به زوج اثنتين
فقلت اصير بينهما خروفا
انعم بين اكرم نعجتين
فصرت كنعجة تضحي وتمسي
تداول بين اخبث ذئبتين
(القرطبي)

«وعاء الحبيب»

شيخة محمد الجابري

ويتجدد اللقاء.. بشوق وحب.. يعود الغائب، على العهد يأتي مؤكدا انه الصديق الوحيد الذي لايغدر ولايخون يأتينا حاملا بشرى النور والسعادة والنفحة الايمانية الحقة. رمضان عاد فاللهم اعدنا اليه صائمين طائعين مستبشرين بالخير واليمن والسلام، ورمضان عاد فاللهم اعد الفرحة الى قلوبنا بلقائه ووعده الجميل. رمضان عاد فيا وهج الفرحة اقبل، وقبل جبهة الشهر الحبيب، وامنحنا الفرصة للاحتفاء بحلوله عبادة وصوما وصلاة، وتلاوة.

رمضان اقبل فيا شباب بلادي انتهزوها فرصة للتأمل واعمال العقل والتفكير بجدية في القادم من ايامكم، وتساءلوا ماذا اعددتم للوطن من قيم الاخلاص والتضحية والتفاني، هل تخلصتم من تصرفاتكم السلبية، واهتماماتكم العقيمة المخجلة في بعضها، وتصرفاتكم الطائشة، هلا تصالحتم مع الاسفلت وبقيتم للوطن اجمل هدية.

رمضان عاد فيافتيات بلادي كيف تسلحتن لمواجهة المستقبل، وما التحصيل الذي استطعتن تحقيقه والمحافظة عليه، أادركتن ان التعليم هو المصير، وأنكن أمهات المستقبل وصانعات الاجيال فهلا تخليتن عن تصرفاتكن المراهقة الصغيرة، وعن السلبية والاتكالية، وهلا اصبحتن عضوات فاعلات في مجتمع يحيطنا بالحب والرعاية والنظرة السوية.

رمضان هلت بشائره فيا امهات اجيال بلادي كيف استعدتين لاستقبال الشهر الفضيل، بالصحون الجديدة، والأواني المنزلية، والملابس الجديدة (والدلال والفناجين) ام ادركتن ان المسؤولية الاكبر هي تربية الابناء، والالتفات اليهم بحب وحنان ورعاية تختلف عن رعاية المربيات، او ادركتن انكن المصانع التي تطرز أبهى الالوان، وتحيك من التربية النافعة اروع الانتصارات لتسير مشاركة في مواكب التقدم والحرية والسلام، ان بين ايديكن امانة استودعتن عليها فكيف كانت الرعاية وهلا ساعدتن الابناء على ان تكون الجنة تحت اقدامكن ـ يارب.

رمضان أطل بنوره الحبيب، فيا أيها الآباء ماذا اعددتم لاستقباله غير الخيام المنصوبة والهريس والمكبوس والخنفروش واوراق الكوتشينا، افكرتم ان لديكم ابناء يستحقون الرعاية المثلى، أادركتم ان الامانة في اعناقكم كبيرة، فلم فرط بعضكم فيها، ولم تناسيتم ان التربية الاسلامية الصحيحة تنبع من داخل المنزل ولا تكتسب من الخارج.

مشكلتنا الحقيقية ان البوصلة ضاعت من ايدينا فلم نعرف وجهتنا الصحيحة، رمضان هو شهر الخير والنور والتسامح فلنساعد بعضنا على ان يكون كذلك، والا تفسده تصرفات بعضهم الذين لايعرفون من الصيام غير الجوع والعطش.

رمضان عاد فيا أهلنا في كل مكان كل عام وأنتم بخير ويا أحبتنا في ارض دجلة هللوا وافرحوا مادام في الدنيا رجال مثل زايد، زايد الخير والمحبة، فلنرفع أكفنا متضرعين للمولى ان يحفظه ويرعاه قائدا لنا وابا وملهما، ورسول محبة وسلام وكل رمضان وزايد بخير. كل عام وزايد بيننا نبراس امان وعنوان محبة ورقي وحضارة.

ماتشوفين شر

أعراض الولادة الحقيقية

× متى تحدث الولادة؟

ـ تبدأ بعد انقضاء ٩ شهور ميلادية واسبوع على اول يوم لآخر دورة حيضية ويسهل تحديد هذا التاريخ، ولكن الموعد الحقيقي ربما يكون خلال اسبوعين يتوسطهما هذا التاريخ ولذلك يجب عمل الترتيبات اللازمة بقدوم المولود قبل هذا التاريخ باسبوعين على الاقل.

× هل هناك اعراض في الاسابيع الاخيرة للحمل تشابه اعراض الولادة؟

ـ بالفعل هناك اعراض معينة تحدث في الاسابيع الاربعة الاخيرة للحمل، قد تتشابه مع اعراض بدء الولادة وتضطر الحامل الى الانتقال للمستشفى او استدعاء طبيبها وهذه الاعراض هي:

ـ انقباضات رحمية «آلام أو مغص» بأسفل البطن وسببها ان الرحم في حالة نشاط طوال الحمل. ويكون هذا النشاط في صورة انقباض يتلوه انبساط وتتكرر الانقباضات طوال فترة الحمل لانها ليست من الشدة التي تصل الى مستوى الاحساس بها ولكن في الاسابيع الاخيرة وخاصة في الحمل للمرة الاولى تزيد هذه الانقباضات الى درجة الاحساس ولكن يسهل تفرقتها عن آلام الولادة الحقيقية.

ـ زيادة الافرازات عند المرأة في الشهور الاخيرة وهذا يرجع الى نضج عنق الرحم وازدياد نشاط الغدد به.

ـ انحشار رأس الجنين في الحوض ومايصاحبه من اعراض ضغط على المثانة والمستقيم تسبب كثرة التبول. وهذه الاعراض الثلاثة تستمر حتى موعد الولادة وقد تزيد او تقل في الشدة ولكن بملاحظتها نجدها فترة قصيرة لمدة ساعتين مثلا ويمكن تمييزها عن بدء الولادة الحقيقية.

× اعراض الولادة الحقيقية.

ـ اولا: انقباضات رحمية على هيئة ألم ومغص وطلق في البطن والظهر تصاحبها صلابة في الرحم نفسه، ثم يزول بعد دقيقة او دقيقة ونصف لتكرر في مواعيد منتظمة، متباعدة اولا، ثم تتقارب الانقباضات تباعا، مثلا تكون كل ١٥ أو ٢٠ دقيقة ثم كل ١٠ دقائق وهكذا وتتزايد هذه الانقباضات في مدتها او شدتها كلما تقاربت وطبعا من السهل تمييزها عن الانقباضات الرحمية التي تحدث في الاسابيع الاخيرة «التي يطلق عليها احيانا الولادة الكاذبة» لان الاخيرة لاتتزايد في شدتها او مدتها او تتقارب بل تكون غير منتظمة وتختفي لفترة. وطبعا بالفحص الاكلينكي وتسجيل هذه الانقباضات يمكن بسهولة التمييز بين الحالتين لو استدعى الامر.

ـ ثانيا: نزول افرازات مشوبة بدم بسيط ويحدث ذلك عند بدء تمدد عنق الرحم.

ـ ثالثا: بفحص الحامل في هذه المرحلة من الولادة، نجد ان عنق الرحم يبدأ في التمدد والاتساع.

× ماهي المدة التي تستغرقها الولادة؟

تستغرق الولادة حوالى ١٤ ساعة في حالة الحمل لاول مرة، ونصف المدة في حالة تكرار الولادة، ومعظم هذا الوقت في الدور الاول او المرحلة الاولى للولادة والتي نقصد بها تمدد واتساع عنق الرحم، ولذلك هناك وقت كاف باستمرار لاستدعاء الطبيب او الذهاب الى المستشفى.

× متى تذهب المرأة الى المستشفى للولادة؟

الوقت المناسب يأتي بعد التأكد من اعراض الولادة الحقيقية، اي بعد مراقبة الانقباضات الرحمية لمدة ساعتين والتأكد من ازديادها في الشدة والمدة والتقارب مع نزول الافرازات في هذه حالة تذهب الحامل الى المستشفى او الطبيب حتى تكون تحت رعاية الطبية اللازمة.

سورية

٥٣٧ مليون ل. س اقراضات المصرف الزراعي برأس العين

■ بلغت اقراضات فرع المصرف الزراعي التعاوني برأس العين في العام الماضي ٥٣٧ مليون ل. س لكافة القطاعات.
ذكر ذلك المهندس حمود السلطان مدير المصرف واوضح ان استحقاقات المصرف خلال نفس الفترة بلغت ٢٢٣٢٧٠٠٠٠٠ ل. س للقطاع التعاوني، و ٢٢٣٩٤٠٠٠٠٠ ل. س للقطاع الخاص، و ٦٦٧٤٠٠٠ ل. س للقطاع العام، في حين بلغ مجموع الاموال المحصلة من المستقرضين ما قيمته ٥١٩٥٧٤٠٠٠ ل.س اي بنسبة ٩٨,٢٠٪ وهي نسبة مرتفعة تحققت بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها كادر المصرف خلال موسمي الحبوب والقطن. والجدير بالذكر ان المصرف الزراعي برأس العين وزع خلال عام ١٩٩٦ مبلغ ٩٥٠ مليون ل. س على الاخوة المنتجين كقيمة اقطان، اذ بلغ المعدل الوسطي لسعر القطن في المنطقة ٢٨,٦٠ ل. س للشريحة الاولى و ٢١,٨٠ ل. س للشريحة الثانية و ١٤,٠٧ ل. س للشريحة الثالثة.

خطة لتنفيذ ٨١ مدرسة ابتدائية و ٢٥ مدرسة ثانوية في ريف الحسكة

■ بحث السيد صبح حرب محافظ الحسكة خطط عمل المحافظة للعام الجديد.
واشار المحافظ الى ان المحافظة تمكنت خلال العامين الماضيين من انجاز خططها في جميع المجالات بشكل كامل وبلغت نسبة الانفاق ١٠٠ في المائة لجميع الاعتمادات المرصودة لهذه الخطط. وتم بعد ذلك استعراض الخطط التي درست في المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في مجالات الطرق والمياه والمدارس والكهرباء والهاتف لعام ١٩٩٧ وجرت مناقشة واسعة حول تنفيذ المدارس في التجمعات السكانية التي احدثت بدلا من القرى المغمورة في سد الباسل في الحسكة وحاجة بعض القرى لحفر ابار ارتوازية اضافية لمياه الشرب ومعالجة مشكلة قدم شبكة الصرف الصحي في اليعربية والاسراع باستثمار مقاسم الهاتف في الجوادية واليعربية بالاضافة الى العديد من المواضيع الاخرى التي تهم شؤون المواطنين.
وتقرر في الاجتماع اضافة مقترحات جديدة على بنود الخطط والتي تتوافق مع مبدأ تعداد السكان في المناطق والنواحي وهو المبدأ الذي وضعت على اساسه بنود الخطط.
الجدير بالذكر ان خطة المحافظة تهدف الى تنفيذ ٨١ مدرسة ابتدائية و ٢٥ مدرسة اعدادية جديدة في الريف بالاضافة الى استكمال مدارس بقيمة اكثر من ٣٠٠ مليون ليرة سورية.
كما تهدف الخطة هذا العام الى انارة ١٠٨ قرى في ريف المحافظة وتعبيد ٢٤٥ كم وتزفيت ٣٩١كم من الطرقات القائمة وحفر ٩٥ بئرا لمياه الشرب.

استصلاح ٦٩٠٠ دونم في القنيطرة

■ انجزت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في محافظة القنيطرة خلال العام الماضي استصلاح ٦٩,٢ دونم من الاراضي المحجرة بزيادة تنفيذ قدرها ١٩٠٢ دونم عن خطتها المقررة للعام الماضي والبالغة، ٥٠٠٠ دونم في قرى جا -بريقة - نبع الصخر - المنيطحات - مجدولية.
وذكر الدكتور حسن مرعي رئيس مشروع التشجير في زراعة القنيطرة بان جميع الاراضي التي تم استصلاحها خلال العام الماضي جاهزة للاستثمار الفعلي وتمت زراعة معظمها بالمحاصيل الشتوية لهذا العام وتم نقب وتسوية ٧٠ دونما وفلاحة ١٠٥٨ دونما وتعزيل ٤٨٩ دونما في الحراج ومراكز بساتين الامهات في ابوبا وصيدا بمعدل ٧٨٩٢ ساعة عمل بلدوزر وبزيادة تنفيذ قدرها ١٨٩٢ ساعة عمل عن الخطة المقررة والبالغة ٦٠٠٠ ساعة عمل بلدوزر.

تشجير ٣٠٠ هكتار في دير الزور بمشروع الحزام الأخضر للعام الحالي

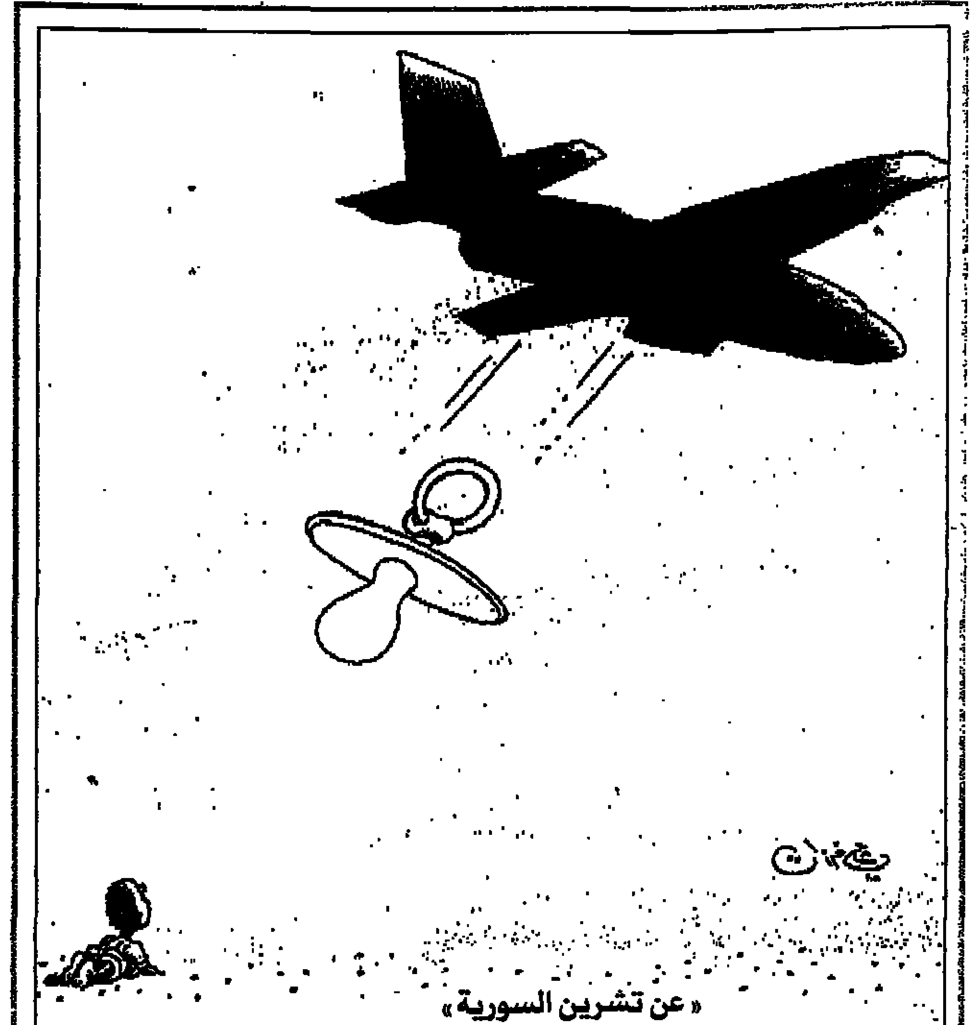
■ لاتزال عمليات التشجير في المواقع والمشاريع الزراعية المستمرة في محافظة دير الزور حيث تقوم مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالاشراف والمتابعة لعمليات التشجير لتنفيذ الخطط المطلوبة للعام الحالي. ففي مشروع الحزام الاخضر حول مدينة دير الزور بلغت المساحة المشجرة في جميع المواقع ٣٣٤٧٥ دونما وبلغ اجمالي الغراس ٢٨٥١٤٣ غرسة مثمرة و ٩٦٦٣٢ غرسة حراجية ولاتزال عمليات الترقيع لكافة مواقع المشروع مستمرة وقد بلغت الغراس المستخدمة في الترقيع ١٢٠ الف غرسة متنوعة وتقرر تشجير مساحة ٣٠٠ هكتار لخطة ١٩٩٧ ويجري حاليا تشجير موقع الجبل المطل على شارع بورسعيد ومنطقة المقابر حول مدينة دير الزور. وفي مشروع المحميات الرعوية بلغت المسلحات المزروعة لخطة عام ٩٩٦ بحدود ٢١٠٧٥ دونما منها ٨ الاف دونم لمحمية جليب الحكومة و٧ الف دونم لمحمية الشولا و ٦٠٧٥ دونما لمحمية عظمان وبلغ عدد الغراس المزروعة في تلك المحميات ٩١٥ الف غرسة ويجري حاليا استصلاح ٢٠ الف دونم في محمية جليب الحكومة ليتم زراعتها. وفي مشروع الكثبان الرملية بلغت المسلحات المزروعة ٦٣٢٠ دونما منها ٣ الاف دونم في موقع المثلث و ٣٢٠ دونما في موقع الضفة وثلاثة آلاف دونم في موقع ابي نر وبلغ عدد الغراس المزروعة في المواقع الثلاثة ٣٩١ الف غرسة متنوعة كما تمت زراعة ٣٠ الف غرسة حراجية لترقيع السياج الحراجي المحيط بالمشروع وبلغت نسب نجاحها ٩٠٪. وفي مشروع الواحات بلغت المسلحات المزروعة ١٠٠٠ دونم منها ٣٦٠ دونما في واحة الشولا و ٦٤٠ دونما في واحة كباجب وبلغ عدد الغراس المزروعة في الواحتين ٣٩٣٣٢ غرسة حراجية ورعوية. وفيما يتعلق بالتجاوزات على البادية بلغت المساحات المتجاوز عليها ١٧٥٧٣٣ دونم سقي على الابار و ٤٢٩٠ دونم بعل وبلغ عدد المتجاوزين ١٥٠٠ متجاوز للاولى و ٦١ متجاوزا للثانية وبلغ عدد الاليات المحجوزة والتي تم استخدامها في التجاوزات ٢٥ جرارا و ١٧ حفارة و ٤ كمبريسات وتم ردم ٣٢ بئرا مخالفة. وبالنسبة للتجمعات السكانية في البادية يتم حاليا اعداد دراسة فنيه لهذه التجمعات بالتعاون مع الفنيين العاملين في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي حول تطوير البادية وتنمية المراعي مشروع ايفاد الذي يموله صندوق الانماء الزراعي العربي ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) بمساحة ٥٤٠ الف هكتار وارسلت الدراسة الى روما ومن المتوقع ان يباشر في هذا المشروع تقديم الخدمات للتجمعات السكانية ومربي الماشية عن طريق فتح الطرق وحفر الابار ومركز الرعاية البيطرية.

٢٤,٥ مليون دولار للاستيراد

■ خصصت رئاسة مجلس الوزراء اكثر من ٢٤,٥ مليون دولار من قطع النفط لمصلحة عدد من جهات القطاع العام منها مؤسسة غذائية التي حصلت على ١١,٢ مليون دولار منها ٤,٢ مليون دولار لاستيراد سكر خام و ٧ ملايين دولار لاستيراد اسمدة. كما حصلت «محروقات» على ٦,٢ مليون دولار منها ٤ ملايين دولار لتوريد غاز و ٢,٢ مليون دولار لاستيراد مازوت، كما حصلت المؤسسة السورية للنفط على ٣,١ مليون دولار لشراء مواسير و ٣,٢ مليون دولار لشراء وحدة غاز. كما تم تخصيص ١,٠٥٤ مليون دولار لمؤسسة مياه اللاذقية لاستيراد قسطل.

البقاء لله

غادة ميحوب جبارة - اللاذقية. زاهية عباس خضور - دمشق. رياض علي - وادي العيون، جودت عبد اللطيف - دير الزور. زينة الصيد - صيدنايا، فضة محمد قرنفلة - دمشق، صباح سيف الدين شركس - دمشق، غوض فرحان المقداد - دمشق، عادل يونس ياسين - طرطوس، بدرية احمد ابراهيم - دمشق. ضياء الدين المير أحمد - السلمية، بدرية العاني - دير الزور.



« عن تشرين السورية »

اجراءات لتسهيل معاملة معاش الشيخوخة واصابة العمل

■ ذكر محمد ابو هلال امين الثقافة والاعلام في اتحاد عمال دمشق ان مجلس الاتحاد والذي انعقد مؤخرا قرر مطالبة مكاتب النقابات بتسمية احد اعضاء اللجان النقابية في كل تجمع عمالي لتكليفه بمتابعة ادارة تجمعه من اجل اعداد اضابير العاملين على معاش الشيخوخة واصابات العمل مما يتوافق مع ما تطلبه مؤسسة التأمينات الاجتماعية كما قرر المجلس اقامة دورة تأهيلية خاصة لاعضاء اللجان الموسميين ومندوبي الادارات من قبل التأمينات وذلك من اجل اختصار الوقت والقيام بالاجراءات القانونية اللازمة بحيث يتمكن العامل المحال الى معاش الشيخوخة او الذي عنده اصابة عمل قبض استحقاقاته من مؤسسة التأمينات الاجتماعية خلال شهر فقط بدلا من ثلاثة اشهر نظرية والتي تصل احيانا الى ستة اشهر حاليا. وكانت مؤسسة التأمينات الاجتماعية طالبت المديريات والفروع التابعة بضرورة التعاون مع اتحادات عمال المحافظات من اجل تبسيط وتسهيل الاجراءات عند تخصيص معاش الشيخوخة والتنسيق مع الجهاز المركزي للرقابة المالية للاسراع بتأشير صكوك التعيين والترفيع والتسريح من العمل لتمكين العامل من ارفاقها مع ملفه عند الاحالة على المعاش ليتم تأشير قرارات من الجهاز المركزي بنفسه دون تأخير.

اللجنة الاستشارية لجامعي الأموال في حلب توصي بتوزيع الأسهم على الاعضاء المساهمين في الشركات

أوصت اللجنة الاستشارية لجامعي الاموال في حلب مجالس ادارات الشركات المساهمة «انس وبلنسية والشمال» ضرورة الاسراع بتوزيع الاسهم على الاعضاء المساهمين في هذه الشركات والمبادرة لتصفية العقارات والسيارات والممتلكات غير المنتجة لصالح المساهمين وعن طريق التخصيص.
كما وافقت اللجنة الاستشارية على اقتراح لجنة ادارة ممتلكات جامع الاموال محمد مطيع بنقسلي المتضمن توزيع الارباح للمودعين لدى جامع الاموال المذكورة عن علم ١٩٩٦.
وعلمت «تشرين» ان اللجنة الاستشارية لم توافق على اقتراح لجنة الادارة بتوزيع الارباح المستحقة للمودعين لدى جامع الاموال بنقسلي عن علم ١٩٩٥ وما تبقى من عام ١٩٩٤ بالرغم من توفر الاموال اللازمة لتوزيع هذه الارباح المتحققة بقي الى ان نشير الى ان جامع الاموال بنقسلي قد اخلي سبيله بكفالة مؤخرا بعد ان تم توقيفه بموجب احكام القانون رقم «٨».

دراسة مشاريع مياه الشرب في عدد من بلدات ريف دمشق

■ باشرت المؤسسة العامة لمياه الشرب - الصرف الصحي في محافظة ريف دمشق باجراء دراسة متكاملة لمجموعة من مشاريع مياه الشرب لارواء بلدات الغوطة العربية بشبكة طولية مقدارها ٣٠ كم وارواء بلدة الغزلانية والقرى المجاورة لها «بلدات الناصرية وكفير يابوس وتل وسحل والنبك والقسطل ورأس المعزة بشبكة خطوط رئيسية ولمسافة طويلة تزيد على ٦١ كم طوليا. كما انهت الدراسة المطلوبة لبناء خزانات مياه عالية في كل من بلدات عين ترما وزملكا وحمورية وبيت جن والحسينية والمقيلبية وحينه بسعه اجماليه مقدارها ١٩٠٠ متر مكعب من مياه الشرب.

مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة يقرر: جنيه واحد مقابل الفحوصات بمستشفى أبوالريش

■ قرر مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة برئاسة الدكتور محمد معتز الشربيني عميد طب قصر العيني ورئيس المجلس ان يكون رسم دخول العيادات الخارجية بمستشفى ابوالريش الجامعي للاطفال جنيها واحدا على ان يوقع الكشف على الطفل المريض وتجري الفحوصات والاشعة والتحاليل وتصرف الادوية مجانا.
صرح بذلك الدكتور عبدالمعطي حسين مدير علم مستشفيات جامعة القاهرة.
وقال ان المجلس رفض فرض رسوم اخرى للعلاج والفحوصات والادوية كما وافق على انشاء وحدة طب الجنين وهي التخصص الاول من نوعه في جميع كليات الطب على ان تلحق الوحدة كمقر مؤقت لها بمستشفى امراض النساء والولادة بمستشفى قصر العيني تحت اشراف الدكتور محمود طلعت رئيس قسم النساء والولادة. وقال الدكتور عبدالمعطي انه بالنسبة لبنك العيون فقد وافق المجلس على الاجراءات اللازمة للحصول على القرنية من عيون الموتى وفق الضوابط اللازمة لذلك، واضاف ان وزير الصحة شكل لجنة لوضع ضوابط لاستخدام قرنية الموتى تضم رؤساء اقسام طب العيون بكليات الطب بالجامعات المصرية لاستخدام قرنية الموتى ووضعها في بنك العيون بطب القصر العيني وقد قرر مجلس ادارة المستشفيات ان يحصل البنك على قرنية الموتى الذين يتم تشريح جثثهم فقط.

زيادة حصص المستودعات لتوفير اسطوانات البوتاجاز

■ تم الاتفاق بين وزارتي التجارة والتموين والبترول على توفير اسطوانات البوتاجاز في مستودعات الشركة التي تصل الى ١٠١٥ مستودعا وفتح الارصدة مباشرة للمخازن لامداد اي مستودع بالكميات التي يحتاجها في اي وقت.. وتم الاتفاق على بيعها بـ ٢٥٠ قرشا للاسطوانة كما تم الاتفاق على توزيع حصص المستودعات من المساء على ان تباع للمستهلكين من الصباح الباكر منعا للازمات.. جاء ذلك استجابة لما نشرته «الاخبار» صرح بهذا اللواء علي الحوام رئيس قطاع التجارة الداخلية. وقال اللواء مؤمن مخيمر وكيل اول الوزارة أنه تم توزيع ٦ ملايين و٥٠٠ الف اسطوانة خلال ١٥ يوما بزيادة مليون اسطوانة عن نفس الفترة من العام الماضي.. واشار الى ان المشكلة التي حدثت نتيجة تسرب بعض الكميات الى المزارع والورش والمصانع مما جعل بعض المستهلكين يجدون صعوبة في الحصول عليها.. واكد على ضرورة الاتصال بادارة المواد البترولية في تليفون ٣٥٤١٧٠٦ عن ضبط اي مواطن يبيعها بأزيد من السعر المحدد وهو ٢٥٠ قرشا بالاضافة الى هامش الربح الذي تحدده المحافظة. وقال محمود عاشور مدير تموين القاهرة انه تمت زيادة حصة المحافظة لتصل يوميا الى ٦٠ الف اسطوانة بدلا من ٥٠ الف اسطوانة لتوفير الاحتياجات.. واضاف جلال ابراهيم مدير تموين الجيزة انه تمت زيادة حصة محافظة الجيزة لتصل الى ٣٦ الف اسطوانة بدلا من ٣١ الفا.. وأشار الى ان هذه الحصة لاتكفي وان هناك عجزا يصل الى ٥ آلاف اسطوانة وطالب بزيادة حصة المحافظة حتى لاترتفع الاسعار.

تحويل بعض المدارس الابتدائية الى تجريبية للغات في العام القادم

■ ناقشت لجنة التعليم والبحث العلمي بامانة القاهرة برئاسة المهندس فخري العناوي المشكلات التعليمية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة، وحضر مديرو التربية بالادارات التعليمية للرد على استفسارات اعضاء اللجنة ووضع الحلول لهذه المشكلات. واعلن السيد محمد خليل وكيل اول وزارة التعليم للقاهرة ان الاقبال شديد على المدارس التجريبية للغات في مدارس المحافظة سواء بالالتحاق او التحويل من المدارس الخاصة وقال انه تم بناء ٧ مدارس تجريبية جديدة الى جانب ٥٩ مدرسة قديمة لمواجهة هذا الاقبال. واضاف انه في العام القادم سيتم تحويل المدارس الابتدائية التي بدأت كثافتها في التناقص الى مدارس تجريبية للغات دون المساس بالمدارس المجانية. واشار الى ان هناك نقصا في عدد المقبولين بالصف الاول الابتدائي ١٠ الاف تلميذ عن العام الماضي. مما سيخفف كثافة الفصول في المراحل الاخرى في السنوات المقبلة. واكد انه تم بناء ١٥٠ مدرسة جديدة. وفقا للخطة التي تستهدف بناء ٢٨٩ مدرسة أخرى، ومايصحبها من خدمة تعليمية جيدة. وحل المشكلات المتراكمة من السنوات الماضية والتي اوشكت ان تنتهي وانه لم يعد سوى ١٨٠ مدرسة ابتدائية تعمل بنظام الفترتين.
واعلن المهندس عادل حجاب مدير هيئة الابنية التعليمية في القاهرة ان هناك تنسيقا بين الهيئة و٢٢ ادارة تعليمية وخطة عاجلة لصيانة المدارس والمباني الجديدة. وخطة اخرى كل ٥ سنوات. واضاف ان هناك ١٨٠٠ مدرسة بالقاهرة تتم صيانتها دوريا بمعدل ٢٦٠ مدرسة سنويا، وطالب السيد محمد الطوخي وكيل الوزارة لشؤون الادارات التعليمية بالاسراع في تحصيل رسوم الانشطة التربوية من المدارس لتنفيذ الخطة الموضوعة لممارسة النشاط الرياضي. وقال ان مجلس الوزراء اعتمد مليون جنيه لهذا الغرض. وطالب بربط المدارس الخاصة التي لا توجد بها ملاعب بمراكز شباب الاحياء لممارسة الانشطة الرياضية.
وقال ان هناك نقصا في مدرسي الرياضيات والتربية الموسيقية ويتم سد هذا العجز باجراء تدريب تحويلي لبعض مدرسي المواد لتدريس هذه المواد. كما يتم تعيين خريجي هذه الفئات فورا. وطالب بتخصيص حافز لترغيب مدرسي التربية الرياضية في البقاء بالوظيفة. واعلن ان ٢٥ الف معلم تمت ترقيتهم في القاهرة هذا العام.

تكثيف العمل بمطار بورسعيد لنقل المعتمرين

■ قررت هيئة الطيران المدني تكثيف العمل بمطار الجميل ببورسعيد خلال شهر رمضان المبارك حتى نهاية موسم الحج لنقل المعتمرين من الحجاج المصريين والفلسطينيين الى الاراضي المقدسة لاداء الفريضة.
كما قررت الهيئة تشغيل المطار بكامل طاقته من الشروق حتى الغروب نظرا لارتفاع معدلات السياحة على رحلات الشارتر القادمة الى بورسعيد مباشرة منذ اول يناير الحالي. وصرح اللواء مدحت عرفة رئيس قطاع المطارات بالهيئة بانه تقرر السماح بتنظيم رحلات طيران لنقل الحجاج والمعتمرين بطرازات بوينج ٧٢٧ وايرباص، وايرباص ٣٢٠ وفوكر من والى المطار. وانه تم حتى امس نقل ٢٠٠ معتمر فلسطيني مشيرا الى ان المطار شهد ارتفاعا في معدلات الحركة السياحية. واستقبل ٩٧ طائرة شارتر خلال الشهر الحالي قادمة من المدن الاوروبية.

البقاء لله

■ الياس جرجس - ابراهيم - عادل عهدي - مصر الجديدة. الحاجة احسان بهجت بدوى - ٣ ش البرجاس - جاردن سيتي. الحاجة فاطمة عباس صالح - ٣١ ب ش ٩ ب المعادي. الشيخ محمود محمد زيدان - زيدان ادرين - بحيرة. سامي نجيب عازر - اشرف وماجد - سيدي بشر. الحاجة عليه هانم احمد حمدي - ٧ ش همدان - الجيزة. الآنسة هايدي محمد سعيد النجار - ٢٥ ش ٩ ب - المعادي. د. زكريا علي حسن عاشور - عاشور - بورفؤاد. د. زكريا احمد نصر - نصر - مصر الجديدة. الحاج احمد عبدالعزيز ابراهيم - ٧٨ ش محطة الزيتون. مديحة احمد فهمي - ٩٧ ش ابوبكر الصديق - مصر الجديدة. المقدسة سوزان انيس عبدالنور - مجدي انور - الجيزة. الحاجة عزيزة حمزة - سنديون - قليوبية. الحاج محمد مرسى احمد - كودية الاسلام. الحاجة سعاد محمد النجار - ١٦ ش حمنى حسن علي. الحاجة عائشة الضوي جبريل - سنترال الحلة - زرنيخ - اسنا. الحاجة محمد بدر الدين خيرالله - ٢٣١ ش عبدالسلام عارف - السرايا. الحاج شعبان احمد ابراهيم - ٥٩ ش عبدالله بن طاهر - مدينة نصر.

السودان

اسعار السلع الضرورية بالسودان تسجل ارتفاعا ملحوظا مع بدء العام

■ الخرطوم - الاتحاد: سجلت اسعار السلع الضرورية ارتفاعا ملحوظا في بداية هذا العام مقارنة مع اسعارها نهاية العام الماضي وتراوحت نسب الزيادات مابين ٣٥٪ الى ٦٥٪.
وشملت هذه الزيادات اللحوم فقد بلغ سعر كيلو اللحم الضاني مع حلول شهر رمضان المبارك اكثر من ٤ الاف جنيه علما بانه كان ٣٥٠٠ جنيه في ديسمبر الماضي وبلغ سعر كيلو العجالي ٣ الاف جنيه بدلا من ٢٥٠٠ جنيه نهاية العام الماضي كما بلغ سعر كيلو اللحم البقري ٢٨٠٠ جنيه مقارنة بألفي جنيه خلال النصف الثاني من العام الماضي.
ويتراوح سعر رطل السكر بين ٧٠٠ جنيه و٨٠٠ جنيه في السوق السوداء فيما قفز سعر رطل السكر الذي يوزع للمواطنين بالبطاقة التموينية الى ٢٥٠ جنيها علما بانه سجل في نهاية العام الماضي ١٢٥ جنيها.
وحافظت الملابس على اسعارها بسبب الركود وضعف القوة الشرائية حيث يتراوح سعر البنطال الرجالي مابين ١٥ الفا و٦٥ الف جنيه وسعر القميص مابين ١٠ الاف جنيه و٣٥ الف جنيه وسعر الحذاء مابين ١٥ الفا و٦٠ الف جنيه للانواع الجيدة المستوردة من الخارج فيما تتراوح اسعار الاحذية السودانية مابين ٣ الاف و٢٥ الف جنيه. وتتراوح أسعار ملابس الأطفال مابين ١٥ ألفا و ٣٥ ألف جنيه، فيما تصل اسعار الملبسات النسائية مابين ٤٠ الفا و٢٨٠ الف جنيه ويبلغ متوسط سعر الثوب السوداني ما بين ٣٥ الفا و٣٥٠ الف جنيه وحافظ الخبز على اسعاره المعلنة حيث تتراوح اسعار القطعة مابين مائة جنيه و٢٥٠ جنيها وذلك حسب الوزن والموقع الذي تباع فيه علما بان سعر قطعة الخبز تباع داخل المخبز باسعار تتراوح مابين ٦٠ جنيها ومائة جنيه.
وسجلت اسعار زيوت الطعام هذا العام ارتفاعا فقد تراوحت اسعار الرطل منها بحسب انواعها المختلفة مابين ٩٠٠ جنيه و١٥٠٠ جنيه علما بانها كانت تتراوح حتى نهاية العام الماضي مابين ٧٠٠ جنيه والف جنيه وبالنسبة للمحاصيل الغذائية وصل سعر ربع القمح في اسواق الخرطوم مابين ٦٢٠٠ جنيه و٧ الاف جنيه فيما بلغ سعر اردب الذرة الى ٤٥ ألف جنيه في مناطق الانتاج بالقضارف بشرق السودان والى ١٥٠ الف جنيه في مناطق الاستهلاك وبخاصة في غرب البلاد وبلغ سعر الجوال منه في الخرطوم مابين ٣٥ الف جنيه و٤٥ الف جنيه فيما تراوحت اسعار جوال الدخن في دارفور وكردفان بالغرب مابين ٦٠ الف جنيه و٩٠ الف جنيه.
ووصل سعر رطل اللبن الحليب الى ٥٠٠ جنيه علما بانه كان يتراوح مابين ٣٥٠ جنيها و٤٠٠ جنيه كما وصل سعر دستة البيض مابين الفين الى ٢٥٠٠ جنيه علما بان سعرها كان ١٨٠٠ جنيه ويتراوح سعر كيلو الفراخ مابين ٣ الاف جنيه الى اربعة الاف جنيه.
وكانت الحكومة السودانية قد اعلنت في موازنة عام ١٩٩٧ انها ستزيد مرتبات واجور العاملين بنسبة ٣٥٪ لكنها لم تطبق هذه الزيادات حتى الان كما انها لم تطبق معالجات تقضي بزيادة منحة الترحيل للعاملين في القطاع الحكومي قالت انها ستطبقها عقب اعلانها عن زيادات في اسعار الوقود بداية العام الحالي رفعت بموجبها سعر جالون البنزين من ٢٥٠٠ جنيه الى ٢٨٠٠ جنيه. وادت زيادات اسعار الوقود الى ارتفاع اسعار النقل والترحيل فقد بلغت تعريفة النقل الداخلي بالمركبات العامة في الخرطوم ١١٠ جنيهات في حدها الادنى بدلا من ٨٠ جنيها فيما وصلت في اطراف الخرطوم البعيدة كالجيلي وجبل الاولياء الى ٥٠٠ جنيه.
ووصلت اجرة النقل البري بالشاحنات والباصات الى دارفور لاكثر من ٣٥ الف جنيه للراكب واصبحت تكلفة نقل الطن من البضائع تتراوح مابين مليون الى مليون و٥٠٠ الف جنيه وذلك لولاية دارفور وسجلت اجرة النقل الجوي الداخلي ارتفاعا فقد بلغت تكلفة سعر الطن المنقول لجوبا بجنوب السودان مثلا اكثر من ٩ ملايين جنيه ولنيالا بالغرب ٧,٥ مليون جنيه وللابيض بالغرب ٥ ملايين جنيه ولواو بالجنوب ٨,٥ مليون جنيه وللفاشر بالغرب ٧ ملايين جنيه.

٦٠١٥ مهاجرا في تونس منهم ٥٤٥٨ بدول الخليج

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ حسب احصائية رسمية صادرة من الوكالة التونسية للتعاون الفني بلغ عدد المهاجرين التونسيين الذين تم التعاقد معهم حتى شهر ديسمبر الماضي ٦٠١٥ متعاقدا موزعين على بلدان الخليج ٥٤٥٨ وبلدان المغرب العربي ١١٨ والبلدان الاوروبية ٢٩٣ وبلدان امريكا ١١١ والبلدان الافريقية ٩٥.
وتشير هذه الاحصائية الى ان التعاون الفني مع بلدان الخليج العربي شهد حركة ملحوظة بتعدد الوفود القادمة من تلك البلدان والبالغة ٢٢ لجنة انتداب خلال ١٩٩٦ مقابل ١٠ لجان فقط سنة ١٩٩٥ مما جعل عروض الانتداب ترتفع من ٧٠ عرضا الى ٩٠ عرضا.
وتستأثر المملكة العربية السعودية بنسبة تزيد على ٥٠ بالمائة من مجموع المتعاونين الموزعين على عدد من القطاعات اهمها الصحة والكهرباء والميكانيك، والتعليم العام والمواصلات والاشغال العامة. وتضيف الاحصائية ان طلبات وزارة المعارف السعودية من اساتذة التعليم الثانوي للذكور في اختصاصات الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء تجاوزت الامكانيات المتوفرة لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني حيث لم يتوفر سوى ٣٠ استاذا فقط. في حين بلغ العدد المطلوب من وزارة المعارف السعودية ٤٠٠ وظيفة.
وتأتي سلطنة عمان في المرتبة الثانية من حيث تواجد المتعاونين التونسيين ببلدان الخليج رغم ان جانبا هاما من الطلبات لم يتم تلبيته خلال السنة الماضية خاصة في ميادين تدريس الانجليزية والرياضيات بسبب تقارب الرواتب في البلدين.
وتأتي الامارات العربية المتحدة في المرتبة الثالثة بحوالي ٦٧١ متعاونا يعمل منهم ٤٤٣ في قطاع التربية والتعليم و٨٧ في القطاع الصحي و٢٣ في القطاع الاداري.
اما بالنسبة للمنظمات والهيئات الدولية فيوجد ٢٦٤ خبيرا دوليا موزعين على المنظمات العربية (٦١) والامم المتحدة وفروعها (٩٥) والمنظمات الاسلامية (١٦) والمنظمات الافريقية (١٢)، فيما يعمل الباقون في منظمات اخرى.

٧٠ الف حالة اجتماعية جديدة تلتحق بصندوق الرعاية الاجتماعية خلال ٩٧

■ اعلن وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية محمد على البطاني ان صندوق الرعاية الاجتماعية سيرفع حجم المساعدات التي يقدمها الى ٥٠ الف حالة اضافة الى تقديم المساعدة لاكثر من ٧٠ الف حالة جديدة في مختلف المحافظات.
وقال ان خدمات المساعدة التي يقدمها الصندوق لاكثر من ١٢٠ الف حالة اجتماعية خلال العام الحالي تأتي بعد ان وجه الرئيس علي عبدالله صالح بدعم الصندوق بمبلغ مليار ريال في موازنته حيث قامت الوزارة بالتعاون مع المحافظين بحصر الحالات الاجتماعية المستحقة لدعم الصندوق وفقا لخلاصة نتائج الابحاث والدراسات الاجتماعية التي اجرتها لتحديد وحصر الحالات المستحقة لدعم من الصندوق.

١,٩ مليون دولار لترميم توربين محطة المخاء البخارية

■ وقعت وزارة الكهرباء والمياه مؤخرا عقدا لترميم أحد المولدات التوربينية بمحطة المخاء التجارية لتوليد الطاقة الكهربائية والذي اصيب خلال الحرب اليمنية علم ٩٤.
ويصل عقد الترميم الى مليون و٩٠٠ الف دولار امريكي يشمل توفير قطع الغيار اللازمة لاعادة تشغيل التوربين وكذا جميع الاعمال الفنية حيث سيقوم فريق فني من الشركة الايطالية المصنعة للتوربين والتي ابرم معها التشغيل حاليا بعمليات الترميم. تجدر الاشارة الى انه قد تم اعتماد النفقات المالية اللازمة لانشاء واقامة عدد من المحطات الكهربائية في بعض المحافظات منها محطة كهرباء عتق بمحافظة شبوة والتي تصل تكلفة انشائها الى ٤٣٠ مليون ريال ومحطة لودر بمحافظة أبين التي تصل تكلفتها الى اكثر من ٢٥٠ مليون ريال يمني.

٧ مليارات ريال ايرادات ضرائب صنعاء عام ٩٦

■ حققت ايرادات مكتب ضرائب امانة العاصمة صنعاء زيادة عن الربط المقرر لعام ٩٦ بنسبة ٢٤٪ حيث بلغ اجمالي الايرادات ٦ مليارات و٦٢٨ مليونا و٦٣٦ الف ريال فيما كان الربط المقرر لها خلال العام نفسه ٥ مليارات و٣٥١ مليونا و٩١٦ الف ريال.
ذكر ذلك محمد عبدالولي المرتضي مدير علم مكتب ضرائب صنعاء وقال ان ايرادات علم ٩٦ حققت زيادة عن علم ٩٥ بلغت مليارين و١١٧ مليونا و٩١٢ الف ريال وبنسبة ٤٧٪.
من ناحية اخرى بلغت ايرادات مكتب ضرائب محافظة صنعاء لعام ٩٦ نحو ٤٢٢ مليون ريال وبزيادة ٢١٪ عن الربط المقرر لنفس العلم وبزيادة ٤٥٪ عن ايرادات علم ٩٥.

٥٠٠ شقة و١٢٥ فيلا في الممدارة بعدن

■ تستكمل حاليا الاجراءات النهائية للدراسة الخاصة بالمشروع السكني الاستثماري الذي ستقوم بتنفيذه المؤسسة العامة للبناء والاسكان بمحافظة لحج وسيتم اقامته بمنطقة المدارة خلف الصالة الرياضية المغلقة بمحافظة عدن وتبلغ مساحته الاجمالية ١٦ هكتارا. وقال المهندس عبدالله محمد متعافي القائم باعمال مدير علم المؤسسة بأن هذا المشروع يتضمن انشاء ٥٠٠ شقة و١٢٠ فيلا تتوفر فيها جميع الخدمات حيث روعي عند اعداد التصاميم الفنية والدراسات الهندسية الخاصة بالمشروع ان تتوفر فيها جميع مواصفات التخطيط الحضري والسكاني الحديث وتعكف المؤسسة على دراسة اقامة عدد من المشاريع الاسكانية بعد ان تجاوزت الازمة المالية التي مرت بها في اوقات سابقة.

ادخال زراعة الزيتون وتطوير زراعة النخيل في اليمن

■ ذكر احمد سالم الجبلي وزير الزراعة والموارد المائية ان هناك ٨٠ حاجزا وسدا منها ما انجز ومنها ماهو في طور الانشاء. وقال ان الوزارة تركز على تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي ودعم عملية التسويق الداخلي والخارجي من خلال ادخال جوانب جديدة مثل زراعة أشجار الزيتون وتطوير زراعة النخيل في حضرموت وتهامة وشبوة والجوف. واوضح وزير الزراعة انه قد تم تخصيص مبلغ ٧,٨ مليار ريال في موازنة العام الحالي سوف تخصص لزراعة بعض المحاصيل مثل التوسع في زراعة القطن في لحج وابين والتي كانت شبه معدومة. وقال انه تم خلال العام الماضي تحرير سعر القطن وتمت زراعة حوالي ٣٦٠٠ فدان في لحج عام ٩٥ وبلغت ٥٨٠٠ فدان في عام ٩٦ وفي محافظة ابين تمت زراعة ١٢ الف فدان ومن المتوقع ان يزداد ذلك في المستقبل القريب.

اعلان اربع غابات محميات

■ وقع وزير الزراعة شوقي فاخوري مشروع مرسوم احاله الى رئاسة مجلس الوزراء. يقضي بتعيين ٩٧ حارسا وحارسة للاحراج هم الدفعة الاولى من أصل ١٤٧ حارسا فازوا في مباراة اجراها مجلس الخدمة المدنية.
وقال فاخوري: «ان هذه الخطوة تاتي في اطار تنفيذ قانون حماية الغابات الصادر علم ١٩٩٦ والهادف الى حماية الثروة الحرجية من كل انواع التعدي حرقا وقطعا ورعيا وردع المخالفين واحالتهم الى القضاء المختص. وستجري دورات تدريبية لهؤلاء الحراس على اصول الحراسة والردع ثم يوزعون على كل المناطق مع اعطاء الاولوية للغابات المحمية». واوضح ان المعينين اختيروا «وفقا للتراتبية التي حددها مجلس الخدمة المدنية وستعين الدفعة الثانية لاحقا وفقا للحاجة وفي ضوء توزيع الدفعة الاولى والمراكز المحددة في الملاك ونتائج العمل وفاعليته».
من جهة اخرى . اعلن الوزير اربع غابات محميات هي:
- غابة الارز والشوح واللزاب والسنديان والعفص والملول في منطقة عين الحقيلات (كرم المهر) وقرنة الكيف مشاع منطقة الشالوط - الضنية.
- غابة الارز واللزاب في منطقة جرد النجاص - جبل الاربعين - الضنية.
- غابة الارز والعفص في منطقة قرية السقينة - عكار.
- غابة الارز والشوح واللزاب في منطقة مربين - وادي جهنم.
واخضعت القرارات الاربعة هذه الغابات لاحكام قانون حماية الغابات . وكلفت مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في الوزارة باتخاذ التدابير اللازمة للشروع في اعمال التحديد والتحرير المنصوص عليها في القانون.

ازالة الاكواخ عن طريق الاوزاعي

■ ازالت فرقة من الدرك في جبل لبنان السيارات والفانات والاكواخ عن جانبي الطريق الممتدة من آخر منطقة الاوزاعي حتى مثلث خلدة، تنفيذا لكتاب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الى قائد درك منطقة جبل لبنان.

الحريري يجمد مرسوم تخفيض الرسوم على الالبسة الجاهزة

■ ابلغ رئيس الحكومة رفيق الحريري وزير الصناعة نديم سالم قرارا بتجميد مفعول مرسوم تخفيض الرسوم على الالبسة الجاهزة المستوردة بنسبة ١٠ بالمائة والذي اقره مجلس الوزراء قبيل ايام، على ان يصار الى بحث الموضوع لاحقا مع المعنيين. وكانت صدرت ردود فعل حول الموضوع حيث عقد مجلس ادارة نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة اجتماعا طارئا برئاسة فؤاد حدرج استغرب فيه ما اشيع عن نية مجلس الوزراء في تخفيض الرسوم الجمركية على الألبسة الجاهزة والمستوردة بما فيها السلع الاغراقية.
واشار الى ان صناعة الملابس هي اكبر الصادرات اللبنانية لعام ٩٦، وان الصناعة امنت استيراد آلات ومعدات صناعية زادت قيمتها على الـ ٢٨٠ مليون دولار واعطت فرص عمل لاكثر من ٦٠٠٠ عامل. وقال، لقد مضى اقل من سنة على رفع نسبة الـ ١٠ في المائة على الملابس الجاهزة وكنا قد وعدنا بتخفيض الجمرك على موادنا الاولية ونفاجأ اليوم بعكس التوقعات نتيجة الكساد في الاسواق ان نسبة الـ ١٠ في المائة ستتمثل للمستهلك النهائي باقل من ٥ في المائة ولا نعتقد بان هذه النسبة هي العائق امام المستهلك.



رسائل من الامريكيين موجهة الى كلينتون على منصة «جسر الى القرن الحادي والعشرين» اثناء المهرجانات التي تسبق حفل التنصيب. (أ.ف.ب)

٥٧٪ شعبية الرئيس الامريكي
العرب الامريكيون يبحثون خططهم خلال ولاية كلينتون الثانية

واشنطن: افاد استطلاع جديد للرأى نشرت نتائجه مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الأمريكية اول امس السبت بان ٥٧٪ من الامريكيين يؤيدون عمل بيل كلينتون الذي سيؤدي اليوم الاثنين اليمين الدستورية لولايته الرئاسية الثانية والاخيرة من اربع سنوات. وهى اعلى نسبة تأييد للرئيس الامريكي يسجلها استطلاع للمجلة منذ مارس ١٩٩٣ حين سجلت نسبة تأييد مماثلة لكلينتون تم بعد شهرين من توليه مهام ولايته الرئاسية الاولى. غير أن اغلبية من الامريكيين اعتبروا ان احتمال ان يصنف كلينتون بعد قرن بين اسوأ عشرة رؤساء امريكيين اكبر من احتمال ان يصنف بين افضل عشرة رؤساء (٤٩٪ مقابل ٣٧٪). من جهة اخرى اعلن رئيس المعهد العربي - الامريكي جيمس زغبي ان اكثر من مائة امريكي عربي من ١٥ ولاية بحثوا في واشنطن خطة عملهم خلال الفترة الثانية من رئاسة كلينتون، وذلك خلال تجمعهم لحضور حفل التنصيب. وقال ان المعهد ومؤسسة «دكيكيما جوسيت» التي مقرها متشيجان سوف يقيمان حفل استقبال تكريما للامريكيين العرب الاعضاء في الكونجرس الخامس بعد المائة ومن ضمنهم نائبان تم انتخابهما مؤخرا وهما الديمقراطى كريس جون من لويزيانا والجمهوري جون سنونو من نيوهامشاير. واشار الى ان مسؤولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية سوف يحضرون الحفل اضافة الى نواب في الكونجرس ومسؤولين من ولاية متشيجان. (وكالات الانباء)

رسالة للرئيس المصري من الرئيس الروسي

القاهرة : تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال مقابلته للمبعوث الروسي بوريس كوسيك أمس تتعلق بعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وصرح المبعوث الروسي بأنه كان هناك تطابق في الآراء خلال المقابلة حيال عدد من القضايا الدولية والاقليمية مشيرا الى انه ناقش مع الرئيس مبارك عملية السلام في الشرق الأوسط. واكد تأييد بلاده الكامل للخطوات والمواقف التي تتخذها مصر تجاه عملية السلام وكذلك مخاوف مصر ازاء تلك العملية. وحول العلاقات المصرية الروسية ومستقبل التعاون بين البلدين قال المبعوث الروسي انه ناقش مع الرئيس مبارك البرامج والسياسات التي يمكن ان تزيد من فاعلية التعاون بين البلدين في مجالات عديدة.

لا لجوء للفيتناميين

مانيلا: اعلنت وزارة الخارجية الفلبينية امس ان الولايات المتحدة رفضت منح ٣٤٥ لاجئا فيتناميا مقيمين في الفلبين حق اللجوء السياسي في اراضيها. وذكرت الحكومة الامريكية ان سلطاتها اكتشفت ان هؤلاء زوروا هوياتهم ووثائقهم الثبوتية ولا مجال لاعادة توطينهم في امريكا. ولا تزال السفارة الامريكية في مانيلا تنظر في طلبات ٢٠٠٠ لاجئ آخرين. (ى.ب)

القاهرة:
الحكم بإعدام ٤ متهمين وسجن ١٣ آخرين في قضية تفجير قنابل واغتيال

■ القاهرة: قضت المحكمة العسكرية العليا المصرية أمس باعدام اربعة متهمين في قضية القاء قنابل على «سينما مروة وماجدة» بحلوان ومحاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية والتي تضم ١٩ متهما تمت تبرئة اثنين منهم وتراوحت عقوبات الباقين مابين السجن مدى الحياة والسجن ٥ سنوات.

والذين حكم عليهم بالاعدام هم المتهم الاول ياسر فتحي محمد عبدالمنعم فواز (طبيب بمستشفى التأمين الصحي باسيوط) وعرفان محمد حسين الخولي (طالب بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم) وعلي محمد احمد فرحان (طالب بكلية الدراسات الاسلامية بالفيوم) وياسر عباس سليمان (دبلوم ثانوي صناعي).

والذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة هم خالد احمد محمد امين (مهندس حر) ومصطفى ابراهيم صديق (الشهادة الاعدادية).

اما الذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما فهم محمد عاطف كامل (طالب بكلية طب اسيوط) وصابر عبدالهادي (طالب بالمعهد الفني بالمطرية) ومنتصر عمر ابراهيم صالح (دبلوم ثانوي صناعي). اما الذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات فهم سامر اسماعيل صالح (طالب بمعهد حلمية الزيتون) ومحمد محمد مصطفى الغواخري (طالب بالمعهد الفني التجاري ببورسعيد) ومحمد الورداني محمد السيد (دبلوم ثانوي صناعي). والذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات هم محمود سيد عبداللة زيان (مزارع) ومحمد سعيد احمد علي (تاجر مواشي) وحسين اسماعيل حسن طنطاوي (امين شرطة بالبحيرة) وحلمي السيد علي احمد (سكرتير بمعهد الفتيات بالازهر). والذي حكم عليه بالسجن عشر سنوات فهو المتهم عادل فوزي عبدالسميع (طالب بمعهد التدريب المهني بأسيوط). اما من تم تبرئتهما فهما طه محمود محمد الانصاري (محاسب) واحمد حمادة مصطفى مرسي (طالب). (أ.ش.أ)



كليما يتحدث الى فرانيتسكي (الجالس) خلال اجتماع لحزبهما الحاكم الاسبوع الماضي. (رويتر)

كليما يقبل المنصب على مضض

فيينا: قبل المستشار النمساوي المعين فيكتور كليما على مضض منصب رئيس الحكومة بعد اعتزال المستشار فرانز فرانيتسكي الحياة السياسية.

وفي تعليق مقتضب على صعود نجمه بسرعة على المسرح السياسي في النمسا ليرأس الحكومة في اقل من خمس سنوات من اشتغاله بالسياسة قال كليما للتلفزيون عبر هاتف محمول في ساعة متأخرة من مساء السبت «كان لي خطة مختلفة لحياتي لكنني اعتقد انني سأقوم بالمهمة». ودخل كليما (٤٩ عاما) الحياة السياسية في عام ١٩٩٢ بعد ان عمل لفترة طويلة في مجموعة شركات للنفط والطاقة. وبعد ان قضى ثلاث سنوات في وزارة الطاقة اصبح وزيرا للمالية في يناير ١٩٩٦. وكثيرا ما زعم انه يريد ان يعود الى الصناعة عندما تنتهي حياته السياسية وقال للصحفيين انه يريد ان يقيم مشروعا خاصا به. (رويتر)

الخلافات أخرته لسنوات عديدة
موريتانيا والسنغال تبحثان تنفيذ مشروع عملاق للطاقة المائية

■ داكار : كشفت مصادر مطلعة في داكار عن ان السنغال وموريتانيا تجريان حاليا مشاورات على اعلى مستوى من اجل تجاوز خلافاتهما القديمة التي اخرت لسنوات عديدة تنفيذ المشروع العملاق الخاص بتوليد الطاقة من سد «مانانتالي» المقام داخل اراضي مالي شريكهما في «منظمة تنمية نهر السنغال» الذي يخترق اراضي الدول الثلاث.

واوضحت المصادر ان هذه المشاورات التي يشرف عليها شخصيا كل من الرئيس السنغالي عبده ضيوف والموريتاني معاوية ولد سيدي احمد طايع تستهدف امتصاص ردود الفعل الصادرة في اعقاب المناقشات العاصفة التي شهدها مؤخرا البرلمان الموريتاني واعرب خلالها بعض نواب كل من الحزب الحاكم والمعارضة عن اعتراضهما الشديد على اقامة خط الكهرباء الرئيسي الخارج من محطة كهرباء سد «مانانتالي» على الضفة السنغالية للنهر الذي يفصل بين البلدين.

وكان نواب موريتانيون عديدون اعربوا عن مخاوفهم من ان تقوم السنغال بقطع الكهرباء عن موريتانيا في حالة نشوب نزاع حدودي جديد، وطالبوا باقامة منشآت خط الكهرباء على الضفة السنغالية او على الضفتين بالتساوي.

ويذكر ان النزاع الحدودي الموريتاني - السنغالي كان قد وقع في اعقاب مشاكل عدائية بين المزارعين والرعاة على جانبي النهر - مما ادى الى تدخل الجيشين عام ١٩٨٩. وقد صرح احمد تياد وكيل وزارة المصادر المائية السنغالي ان مسألة اختيار موقع وخط سير خط الكهرباء والتجهيزات الخاصة به هي مسألة حسمت منذ وقت طويل بمعرفة الدول الثلاث وايضا مصادر التمويل التي ستتحمل جانبا كبيرا من نفقات هذا المشروع الذي من المقرر البدء في تنفيذه في سبتمبر المقبل. واوضح في تصريحات لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في داكار انه قد تم بالفعل الاعلان عن المناقصات الخاصة بانشاء محطة الكهرباء وخطوطها المختلفة وانه من غير المعقول ونحن على مقربة من موعد التنفيذ ان نتراجع ونبدأ من جديد بعد كل الخطوات والدراسات التي تمت تمهيدا لانطلاق المشروع في موعده. محذرا من أن أي تغيير في التصميمات التي تم الاتفاق عليها سيكون من شأنه رفع التكاليف واهدار كميات كبيرة من الكهرباء المنتظر توليدها من محطة كهرباء سد مانانتالي.

ويذكر ان التكاليف الاجمالية لانشاء المحطة تبلغ ٣٢٤ مليار فرنك افريقي (٣٫٢٤ مليار فرنك فرنسي) وتبلغ كميات الطاقة المنتظر توليدها نحو ٨٠٠ كيلوواط / ساعة وسوف تتحمل السنغال ٤٢٪ من التكاليف مقابل ٣٦٪ لمالي و٢٢٪ لموريتانيا ومع ذلك لن تحصل الدول الثلاث على كميات من الطاقة تتساوى ونسب مساهماتها بل ستحصل مالي التي يقع السد داخل اراضيها على ٥٢٪ منها مقابل ٣٣٪ للسنغال و١٥٪ لموريتانيا.. ويذكر ان منظمة تنمية نهر السنغال كانت قد انشئت عام ١٩٧٢ وتمكنت منذ ذلك الحين من انشاء سد «مانتالي» في مالي وسد «دياما» في السنغال. (أ.ش.أ)

عنان يطلب من معاونيه الاسراع في إعداد اصلاحات الأمم المتحدة

■ نيويورك (الامم المتحدة): طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، الذي يرغب في قيام «أمم متحدة جديدة»، من معاونيه الاسراع في اعداد تدابير اصلاح المنظمة الدولية ليكون من الممكن تنفيذ مرحلة اولى منها قبل نهاية العام.

وقال المتحدث باسمه فريد ايكهارد، ردا على سؤال لوكالة فرانس برس، انه يريد «مجموعة اصلاحات قبل منتصف العام الحالي» توافق عليها الدول الاعضاء ليكون من الممكن تنفيذها خلال العام الجاري.

وقد اجتمع عنان امس الاول مع مستشاره الرئيسي لشؤون الاصلاحات موريس سترونج الذي عين الخميس، ومسؤول الادارة المالية في المنظمة جوزف كونور ومدير برنامج الامم المتحدة للتنمية جيمس جوستاف سبيث ومساعد الامين العام عصمت كتاني.

وطالب بالاتفاق على هذه الاصلاحات قبل الصيف بالتعاون مع الدول الاعضاء ومسؤولي الامم المتحدة في نيويورك وجنيف وفيينا ليتم عرضها علي الجمعية العامة المقبلة في سبتمبر.

واضاف عنان انه يتعين في المرحلة الاولى تحسين فاعلية المنظمة وترشيد الاجراءات المتبعة فيها باشرافه المباشر و «وضع بنية لامم متحدة جديدة».

اما المرحلة الثانية، التي تتعلق بنظام الامم المتحدة كله، فسيجري العمل خلالها على التنسيق بين مختلف الوكالات التابعة للمنظمة الدولية تجنبا للازدواجية في عملها.

ولم يتم تحديد أى جدول زمني لتطبيق المرحلة الثانية.

وستشمل تدابير الاصلاح كل المسائل الكبرى من النظام المالي الى توسيع مجلس الامن الدولي، وعليها ان تحدد الاولويات التي ينبغي تطويرها في المستقبل.

ولم تتمكن مجموعات العمل التي تشارك فيها الدول الاعضاء حتى الآن من وضع تدابير اصلاح. وقال عنان ان رئيس الجمعية العامة غزالي اسماعيل سيشارك بشكل وثيق في اعداد الاصلاحات. واكد الامين العام على انه سيكون حريصا على عدم تجاوز صلاحيات الدول الاعضاء فيما يتعلق بمواضيع حساسة مثل توسيع مجلس الامن.

(أ.ف.ب)

الأمير نايف يقر خطة أمن الحج

■ الرياض - واخ: أقر وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا بالمملكة العربية السعودية الامير نايف بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية خطة أمن الحج لهذا العام. ونقلت وكالة الانباء السعودية عنه قوله ان الخطة تحظى على الدوام بمتابعة وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وولي عهده والنائب الثاني.

واعرب وزير الداخلية السعودي عن تقديره للجهود التي تبذلها اجهزة امن بلاده في سبيل خدمة الحجاج. (واخ)

كوبا تنظم مؤتمرا ضد العقوبات الامريكية

■ القاهرة : ناشد روبرتو روباينا وزير الخارجية الكوبي المنفيين الكوبيين في الولايات المتحدة ايضاح معارضتهم لقانون «هيلمز بيرتون» الامريكي الذي يستهدف معاقبة الشركات الاجنبية المتعاملة مع كوبا. وكان روباينا يتحدث في افتتاح مؤتمر يستمر يومين بالعاصمة الكوبية هافانا حيث يعد أول اجتماع من نوعه بين الحكومة والمنفيين الكوبيين ممن يرغبون في ايجاد علاقات طيبة مع هافانا. واشار راديو لندن الى ان اكثر من مائة كوبي يعيشون في الوقت الحالي في الولايات المتحدة يشاركون في المؤتمر، مع ان معظم جماعات المنفيين الكوبيين يعارضون بشدة حكومة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. (أ.ش.أ)

روباينا وهو يفتتح أمس الاول مؤتمر «الكوبيون ضد هيلمز بيرتون» في هافانا. (رويتر)

الحكم بسجن ١١ بحرينيا ادينوا بالتخريب

■ المنامة: افاد مسؤول بحريني طلب عدم ذكر اسمه بأن محكمة امن الدولة في المنامة قضت امس الاول بسجن ١١ بحرينيا متهمين بالتخريب.

وقد ادين ٣ اشخاص باحراق مخزن قطع غيار في «النويدرات» خارج المنامة يوم ١٤ سبتمبر الماضي مما اسفر عن مقتل عامل اسيوي، وحكم على اثنين منهم بالسجن ١٥ عاما وعلى الثالث بالسجن ١٠ اعوام، اما الثمانية الآخرون فقد ادينوا باتلاف ٣ مولدات كهرباء ومحطة مياه خلال العام الماضي وتراوحت احكامهم مابين ١٠ و٣ سنوات سجنا وتغريمهم مجتمعين مبلغ ٣٧ ألف دينار (٩٨ الف دولار). (أ.ب)

مشروع سلام

■ القاهرة: اتفقت الاحزاب السياسية في جمهورية افريقيا الوسطى على مشروع سلام وذلك بعد اسبوع من المفاوضات رأسها الرئيس السابق لدولة مالي بصفته رئيسا للجنة الافريقية لمتابعة الهدنة ومساعي الوساطة في افريقيا الوسطى. وقال راديو فرنسا الدولي ان الاطراف المختلفة في بانجي توصلت ايضا الى اتفاق حول مبدأ تشكيل حكومة وحدة وطنية. ومن المقرر التوقيع على وثيقة الاتفاق خلال الايام المقبلة.. ولم يحضر هذه المناقشات ممثلون عن الجنود المتمردين. (أ.ش.أ)

الطالباني يأمل في اجراء اتصالات مع مصر لتسوية المشكلة الكردية

أنقرة: اعرب جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عن أمله في اجراء اتصالات مع مصر لتسوية المشكلة الكردية في اطار الحفاظ على وحدة أراضي العراق وسيادته واستقلاله مشيرا الى ان مصر بوزنها وثقلها في الأمة العربية تستطيع ان تساعد في حل المشكلة خاصة وانها لعبت دورا بارزا في الماضي لمساعدة الأكراد على حل قضاياهم مع الحكومات العراقية السابقة.

وقال الطالباني في حديث خاص لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في انقرة ان حزبه يؤمن بأهمية الحل العربي للمشكلة الكردية على الرغم من أن الاكراد ليسوا عربا مؤكدا ان ديكتاتورية صدام حسين هي التي قسمت العراق وليست العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة، وابدى تخوفه من حصول النظام العراقي على الاموال التي كانت لديه قبل فرض العقوبات وقال انه سيستخدمها في ارتكاب المذابح ضد المعارضة والاكراد في تكديس الاسلحة.

واوضح جلال الطالباني وجود تعاون وعلاقات بين حزبه وفصائل المعارضة العراقية من أجل الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين مؤكدا على قوة المعارضة العراقية داخل العراق نفسه وان اتحاد هذه الفصائل سيشكل خطرا كبيرا على النظام العراقي، وشدد على ان حزبه سيقطع علاقاته مع ايران اذا ما ثبت ان مصالحه تتعارض مع التوجيهات السياسية لايران وان حزبه لا يخشى من اي معارضة ايرانية لأي اتفاق تتوصل اليه واشنطن بشأن شمال العراق ولا توافق عليه ايران.

وتابع انه على ثقة من ان الولايات المتحدة لا ترغب في اقامة دولة كردية لان ذلك سيؤثر على علاقاتها الطيبة مع تركيا ودول الشرق الاوسط الاخرى فضلا عن ان الاحزاب الكردية لا ترغب في اقامة دولة كردية في شمال العراق. «أ ش أ».

عميل يطالب اسرائيل بالتعويض

حيفا: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية أمس ان عميلا فلسطينيا سابقا يطالب اسرائيل بمبلغ ٩٠٠ الف دولار تعويضا عن الأضرار التي تسببت بها اتفاقات السلام التي أرغمته على مغادرة غزة.

فقد رفع هذا الفلسطيني «٤٨ عاما» الذي لم تكشف الصحيفة هويته، شكوى الى محكمة حيفا مؤكدا ان السنوات العشرين التي أمضاها في خدمة جهاز الأمن الاسرائيلي الداخلي «شين بيت» اثرت كثيرا على سلامته وسلامة عائلته.

واكد انه اضطر الى مغادرة غزة بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي في ١٩٩٤ والعيش في اسرائيل تاركا ممتلكاته التي تبلغ قيمتها ٤٥٠ الف دولار. وهو يطالب بمبلغ مماثل تعويضا عن الضرر النفسي الذي لحق به، وقال ان رؤساءه وعدوه بتلبية حاجياته اذا ما اضطر الى مغادرة قطاع غزة.

الرئيس السوداني يعين وزراء ومحافظين جددا بالخرطوم والولايات

■ الخرطوم - الاتحاد: أصدر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أمس مراسيم دستورية قضت بتعيين وزراء دولة ومحافظين جدد، بتعيين عمر عبدالمعروف المجذوب وزير دولة بوزارة الدفاع وابوبكر يحيى الفضلي وزيرا للدولة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني.

وعين البشير وزراء اقليميين هم الدكتور أحمد مجذوب أحمد وزيرا للمالية والتنمية الاقتصادية بولاية الجزيرة وعيسى بشرى محمد وزيرا للمالية بولاية سنار وأحمد خليفة وزيرا للمالية بولاية غرب دارفور وعبدالرحمن ادريس عبدالله وزير الشؤون الاجتماعية بولاية سنار وحسب الرسول محمد سليمان وزيرا للتربية والتعليم لولاية جنوب دارفور وينوب عن الوالي.

ويمين البشير محافظين هم العميد حقوقي محمد بخيت محمود محافظا بجبل مرة ومحمد نهيض صالح محافظا بالقاش ومحمد حامد البلة (الشندي) وعوض الخير عبدالرحمن بشمال دارفور وعبدالله صديق المرضي محافظا لكبكابية بدارفور والضو عثمان حسن محافظا للمناقل والمقدم أحمد عثمان مصطفى محافظا لكلبس بدارفور والعميد «بحري» محمد أحمد علي آدم محافظا لمروي.



الأحدث .. والأحدث

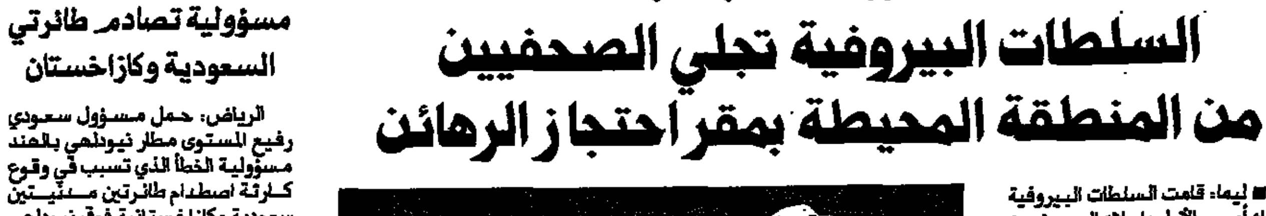
■ الطائرة «ف ايه ١٨» سوبر هورنيت احدث القاذفات المقاتلة في سلاح البحرية الأمريكية وهي تهبط امس الاول على متن أحدث حاملات الطائرات الامريكية العاملة بالوقود النووي «يو. أس. أس. جون. سي. ستينيس» الراسية قبالة الساحل الامريكي..

وستحل «سوبر هورنيت» محل المقاتلة الاعتراضية «ايه - ٦» التي ستخرج من الخدمة في فبراير المقبل.

(رويتر)

توباك امارو تتمسك بمطالبها

السلطات البيروفية تجلي الصحفيين من المنطقة المحيطة بمقر احتجاز الرهائن



■ ليما: قامت السلطات البيروفية مساء أمس الأول بإجلاء الصحفيين والمصورين الذين كانوا متمركزين بالقرب من منزل السفير اليابانى بليما حيث يحتجز مسلحون من حركة توباك امارو ٧٢ رهينة منذ ٣٤ يوما.

وأوضحت وزارة الداخلية في رسالة وجهتها لوكالات أنباء فرانس برس وأسوشيتدبرس ورويتر ان امر المغادرة «فوري» لدواع أمنية لم تكشف عن طبيعتها، وكانت شبكات التلفزيون البيروفية قد سحبت مندوبيها في اعقاب لقاء مع وزير التربية باليرمو الذي يقوم بدور الوسيط في الأزمة.

ومن الواضح ان الحكومة ترغب في زيادة عزلة المجموعة الخاطفة التي استخدمت مرارا يافطات وضعها عناصرها على نوافذ المقر المحاصر لتبليغ الرسائل والتعبير عن مطالبهم التي صورتها الصحافة.

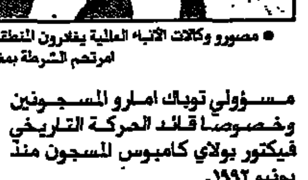
كذلك علقت «الزيارات المباشرة للسجناء» الذين يطالب محتجزو الرهائن بالافراج عنهم «للحؤول دون عرقلة عملية المفاوضات» مع المجموعة كما قال باليرمو، اما سيربا كارتوليني زعيم الخاطفين فطالب بـ «الدخول الفوري» للصليب الاحمر للقيام بزيارة الى اعضاء توباك امارو في السجون البيروفية.

ويبدو ان السلطات تريد منع حصول اي اتصال بين المجموعة و مسؤولي توباك امارو المسجونين وخصوصا قائد الحركة التاريخي فيكتور بولاي كامبوس المسجون منذ يونيو ١٩٩٢.

وكانت مجموعة «توباك امارو» قد اعلنت مجددا أمس الأول انها لن تقبل ابدا الاستسلام الذي تريد الحكومة ان تفرضه عليها. وكررت استعدادها للمناقشة معتبرة ان امكانية البدء بمفاوضات غير متوافرة طالما استمرت الحكومة في رفضها الموافقة على مطالبها بالافراج عن زملائهم المحتجزين في السجون.

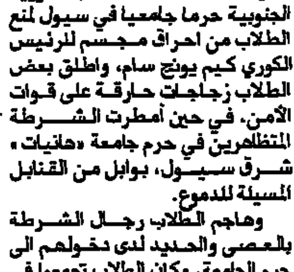
وذكر باليرمو امس الأول مجددا انه ليس واردا الافراج عن معتقلي الحركة الذين أدينوا بالارهاب، واضاف ان الدور الوحيد والأوحد للجنة الضامنين التي اقترحتها الحكومة ووافقت عليها المجموعة سيكون الحرص على التوصل الى حل سلمي بالنسبة الى الرهائن والمجموعة الخاطفة. وعمليا تبقى هذه اللجنة اقتراحا لأن الاتفاق النهائي على تشكيلها وصلاحياتها لم يتم التوصل اليه بين الطرفين.

«وكالات».


● مصورو وكالات الأنباء العالمية يغادرون المنطقة الأمنية حول مقر اقامة السفير الياباني بليما بعد ان امرتهم الشرطة بمغادرة مواقعهم. «رويتر».

الرياض تحمل نيودلهي مسؤولية تصادم طائرتي السعودية وكازاخستان

الرياض: حمل مسؤول سعودي رفيع المستوى مطار نيودلهي بالهند مسؤولية الخطأ الذي تسبب في وقوع كارثة اصطدام طائرتين مدنيتين سعودية وكازاخستانية فوق نيودلهي في ١٢ من نوفمبر الماضي. وكان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز يرد بذلك على سؤال صحفي اوردته وكالة الانباء السعودية امس حول اخر المعلومات بشأن التحقيق في الحادث. واضاف الامير سلطان ان التحقيقات التي تجريها السلطات الهندية في هذا الشأن لا تزال مستمرة ونفى ان تكون هناك معلومات جديدة حول الحادث. (كونا)



مقتل شخص بانفجار لغم في الكويت

الكويت: قالت صحيفة اراب تايمز امس ان راعي غنم من بنجلاديش قتل في الكويت اثر انفجار لغم.

واضافت الصحيفة ان اللغم انفجر امس الاول في بلدة الجهراء الواقعة على بعد نحو ٣٠ كيلومترا شمال غربي مدينة الكويت عندما حاول الراعي رفعه من الارض. وصرح دبلوماسيون لرويتر في وقت سابق ان ستة رعاة غنم على الاقل من بنجلاديش قتلوا في حوادث مشابهة العام الماضي كما قتل ثمانية عام ١٩٩٥م. (رويتر)

الفقراء يستعدون لاحتجاجات في بانكوك

مواجهات عنيفة بين الطلبة والشرطة في سيول


● جانب من المواجهات في سيول. «رويتر».

■ سيول - بانكوك: اندلعت مواجهات عنيفة أمس عندما دخلت شرطة مكافحة الشغب الكورية الجنوبية حرما جامعيا في سيول لمنع الطلاب من احراق مجسم للرئيس الكوري كيم يونغ سام، واطلق بعض الطلاب زجاجات حارقة على قوات الأمن. في حين أمطرت الشرطة المتظاهرين في حرم جامعة «هانيانغ» شرق سيول، بوابل من القنابل المسيلة للدموع.

وهاجم الطلاب رجال الشرطة بالعصي والحديد لدى دخولهم الى حرم الجامعة، وكان الطلاب تجمعوا في الحرم دعما للنقابات التي تحتج على قانون العمل الجديد، ويقع الحرم الجامعي على بعد نحو خمسة كيلو مترات من كاتدرائية «ميونجدونج» حيث يتحصن سبعة زعماء نقابيين خشية اعتقالهم. ومن جانب آخر يعتزم ما يزيد على ١٥ الف من المزارعين التايلانديين الفقراء تنظيم مسيرة في بانكوك لمطالبة الحكومة باتخاذ اجراء لحل مشاكلهم المعيشية. وقال متحدث باسم منظمة «منتدى الفقراء» ان المحتجين سيتجمعون يوم السبت المقبل أمام مقر مجلس الوزراء في بانكوك للضغط من أجل حل ١١٧ مشكلة يواجهها الفقراء ولن يتفرقوا حتى تتم صياغة دستور جديد في اغسطس المقبل. يركز على الاصلاح السياسي وتحسين الظروف الاقتصادية وزيادة الحرية السياسية الممنوحة للقطاع العريض من الشعب، كما قرر المنتدى تقديم اقتراحات الى لجنة صياغة الدستور الرسمية لتوسيع الحكم الذاتي المحلي وتغريم من يلوثون البيئة وضمان الرعاية الاجتماعية لعامة الشعب ومجانية التعليم. «وكالات الأنباء».

شيراك يمارس ضغوطا سياسية لتدعيم الشركات الفرنسية بالخارج

■ باريس - سيد حمدي:

■ شددت مصادر فرنسية على تبني الرئيس جاك شيراك لدبلوماسية تقوم على تدخله المباشر اثناء زياراته للخارج من اجل اتمام صفقات وعقود تجارية لصالح الشركات الفرنسية. واكدت المصادر ان الزيارة التي قام بها «سيد الاليزيه» الى العاصمة المجرية بودابست وانتهت في السابع عشر من الشهر الحالي شهدت هذا الخط الرئاسي الرامي الى فتح المزيد من الاسواق الاجنبية للشركات الوطنية. وذهبت المصادر الى ان زيارة شيراك الى روسيا في الثاني من شهر فبراير القادم والى الصين في شهر مايو القادم ستعززان نفس التوجه. واعتبرت المصادر الرسالة التجارية التي يحملها الرئيس في رحلاته للخارج، انما تجيء بقناعة شخصية منه وبضغوط من رجال الاعمال الفرنسيين الذين يشتكون من تزايد حظوظ زملائهم الامريكيين في ظل التدخل المباشر للرئيس بيل كلينتون سواء اثناء تجواله في الدول الاخرى او بالاتصالات المباشرة او بارسال المبعوثين. وقد ربط شيراك الانجازات التجارية التي حققتها فرنسا في المجر بتسهيلات سياسية ووساطات تقوم بها بلاده لتحقيق بعض المطالب المجرية. فقد اعلن في مؤتمره الصحفي ببودابست ان المجر يجب ان تنضم الى «الاتحاد الاوروبي» بدءاً من عام ٢٠٠٠. كذلك اعطى اشارات ايجابية باتجاه انضمام المجر «لحلف شمال الاطلسي». لكنه ركز على اهمية طمأنة روسيا بحيث لا تشعر بالمهانة او بالعدوان من جراء توسيع عضوية الحلف لاستيعاب دول وسط وشرق اوروبا. واشار في الوقت ذاته الى عدم رضاه عن مستوى التمثيل التجاري لبلاده في المجر معربا عن ثقته في القدرة التنافسية للشركات الفرنسية. ورغم ذلك نجحت فرنسا في التقدم من المركز الثامن ضمن قائمة المستثمرين الاجانب في المجر عام ١٩٩١، الى المركز الثالث بعد كل من المانيا والولايات المتحدة. ويبلغ حجم الاستثمارات الفرنسية في المجر ٥ر١ مليار دولار تمثل نسبة عشرة في المئة من اجمالي الاستثمارات الفرنسية المباشرة خارج الحدود.

وينظر رجال الاعمال الفرنسيون باهتمام الى السوق المجرية التي تصدر للخارج ما قيمته ٢٢٤ر٩ مليار دولار، وتستورد ما قيمته ٨٤٤ر٩ مليار دولار بعجز طفيف يقارب ٦٢٠ مليون دولار. ويترقب هؤلاء زيارة شيراك الى موسكو في الثاني من فبراير باعتبارها فرصة لمواصلة جهود الرئيس على صعيد تفعيل النشاط التجاري الفرنسي في روسيا. ولاحظ المراقبون ان شيراك يعد من اكثر قادة دول «حلف شمال الأطلسي» تفهما لمطالب روسيا الامنية والدفاعية المتعلقة بملف توسيع عضوية الحلف تجاه شرق ووسط اوروبا. وتنشط الشركات الفرنسية في الاسواق الروسية في مجالات متعددة. ويبلغ حجم الواردات الروسية وفقا لاحصائيات عام ١٩٩٤ (٩٧ر٣٥) مليار دولار، والصادرات ٢٥ر٦٢ مليار دولار بفائض مقداره ٢٨ر٢٦ دولار. وتأمل الشركات الفرنسية تلقي الدعم السياسي من شيراك لدى نظيره الروسي بوريس يلتسين. خاصة وانها تتمتع بمركز جيد في الاسواق الروسية التي تعرف هجوما حقيقيا من قبل الشركات الامريكية. ويشير المراقبون في العاصمة الفرنسية الى ان الزيارة المرتقبة لجاك شيراك الى بكين في شهر مايو القادم تمثل المحطة الاهم على طريق الضغوط التي يمارسها الرئيس لصالح الشركات الوطنية. وسعى البلدان في هذا الإطار الى تأكيد تقارب وتطابق المواقف ازاء العديد من القضايا وذلك اثناء الزيارة التي قام بها مؤخرا الى باريس وزير الخارجية الصيني كيان كيتشين. واكد الجانبان اثناء مؤتمر صحفي لكيتشين ونظيره الفرنسي هيرفي دوشاريت على اهمية تفادي ما سمياه بتوحيد نمط العالم وضرورة ان يكون العالم متعدد الاقطاب. وحملت التصريحات للمسؤولين الفرنسي والصيني اشارة واضحة لمساعي الولايات المتحدة للهيمنة على القرار الدولي. وتمثل فرنسا في اوروبا. والصين في جنوب شرق اسيا اهم المراكز المناوئة للنفوذ الامريكي في القارتين. وقد اغفلت فرنسا جانبا مسألة انتهاك حقوق الانسان التي تتهم بها منظمات غربية الحكومة الصينية، الأمر الذي ساهم في انعاش الروابط التجارية بين البلدين. وينطبق الأمر ذاته على عدد من الدول الغربية في مقدمتها الولايات المتحدة والمانيا. وكافأت الصين فرنسا - في المقابل - ووقعت معها في شهر ابريل الماضي عقدا لشراء ثلاثين طائرة «ايرباص». وتقف الصادرات العسكرية الفرنسية لتايوان عائقا امام انطلاقة اكبر على الصعيد الفرنسي - الصيني. وبلغت قيمة واردات الصين عام ١٩٩٤ (٨ر١٠٥) مليار دولار، والصادرات ١١١ مليار دولار.

انباء عن خروجه من المستشفى غدا

البرلمان الروسي يستعد لمحاولة جديدة لعزل يلتسين بسبب حالته الصحية

■ موسكو: ذكرت اذاعة «اصداء موسكو» امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيخرج من المستشفى غدا وسيتابع فترة نقاهته في ضاحية بموسكو. وقد رفض الكرملين التعليق على النبأ وقال متحدث رسمي انه لا توجد لديه معلومات عن هذا الأمر. وجدد فيكتور ايليوكين رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة بقضايا الأمن بروسيا الحديث امس عن محاولة جديدة داخل البرلمان لعزل يلتسين بسبب تدهور حالته الصحية. في الوقت نفسه ذكرت مجلة دير شبيجل الالمانية ان المستشار الالماني هيلموت كول منع اعضاء حكومته من الاتصال بالجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الامن القومي بروسيا سابقا خلال زيارته لالمانيا.

وقالت المجلة ان كول اعطى تعليمات للوزير المكلف بشؤون المستشارية لمنع اعضاء الحكومة من الاتصال بليبيد وهو المرشح المعلن لخلافة يلتسين ويطالب باستقالته بينما يعد كول الزعيم الاجنبي الاقرب للرئيس الروسي.

وفيما يتعلق بتطور الحالة الصحية ليلتسين ذكرت اذاعة اصداء موسكو ان الرئيس الروسي الذي دخل المستشفى يوم ٨ يناير الجاري لاصابته بالتهاب رئوي سيغادر المستشفى غدا الى مقر خاص به في احدى ضواحي موسكو لاستكمال فترة النقاهة. وقالت الاذاعة ان الاطباء نصحوا يلتسين بالغاء زيارة مقررة الى هولندا في الرابع من فبراير القادم.

من ناحية اخرى توقع ايليوكين اجراء انتخابات مبكرة في بلاده قبل نهاية العام. وقال ان البرلمان سيحاول تطبيق المادة ٩٢/٢ من الدستور والتي تنص على ترك الرئيس لمنصبه قبل نهاية مدته في حالة التدهور المتواصل في صحته. وأضاف ان الحالة الصحية للرئيس لا تساعده على القيام بمسؤولياته الرئاسية.

كما انه ومنذ فترة طويلة ليست لديه القدرة الفكرية اضافة الى طبيعة شخصيته المليئة بالشكوك وعدم الثقة وسهولة التأثير عليه الى جانب مشاكله مع الخمور.

الاف الامريكيين اثناء حضورهم امس الاول مهرجان «الرحلة الامريكية» احتفالا بحفلات تنصيب الرئيس كلينتون (رويتر)

الألبان يحتجون على انهيار شركات لتوظيف الأموال

رئيس بلغاريا الجديد متحمس للانتخابات المبكرة المعارضة الصربية تهدد بمظاهرات في أنحاء البلاد

■ عواصم: اكد الرئيس البلغاري الجديد بيتر ستويانوف بعد ان أدى اليمين الدستورية امس انه يؤيد اجراء انتخابات علمة مبكرة في اقرب وقت ممكن. بينما هدد احد زعماء المعارضة الصربية بنشر حركة الاحتجاجات والمظاهرات في جميع انحاء صربيا وعدم قصرها على بلجراد فقط لاجبار الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش على تقديم التنازلات التي تطالب بها المعارضة. وفي البانيا تفجرت مظاهرات نظمتها المعارضة رغم تحذيرات حكومية. بعدم استغلال موضوع انهيار شركات توظيف أموال تدعى «بيراميد» لاثارة الاحتجاجات.

وفي خطاب القاه بمناسبة تأديته اليمين الدستورية في البرلمان قال ستويانوف ان بلغاريا تحتاج الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في اقرب وقت ممكن، ودعا الى توفير الشروط المطلوبة لانضمام بلاده الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

ويشكل تأييد الرئيس الجديد اجراء انتخابات مبكرة دعما لمطلب المعارضة، وستويانوف منها. وتنظم المعارضة تظاهرات يومية في بلغاريا كلها مطالبة باجراء انتخابات مبكرة. ومبدئيا تنتهي ولاية البرلمان الحالي الذي يملك الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) الاكثرية المطلقة فيه، اواخر ١٩٩٨.

ويختلف موقف ستويانوف المؤيد لانضمام بلغاريا الى حلف شمال الاطلسي عن موقف الحزب الاشتراكي الذي يسيطر على البرلمان والحكومة. وفي المقابل، لا خلاف في شأن الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الذي قدمت بلغاريا طلبا رسميا للانضمام اليه، علما انها عضو مشارك فيه حاليا.

واعتبر ستويانوف ان «بلغاريا متأخرة عن الدخول في تاريخ اوروبا الجديد»، وتمنى ان يتفق الحزب الاشتراكي والمعارضة على اجراء اصلاحات عاجلة لانتعاش الاقتصادي البلغاري.

ورأى الرئيس الجديد ان «الناس يتظاهرون في الشوارع لأن فقرهم بلغ حد اليأس».

وفي بون، صرح زوران دينديتش احد زعماء المعارضة اليوغسلافية امس بأن المعارضة لا تعتقد بأن الرئيس ميلوسيفيتش سيقدم تنازلات وتتوقع اشتدادا في الازمة في البلاد.

وقال دينديتش للصحفيين أثر لقاء مع وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل ان المعارضة لا تتوقع ان تؤدي الضغوط الدولية من اجل الاعتراف بفوزها في الانتخابات، الى اخضاع حكومة بلجراد وان المعارضة مستعدة لمواصلة الاضرابات وتعطيل حركة السير في كل انحاء البلاد احتجاجا.

وهنأ كينكل من جهته المعارضة على تظاهراتها السلمية وحث حكومة بلجراد على انهاء «سياسة الانتظار» التي تنتهجها والانصياع لرغبة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الاعتراف الكامل بنتائج الانتخابات.

وفي تيرانا، اخترق نحو ٣ الاف متظاهر حواجز وضعتها الشرطة الالبانية، لتنظيم مظاهرة احتجاج في ميدان الاسكندر الأكبر الرئيسي بالعاصمة. في تحد لتحذيرات الحكومة من القيام بأي احتجاج. وقد تقدم قادة المعارضة صفوف المتظاهرين، وهم يخترقون خطوط وحواجز رجال الشرطة، للوصول الى الميدان الرئيسي في تيرانا، والذي يعد رمزا لانتفاضة عام ١٩٩٠ التي ادت الى اسقاط النظام الشيوعي آنذاك.. وردد المتظاهرون شعارات منها.. «الشرطة معنا.. الحكومة سارقة». وقد دعت المعارضة الى الاحتجاجات بعد اسبوع من التظاهرات الصغيرة، احتجاجا على انهيار مشروعات توظيف الاموال المعروفة باسم «بيراميد» والتي خسر الالاف من الالبان فيها مدخرات حياتهم بالكامل. وكان الرئيس صالح بريشا قد تعهد امس الاول باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد اصحاب مشروعات «بيراميد»، إلا انه حذر المعارضة من استغلال الموضوع لإثارة المظاهرات.

(وكالات)

المعارضون يحيون زعيمهم في صربيا (أ.ف.ب)

اغتيال معارض لعرفات في عين الحلوة

الاردن يطلب من بيروت معلومات عن اعتقال أحد مواطنيه

■ بيروت: ذكر مصدر امني فلسطيني امس ان احد مرافقي مسؤول فلسطيني من حركة «فتح» وهو معارض لسياسة زعيمها ياسر عرفات، أغتيل مساء السبت داخل مخيم عين الحلوة اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واوضح المصدر ان مسلحا ملثما اطلق النار من مسدس حربي على احمد ايوب (٣٠ عاما) اثناء مروره في احدى طرق المخيم الضيقة فقتله على الفور وتمكن من الفرار.

وكان أيوب مرافقا لخالد الشايب المناصر لمنير مقدح قائد ميليشيا حركة «فتح» في لبنان سابقا، والذي يتزعم حاليا حركة المعارضة داخل المخيم لسياسة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

وايوب هو ثالث فلسطيني يقتل بهذه الطريقة داخل عين الحلوة منذ مطلع العام الجاري بحسب المصدر نفسه.

فقداغتيل عضوان سابقان من حركة «فتح - المجلس الثوري» هما خليل ورد وطارق ابوالعسل.

ومن جهة اخرى يشوب الغموض قضية اعتقال المواطن الاردني من اصل فلسطيني ضرار الكرمي الذي يرجح ان تكون اجهزة المخابرات السورية قد اعتقلته منذ خمسة عشر يوما من داخل احد الفنادق الفخمة في بيروت، للاشتباه بضلوعه في الاعتداءات الاخيرة المناهضة لسوريا.

واكد لوكالة «فرانس برس» امس مصدر مأذون له طلب عدم كشف هويته، ان ثلاثة عناصر من الاستخبارات السورية ترتدي ثيابا مدنية اقتادت في ٣ يناير الجاري ضرار الكرمي (٣٩ عاما) المدير المالي لفندق «ماريوت» في بيروت، ولم يظهر من يومها.

وذكر مصدر اردني رسمي في عمان امس، ان الاردن لم يبلغ رسميا بعملية خطف احد رعاياه في بيروت. واضاف المصدر ان وزارة الخارجية الاردنية «أبلغت من جانب افراد عائلة الكرمي بخطف ضرار الكرمي في الثالث من يناير الماضي في بيروت».

ووجهت الوزارة مذكرة الى السفارة اللبنانية في عمان تطلب فيها ايضاحات بشأن الكرمي. وتابع المصدر ان «الحكومة اللبنانية لم ترد بعد» على هذا الطلب. وافادت عائلة الكرمي ان ضرار كان يعمل في فندق «ماريوت» في عمان ونقل قبل ١٨ شهرا الى بيروت حيث يدير القسم المالي للفندق الذي اعاد فتح ابوابه قبل عام في العاصمة اللبنانية. وهو من طولكرم في الضفة الغربية، متزوج وأب لاربعة اطفال يقيمون جميعا في بيروت.

(أ.ف.ب)

دبلوماسي اسرائيلي يواجه الطرد من السويد

■ ستوكهولم: نقلت صحيفة «داجنز نيهتر» السويدية إمس عن ناطق رسمي سويدي ان رئيس جهاز الامن في شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» في مطار ستوكهولم الذي يتمتع بصفة دبلوماسية، قد يطرد بعد رفع شكوى ضده. ورفع راكب سويدي هذه الشكوى امام الشرطة مؤكدا ان الموظف الاسرائيلي عامله معاملة سيئة بعدما رصدت الشركة شيئا اشتبهت به للوهلة الاولى في حقائبه خلال الخريف الماضي. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السويدية كيل هولم ان الوزارة والسفارة الاسرائيلية في ستوكهولم تجريان مفاوضات لايجاد حل لهذه القضية الحساسة. وصرح للصحيفة «اننا نعتزم ايجاد حل من دون ان نعلن هذا الرجل شخصا غير مرغوب فيه» متوقعين ان يغادر السويد طوعا. ومما زاد الأمور تعقيدا طبيعة عمل الاسرائيلي الذي لم يكشف اسمه. وقال هولم ان «الدبلوماسي يجب ان يقوم بنشاطات دبلوماسية، لكن ان يعمل كذلك مسؤولا عن الامن فهذا أمر غير اعتيادي». يشار الى ان العلاقات بين «العال» والسلطات السويدية ليست على ما يرام. ولم تسير الشركة رحلاتها مجددا الى ستوكهولم الا قبل عامين بعدما كانت الحكومة السويدية رفضت لسنوات عدة ان يكون للشركة حراسها المسلحون في المطار خشية من وقوع عمليات ارهابية. ولا تزال هذه المسألة حساسة وموضع جدل. (أ.ف.ب)

صحيفة فرنسية:

نتانياهو وقع شهادة وفاة «اسرائيل الكبرى» بتوقيعه اتفاق الخليل

■ باريس: قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتوقيعه اتفاقية الخليل والتخلي عن منطقة مقدسة للديانة اليهودية، يكون قد وقع على شهادة وفاة «اسرائيل الكبرى»، لانه أخذ في اعتباره الحقيقة الجغرافية والسياسية وتفهمها كما قبل مضطرا تطبيق مبدأ «الارض مقابل السلام» او بالاحرى مبدأ السلام مقابل اقل ارض ممكنة.

وقالت المجلة الفرنسية ان تخطي نتانياهو عقبة الخليل جاء نتيجة للضغوط الامريكية المتواصلة بدعم من المجتمع الدولي وبعض الدول العربية وعلى رأسها مصر والاردن الذين تمكنوا من دفع نتانياهو للتخلي نهائيا عن مواقفه وايديولوجيته.

واضافت مجلة «لوبوان» ان نتانياهو بتصديقه على اتفاقية الخليل بعد شهور طويلة من المهاترات، أخذ «اول خيار حيوي كرئيس للحكومة الاسرائيلية وفي نفس الوقت اخذ بعدا من جانب رجال السياسة والمستوطنين الذين اوصلوه الى الحكم».

(أ.ش.أ)

#ياندربابيف يتهم روسيا بمحاولة افساد انتخابات الشيشان

■ جروزني: اتهم سليم خان ياندربابيف رئيس جمهورية الشيشان المعلنة من جانب واحد موسكو بمحاولة تخريب الانتخابات العامة المزمع عقدها الاسبوع المقبل ويأمل ان تمنحه نتائجها تفويضا شعبيا ليقود الاقليم لتحقيق الاستقلال.

وقال في تصريحات للصحفيين بمكتبه في جروزني ليلة امس الاول ان اجهزة المخابرات الروسية هي المسؤولة عن مقتل ستة موظفين أجانب بالصليب الاحمر في ديسمبر وجرائم اخرى ارتكبت اخيرا ضد مدنيين في الشيشان.

وادت اعمال القتل الوحشية لانسحاب كل عمال الاغاثة الاجانب من الشيشان. ونفى المسؤولون الروس مرارا مثل هذا الاتهام.

وأضاف ياندربابيف ان روسيا لجأت «لاستفزازات» مستترة لزعزعة استقرار الشيشان قبيل الانتخابات. وقال «هذه سياسة ماكرة تنظم على أعلى المستويات في الحكومة الروسية. فهم لا يريدون سلاما ولا استقرارا وروسيا لها ضلع في كل الجرائم».

(رويتر)

اسرائيل اخفت السجلات والوثائق

ممثلو الوزارات الفلسطينية رفضوا توقيع محضر تسلم الصلاحيات المدنية في الخليل

■ رام الله: اعلن مصدر رسمي في وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية، ان ممثلي الوزارات رفضوا التوقيع على محضر تسلم الصلاحيات المدنية المتبقية في مدينة الخليل والبالغة ١٢ صلاحية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المصدر اكد ان هذا الموقف يأتي بسبب رفض ممثلي الجانب الاسرائيلي تسليم الوثائق والسجلات والخرائط الأصلية في كل من دوائر تسجيل الاراضي وضريبة الاملاك والمساحة بشكل خاص، اضافة الى وثائق وسجلات اساسية اخرى، كذلك بسبب قيام موظفي الادارة المدنية بإخفاء عدد من السيارات والاجهزة المهمة والتي من المفترض تسليمها للسلطة الوطنية الفلسطينية.

واوضح المصدر ان بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل والاتفاقية الانتقالية تنصان على نقل كامل الصلاحيات المدنية بما في ذلك كافة السجلات والوثائق والخرائط الاصلية والموجودات. (العمانية)

عرفات يصافح مواطني الخليل (ا ف ب).

اتجاه اسرائيلي لاستبدال مستوطني الخليل بجماعات يهودية توافق على السلام

لندن - الاتحاد: اعربت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة البريطانية امس عن قلقها من وقوع «اضطرابات عنف» في مدينة الخليل بين المستوطنين اليهود الاربعمائة والخمسين والمتسببين في اغلبيتهم الى احزاب دينية متطرفة. وبين سكان شرقي المدينة من فلسطينيين يبلغ عددهم حوالي ٢٠ الفا. في اعقاب ما يعتبره المستوطنون «تهديدا لمستقبل وجودهم» في الاتفاق الذي جرى توقيعه بين بنيامين نتانياهو وياسر عرفات يوم الاربعاء الفائت.

ونسبت المصادر الى سفارتها في تل ابيب القول ان تدهور الاوضاع الامنية متوقف على طلقة (نار) واحدة من اي من الطرفين وبعدها لا يمكن التكهن بالنتائج والتفاعلات. وقالت ان لزعماء المستوطنين كما للتنظيمات والحركات الفلسطينية المعارضة للاتفاق. مصالح شبه مشتركة في تفجير الاوضاع ويترقب الجميع هنا بقلق شديد. وخصوصا المدنيين الفلسطينيين المقيمين قرب الخط الفاصل الجديد. حدوث عمل عدواني يفجر الوضع المحتقن.

الا ان مسؤولا فلسطينيا في غزة. خفف امس في اتصال به من لندن من احتمالات «مواجهة مفجرة» قائلا ان اي عمل عدائي من المستوطنين يمكن احتواؤه بحيث تخنق مضاعفاته في مهدها.. وهذا تصور وعزم مشترك بيننا وبين الحكومة الاسرائيلية لمنع تفجير الاوضاع. واضاف «ان المخاوف الغربية مضخمة ومبالغ فيها فنحن والسلطات الاسرائيلية لن نسمح في اي ظرف من الظروف بنسف اتفاق الخليل او حتى خلخلة ركائزه وكلانا متنبه الى هذا الموضوع».

وكشفت المصادر الدبلوماسية لـ «الاتحاد» النقاب في لندن امس عن ان هناك اقتراحين على المدى المنظور لمنع احتكاك المستوطنين المتدينين المتطرفين بجيرانهم الفلسطينيين. احدهما امريكي والآخر اسرائيلي - فلسطيني. يقضي الاول باقامة تحصينات اسرائيلية صممها الامريكيون على امتداد الشارع الفاصل بين الطرفين والذي كان مازال مقفلا منذ عام ١٩٩٤ اثر المجزرة التي ارتكبها المتطرف الاسرائيلي باروخ جولدشتاين ضد المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي وادت الى مصرع ٢٩ فلسطينيا.

اما الاقتراح الآخر وهو الاقرب الى التحقيق والذي طرحه احد المسؤولين الفلسطينيين على المفاوضين الاسرائيليين خلال المحادثات حول اتفاق الخليل في منتصف ديسمبر الفائت. فيقضي بقيام الحكومة الاسرائيلية باستبدال مستوطني الخليل الـ ٤٥٠ (٥٠ عائلة تقريبا) الحاليين بمستوطنين آخرين اكثر اعتدالا مقربين من حركات «السلام الآن» او «جرأة السلام» او «حيما» القادرين على العيش في الخليل. والذين يدعمون العملية السلمية مع الفلسطينيين بشكل عام.

وقالت المصادر ان حكومة نتانياهو قد تكون وجدت في الاقتراح الفلسطيني الذي رفضته في السابق «نافذة الخلاص من المستوطنين المتدينين الحاليين. واقتراحا وجيها ينزع فتيل اي تهديد مستقبلي بوقوع معارك او اضطرابات» وانها قد تسعى الى استبدال المستوطنين «على مراحل».

ونسبت المصادر الى احد معاوني نتانياهو قوله «ربما من المناسب الآن ان نجدد هذا الاستيطان بيهود آخرين متدينين او غير متدينين. يسكنون الخليل ويصلون في الحرم الابراهيمي على ان يكونوا من هؤلاء اليهود القادرين على العيش في الخليل ايضا للتخلص من مشاعر النقمة والكراهية الموروثة. وان يغلقوا كتاب الاموات ويفتحوا كتاب الاحياء» اشارة الى من استشهدوا في الحرم الابراهيمي».

ليبيا تحدد يوم غد موعدا لعودة الفلسطينيين العالقين على الحدود

القاهرة: قالت ليبيا امس انها ستسمح للفلسطينيين العالقين على الحدود مع مصر بالعودة غدا الى الاراضي الليبية. واعلنت السفارة الليبية في القاهرة امس ان الفلسطينيين المقيمين في مخيم العودة استجابوا لدعوة عودتهم الى الجماهيرية وسيتم ذلك صباح الثلاثاء.

واضافت ان الزعيم الليبي معمر القذافي قد يأتي الى «مساعد» للاشراف على عودة الفلسطينيين التي تنتظرها منذ وقت طويل وقد يلقي كلمة بهذه المناسبة. غير ان منظمات انسانية قالت ان كثيرا من اللاجئين الذين يتراوح عددهم بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ ليست لديهم رغبة في الذهاب الى ليبيا ولم يتضح ما هو نوع المعيشة البديلة التي يعرضها عليهم الليبيون.

وقال ايريك استوبارتس رئيس مكتب اطباء بلا حدود في مصر «لرويتر»: الكثير من اللاجئين لا يريدون العودة دون ضمانات بان يعيشوا حياة عادية. ولا ضمان بحصولهم على وظائف او اي شيء (وكالات).

رئيس الوزراء اليمني: بعض اعضاء مجلس التعاون وافقوا على عضويتنا

صنعاء: كشف عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء اليمن النقاب عن ان بلاده لم تتقدم بطلب للانضمام الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية الا بعد ان تشاورت مع بعض الدول الاعضاء بالمجلس وحظيت بموافقتها المسبقة على ذلك.. مؤكدا رغبة بلاده المستمرة في الانضمام الى المجلس باعتبارها جزءا من الجزيرة العربية ومن الامة العربية.

واعرب عبدالغني عن تأييد بلاده ومساندتها الدائمة لمجلس التعاون بوصفه تجمعا عربيا ذا فائدة كبرى سواء للمنطقة او لليمن. مشيرا الى انه في حال انضمام اليمن اليه فستكون المنافع متبادلة ومشتركة. وقال رئيس الوزراء اليمني في مؤتمر صحفي امس انه بعد تقديم بلاده طلبها الانضمام للمجلس بات الأمر مرهونا بموافقة دول المجلس لتبت في الموضوع.

وحول مسألة انضمام اليمن لتجمع دول المحيط الهندي اوضح ان ذلك امر طبيعي وسيكون له مردود كبير لصالح اليمن.. مشيرا الى ان هذا التجمع لن يكون تكتلا ضد اية دولة او ضد اي تكتلات اخرى في المنطقة ولكنه سيكون مكملا للعلاقات القائمة حاليا بين هذه الدول حيث ان هناك علاقات قديمة تربط اليمن بدول المحيط الهندي.

وفيما يتعلق بمسألة ترسيم الحدود بين اليمن والسعودية قال عبدالغني ان هناك رغبة اكيدة لحل مشكلة الحدود بين البلدين غير ان هذه المشاكل لاتحل في يوم او في شهر ولكن بعد تحريك هذه المسألة وتبادل الزيارات بين المسؤولين في الجانبين فسيتم التوصل الى حل لهذه المشكلة المعلقة وفي وقت قريب جدا (ق ن ا).

ايران تستضيف محادثات سلام بين المتحاربين
«طالبان» تستولي على مدينة «جولبهار» وانباء عن انقسام في التحالف الشمالي

اسلام اباد، طهران: استولت حركة «طالبان» امس على مدينة «جولبهار» الواقعة على مدخل وادي بانجشير الاستراتيجي والتي تبعد مسافة ١٠٠ كيلومتر شمالي كابول. جاء ذلك فيما اعلنت صحيفة «طهران» امس ان الفصائل المتحاربة في افغانستان وافقت على دعوة ايران لحضور محادثات سلام على اراضيها لانهاء الحرب بينها.

وقالت مصادر مقربة من الطالبان ان قواتها باتت على بعد كيلومترات قلائل من مدينة جبل السراج الاستراتيجية بينما نفت حركة طالبان دخول قواتها الى وادي بانجيشير حتى الآن.. الا انها لم تنف عزمها على مواصلة الزحف للقضاء على قوات مسعود والجنرال دوستم واجبارهما على تسليم الاسلحة الثقيلة للحكومة المركزية.

واضافت مصادر اجنبية في اسلام اباد ان التحالف الشمالي يعاني من انقسام وخلاف في الرأي مما مكن قوات طالبان من بسط سيطرتها على مناطق شمال كابول. واشارت المصادر الى ان الجنرال مسعود قد غير سريعا مواقعه في جبل السراج لتتمكن بذلك قوات طالبان من دخول نفق سالانج الاستراتيجي الذي يفصل الشمال الافغاني عن مناطق بروان وكابول (وكالات).

«صنداي تايمز»:
العراق يسعى سرا لشراء اسلحة بريطانية بغداد قادرة على انتاج «سكود» خلال شهر

بغداد، لندن - الاتحاد ووكالات الانباء: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان العراق يسعى سرا لشراء اسلحة من شركات بريطانية وانه يعيد بناء مصانعه لانتاج صواريخ «سكود» باستخدام معدات بريطانية. وقالت ان عدة شركات تلقت طلبات غير مباشرة من بغداد للحصول على المعدات العسكرية وان مسؤولي تلك الشركات ابلغوا وزارة التجارة والصناعة التي هددت باتخاذ اجراءات قانونية ضد المتورطين في هذه المحاولات والاتصالات. ونقلت الصحيفة عن رجال اعمال بريطانيين قولهم ان بغداد اصبحت قادرة على اعادة انتاج صواريخ «سكود ولا تحتاج سوى شهر واحد فقط لتصنيعها وانه تم رصد العديد من المواقع الصناعية العسكرية في اماكن متفرقة بالعراق.

وذكرت الصحيفة أن عملاء عراقيين اتصلوا بشركات في لندن وبرمنجهام وساوثهامبتون وريدنج. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير بشركة «بي.اس.اي تولز» البريطانية لصناعة الآلات والمعدات قوله ان وسطاء اتصلوا به خمس او ست مرات منذ عامين من اجل شراء مركبات الات شبيهة بتلك التي كانت شركته تبيعها للعراق قبل الحظر الدولي. وقال انه اشتبه في ان هذه الطلبات هي لبغداد فقام بابلاغ وزارة التجارة والصناعة.

واكد رجال اعمال بريطانيون زاروا العراق في الشهر الماضي. ان بغداد قادرة على انتاج صواريخ «سكود» قادرة على حمل رؤوس نووية وجرثومية وغيرها. وان آلية تصنيع هذا النوع من الاسلحة لاتحتاج الا لشهر واحد فقط.

ونقلت «الصنداي تايمز» عن واحد من هؤلاء انه اطلع على خرائط تفصيلية. حول تصنيع الصواريخ المذكورة. في احد مواقع التصنيع الواقعة خارج العاصمة بغداد. وان الخرائط اوضحت تماما ان عملية التنفيذ تحتاج الى معدات لتصنيع المحرك الخاص بصواريخ «سكود» الذي يبلغ مداه ٤٠٠ ميل. وشدد رجل الاعمال نفسه الذي امتنعت الصحيفة عن ذكر اسمه على انه في موقع صناعي عسكري آخر داخل بغداد. وجد معدات من تلك التي كانت تصنعها شركة «ميتريكس تشترتشل» وصدرت للعراق في العقد الماضي لاتزال تعمل بصورة جيدة. وتقدم الاحتياجات المرجوة منها لآلة التصنيع العسكري في العراق. واشارت الصحيفة الى ان هذه المعدات تقوم عمليا بصناعة بعض القطع الاساسية التي تحتاجها الدبابات العراقية.

وهناك معدات عسكرية بريطانية اخرى تعمل في موقع صناعي حتى الآن في منطقة «بدر» واستخدمت هذه المعدات في السابق في صناعة الرؤوس البيولوجية والنووية وقنابل الغاز القاتلة. وفي محاولاتهم لاعادة بناء الصناعة العسكرية في العراق. قدم مسؤولون عسكريون في العراق، لرجال الاعمال البريطانيين لائحة بالمعدات البريطانية اللازمة لتدوير الآلة الصناعية واعادتها الى ما كانت عليه قبل الاجتياح العراقي للكويت. بما في ذلك تطوير انظمة كمبيوتر تتطابق مع تلك الانظمة التي كانت تعمل بها شركة متريكس تشترتشل التي كانت ملكا للعراق قبل حرب الخليج.

وفي تصريحات «للاتحاد» ذكرت مصادر وزارة التجارة البريطانية. انها تأخذ هذه المعلومات على محمل الجد وتوليها اهمية كبيرة للغاية. لانها لاتريد ان تتكرر المخالفات السابقة بتزويد العراق وايران بالاسلحة رغم الحظر الدولي والبريطاني المفروض على هذين البلدين. واضافت المصادر ان الحكومة ستتخذ مواقف متشددة مع الجهات التي قدمت الطلبات الى شركة «بي.آس.آي» اذا ما تأكدت علاقتها بوكلاء يعملون لحساب العراق.

وكشفت المصادر نفسها عن ان نشاط الوكلاء الذين يعملون لحساب العراق تزايد في اواخر العام الماضي ... الساحة البريطانية. وان عددا منهم بات مكشوفا ... السلطات البريطانية التي تتحين الوقت المناسب ... عليهم. بعد ان تتوفر الادلة التي تدينهم.

من ناحية اخرى اعلن ... سريق عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي ... ان الامم المتحدة وافقت على جميع العقود ... برمتها بلاده مع شركات نفط عالمية وبلغ عددها ...

اتفاق على صفقة عسكرية مع الجزائر
صحيفة جنوب افريقية تؤكد اقرار بيع الأسلحة لسوريا

جوهانسبرج: شككت صحيفة «صنداي اندبندنت» التي تصدر في جنوب افريقيا في صدق التصريحات التي ادلى بها مسؤولون حكوميون مؤخرا بشأن عدم وجود اي اتفاق لبيع سوريا انظمة تكنولوجية متطورة للتحكم في نيران مدفعية الدبابات. وقالت الصحيفة انها حصلت على صورة لمحضر الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء تشير بوضوح الى ان المجلس اقر ابرام صفقة بقيمة ثلاثة بلايين راند لبيع «انظمة تايجر» لسوريا شريطة ان تحظى الصفقة بموافقة تابومبيكي نائب رئيس الجمهورية.

واضافت ان تصريحات المسؤولين في حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم ووزارة الخارجية والشركة المصنعة للانظمة التي تنفي وجود اي اتفاق ليست سوى محاولات لمعالجة الازمة الدبلوماسية التي ترتبت على تسرب انباء الصفقة وما اعقب ذلك من ردود فعل سلبية من جانب الولايات المتحدة واسرائيل.

من جهة اخرى قالت جنوب افريقيا امس انها وافقت على بيع معدات عسكرية «غير فتاكة» الى الحكومة الجزائرية.

وصرح متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية للصحفيين في اواخر العام الماضي وافقت اللجنة الوطنية للرقابة على الاسلحة التقليدية على تسويق معدات غير فتاكة الى الجزائر. ولم يكن لدى المتحدث تفصيلات بشأن الصفقة ولكن صحيفة صنداي اندبندنت التي تتخذ من جوهانسبرج مقرا لها قالت ان المعدات تتألف من طائرات عسكرية بلا طيار. ولم تحدد قيمة العقد.

على صعيد نفسه قالت الصحيفة ان على الرئيس نيلسون مانديلا الا يشعر بالاسى ازاء موقف امريكا المتعالي بشأن صفقة السلاح مع سوريا والايعتبر ذلك خيانة له او لجنوب افريقيا لان هذه هي طبيعة الولايات المتحدة. واشارت الصحيفة الى ان واشنطن اكدت مرارا على لسان المسؤولين فيحالنها ستناصر اسرائيل وتعمل على حمايتها سواء كانت على حق ام كانت مخطئة.

وقالت الصحيفة في تحليل سياسي حول تحذير امريكا لجنوب افريقيا لبيعها اسلحة لسوريا بان مانديلا الذي ربما يكون قد تخيل ان الولايات المتحدة تحمل لجنوب افريقيا مشاعر طيبة تماثل مشاعرها تجاه اسرائيل عليه ان يدرك ان علاقة الولايات المتحدة الخاصة باسرائيل تفوق في قوتها ما للولايات المتحدة من علاقات مع اي من دول العالم الاخرى.

واشارت الى ان اصرار الولايات المتحدة على مساندة اسرائيل حتى في حالات الخطأ تجلى بصورة واضحة خلال شهر ابريل الماضي عندما نفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية هجوما ارهابيا على معسكر للاجئين في لبنان حيث التزم المسؤولون الامريكيون وفي مقدمتهم الرئيس بيل كلينتون الصمت التام في الوقت الذي اتسمت فيه ردود افعال باقي دول العالم بالغضب الشديد (وكالات).

ردا على مقتل زعيمهم في لاهور
«فرسان الصحابة» يحرقون المركز الثقافي الايراني في المدينة

اسلام اباد: اقتحم مئات من انصار احدى الجماعات الدينية الباكستانية في مدينة لاهور المركز الثقافي الايراني بالمدينة واضرموا النار فيه بعد ان القوا بما في داخله من اثاث وكتب للخارج. وذكر شهود عيان ان نحو ٨٠٠ شخص من جماعة «فرسان الصحابة» هاجموا المبنى المؤلف من طابقين خلال تشييع جنازة زعيمهم ضياء الرحمن فاروقي الذي قتل في الانفجار العنيف الذي شهدته المدينة امس الاول واسفر عن مصرع ٢٦ شخصا واصابة العشرات.

وقال شهود عيان ان المهاجمين اتهموا احدى الجماعات المنافسة الموالية لايران بتدبير الانفجار الذي قتل فيه فاروقي.

من جانبها ادانت ايران الحادث ووصفه ملحقها الثقافي باسلام اباد بانه عمل وحشي وارهابي وطالب الحكومة الباكستانية باعتقال المسؤولين عنه (وكالات).

ساريد: استبعاد الجولان من المفاوضات يهدد بنشوب حرب

غزة: حذر يوسي ساريد عضو الكنيست ورئيس حركة «ميرتس» الاسرائيلي، من مخاطر نشوب حرب في حالة استبعاد مرتفعات الجولان السورية من مفاوضات التسوية السياسية.. وقال ان التصريحات الصادرة من اسرائيل مؤخرا والتي استثنت الجولان من المفاوضات السياسية. تنطوي على خطورة بالغة لانها تمثل تهديدا لاسرائيل والمنطقة باسرها.

واكد ساريد في حديث لراديو اسرائيل امس ان الاوضاع ستتدهور في حالة عدم اجراء مفاوضات مع سوريا وان احتمالات نشوب حرب ستزداد.

واعتبر ساريد ان الولايات المتحدة ارتكبت خطأ كبيرا عندما الغت وثيقة التفاهم الوحيدة التي تم التوصل إليها ابان فترة ولاية الحكومة السابقة. (أ.ش.أ)

مقتل ١٤ شخصا في اشتباكات بكشمير

سرينجار: لقي ثلاثة عشر شخصا واحد الجنود الهنود مصرعهم في مواجهات متفرقة جرت بين القوات الهندية والمقاتلين الكشميريين في مناطق متعددة من ولاية كشمير الخاضعة لسيطرة الهندية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

ونقلت وكالة انباء (برس ترست) عن ناطق باسم وزارة الدفاع الهندية قوله بان القوات الهندية احبطت خلال تلك المواجهات محاولة للتسلل من خارج الحدود الى الولاية من جانب المقاتلين الكشميريين حيث قتل ثلاثة من الثوار عند الخط الحدودي الفاصل بمنطقة كوبوارا امس (العمانية).

عرفات: الافراج عن الشيخ ياسين قريبا

رام الله، الخليل - الاتحاد ووكالات الانباء: اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته مدينة الخليل امس، انه سيتم قريبا الافراج عن الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وقال عرفات مخاطبا الجماهير التي كانت في استقباله «اقول للشبيبة ان اخاكم الشيخ احمد ياسين سيفرج عنه قريبا». واوضح عرفات ان اسرائيل ستفرج عن السجينات خلال بضعة ايام يعقبها الافراج في نهاية الامر عن الشيخ ياسين وذلك بموجب الاتفاق الذي عقد مؤخرا. وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لـ «الاتحاد» ان الافراج عن السجينات سيتم قبل نهاية الشهر. وان الافراج عن المعتقلين سيتم على ثلاث مراحل.

تحطم طائرة حربية اسرائيلية اثناء التدريب

القدس المحتلة: اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان طائرة مطاردة اسرائيلية من طراز «اف ١٥» تحطمت امس اثناء قيامها بتدريب في جنوب اسرائيل. واوضح الناطق ان طياريها اضطرا للقفز بالمظلة وهبطا سالمين. ولم يؤد سقوط الطائرة الى وقوع اضرار على الارض. وفتح سلاح الجو الاسرائيلي تحقيقا لمعرفة اسباب الحادث (ا ف ب).

البقاء لله

اسرة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع تنعى الزميل

محمود الشريف

رئيس قسم البرامج الدينية بتلفزيون ابوظبي «سابقا»

الذي وافته المنية بالقاهرة

تغمده الله بواسع رحمته

والهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

«أدنوك» تعلن تخفيض أسعار الغاز

(تتمة الصفحة الاولى)

المكلفة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لدراسة ارتفاع الاسعار رفعت توصية باعادة النظر في اسعار الديزل وتخفيضه الى المستويات المعقولة الى المجلس الاعلى للبترول لاتخاذ القرار المناسب.

من جهة اخرى بدأ امس الاعداد للاجتماع الاول للجنة الفرعية المكلفة بدراسة قانون الوكالات التجارية فيما يتعلق بالمواد الغذائية بما يكفل منع الاحتكار وتشجيع المنافسة والذي تقرر بصفة مبدئية ان يتم اليوم الاثنين او يوم غد الثلاثاء.

وعلمت «الاتحاد» انه يجري حاليا التداول بين ممثلي الجهات المشاركة في دراسة قانون الوكالات لاعداد ورقة عمل وتصورات عن المواد الواردة في القانون والتي تستوجب اعادة النظر لطرحها للنقاش في الاجتماع الاول.

وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة ستقوم بدراسة القانون ووضع نتائج الدراسة والمقترحات التي تتوصل اليها لرفعها الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في ضوء التكليف الصادر لها في الاجتماع الذي تم مساء امس الاول برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

وكان اعضاء لجنة دراسة ظاهرة ارتفاع الاسعار قد تلقوا في الاجتماع الاخير ورقة عمل موحدة تضمنت كافة اسباب ظاهرة ارتفاع الاسعار والمقترحات الخاصة بمواجهتها من وجهة نظر الجهات المشاركة في اللجنة والتي تم توحيدها في الورقة.

وقد قسمت الورقة اسباب ارتفاع الاسعار الى قسمين، الاول يرتبط باسباب خارجية تتضمن ارتفاع الاسعار الخاصة بالنقل والشحن والتأمين وانعكاسات ذلك على تقلبات الاسعار خاصة مع انخفاض الدولار عالميا وانعكاسه على الاسعار العالمية بالعملات الاخرى بالاضافة الى ارتفاع نسب التضخم عالميا وزيادة الاجور في الدول الاخرى وزيادة تكاليف الانتاج مما ينعكس على ارتفاع الاسعار عالميا. وتضمن القسم الثاني اسباب ارتفاع الاسعار محليا وكان ابرزها ارتفاع الايجارات واحتكار استيراد بعض السلع للوكلاء التجاريين وارتفاع اسعار النقل والشحن الداخلي بسبب ارتفاع اسعار الديزل واستمرار التضخم وارتفاع الاجور وعدم قيام الجمعيات التعاونية بالاستيراد المباشر بما يمكنها من ان تلعب دورها في خفض اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية المنزلية.

وعلمت «الاتحاد» ان جامعة الامارات تقدمت باقتراح الى اللجنة لكي تشارك مع عدد من الوزارات والدوائر ذات العلاقة والاختصاص بالاسعار لتوفير آلية لقياس ومتابعة تطورات الاسعار في الاسواق على فترات زمنية بما يوفر مؤشرات دورية عن مستويات الاسعار وتعرض على متخذي القرار اولا بأول للاطلاع على حقيقة وتطورات ظاهرة الاسعار في الاسواق.

واشنطن تنفض يدها من إعادة الجولان

(تتمة الصفحة الاولى)

«اقول للمستوطنين اننا لانريد مواجهة.. نؤيد السلام العادل» واكد في الوقت نفسه ان «الوعد وعد وسنواصل الى القدس» مؤكدا ان المدينة المقدسة ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

فقد ذكرت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية امس، ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل سرا. انها في حل من تعهد ضمني باعادة الجولان الى سوريا كانت قد اتخذته الحكومة العمالية السابقة. واوضحت الصحيفة ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الذي انتهت ولايته نقل في ١٨ سبتمبر الماضي رسالة سرية الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو تعتبر التعهد «لاغيا وباطلا» في نظر القانون الدولي.

ورغم مواقف نتانياهو فانه يكرر دعوته الى سوريا لاستئناف المفاوضات. وقال دافيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء. ان حكومته مستعدة لاستئناف المفاوضات مع سوريا على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وتوقع بار ايلان ان تشهد العلاقات الاسرائيلية تحسنا مع بعض الدول العربية بعد تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل.

كما دعا وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي. في حديث الى صحيفة «يديعوت احرونوت» امس سوريا الى العودة الى طاولة المفاوضات. واعتبر ان الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين حول الخليل خلق مناخا من التقدم.

وذكرت «يديعوت احرونوت» ان مصر تمهد لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية مع مشروع تسوية يقضي بان يوافق نتانياهو على مبدأ «الارض مقابل السلام» بينما يتخلى الرئيس حافظ الاسد من ناحيته، عن المطالبة باستئناف المفاوضات انطلاقا من النقطة التي وصلت اليها.

وفي دمشق قالت صحيفة «البعث» في اول تعليق سوري مباشر حول اتفاق اعادة الانتشار في الخليل. ان الاتفاق اعطى اسرائيل مكاسب كبيرة وسمح لحكومة نتانياهو بان تظهر بانها تريد السلام. ووصفت الصحيفة المستوطنين بانهم قنبلة موقوتة. واضافت الصحيفة ان المواقف المتعنتة لنتانياهو وخاصة تمسكه بالقدس والجولان «من شأنها ان تغلق الابواب امام جهود السلام التي يفترض ان تتحرك من جديد مع البداية الرسمية لولاية الرئيس كلينتون الثانية.

ومن جانب آخر. اتخذ المستوطنون اليهود و«مؤسسة الدفاع الاسرائيلية» وضع التأهب امس بعد ان قال قائد الامن الفلسطيني انه لامكان للمستوطنين في الخليل. كما قدمت السلطات الاسرائيلية احتجاجا الى السلطة الفلسطينية على هذا التصريح.

وقال جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية امس انه يتمسك بكلمته بان المستوطنين الاربعمائة المسلحين لا ينتمون للخليل. واكد الرجوب «لرويتر» بعد زيارة الرئيس عرفات للمدينة ما قاله من ان الخليل ليست المكان الطبيعي للمستوطنين. وابدى تمسكه بتلك المقولة. وقال الرجوب في خطبة امام اهالي الخليل ان على المستوطنين ان يرحلوا.

من جهته قال الرئيس الفلسطيني عرفات في كلمة قصيرة لآلاف من سكان الخليل الذين خرجوا لاستقباله امس «أقول للمستوطنين اننا لانريد مواجهة.. نؤيد السلام العادل». وقال عرفات ان الخليل نقطة البداية لعمليات انسحاب اسرائيلية اخرى في الضفة الغربية.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان حوالي ٣٠ الف شخص كانوا في استقبال عرفات بينما قدرت وكالة «أ.ب» عددهم بحوالي ٦٠ الف شخص. وهبطت مروحية عرفات التي اقلته من مدينة رام الله على مقربة من مقر الحكم العسكري الاسرائيلي السابق الذي اصبح مقر القوات الفلسطينية بعد احتلال دام ٣٠ سنة. وسار موكب عرفات بصعوبة وسط الحشود الكبيرة التي كانت تحمل صوره والاعلام الفلسطينية حتى وصل الى المنصة التي اقيمت خصيصا ليلقي منها خطابه. وكانت الكلمات الاولى للرئيس الفلسطيني من على المنصة التي اقيمت على سطح مقر قوات الامن «اقول لاخواني.. انتصرت ارادة السلام واعلن الخليل محررة».

وتلقى عرفات امس اتصالين هاتفيين من الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن للتهنئة بتحرير الخليل.

وقال رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة محمد دحلان. ان مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية ستبدأ قريبا بشأن المعبر الآمن وميناء غزة ومطار رفح. واضاف ان محادثات ستعقد الاسبوع المقبل لبحث قضية المعتقلين الفلسطينيين.

«الحياة» تتهم الموساد بتوجيه الرسائل

(تتمة الصفحة الاولى)

للاستخبارات الاسرائيلية والتي استخدم ذلك ضد الوزراء البريطانيين». ولذلك يجب علينا الا نتجاهل هذه الامكانية.

واشار الى انه رغم تنديد صحيفته بالعراق وايران فان التركيز الدولي على تلك الدولتين قد اسيء توجيهه.

وقال الامير خالد بن سلطان انه «بينما يتحدث الجميع عن الاحتواء المزدوج فان على المرء ان ينظر الى اعادة التأهيل المزدوجة اذ لا يمكن تجاهل دولتين اسلاميتين رئيسيتين يبلغ عدد سكانهما ٨٠ مليون نسمة». واضاف «ان علينا العمل على اعادتهما الى عائلتنا». (كونا)

المعارضة السودانية: القتال يدور حول

(تتمة الصفحة الاولى)

كما كشفت صحيفة «ألوان» السودانية وجود حشود عسكرية للمتمردين في منطقة «لوقورو» الاوغندية على بعد ١٥ كلم من الحدود السودانية. يبلغ قوامها ٣ الاف رجل، وتدعمها ٢٠ آلية ثقيلة. وقالت ان الانباء تفيد ان وجهة هذه القوات هي مدينة توريت السودانية. العاصمة السياسية السابقة لقوات التمرد بقيادة قرنق. بهدف تحقيق حلم ظل يراوده في العودة الى هذه المدينة التي أخرجته منها القوات الحكومية في اوائل التسعينات. وأكد مصدر عسكري سوداني للصحيفة أن القوات الحكومية أخذت احتياطها تحسبا لتحرك هذه القوات.

وعلمت «الاتحاد» ان قوات كبيرة من المتمردين الجنوبيين والتجمع الوطني الديمقراطي المعارض تشق طريقها حاليا باتجاه الدمازين انطلاقا من الكرمك التي سقطت بأيدي المعارضة في الاسبوع الماضي وقالت مصادر مطلعة في اديس ابابا في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» ان المتمردين الجنوبيين نقلوا جانبا من قواتهم المرابطة في الجنوب الى منطقة جنوب النيل الازرق لتعزيز تحركهم نحو الدمازين. ولم تستبعد المصادر نفسها حدوث مفاجأة من جانب المعارضة السودانية على جبهات اخرى لتخفيف الضغط على جبهة جنوب النيل الازرق التي حشدت فيها الحكومة السودانية قوات ضخمة من اجل استرداد المناطق التي خسرتها في الاسبوع الماضي.

وقالت المصادر ان قوات المتمرد جون قرنق سلمت مدينة الكرمك الى ادارة من التجمع الوطني الديمقراطي وانها غادرت المدينة حتى لا تحدث احتكاكات مع السكان.

وكشفت المصادر ان محافظ الكرمك الأسير كان قد منع السكان من مغادرة المدينة إثر تعرضها للهجوم مما احدث خسائر كبيرة بين السكان.. واوضحت ان حامية المدينة قد انضمت الى قوات المعارضة دون قتال.. مشيرة الى انه قد حدثت اعمال نهب واسعة النطاق بالمدينة عقب سقوطها بأيدي المتمردين.

في الخرطوم، وفي اول تعليق رسمي على تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك بأن الاوضاع في السودان شأن داخلي، قال وزير الاعلام الطيب ابراهيم خير أن ما يجري بين مصر والسودان ماهو إلا سحابة صيف سوف تنقشع بإذن الله. واكد ان زيارة نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح لمصر كانت تهدف الى شرح ما يتعرض له السودان من اعتداء من اثيوبيا واريتريا. باعتبار مصر دولة جارة وشقيقة وعربية.. ومن واقع ان ما يهدد السودان. لا شك يهدد مصر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وقال «اننا لا نزال نتحدث عن شعب وادي النيل الواحد والشقيق بين طرفي الوادي.

واكد خير مجددا وقوف اثيوبيا واريتريا وراء العدوان. وقال ان الهجوم كان بقوات واسلحة لا تتوفر لحركة التمرد. كما اكد الوزير انباء حشود المتمردين على الحدود السودانية - الاوغندية.

كما اوضح بيان صادر عن مكتب الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني، ان تصريحات الترابي الاخيرة التي اعترض عليها الرئيس المصري في تصريحاته امس الاول، كانت توصيفا لواقع الحال في العلاقات المصرية - السودانية قبل اندلاع القتال في شرق السودان. وان الترابي صرح في نفس اليوم لهيئة الاذاعة البريطانية. بما يفيد ان السودان قد يعيد النظر في استراتيجية علاقاته الخارجية بأسرها في اعقاب التطورات في جبهة شرق السودان. واضاف البيان ان الترابي لا يرجو للعلاقات المصرية - السودانية إلا الخير. لمواجهة التحديات المحيطة بالأمة العربية.

وقد جدد السودان أمس اتهامه لاثيوبيا بالاعتداء على اراضيه. وقال بيان اصدرته الخارجية السودانية ان القصف المدفعي الذي تعرضت له الكرمك والدمازين. انطلق من معسكرات الجيش الاثيوبي المتاخمة للمناطق التي تم اجتياحها. واتهم البيان اثيوبيا بانها اصبحت بؤرة لاعمال تستهدف السودان، وساحة لتمرير المخططات الخارجية المناهضة لأمن وسلامة واستقرار المنطقة. ودعا البيان اديس ابابا الى ان تعي تبعات مغامراتها وما يمكن ان يترتب على «غزوها للسودان».

على الصعيد الدبلوماسي. وصل نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح، يرافقه وزير الخارجية علي عثمان محمد طه الى الرياض امس في اطار جولة في المنطقة لاحاطة الزعماء العرب، بتطورات الاوضاع في السودان. وقد زار صالح والوفد المرافق له من قبل مصر واليمن. وسيتوجه بعد السعودية الى سوريا.

من جانبه. اعلن وزير العدل السوداني ان بلاده بدأت تحركا دبلوماسيا لشرح ابعاد المؤامرة التي تتعرض لها. وتستهدف الأمن القومي العربي باسره. وقال عبدالبسط سبدرات انه سيصل الى العاصمة الاردنية عمان اليوم لنقل رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير الى الملك حسين حول تطورات الوضع. واوضح ان وزير الخارجية عثمان طه. سينفصل عن الزبير صالح - الذي سيتوجه وحده الى سوريا - ليقوم بجولة في دول الخليج. كما اشار إلى ان التحرك الدبلوماسي السوداني يشمل ايضا دول شمال افريقيا ودول غرب افريقيا. وبعض الدول الاوروبية.

وعلمت «الاتحاد» ان الدكتور غازي صلاح الدين أمين المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) سيتوجه الى العراق. برسالة من البشير الى الرئيس صدام حسين لشرح الوضع.

وفي هذا الاطار. اكد كل من اليمن والأردن امس وقوفهما الى جانب السودان، وطالبا بضرورة التحرك العربي لوقف العدوان الواقع عليه.

وعلى صعيد آخر. ذكر مصدر قريب من المعارض السوداني الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق. ان المهدي موجود حاليا في السعودية. وقال المصدر انه قد يلتقي مسؤولين سعوديين خلال الايام المقبلة.

وفي حديث لصحيفة «الوفد» المصرية قال المهدي ان زيارته للقاهرة كانت ناجحة. وقال ان المطلوب من مصر هو البحث عن صيغة لتحقيق السلام والتحول الديمقراطي في السودان. كما جدد انتقاده لنظام الجبهة الاسلامية بزعامة الترابي.

اما رئيس التجمع الوطني الديمقراطي محمد عثمان الميرغني فقال ان التطورات الأخيرة هي بداية العد التنازلي لنظام الجبهة في الخرطوم. وقال قبيل توجهه الى جدة امس ان المرحلة القادمة ستشهد تصعيدا مستمرا في العمل الدبلوماسي والمحافل الدولية ضد حكومة الخرطوم. كما قال ان هذه المرحلة ستشهد ايضا تصعيدا للمواجهات الدائرة حاليا في مناطق جنوب النيل الازرق والاقليم الشرقي والجنوب.

وفيما يتعلق بالتنسيق والتعاون بين اقطاب المعارضة السودانية. قال الميرغني ان الاتصالات وتبادل الزيارات قائمة ومستمرة بين كل ممثلي المعارضة. ومن بينهم المهدي. مشيرا الى ان هذا التنسيق والتعاون يأتي في ظل العمل في اطار التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم جميع طوائف الشعب السوداني على حد قوله.

وفي القاهرة، اعتبر فاروق أبو عيسى المتحدث باسم التجمع السوداني ان الرئيس المصري انصف شعب السودان بتأكيده عدم وجود تدخل خارجي في السودان لا من اثيوبيا ولا من اريتريا. وان ما يجري هو شأن داخلي. وقال ان الجبهة الاسلامية أوصلت شعب السودان الى حالة من المجاعة والفقر، وان بقاءها يعرض وحدة السودان للخطر.

توقيع اتفاقية تنقية الأجواء

(تتمة الصفحة الاولى)

صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت.

وقالت مصادر قبل الاجتماع ان المباحثات ستتركز على بحث ادخال مقترحات جديدة على محضر اتفاق بين البحرين وقطر يهدف الى ازالة التدهور الذي شاب العلاقات البحرينية - القطرية.

واضافت المصادر ان اللجنة ستمارس اعمالها في سبيل تحقيق هذا الهدف التزاما بالمهام التي أوكلت إليها بموجب قرار تشكيلها الصادر عن قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاخيرة.

واضاف ان الوزراء سيديرون مداولاتهم على نحو يكفل استثمار اجواء الود والاخاء التي سادت لقاء وزيري الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة والقطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني. وبخاصة في اطار اجتماع اللجنة الاول. والمحت المصادر الى ان المنامة قد تستضيف الاجتماع المقبل للجنة الرباعية بعد اجتماع الدوحة.

وقد وصل اعضاء اللجنة الرباعية الى البحرين لمتابعة مهمتهم.

عادل محمد الراشد

لا توجد بين يدي احصائية بعدد الجرائم والمخالفات القانونية المرتكبة خلال شهر رمضان المبارك، ولكن أحسب ان العدد انخفض بشكل كبير، لأن الصحف المحلية تكاد تخلو من اخبار الجرائم والمخالفات التى لا تخلو منها عادة في باقي شهور السنة. نتمنى ان نرى احصائية تصدر قريبا من الجهات الامنية بالدولة تخبرنا عن اوضاعنا الامنية خلال هذا الشهر الفضيل، وتشفعها بدراسة تبين اسباب انخفاض العدد او زيادته، في حال الزيادة!.

ولكن الذى نرى ونعلم ان الجريمة والمخالفة القانونية في بلادنا تنخفض الى حد بعيد في رمضان. ورمضان بما نعرفه عنه معان وتعاليم وجو نفسي مشحون بالسكينة والطمأنينة يدفع اغلبية الناس «ولا نريد ان نقول كل الناس لأن الاستثناءات واردة في كل الاحوال» الى كبح جماح الشياطين داخل ذواتهم.

واذا كان رمضان، كما يقول العلماء، مدرسة فلماذا لاتعمم دروسها ومناهجها على باقي اشهر العام؟ فانخفاض الجريمة في شهر رمضان يعد مؤشرا مهما على ان القيم التى تتحكم في الشهر، لا أيامه، هي بوصلة سلوك الناس. وهذه القيم هي قيم الاسلام وتعاليم الاسلام التى انزلها الله تبارك وتعالى على هذه الامة لتعمل بها طوال ايام السنة.. لا في رمضان وحده. وتفكير الناس يتشكل حسب البيئة الثقافية والاجتماعية السائدة. ولأن البيئة في رمضان تصب كلها في اتجاه الفضيلة ومراعاة شروط الصيام فإن سلوك الناس يتأثر بهذه البيئة ويميل الى الانضباط اكثر من الانفلات.

لذلك، نحن بحاجة الى ان تستمر هذه البيئة في مجتمعنا طوال ايام السنة من خلال السيطرة على كل منافذ الاجرام والمخالفات السلوكية. والسيطرة لا تتحقق فقط بالفرض وانما بترشيد مصادر الثقافة والمعلومات التى تصل الى الناس. فثقافة التسطيح واعلام الاستهلاك وابراز رموز الرذيلة والانحطاط واطلاق يد الفنادق في تقديم كافة «الخدمات» تحت لافتة السياحة وتنويع الموارد.. كل هذه مصادر تتراجع الى حد بعيد في رمضان فتتراجع معها الجريمة، وتتقدم في غير رمضان فتزداد مساحات اخبار الجريمة على صفحات جرائدنا.

التبعية التكنولوجية العربية إلى أين ؟

«الاتصال والاعلام»

الدكتور: أحمد عبدالملك

رغم ما يكتنف احاديثنا عن الذات والوطن من مبالغات.. وتصورات بعيدة عن الواقع في بعض الأحيان.. إلا ان التجربة هي المحك الرئيسي لكل مزاعمنا.. وبما فيها انتصاراتنا واخفاقاتنا.. ومدى قرب أو بعد تلك المزاعم من الحقيقة.

والتبعية التكنولوجية العربية للغرب او البلدان الصناعية على وجه الخصوص أمر واضح ولا يحتاج الى دلائل أو مؤشرات.. اذ ان واقع البلاد العربية .. حتى تلك التي بدأت التصنيع ابان ثورتها «المجيدة» منذ الستينات، يدل دلالة واضحة على ان «الهوس» الثوري نحو التصنيع لم يكن بني على قواعد واضحة وسليمة.. فكان ان «صدأت» تلك المصانع واصاب الفساد الاداري في جوانبها المتعددة.

فاجأتنا اليابان بصناعة متطورة.. وتبعتها كوريا.. ثم التشكيل الجديد لنمور آسيا.. وطبعا لازلنا ضمن الاحتكار الغربي فيما يتعلق بالتكنولوجيا.

ورغم ان تكنولوجيا الاتصال من الظواهر الجديدة في العالم.. وتطورها يسير باطراد وسرعة لا مجال للحد منها. الا ان التفكير في العالم العربي لم يلتفت الى الاستفادة من سوق التكنولوجيا.. واعتمد على الاستيراد شأنه في ذلك شأن المعدات الثقيلة والاسلحة والمواد الأولية وغيرها!!.

ورغم ان اهم عوامل الاتصال وجود مؤسسة عربية تخدم اهداف الاتصال.. ووجدت هذه المؤسسة والمتمثلة في «عربسات» الا ان هدف المؤسسة لم يتحقق وهو ايجاد الصناعة اللازمة لتجهيزات القطاع الفضائي والمحطات الارضية في الدول العربية. فكان ان صممت القمر الصناعي - بجيليه الاول والثاني - شركات اوروبية واطلقته ووضعته في المدار ايضا شركات امريكية واوروبية.. وقامت ايضا شركات اجنبية بتصميم صحون الاستقبال DISHES والمتطلبات الارضية الاخرى.

تطور الوضع التكنولوجي، وزادت الاقمار الصناعية في الفضاء، وتعددت قنوات البث، وتعددت وسائل الاستقبال من صحون مباشرة الى التقاط عبر الكابل (المايكروويف).. الى الاشتراكات الخاصة عبر الديكودرات لكل شركة بث..

والمواطن العربي يقبل على كل جديد.. ويدفع ليرى الآتي الاجمل و«الأدهش» .. والأجرأ والأجود.. والمحطات العربية (الحكومية والخاصة) تتصارع من اجل توصيل رسالة معينة لهذا المتلقي.. بعضها يتوجه من اجل فكر المشاهد والبعض الآخر من اجل جيبه!!.

تطور الوضع التكنولوجي، وزادت الاقمار الصناعية في الفضاء ، وتعددت قنوات البث ، وتعددت وسائل الاستقبال من صحون مباشرة الى التقاط عبر الكابل (المايكروويف) . . الى الاشتراكات الخاصة عبر الديكودرات لكل شركة بث . .

وبعد ان فرغ المواطن من المشاهدة المجانية.. وتعرف على القنوات، جاءت مسألة الحقوق والتشفير.. ودخلت القنوات الفضائية مرحلة حرجة بين اللجوء الى التشفير مقابل دفع مبالغ طائلة لحقوق المناسبات والاحداث الهامة..وبين الاستمرار في البث التقليدي والتكرار «الممل» للمواد العربية الرديئة!!.

ثم دخل المواطن العربي مرحلة «الانترنيت» .. هذا العملاق الذي يبسط ذراعيه حول العالم..

وتقفز ارقام مشتركيه مع اللحظة.. ويقوم بهدم جدران الرقابة.. وتجاوز (قوانين الوضعية لتقنين وصول المعلومة الى المتلقين.. وايضا وجد المواطن العربي نفسه يدفع بل ويندفع نحو الدفع الملكف.. من اجل الجديد.. ومن اجل التفرد والحصول على المعلومة التي قد لا تصل بالطرق «الودية» المتعارف عليها.

ولم يحاول العرب خلال كل هذه التطورات ايضا الالتفات الى صناعة تكنولوجية رابحة ١٠٠٪.. وصار ان عرف رأس المال العربي «جبانا» في المسألة التكنولوجية الاتصالية برغم ما حققه مشروع عربسات من ارباح مؤخرا.

وقبل ايام قرأنا خبراً يفيد بأن صحيفة «سانكاي» اليابانية قد بدأت الانتشار بواسطة الشاشة وعبر جهاز استقبال صغير يوضع في الجيب وزنته ١٨٠ جراما. معلوم ان هذه الصحيفة تطبع حوالي مليوني نسخة يوميا.. ويتوقع - بهذه الطريقة - ان يزيد انتشارها نظرا لسهولة قراءتها.. ورخص ثمن الجهاز (٣٥٠ دولارا) بالاضافة الى ٤٠٥٠ ينا كل ثلاثة شهور وهو عبارة عن الاشتراك.

المشكلة ان كل هذه التطورات لم تدهش العقل العربي.. ولم تحرك سواكنا لدى دور البحث - ان وجدت - وظل هذا العقل اسير «الاستهلاكية» .. أو جليس التقليدية حتى في البلاد التي تصنع بعض الالكترونيات ذات الجودة المتواضعة.

هل الواقع السياسي للوطن العربي يحول دون وجود صناعة تكنولوجية؟ وهل التبعية المذكورة نتاج اداء اداري يريد لهذه الاوضاع ان تستمر بحيث تستفيد فئة معينة من الاستيراد المستمر لهذه التكنولوجيا؟.

أم هل العقل العربي قاصر عن استيعاب مخرجات العصر.. أو استنباط مخرجات جديدة بحيث يبدأ من حيث وصل الآخرون؟

وهل التفوق الخطابي والأدبي - كما في رموز الثقافة العربية - لا يقابله تفوق ابداعي تكنولوجي يكسر التبعية الواضحة للغرب والدول الصناعية ويضع أولى الخطوات نحو تحقيق موقع - ولو بسيط - للعرب في الحلقة الالكترونية!!.

ان الأموال التي تصرفها الدول والمؤسسات حاليا سوف تذهب سدى مع وجود المحطات المتخصصة..ولسوف يلجأ المشاهد الى «الدفع» من اجل التقاط الجيد من البرامج والاخبار.. ولسوف يجد بعض المستثمرين العرب الذين دخلوا حلبة التكنولوجيا دون دراسة ان ساعات الارسال سوف تكلفهم كثيرا في ظل عدم اشتراك المشاهدين في قنواتهم المشفرة!!.. ولسوف تظل عوامل «الدهشة» والجذب في المحطات الاجنبية او العربية المتفتحة هي المحور الرئيسي لانتشار الفضائيات.

كما ان انتشار - الهواتف الخلوية.. وشاشات التقاط الصحف والتليفزيون التفاعلي والانترنيت.. وغيرها مما قد يأتينا غدا - ستظل علامات تبعية واضحة.. ولسوف يقبل عليها الانسان العربي بكل نهم.. مهما قلنا وعلا صراخنا من اجل «هوية» عربية.. لأن الجديد مرغوب تماما كما الممنوع.

الاشكالية ان حالة الشقاء في كثير من البلاد العربية تفتح آفاق بعض الشباب نحو الجنوح واللجوء الى التفنن في الجريمة كالقتل والسرقة والمخدرات.. ولكن الانبهار التكنولوجي لا يدفعهم نحو استشراف المستقبل..والبحث عن بدائل تغيير مجتمعاتهم وتحقق لهم الارباح.

وفي نفس الوقت فإن كثيرا من الحكومات الغارقة في البحث عن تأمين أمنها الداخلي وعلاقاتها الخارجية لا تكون لمسؤوليها فرصة البحث عن تطوير مناهج التعليم.. والرؤية المستقبلية لشكل الانسان وحجم تفكيره.

كما ان الخطوات الادارية وتشعباتها في بعض البلدان تحول دون الابداع.. وتلزم المسؤول والموظف اداء العمل من اجل الراتب.. لا من اجل تحقيق المصلحة العامة!!. ووجود تفكير محدود كهذا بلا شك يدعم التبعية الاجنبية.. ويجعل العقل متبلدا محدودا غير قادر على الابداع والتنبؤ!!.

التبعية مستمرة.. والجميع يستهلك.. والجديد سيأتي.. وهم يبيعون ونحن نشتري!!.

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

آفاق — فضل النقيب

رسائل الأدباء مصدر مهم من مصادر معرفتهم والتعريف بهم وبعصرهم وتسليط الضوء على افكارهم ونزعاتهم وقلقهم، فالأديب عبر مايكتبه للجمهور يحاول بكل الطرق ارتقاء درجة من درجات الكمال وان خالها الكمال كله، ذلك انه يمحص ويدقق ويشذب مايرسله الى الجمهور فيتوقى العثرات، ويتجنب ايذاء مشاعر الناس ومادرجوا عليه في الحياة، اما في الرسائل الخاصة فغالبا ماتكون مرسلة الى ند وهي بالتالي تبتعد عن الحسابيات وترتقي في لغتها وعمقها وصراحتها.

ومع ذلك فان الرسائل نوعان، خاص جدا وبالذات تلك الرسائل التي تعبر عن علاقات عاطفية بين الجنسين وكثير من الناس يرى ان حقها البقاء في دائرة الاسرار لانها نبعت من السر وتسترت بالخفاء، ومن هنا كانت تلك الضجة التي اثيرت حول الاديبة غادة السمان حين نشرت رسائل غسان كنفاني، حيث رأى البعض في ذلك نوعا من التجريح لغسان والنرجسية المعبرة عن صميم شخصية غادة، بينما دفعت ودافعت عن نفسها بأنها قدمت خدمة للحقيقة لأن الأديب ليس ملك نفسه، ولسنا الآن في مجال الخوض بهذا الموضوع..

اما النوع الثاني فهو تلك الرسائل الحوارية النقاشية بين عقول متميزة. ومن حق مثل تلك الرسائل ان تحفظ وتوثق وتنشر على الناس ففيها متعة البحث والدرس والجدل والتفوق، وهي لاتخلو من ظلال الاسرار الجذابة، لانها تضيء عملا منشورا، او تكشف عن هوى دفين.. الى آخر تلك التلوينات التي تخلو منها الكتب المصممة للجمهور.

ومن أسف ان عصرنا وجيلنا الحاضر منصرف عن الرسائل بعطرها وعمقها وجمالها، وماتقيمه من جسور وتنشئه من الهامات وتربطه من صلات، ولقد كانت العلاقة الروحية الوجدانية الشهيرة بين اديبة العصر مي زيادة وجبران خليل جبران قد نشأت عبر الرسائل المتبادلة حيث لم يلتق أحدهما الآخر.. ويبدو لي ان الوسائل التقنية الحديثة بمقدار ماتيسر وتسهل سبل الحياة والاتصالات بمقدار ماتنزع بها الى السطحية وتبتعد عن العمق والروية، فالمكالمة التليفونية مهما كانت جذابة لاتبقى في الذاكرة غير هنيهات لان عشرات المكالمات تتلوها وتمحوها، واذا شئت استعادة نبضها تجده باهتا بلا روح ولا حياة.. اما الرسالة فلها سحر الكلمة المكتوبة تزداد تعتقا مع كل قراءة وتزداد قيمة ونفاسة مع مرور الزمن.

من أجمل الرسائل التى نشرت مؤخرا رسالة مرسلة من الدكتور طه حسين الى الاديب الفرنسي الشهير اندرية جيد عام ١٩٤٦، وكان الدكتور قد اقترح على جيد ترجمة كتبه الى العربية فرد بقوله «طالما أبنت في كتاباتي السحر الذي شغفني به العالم العربي ونور الاسلام، ولكنني وقد افدت كثيرا وتعلمت من العالم العربي لم اكن حتى اليوم اقدر ان من الممكن ان اعطي كما أخذت، ذلك ان واحدا من الخصائص الجوهرية في العالم المسلم فيما بدا لي انه وهو الانساني الروح يحمل من الأجوبة اكثر من الاسئلة».

وطبعا فان مقولة العقل الذي لايثير الاسئلة شائعة في الغرب عن العرب والمسلمين، وقد رد طه حسين بالقول: «لم تخطيء انت، وانما دفعت الى الخطأ.. لقد خالطت كثيرا من المسلمين ولكنك لم تخالط الاسلام، فليس على الاسلام بأس مما القى في روعك خلطاؤك المسلمون، فالاسلام لايغري بالدعة ولا بالخمول انما يحث على التروية والتفكير، ويدعو الى التدبر والاستبصار..

رحم الله طه حسين

جولات المفاوضات متعددة الاطراف تحت مظلة الجات (٤)



د. ابراهيم علي الجعلي

في الجزء الثالث من هذه المحاضرة تحدث الكاتب عن تنوع المنتجات وفق الظروف المناخية وهو ما اخذته الاتفاقية في الحسبان. ووصل الكاتب الى مسألة عضوية الامر الواقع او اجراءات الانضمام. وفي هذه الحلقة يكمل الكاتب ما بدأه فيتحدث عن:

جـ - العضوية المؤقتة:

بعض الدول انضمت لاتفاقية الجات بشكل مؤقت. وذلك قبل اكمال المفاوضات الخاصة بقبول عضويتها. وفي هذه الحالة فان الدولة التي تنضم بهذه الصفة تشارك مشاركة كاملة في انشطة الجات دون ان يكون لها حق التصويت على القرارات. وتونس والفلبين من امثلة الدول التي حصلت على عضوية مؤقتة في عام ١٩٧٥م. وتطبق تشيلي الاتفاقية العامة بموجب بروتوكول خاص ابرم في عام ١٩٤٨م. وهناك بعض الدول التي تطبق قوانين الجات دون ان تكون من الدول الموقعة عليها، وهذه الدول تتمتع بصفة مراقب في بعض اجهزة ولجان الجات. كما ان العديد من المنظمات تتمتع ايضا بهذه الصفة. وتتضمن المادة (٣٥) من الاتفاقية العامة نصا يوضح ان الدولة التي لم تدخل بعد في مفاوضات خاصة بالتعريفات الجمركية مع دولة اخرى يسمح لها بان تعلن ان شروط الجات سوف يتم تنفيذها فيما يتعلق بالتجارة بين الطرفين.

٣ - الهيكل التنظيمي والاداري:

في موضع سابق من هذا الكتاب اوضحنا ان الجات هي اتفاقية وليست منظمة عالمية مثل صندوق النقد الدولي. وهذه الاتفاقية لها هيكلها التنظيمي والاداري المتمثل فيما يلي:

١ - الجمعية العمومية:

ان أعلى هيئة او سلطة في الجات هي مجلس الدول الاعضاء الذي تمثل فيه كل الاطراف المتعاقدة. وهو بمثابة الجمعية العمومية وتتم دورة انعقاد هذه الجمعية مرة كل سنة، وتؤخذ القرارات فيها بالاجماع (انظر الرسم التوضيحي).

٢ - مجلس الممثلين:

خلال الفترة التي تفصل بين دورة انعقاد واخرى فان اعمال الجات يقوم بها مجلس الممثلين وهذا المجلس مكون من ٦٠ دولة وانشى عام ١٩٩٠ ويمكن دعوته للاجتماع خلال فترة قصيرة لاتتعدى بضعة ايام. وهو مخول لاتخاذ القرارات فيما يتعلق بكل المسائل سواء منها الروتينية او الطارئة. ويجتمع المجلس تسع مرات في السنة.

وتتضمن اجندة اجتماعات مجلس الممثلين في العادة خليطا من الموضوعات مثل نزاعات التجارة الثنائية، طلبات العضوية الجديدة، طلبات الاعفاء من التقيد بمتطلبات بعض مواد الاتفاقية العامة، بالاضافة الى تقارير اللجان ومجموعات العمل.

٣ - سكرتارية الجات (الأمانة العامة):

تتون سكرتارية الجات من نحو ٤٠٠ خبير يعملون في المقر الرئيسي في جنيف وعلى رأسهم الامين العام. انشئت عام ١٩٤٨ بعد مؤتمر هافانا للتحضير لانشاء منظمة التجارة الدولية. ثم بعد ذلك بدأت بخدمة الاتفاقية العامة «الجات». وهي مسؤولة عن تقديم المعونات والمساعدات الفنية، والخدمات الاستشارية لمجلس الممثلين واللجان المنبثقة عنه. والتي تشكل لمعالجة القضايا التجارية الخاصة بالاعضاء. وتتولى السكرتارية مهام تحضير وتنظيم دورات انعقاد الجمعية العمومية، الاعداد لجولات المفاوضات التجارية متعددة الاطراف، وتوفير الخدمات للجان ومجموعات العمل. وتقوم ايضا بمساعدة اللجان الدائمة فيما يتعلق بالمفاوضات متعددة الاطراف، وتقديم المساعدات للدول النامية.

وتضم سكرتارية الجات اقتصاديين واخصائيين مهمتهم اعداد التحليلات الخاصة باداء التجارة الدولية، وكذلك تحليل وتقييم السياسات التجارية للدول الاعضاء، وللسكرتارية ايضا كادر قانوني مهمته المساعدة في حل النزاعات التجارية المتعلقة بتفسير بعض بنود الاتفاقية العامة.

وتبلغ ميزانية الجات حوالي ٧٥ مليون فرنك سويسري حيث تساهم فيها الدول الاعضاء كل منها حسب حصتها في التجارة الدولية.

٤ - اللجان ومجموعات العمل:

تستعين الجات في اداء عملها بلجان دائمة، ومجموعات عمل يتم تكوينها عند الحاجة. وبالاضافة الى هذه اللجان فان مجلس الجات يمكنه انشاء بعض اللجان ومجموعات العمل الاخرى:

تقوم لجان الجات المختلفة بالعديد من الاعباء اهمها: توجيه اعمال الجات فيما يتعلق بمسائل التجارة والتنمية، اجراء المفاوضات التجارية بين الدول النامية، ومراقبة وفحص مواقف وسياسات الدول التي تطبق القيود التجارية الكمية لحماية ميزان المدفوعات، متابعة تنفيذ اتفاقيات الجات، الاشراف على الشؤون المالية والادارية للجات، وتنظيم دورات المفاوضات والمباحثات التجارية. وهذه اللجان هي لجان دائمة وليست مؤقتة كما هو الحال بالنسبة لمجموعات العمل.

ان قرارات هذه اللجان يتم اتخاذها في العادة عن طريق الاجماع وليس عن طريق التصويت، وفي الحالات النادرة التي يتم فيها اللجوء الى التصويت، فان كل دولة متعاقدة يكون لها صوت واحد. وتكفي الاغلبية البسيطة - وليس الاجماع - لحسم الموضوع، واتخاذ القرار بالقبول اوالرفض، وفي حالات الطلبات التي تتقدم بها بعض الدول في ظروف خاصة، للسماح لها بالتحرر من بعض الالتزامات المترتبة على اتفاقية الجات، فان اتخاذ قرار بهذا الشأن يتطلب الموافقة عليه باغلبية الثلثين.

اما مجموعة العمل فتنحصر مهامها في التعامل مع عدد من المسائل المرتبطة بعمل الجات ومن بينها ما يلي: دراسة طلبات الانضمام للاتفاقية العامة «الجات» فحص ودراسة الاتفاقيات التي تتوصل اليها الاطراف المتعاقدة فيما بينها (مثل الاتفاقيات الخاصة بانشاء مناطق حرة) للتأكد من مطابقتها لاحكام الاتفاقية العامة. دراسة الموضوعات الجديدة والطارئة التي يمكن ان تعرض للبحث في اطار الجات.

٥ - المجموعة الاستشارية:

تكونت هذه المجموعة عام ١٩٧٥ وعدد اعضائها ١٨ [illegible] دولة، تضم هذه المجموعة كبار مسؤولين الحكوميين الذين يتولون رسم السياسات التجارية في بلادهم. وتجتمع ثلاث مرات في العام، وتقوم بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي. ويمكن ايضا لمجلس الجات تكوين لجان (من خبراء مستقلين) من اجل دراسة وتقديم توصيات حول النزاعات التجارية التي تنشأ بين الدول الاعضاء.

٤ - كيف تعمل «الجات»؟

كيف تدار هذه الهيئة الكبيرة. التي بدأت بداية متواضعة ثم ما لبثت ان نمت وترعرعت واصبحت مسؤولة عن توجيه تجارة العالم بأسره؟

ان عمل الجات يديره ممثلو حكومات الدول او الاطراف المتعاقدة.. وطبيعة ذلك العمل وجذوره تتعلق بالانشطة اليومية لقطاعي الصناعة والتجارة. فالسياسات التجارية. والموضوعات والمواقف التفاوضية يتم وضعها في عواصم الدول الاعضاء. ويتم ذلك في العادة بالاستعانة بوجهات نظر القطاع الخاص (الشركات ومؤسسات الاعمال بالاضافة الى منظمات حماية المستهلك ومجموعات الضغط الاخرى مثل منظمات حماية البيئة).

ومعظم الدول الاعضاء لديها بعثات دبلوماسية في مقر الجات بجنيف، ويكون على رأس البعثة في بعض الاحيان سفير خاص لدى الجات. ويقوم اعضاء هذه البعثات بحضور اجتماعات اللجان العديدة التابعة للجات (لجان المفاوضات واللجان الادارية) التي تعقد في المقر الرئيس بجنيف. وفي بعض الاحيان تقوم حكومات الدول الاعضاء بارسال خبراء في مهام محددة، لكي يوضحوا وجهات نظر حكوماتهم حول موضوعات معينة. وهؤلاء الخبراء ليسوا جزءا من البعثة الدبلوماسية الممثل للدولة العضو في جنيف، ويعودون الى عواصم بلادهم فور انتهاء المهمة التي جاءوا من اجلها. والاجتماعات التي تعقد على المستوى الوزاري نادرة في العادة. وفي السنوات الاخيرة تمت اجتماعات على المستوى الوزاري لمعالجة التطورات الكبيرة والموضوعات الرئيسية المتعلقة بجولة اوروجواي.

ومعظم عمل اتفاقية الجات يديره - كما رأينا - مجلس الممثلين بتفويض من الجمعية العمومية للاطراف المتعاقدة وهي اعلى سلطة في اتفاقيات الجات. وبما ان الجمعية العمومية تجتمع مرة واحدة كل عام فان التفويض الممنوح لمجلس الممثلين يشمل النظر في الامور العادية والمستعجلة. وهذا المجلس يجتمع ٩ مرات في العام وتتضمن اجندته مزيجا من الموضوعات المختلفة. ويستعين مجلس الممثلين بعدد من اللجان كما اوضحنا فيما سبق. ومن اهم اعمال الجات اعداد وادارة جولات المفاوضات التجارية متعددة الاطراف وتستعين في ذلك بجهاز سكرتارية متعدد الخبرات يتكون من مئات الاشخاص وقد نجحت اتفاقية الجات منذ نشأتها في عقد ثمان جولات من المفاوضات متعددة الاطراف. وكانت الجولات الاولى مخصصة لمعالجة مسألة تخفيض الرسوم والتعريفات الجمركية. ثم بعد ذلك بدأت الجولات اللاحقة في الاهتمام بالعقبات والقيود غير الجمركية. والى جانب ادارة جولات المفاوضات فان اتفاقية الجات تقوم بعدد من الاعمال المهمة الاخرى من بينها تسوية المنازعات بين الدول الاعضاء. ومراقبة السياسات التجارية للدول الاعضاء. وسوف نتعرض فيما يلي لاهم الجوانب المتعلقة بهذه الاعباء. كما سنتطرق لعلاقة اتفاقية الجات مع التكتلات والتجمعات الاقتصادية الأقليمية.

أ - تسوية المنازعات والتشاور لتجنب الاضرار:

ان تسوية المنازعات عن طريق التشاور هي من اهم مبادىء وواجبات الجات. ووفقا لهذا المبدأ يمكن لكل واحدة من الدول المتعاقدة اللجوء الى الجات لطلب تسوية عادلة، عندما تشعر بان الحقوق المترتبة على انضمامها للجات قد تضررت بموجب اجراءات او سياسات اتخذتها دولة او مجموعة من الدول الاخرى الاعضاء.

وتوضح المادتان ٢٢ و٢٣ من الاتفاقية العامة كيفية تسوية المنازعات بين الدول الاعضاء. وهاتان المادتان تركزان على المشاورات الثنائية كخطوة اولى نحو تسوية النزاع. وفي الحقيقة فان معظم النزاعات يتم حلها في هذه المرحلة. وفي الحالات القليلة التي يتعذر فيها حل النزاع عن طريق المشاورات الثنائية يتم اللجوء الى نظام اللجان الذي توفره الجات لهذا الغرض. وقد شكلت الجات مثل هذه اللجان اكثر من مائة مرة منذ تأسيسها في عام ١٩٤٨ وفي السنوات الاخيرة اصبح يزداد اللجوء الى هذه الطريقة اكثر مما كان متبعا في الماضي.

تتكون اللجنة التي تشكلها الجات لهذا الغرض، من ثلاثة خبراء يتم اختيارهم من دول ليست لديها مصلحة في النزاع القائم بين الاطراف المعنية. ويجتمع الخبراء الثلاثة بوصفهم «هيئة محكمة» للاستماع الى وجهات نظر الطرفين او الاطراف المعنية بالنزاع. بعد ذلك يتوصل الخبراء الى توصية او قرار مبني على تفسير لبنود اتفاقيات الجات نفسها، اوبالاستناد الى السوابق المماثلة. ويتم تقديم تقرير الى مجلس الجات.

ويتضمن التقرير الذي يقدم في مثل هذه الحالات تحليلا لموضوع النزاع، وتوضيحا للمواقع التي اخطأ اواصاب فيها كل واحد من الأطراف المتنازعة. وينتهي التقرير في فقرته الاخيرة بتوصية تتضمن الحل او القرار الذي يتوصل اليه الخبراء الثلاثة. فاذا وافق المجلس على تقرير الخبراء والتوصية التي يتضمنها، يتوجب على اطراف النزاع الامتثال وتنفيذ القرار. فاذا امتنعت دولة عن التنفيذ فيمكن للدولة المتضررة ان تحصل على موافقة الدول الاخرى الاعضاء في الجات على اتخاذ تدابير ثأرية.

وتنظر لجان الجات المختصة بالمنازعات في حوالي اثني عشر نزاعا كل عام. ويستغرق نظر المشكلة الواحدة او النزاع حوالي ١٢ شهرا، اذ يستغرق عمل اللجنة نفسها ٦ اشهر، والمدة الباقية تستغرقها اجراءات المجلس، بالاضافة الى المشاورات الاخرى مع اطراف النزاع.

باحث اقتصادي سوداني

الأسلحة الكيماوية خطر لا حاجة له

ادوارد زوموالت

لقد مضى ما يزيد على ثمانين عاماً منذ ان استخدم الغاز السام لأول مرة في الحرب الحديثة - في ابريل ١٩١٥ خلال العام الأول للحرب العالمية الاولى. انه وقت طويل جداً وهو يستدعي القيام بشيء ما حيال مثل هذه الأسلحة.

انني لست حمامة سلام. فعندما كنت ضابطا شابا في البحرية عام ١٩٤٥، ساندت استخدام الأسلحة النووية ضد اليابان. وعندما عملت مسؤولا على العمليات البحرية قبل عقدين، ضغطت من أجل زيادة ملحوظة في الانفاق العسكري تفوق بكثير ما كانت القيادة السياسية للبلاد راغبة في منحه.. وبعد تقاعدي من الاسطول ساعدت في قيادة المعارضة لمعاهدة سوت ٢ لأنني كنت مقتنعا بأنها ستمنح الاتحاد السوفييتي ميزة استراتيجية.

والآن فإن مجلس الشيوخ يدرس ما اذا كان بإمكانه الموافقة على دستور الاسلحة الكيماوية. وهذا الدستور هو معاهدة عالمية، تفاوضت حولها ادارة ريجان ووقعتها ادارة بوش. انها تحظر تطوير انتاج حيازةنقل واستخدام الاسلحة الكيماوية، ويقود المعارضة للتوقيع في مجلس الشيوخ بعض من اتفقت معهم دائما. لكن في هذه الحالة فإنني اعتقد انهم يرتكبون اثما مميتا بحق رجال ونساء أمريكا الذين يلبسون الزي العسكري.

فبالنسبة لأحد زعماء العالم الثالث غير المبالي بصحة جنوده والساعي لاحداث ألم وموت بشكل واسع النطاق من اجل مصلحته الشخصية، فإن للاسلحة الكيماوية جاذبية خاصة. انها ليست بـ [illegible] المتقدمة المطلوبة لبناء الاسلحة النووية. كما انها [illegible] المتعلمة المطلوبة لخلق مؤسسة عسكرية [illegible] يمكنها منح قوة رديئة او ما دون المست[illegible] ففي حرب الخليج، ردع التهديد با[illegible] التقليدية صدام حسين عن استخدام مخزونه الكيماوي ضدنا.

وفي المرة القادمة، ربما كان خصمنا اكثر احتياجا من صدام وربما يفشل الردع. ولو ان هذا يحدث، فإن انتقامنا سوف يكون حاسما ومدمرا - ولن يكون ذلك مصدر مساعدة للشبان والشابات الامريكيين الذين يصلون الى وطنهم موتى او مصابين بجروح كيماوية قاتلة. لكن ما سوف يساعد هو معاهدة تزاح بموجبها الكميات الهائلة من الاسلحة الكيماوية التي ربما امكن استخدامها ضدنا ذات يوم.

عسكريا، فإن هذه المعاهدة سوف تجعلنا اقوى مما نحن عليه. وخلال ادارة بوش، قررت القيادتان السياسية والعسكرية للولايات المتحدة احالة اسلحتنا الكيماوية للتقاعد. ان هذه الخطوة الحكيمة لم تتم بسبب المعاهدات. وانما لأنها استندت الى حقيقة ان الاسلحة الكيماوية غير مفيدة بالنسبة لنا.

فعلى الصعيدين السياسي والدبلوماسي. فإن الحواجز التي تمنع دول العالم الأول من استخدامها هائلة. فعسكريا هي خطيرة وغير مأمونة الاستخدام، ومن الصعب والخطر في نفس الوقت تخزينها. وهي لا تخدم غرضا يصعب تحقيقه بواسطة قواتنا التقليدية الساحقة.

لذلك فإنه ليس للولايات المتحدة اية اسلحة كيماوية منتشرة اليوم وسوف لن يكون لها مستقبلا. لكن لا ينطبق نفس الشيء على خصومنا المحتملين.. فما يزيد على عشر دول اما تمتلك او تسعى لحيازة الاسلحة الكيماوية. وبعضها دول رعناء ربما نخوض معها ذات يوم صداما.

ان هذه المعاهدة تتعلق بالكامل بشأن القضاء على اسلحة الشعوب [illegible]ى. الاسلحة التي ربما تستخدم ذات يوم ضد الامريكيين. وبالنسبة [illegible]سة العسكرية الامريكية. فإن التصديق الامريكي على ميثاق الاسلحة الكيماوية يعد مكسباً كبيراً. اما بالقليل أو بلا ألم.

وفي ضوء هذه الحقيقة. اجد انه لأمر مثير للذهول والدهشة ان يعارض اي امريكي التصديق عليه.

ويقول المعارضون ان المعاهدة غير كاملة: فالتثبت غير مقيد بشروط. كما ان هناك نماذج بحاجة لمن يملؤها. وسوف لن تنضم كل الدول لها في البداية. بالاضافة الى اشياء من هذا القبيل. ان هذا الرأي غير مقنع. فلا شيء في عالمنا كاملا. فلو ان الاسطول الامريكي رفض شراء اية اسلحة قبل ان تعمل بشكل متكامل في كل مرة. لما كنا اشترينا شيئا. وكلنا الآن مجردون من الصلاح.. ان السؤال لا يتعلق بكيفية مقارنة هذه المعاهدة بالكمال. ولكن السؤال هو كيف يمكننا ان نقارن ما بين التصديق الامريكي على المعاهدة. وغياب هذا التصديق عنها؟.

فلو اننا نرفض التصديق. فإن بعض الحكومات سوف تستغل رفضنا كمبرر للاحتفاظ بما لديها من اسلحة كيماوية. وسوف يزداد المتاح عالميا من الاسلحة الكيماوية. وستقل معرفتنا حول ما لدى الدول الاخرى من نشاطات كيماوية. كما ان المصداقية الدبلوماسية لتهديدنا بالانتقام ضد أي شخص يستخدم الاسلحة الكيماوية ضد جنودنا سوف تضعف جراء افتقارنا «للأيدي النظيفة». وفي النهاية. فإن رفضنا للتصديق سوف يزيد بشكل كبير خطر شن هجوم كيماوي ضد الجنود الامريكيين.

رئيس سابق للعمليات البحرية الامريكية عن الواشنطن بوست

ترجمة رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٦-٤٥٢٢ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

السودان.. والمسؤولية القومية

ما يجري اليوم في السودان، يذكرنا بما جرى بالأمس في لبنان عندما اندلعت قبل اكثر من عشرين سنة حرب اهلية مؤسفة دامت سبع عشرة سنة طالت البشر والحجر واشاعت الخراب والدمار، ولم تتوقف الا من خلال لقاء الطائف التاريخي الذى انعقد برعاية عربية اطلق مبادرتها الاولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

من حق الأخوة السودانيين ان يختلفوا على نظام الحكم الذى يريدونه لبلادهم، ولكن ليس من حقهم ابدا ان يراهنوا على دمار بلدهم..

في لبنان كان هناك حكم وكانت هناك معارضة. وعندما اشتد الخلاف بين الجانبين صار الاحتكام الى السلاح فكان ما كان وحدث الانهيار الكبير في كل جوانب الحياة الامر الذي تبدل اليوم وبعد عودة السلام جهود مضنية لبنانية وعربية ودولية لتداركه وازالة آثاره..

المشهد نفسه يتكرر اليوم في السودان.. حكم يقبل به بعض السودانيين.. ومعارضة يؤيدها البعض الآخر.. انه الصراع السياسي الأزلي بين من يولى الاحكام وبين من يبقى خارجها.. ولكن في الانظمة الديمقراطية يبقى الصراع في اطار الشرعية والمؤسسات وفي دائرة الحكم الذى يكون الحكم النهائي فيه لارادة الشعب بعيدا عن الاحتكام لمنطق القوة واراقة الدماء..

من يحارب من اليوم في السودان؟.. ومن هم الذين يقتلون وماهى المنشآت التى تدمر؟.. اليس الجميع سودانيين؟.. اليست الخسائر البشرية والمادية في المحصلة النهائية سودانية يدفع ثمنها غاليا الوطن السوداني؟ لسنا هنا في مجال ادانة هذا الجانب او ذاك.. وانما نحن بصدد توجيه الانظار الى المخاطر التى تحدق بالجميع.. فالسودان الموحد الحر المستقل هو الذى يجب ان يبقى هدف الجميع وان اختلفت المواقع.

واذا كانت المسؤولية فيما يجري اليوم في السودان، سودانية بالدرجة الاولى، تبقى هناك مسؤولية قومية عربية لوقف اراقة الدماء ومنع الخطر من التمادي واعادة اللحمة الى ابناء البلد الواحد حفاظا على الوطن السوداني وحماية له من التمزق والتفتت..

من هنا يبرز دور مهم للجامعة العربية، ولمبادرات تطلقها القيادات العربية. لا لنصرة فريق على آخر، وانما لنصرة السودان وشعب السودان كله..

الشرارة ما زالت في بدايتها فلتتحرك فرق الانقاذ العربية قبل ان تمتد النيران الى كل الارجاء السودانية فيصبح الجميع خاسرين.

الاتحاد

« مدفع رمضان »

الدولة القطرية في مناخ القرية العالمية

د. محمد عبدالملك المتوكل

شهدت دعوة الوحدة العربية تراجعا كبيرا وصل الى أخطر مراحله اثر أزمة الخليج التي أحدثت شرخا خطيرا في جسم الأمة استغلته القوى الدولية المهيمنة أسوأ استغلال، ووجدت فيه فرصتها لفرض هيمنتها الكاملة على المنطقة. وساعدها على تحقيق ذلك سقوط المعسكر الاشتراكي خلا لها الجو تصفر فيه وتبيض.

وفي جو الصدمة والمعاناة والذهول اندفعت دول عربية الى مدى أبعد ما يجب في علاقاتها مع دول الهيمنة الدولية فكانت كالمستجير من الرمضاء بالنار.

والاخطر من ذلك ان البعض تطرف في رد فعله فخلط بين فكرة الوحدة العربية وبين الممارسة الخاطئة لمن رفعوا شعارها فاندفع هذا البعض يحك في جلده ليخرج منه منكرا انتماءه ومنكرا لواقعه، ومحلقا في فضاء لا جذور له، وفي وهم لا سند له في الواقع. وتصور ان البساط الامريكي هو ساحة الامان وموطن الرحمة، والعدل، والحنان.

لقد اثبتت الايام، بما لا يدع مجالا للشك، ان قوى الهيمنة لا هدف لها سوى الابتزاز والتحكم الكامل في مصير الامة وانها حين تستنفد اغراضها لا تتردد ان ترمي خولة بساطها في قارعة الطريق.

ورغم ان البعض قد ادرك هذه الحقيقة وتأكد انه معلق على بساط الشيطان الذي لا يرحم الا انه لم يسترجع بعد هدوءه ووعيه بالشكل المطلوب وحتى يبدأ بالتفكير الجاد وغير المنفعل في المخرج المنطقي والمعقول والمقبول.

ولعل الأسوأ من كل ذلك ان يتصدر كتاب عرب شعروا بالضيق من المأزق القائم والصراع المحتدم بين القيم التي تشبعوا بها والتي يفرضها المصير المشترك، وبين الواقع القائم والناتج عن رد فعل خاطئ لسلوك خاطئ، حملة تهدف الى فلسفة الخطأ وتأصيله بلاحثين عن مبررات تريح ضمائرهم من عناء التمزق والحيرة بين الواقع الخاطئ والحلم الضائع. ومن هذا المنطلق المأزوم ظهرت الكتابات المتعددة عن الدولة القطرية وميزاتها، وعن دعوة الوحدة وعيوبها وسلبياتها.

اذا كان رد الفعل الخاطئ يمكن تلمس العذر له عند غير المتعلمين والمثقفين الا انه يصبح غير مقبول ولا مفهوم من العناصر المتعلمة والمثقفة والقادرة على تحليل الحدث وتفسيره واستشراف المستقبل والاعداد له.. من هنا جاء القول المأثور «غلطة الجاهل يسترها الجهل وغلطة العالم مضروب لها الطبل».

لكي نحاكم فكرة الوحدة العربية علينا ان نجيب بموضوعية ومسؤولية على سؤالين:

السؤال الاول: هل دعوة الوحدة العربية جاءت من فراغ وتطلع ترفي لحكام يسعون الى توسيع ممتلكاتهم، ودائرة نفوذهم؟ ام هي احساس بالضرورة للدفاع عن وجود الامة امام تحديات كبيرة يعجز كل قطر عن مواجهتها بمفرده؟

السؤال الثاني: هل الممارسات الخاطئة التي ارتكبتها انظمة عربية تحت شعار الوحدة العربية، او المدخل الخاطئ الذي ولجوه في سبيل تحقيقها دليل على فساد فكرة الوحدة من حيث المبدأ؟

سوف تعود بنا الاجابة على السؤال الاول الى تذكر الضرورة التي ألجأت البشر الى ايجاد مجتمعات سياسية.. لقد تكونت هذه المجتمعات من احساس الفرد انه عاجز عن تغطية كل احتياجاته فبدأ يبحث من الناحية الغريزية عن نصفه الآخر، ومن الناحية المعيشية بدأ يبحث عن افراد آخرين يتولون توفير ما يعجز بجهده وحده عن توفيره. وحين احس بضعفه كفرد في مواجهة المخاطر التي تتهدده لجأ إلى الآخرين من أمثاله يحتمي بهم ويحتمون به.

وهكذا ندرك بوضوح ان حاجة الانسان الى الآخرين سنة من سنن الله في الكون لا خيار للناس فيها والله تعالى يقول ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ - الحجرات ١٣.

ان التعارف في الآية الكريمة يعني التكامل الذي لا يقل أهمية وضرورة عن ذلك التكامل الذي يمثله التنوع في الجنس ولهذا ارتبط خلق الشعوب والقبائل بهدف التعارف بخلق الذكر والأنثى الذي بدونه تنتفي استمرارية الحياة للانسان.

لاشك ان التكامل بين بني البشر هو درجات يحكمها واقع الحياة وطبيعة احتياجات الانسان. فالأسرة الصغيرة تمثل الواقع الأول والضرورة الأساسية تتدرج بعدها حاجات الانسان وارتباط هذه الحاجات بمن حوله من القرية الى العشيرة الى المجتمع السياسي وحتى تصل في النهاية الى المجتمع الانساني الرحب.

ان الدعوة الى الوحدة العربية ليست دعوة ترفية، ولا مجرد نزوة حاكم، ولا شطحة أحلام مفكر وانما هي استجابة حقيقية لحاجات ملحة وضرورة لا غنى عنها للمحافظة على الوجود.

ان المشكلة لا تكمن في فكرة الوحدة العربية ولكنها تكمن في عجزنا عن الادراك لاهميتها وضرورتها بالنسبة لنا كأمة ولهذا فاننا نفكر في التنازل عنها في اول خطأ يرتكب باسمها، وتحت شعارها.

انها دعوة تأتي في ظل الاحساس بالحاجة إلى التكامل. والدفاع عن النفس، وفي الاطار الزمني المناسب ومن خلال التدرج المنطقي لامة متجاورة تجمعها الكثير من صلات القربى والرحم، واللغة والدين والثقافة والتراث والتاريخ المشترك.. بل والعدو المشترك ايضا.

ومن الاجابة على السؤال الاول يمكن ان ندخل إلى الاجابة على السؤال الثاني وهو الذي يربط بين سلامة الفكرة، وأخطاء الممارسة. وقول البعض ان الفشل في الممارسة هو دليل على فساد الفكرة. وان الفكرة تحمل في طبيعتها لزومية هذه الممارسة الخاطئة.. فالوحدة توحي بفلسفة الضم والالحاق والتهام الكبير للصغير، واضطهاد الاكثرية للأقلية. وتستلزم اختفاء الحريات السياسية وهيمنة النظم الشمولية، واذكاء الروح العسكرية، وقهر مؤسسات المجتمع المدني. هكذا كانت وحدة المانيا وايطاليا وحتى الحرب الاهلية بين شمال الولايات المتحدة الامريكية وجنوبها. وهكذا كانت تجربة الوحدة مع سوريا وتحت شعار الوحدة اندلعت حرب الخليج.

اذا ما قلنا ان وحدة الامة وتكاملها ضرورة لا غنى عنها للمحافظة على وجودها. فان من الصعب ان نتجاوز هذه الضرورة لاخطاء في الممارسة. ولو قارنا ضرورة الوحدة بضرورة الغذاء للانسان لكان من الصعب علينا ان نطالب بالامتناع عن الاكل لن عددا من حالات التسمم قد حدثت من الغذاء.

ولو قبلنا بقاعدة القول بان الفشل في الممارسة دليل على فساد الفكرة لا نعبأ بكل الافكار العظيمة والقيم الدينية والاخلاقية سواء كانت سماوية او وضعية بحجة ان هذه الافكار والقيم والعقائد قد فشلت في واقع ممارسة من حملوا شعارها.

ان المشكلة لا تكمن في فكرة الوحدة العربية ولكنها تكمن في عجزنا عن الادراك لاهميتها وضرورتها بالنسبة لنا كأمة ولهذا فاننا نفكر في التنازل عنها في اول خطأ يرتكب باسمها، وتحت شعارها.

ولو كان احساسنا بضرورتها كاحساسنا بضرورة الغذاء لعدنا لنبحث عن سبيل أفضل. والعجز عن التعامل مع القضايا غير الحسية وتمثلها في الذهن والنفس والواقع كالقضايا الحية هو دليل على النقص في الوعي، وظاهرة من ظواهر تخلف المجتمع الذي لا يستطيع اي يتبين الاشياء الا اذا لمسها باليد او عض عليها بالنواجذ.

ان المنطق والحكمة يدعواننا جميعا ألا نتعامل مع القضايا المصيرية بردود افعال تحكمها العاطفة لا العقل. ويزينها الحمق والتهور، لا الرصانة والحلم.. والواجب الديني والاخلاقي والوطني يفرض على علمائنا ومفكرينا الا يستخدموا معلوماتهم ومهاراتهم للبحث عن مبررات لواقع خاطئ تم التعامل معه بطريقة خاطئة.. بل الواجب يدعو الجميع إلى البحث عن وسائل أفضل نحقق بها هدف أمتنا في الوحدة التي نعلم جميعا انها تشكل لامتنا ضرورة للمحافظة على البقاء.. وفي حوار هادئ وعملي وواقعي نتفق على شكل الوحدة التي تجمع ولا تفرق، تصون ولا تبدد، تخدم الجميع ولا تضر أحدا، تحمي الحريات وتحترم حقوق الانسان.

اننا في عالم تساقطت حدوده، وانهارت سيادة أقطاره. عالم تتجاذب وحداته المتجانسة لتشكل لنفسها موقعا يحمي وجودها. ويفرض تواجدها. فالذئب لا يأكل إلا الشارد من الاغنام.

ليست اوروبا باكثر حاجة الى الوحدة من أمتنا العربية، وليست أكثر تجانسا من تجانس أمتنا. كما ان وجودها ليس مهددا بأكثر من التهديد القائم على وجودنا. وتاريخ الصراع فيما بين اقطارها لا يقارن في دمويته وعنفه من تاريخ الصراع بين اقطارنا.. فلماذا ياترى هم يسيرون سيرا حثيثا نحو الوحدة الاوروبية، ونحن نبتعد عن بعضنا ونرتمي في احضانهم. ونخضع لابتزازهم ونمهد لهيمنتهم؟.. هل لاننا أمة ضحكت من جهلها الامم.

أستاذ بجامعة صنعاء

نحو الديمقراطية المتعارف عليها عالميا

محمد العربي المساري

يرتبط الانتقال الى الديمقراطية في كل مكان بعوامل ثقافية وسياسية واقتصادية هي التي تؤثر في وتيرة ذلك الانتقال وفي درجة تقبل المعايير المتعارف عليها عالميا.

فالديمقراطية باعتبارها مجموعة قواعد مسلم بها لتنظيم العلاقات في المجموعات البشرية لا يمكن اختزالها في طقوس مثل ممارسة الاقتراع ووجود مؤسسات لممارسة الحوار. فبهذا المفهوم تدخل في الاعتبار دول كثيرة منها حتى دول المجموعة السوفييتية سابقا التي كانت تجري فيها انتخابات وتقام مؤسسات.. وكان ذلك يجري على نحو لا يسمح لغير الحزب الموجود في السلطة بالهيمنة والتوجيه.

ان الديمقراطية نسق يتضمن مسطرة الاقتراع واقامة المؤسسات في نطاق قواعد مسلم بها تتيح التفاوض بتكافؤ بين القوى المنظمة وصولا الى توازن في المصالح، ويكون واردا - عبر قوانين شفافة - ان يقع التداول على السلطة تبعا لنتائج الاقتراع المعبرة عن تقلبات الرأي العام.

يحدث هذا في بلدان متنوعة مثل الهند التي يستمر فيها نظام ديمقراطي بلا انقطاع منذ اجيال، والسنغال التي جرى فيه انتقال الحكم من رئيس مدني الى آخر في كنف السلام، وبلدان من امريكا اللاتينية عادت الى الديمقراطية واجريت فيها انتخابات تشريعية ورئاسية مرتين او ثلاثا منذ اختفاء العسكر وخلف فيها رئيس مدني رئيسا مدنيا آخر بموجب نتائج صندوق الاقتراع، وفي كل هذه الحالات جرى التداول على السلطة في ظل قواعد واجراءات متواطؤ عليها فيما بين الطبقة السياسية قصد تنظيم التفاوض والاحتكام.

ومما يلاحظ مثلا ان الاستشارات الانتخابية في الهند لا تخلو من العنف، وانها نظرا لتفشي الأمية والفقر، تحرك الحملات الانتخابية في ذلك البلد الشاسع والمتشعب الكاريزما الشخصية للزعماء والعصبية التي يتسلحون بها في المقارعة اليومية حول الشأن السياسي.

لكن من المفروغ منه انه رغم ان حياة رجل السياسة في ذلك البلد يتوقع ان تنتهي دائما بفاجعة (من غاندي الى ابنة نهرو)، فإن هناك تواطؤا فيما الفاعلين السياسيين على احترام قواعد اللعب.

ورغم ان قدرا كبيرا من العنف يسم العلاقات بين الجماعات الدينية. ووجود اوضاع مشينة يعيشها المنبوذون. فإن الهند موضوعة في مصاف الدول الديمقراطية حيث الحكومة تخرج من صناديق الاقتراع.

ومثل هذا يمكن قوله عن البرازيل وهي امة يصل تعدادها الى حوالي ١٥٧ مليون نسمة، منهم من يعيش بما معدله ٢٥/٣٠ الف دولار، ومنهم ٧٠٪ يعيش على حافة الفقر، ومنهم البدائيون الذين يعيشون في حظائر محروسة، وفي الطابق الاعلى من الهرم المجتمعي توجد طبقة متواطئة على قواعد معينة تفرز بها المؤسسات التي تتم فيها ممارسة التفاوض حول المصالح.

ولا تتعرض عمليات الاقتراع التي جرت دائما بانتظام حتى في عهد العسكريين، وبمشاركة اكثر من ٧٠ مليون ناخب، الى الطعن بكيفية جدية ان النقاش يجري مثلا حول تغيير النظام من رئاسي الى برلماني، بل جرى استفتاء حول العودة الى النظام الملكي، وحول طريقة الاقتراع، ولكن حينما يتم الوصول الى اتفاق عبر التصويت على هذا وذاك فإن القواعد المتفق عليها فيما بين النخبة السياسية، تبقى سارية المفعول، هذه النخبة التي تتألف غالبا من الفئات الميسورة التي تتقاسم المصالح وتتبادل الادوار.

وفي اسبانيا وقع تحول مدهش من الدكتاتورية الى الديمقراطية في غمرة عملية سلمية بفضل وجود طبقة وسطى عازمة على الالتحاق بأوروبا، مستفيدة من المؤهلات الاقتصادية التي اكتسبتها من خلال برنامج التقويم الهيكلي الذي اخضعت له اقتصادها منذ الخمسينات، وبينما كان يراهن على ان اسبانيا مثلها مثل البرتغال واليونان، من البلدان غير المؤهلة للاندماج في اوروبا، فها هي الديمقراطية تزداد فيها رسوخا. على عكس تركيا مثلا التي رغم مستواها الاقتصادي واندماجها سياسيا وعسكريا في الغرب فإن نظامها الديمقراطي المدني القائم منذ اوائل الثمانينات ينظر اليه كشيء مؤقت وليس صيرورة لا رجعة فيها.

لقد شهدت السبعينات تحول العديد من الدول الى الديمقراطية حيث اخذت الانتخابات تجري بانتظام ووفق المعايير المتعارف عليها دوليا، وهذا لا يمكن قوله في بلدان تجري فيها انتخابات وتقام فيها مؤسسات، والامثلة كثيرة من كوريا الجنوبية الى تركيا، وتدخل في هذه الزمرة جل البلاد العربية.

لقد ارتفع عدد البلدان الآخذة بالديمقراطية، حسب لائحة فوكوياما من ٣٠ بلدا سنة ١٩٦٠ الى ٦١ في سنة ١٩٩٠، فدخلت اوروبا الجنوبية برمتها في حلقة الديمقراطية، وكذلك كل بلدان امريكا اللاتينية حيث رأى العسكر منذ اواخر السبعينات ان الاوضاع تدخل في مسار صعب من جراء المديونية والتضخم فتركوا الحكم للمدنيين.

وينظر الى مستقبل الديمقراطية بتفاؤل نظرا للترابط الاقتصادي بين البلدان بحيث اصبح متوقعا ان يزداد التماثل فيما بين المجتمعات من حيث مقاييس التبادل واجهزة التعامل. فضلا عن الوقع القوي لتطور وسائل الاعلام من حيث تقلص وسائل الرقابة وانتفاء الحواجز. وقد نشطت في السنوات الاخيرة حركة انضمام الدول الى الاتفاقيات الدولية المتعددة الاطراف الضامنة لحقوق اساسية في المجالات القانونية والاقتصادية والسياسية.

ويستفاد من الجدول الذي نشرته امنيستي انترناسيونال في ٩٦ عن مصادقة مختلف الدول على المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان ان ٨٨ دولة (منها ٢٥ عربية واسلامية) صادقت حتى الآن على اكثر من اربع من بين سبع معاهدات دولية تتعلق بالحقوق المدنية والسياسية، وبعقوبة الاعدام، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعذيب واللاجئين.

وفي جدول للامم المتحدة يتعلق بتسع اتفاقيات تتعلق بحقوق الانسان من بينها - اضافة الى ما سبق - اتفاقيات حول التمييز العنصري والتمييز ضد المرأة وحقوق الطفل يستفاد ان عدد الدول الموقعة على الاتفاقيات التسع يتراوح مابين ١٩ (عقوبة الاعدام) و ١٤٦ (حقوق الطفل)، واما الاتفاقيتان الرئيسيتان عن الحقوق المدنية والسياسية، وعن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فان عدد المنضمين اليهما ارتفع الى ١٣٢ بالنسبة للاولى و ١٣٤ بالنسبة للثانية، ومما يلاحظ ان دولة من بين اعضاء المؤتمر الاسلامي لم تنضم الى اي من الاتفاقيتين، ومن بين دول المجموعة الاسلامية المنضمة الى الاتفاقيتين المذكورتين هناك ١٢ دولة عربية فقط اي ان نصف اعضاء الجامعة العربية غير منضم الى هاتين الاتفاقيتين الرئيسيتين.

وهذا معيار لعدم تطابق التشريعات المعمول بها في بلداننا مع ما هو متعارف عليه دوليا فيما يخص تقنين بعض الحقوق الاساسية. مع العلم بأن بعض الدول العربية المنضمة للاتفاقيتين شفعت موافقتها عليهما بتسجيل تحفظات على بعض البنود التي لا يمكن ان تقبلها بسبب تعارضها مع تشريعاتها الوطنية.

هناك ٨ دول من اعضاء المؤتمر الاسلامي لم تنضم الى اي واحدة من الاتفاقيات التسع التي اقرتها الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان. وهناك اربع دول صادقت على اتفاقية واحدة منها و ٤ صادقت على اتفاقيتين اثنتين منها دولتان عربيتان. هناك ٣ دول اسلامية صادقت على ٨ اتفاقيات و ٧ دول اسلامية (منها ٤ عربية) صادقت على ٧ اتفاقيات و ٧ دول اسلامية (٣ عربية) صادقت على ٦ من تلك الاتفاقيات و ٦ دول (منها ٣ عربية) صادقت على ٥ اتفاقيات. وخمس دول (منها بلد عربي واحد) صادقت على ٤ اتفاقيات و ٩ دول (منها ٣ عربية) صادقت على ٣ اتفاقيات.

وهذه المراجعة للجدولين المشار اليهما تسمح لنا بملاحظة ان عددا كبيرا من الدول العربية يجد سببا وجيها لعدم الانضمام الى اتفاقيات تعتبر من مصادر التشريع الدولي. اي ان هذه الدول ليست على وئام مع ما هو متعارف عليه دوليا لترتيب الحقوق وتنظيم العلاقات. فهناك حجج مبدئية تجعل القواعد المقبولة في ٣٠ دولة تصادق على كل الاتفاقيات الدولية المدرجة في جدول امنيستي غير قابلة للتطبيق في اغلب الدول العربية والاسلامية لاسباب قانونية وثقافية.

ولنا ان نسجل ان من بين هذه الدول الثلاثين ليست هناك دولة عربية او اسلامية واحدة. وان الدول التي صادقت على كل الاتفاقيات السبع هي من الدول التي تسودها الثقافة الغربية من اوروبا وبعض دول امريكا اللاتينية.

وحين ننتقل الى خانة الدول التي صادقت على ست اتفاقيات من جدول امنيستي وعددها ايضا ثلاثون نجد فقط ٨ دول اعضاء في المؤتمر الاسلامي من بينها دولتان عربيتان والباقي جله من افريقيا جنوب الصحراء.

وهذا التصادم يوجد بدرجة اقل من حيث الشكل فيما يخص الاخذ ببعض اساليب تنظيم العلاقات وادوات التفاوض كالاقتراع العام والاستناد الى نصوص ومؤسسات من قبيل ما يعمل به في الدول الديمقراطية التي هي - وليس هذا محض صدفة - الدول الصناعية المتقدمة وكلها تسودها الثقافة الغربية.

فمن بين الدول العشرين الاولى في ترتيب مؤشرات التنمية البشرية (انظر تقرير ٩٦ لبرنامج الامم المتحدة للتنمية)، لا توجد الا الدول الاوروبية والولايات المتحدة واليابان واستراليا. ومن بين هذه الدول هناك ١٦ صادقت على ٧ او ٨ من الاتفاقيات المتعددة الاطراف عن حقوق الانسان.

والفارق بين بلداننا والدول التي تتألف منها كوكبة الدول المتقدمة ليس اقتصاديا وثقافيا فحسب بل ايضا سياسي من حيث الممارسة الديمقراطية.

وحتى الاشكال المستعارة من الغرب في جل بلداننا لم تتكرس بعد في حياتنا بسبب طول فترة التحرر الوطني، وبسبب التأخر الاجتماعي. وقبل هذا وذاك بسبب ان النخبة السياسية عندنا بعد ان تلمست طريق الديمقراطيات البرلمانية خلال بضع عقود قضت نصف قرن في التناحر دون ان تهتدي الى التعايش والتفاوض وتتواطأ على قواعد لتنظيم ذلك التعايش وترتيب التفاوض.

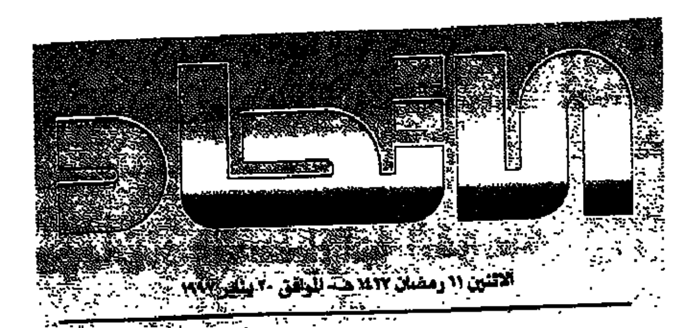
نقيب الصحفيين في المغرب

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد النعالية) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام النامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الاثنين ١١ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٧

«بنك الطعام» لإشباع جياع المكسيك

■ يبذل فريق من فاعلي الخير قصارى جهدهم لضمان اطعام الفقراء في مكسيكو سيتي.

ويعمل هؤلاء المتطوعون في برنامج يطلق عليه «الطعام للجميع» ويتعلق بجمع الخضر والفاكهة من التجار في سوق الجملة بالمدينة وتوزيعها بعد ذلك على المحتاجين.

والعنصر الجوهري في تلك العملية هو «بنك الطعام» الذي يتألف من غرفة خزين تبلغ مساحتها ٧٥٠ مترا مربعا قامت ببنائها بجوار السوق منظمة اغاثة خاصة.

ويعكف ثلاثة من اعضاء برنامج «الطعام للجميع» على قطع الممرات الطويلة في السوق الشاسعة جيئة وذهابا في كل يوم لجمع التبرعات من الطعام الفائض عن الحاجة.

وهم يجمعون الاصناف التي عادة لا يستطيع التجار بيعها للزبائن مثل الثمار الطرية البالغة النضج او المنتجات التي اوشكت صلاحيتها على الانتهاء

وتشير تقديرات المنظمة الى ان ثمانمائة طن من الخضر والفاكهة يكون مصيرها صناديق القمامة في العاصمة يوميا اما في المكسيك ككل فان الرقم يرتفع الى خمسة عشر الف طن وهي كمية مهولة لدولة يعيش نصف سكانها التسعين مليونا في فقر مدقع وحيث يحتل الجوع المرتبة الخامسة بين اهم اسباب الوفاة. وقد كانت هذه الكميات المهدرة من الغذاء هي السبب الذي شجع مارجريتا جوميز اوكييرا على انشاء بنك الطعام وهي فكرة شرعت في تنفيذها بعد ان شاهدت مثيلاتها في كندا.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
الشرق الاقصى في طريق التكتلات والتوازنات

رسائل:
وزير الاعلام اللبناني: قانون تنظيم الاعلام مفتوح على كل التعديلات

الوان:
فضيحة على النيل.. مواجهة ساخنة بين ممدوح الليثي وعادل حموده امام النيابة



أمانا أيها «الطبر» المطل

الفصول أربعة، وأول الفصول وديع الصافي، في البرنامج الرمضاني الجديد، على شاشة تلفزيون أبوظبي.

وعندما نقول الجديد، فلأنه جديد من جديد التلفزيون الذي بدأ يطل بثوبه المتطور على مشاهديه عبر المحطة الأرضية، ومن خلال المحطة الفضائية أيضا، وهو جديد باسلوب تقديمه الذي تصدت له النجمة العربية مادلين طبر!.

و «هيك» نجوم يحتاجون «هيك» مقدمة! وبالنسبة للحلقات الاولى، فمن الواضح انه متعوب عليها، ولقد اعد لها اعدادا جديدا، وكان الجديد الذي حملته لنا معها النجمة - المقدمة مادلين لا يتمثل في حضورها واسلوبها المشوق فحسب فهو قديم ومعروف، منذ برامجها للاطفال، ومذ قدمت لنا مشاهير الموسيقى من طراز محمد القصبجي في روائع النغم العربي، مادلين هذه المرة، تخرج عن المألوف الذي طالما لمسناه تحت شعار «كل شيء جاهز» فعندما يكون مقدم البرنامج، اي برنامج نجما أو نجمة، فإنه يلقى من التسهيلات ما لا يلقاه أحد غيره أو غيرها!. فقط عليها أن تهتم بالمكياج ولباس السهرة لان كل شيء يكون معدا وجاهزا.

اما مادلين، فقد آثرت ان تعد كل شيء بنفسها ولنفسها، آثرت ان تزور ارشيف «الاتحاد» وتنبش في الملفات، وتقرأ وتلخص وتستزيد بتصوير الوثائق لتراجعها، وتفحصها وتضيف الى ما شاهدته لضيوفها من أعمال ومقابلات مسجلة، قراءات جديدة، لتستنبط اسئلتها، وليكون لقاؤها مع ضيوفها من النجوم، لقاء بحجم الطموح، وبما يليق وحرصها على اكتمال الصورة الكلمية، واكتمال الصورة الصوتية.

فالاعداد الجيد في اسلوب مادلين، هو المقدمة الصحيحة للتقديم الجيد، وهما الوجهان المتكاملان للعملة الواحدة، ولا غرو في ذلك اذا ما علمنا ان مادلين، بدأت حياتها، صحافية بتحقيق عن سجن النساء ببيروت قبل ان تشد رحالها مع السينما والتلفزيون في «كفرون» و «الفرسان» و «الطريق الى إيلات» وقبل ان يشاهدها مسافرو طيران الامارات معهم صديق محبة وسفيرا على سفر.

ترى هل نسينا اطلالة وديع الصافي ونور الشريف كضيفين فوق العادة في غمرة الحديث عن المستضيف؟

عندما يكون الضيف بحجم وديع الصافي أو نور الشريف فلا يمثل الاعجاب اضافة جديدة لعشاق الطرب الاصيل وعمالقة الفن العربي الملتزم والجاد، ولكن لا بأس في ان اقص عليكم رأيا موجزا ومعبرا لصديقي القاص الذي يقول، كلما شاهدت وسمعت وديع الصافي ادركت انه المطرب الوحيد غير الأصلع! بحضوره وبمشواره الفني الطويل. أما نور الشريف فهو فنان من طراز آخر مليء ثقافة ومعرفة وحضورا.

وهكذا نتابع «الفصول الاربعة» بنجومه الجدد رشيد عساف. غانم السليطي، احلام وهنالك نجوم كثر وجدد سيلونون الفصول الاربعة كل بعبقه وشذاه.




و شجون

علي جاسم

بداية الغيث قطرة، والقطرة هنا تخفيض أسعار الغاز، الذي اعلنته شركة بترول ابوظبي الوطنية، «أدنوك» ابتداء من اليوم، ليكون سعر الاسطوانة سعة ٢٥ رطلا ٢٠ درهما، والاسطوانة سعة ٥٠ رطلا ٣٠ درهما، والاسطوانة سعة ١٠٠ رطل ٦٠ درهما.

وهي خطوة ايجابية تجسد توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الرامية الى تخفيض الاسعار التي اجتاحت اسواق الدولة رأفة بالمواطنين والمقيمين من نار الغلاء وحمايتهم ووقايتهم من جشع التجار وابتزازاتهم.

وجاءت ايضا نتيجة للاصرار والتصميم على ضرورة تخفيض الاسعار، من خلال الجهود المبذولة في تكوين لجنة «ارتفاع الاسعار» واجتماعاتها المستمرة ورئاستها على المستوى الرفيع، الذي يدل على الاهتمام البالغ على اطفاء هذه النار الملتهبة، وكبح جماح هذا الجنون في ارتفاع الاسعار..

وخطوة تخفيض اسعار الغاز المسال، تقود الى خطوات تخفيض الاسعار الاخرى، وخاصة المواد الغذائية والاستهلاكية. وهي مربط الفرس. التي قادت الى كل هذا التحرك السريع، والفوري لمواجهة هذه الظاهرة التي بالغ فيها التجار كثيرا..

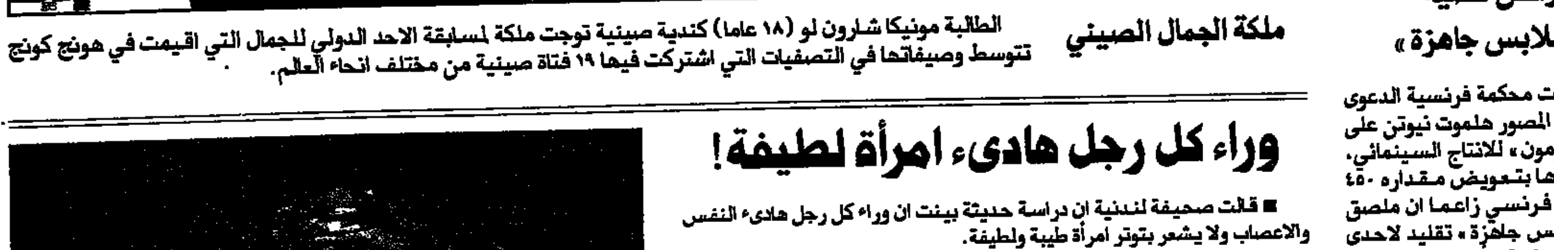
ولن نبالغ كثيرا، عندما نقول، ونتيجة لهذه النية الصادقة، ونتيجة لهذه الجهود المبذولة، ان الاسعار سوف تشهد انخفاضا ملحوظا وبنسبة تتراوح مابين ٢٥ في المائة الى ٣٥ في المائة، وخاصة عندما يتلاشى الاحتكار للسلع وتفتح للتداول مع الاخرين لاستيرادها، وعندما تنشط الجمعيات التعاونية في الاستيراد المباشر بدلا من الوسيط الذي يتسبب كثيرا في موجات ارتفاع الاسعار.

صحيح ان ظاهرة ارتفاع الاسعار لها اسباب خارجية واسباب داخلية وهي ماتوصلت اليها اللجنة، وهي تتدارس هذه الظاهرة، الا ان هذه الاسباب ليست جديدة علينا من كثرة ترديدها من قبل التجار. وهم يرفعون اسعار السلع ويبالغون فيها في المناسبات وفي غير المناسبات.

وايا تكن الاسباب سواء كانت الحقيقية او المفتعلة، فلايجوز ان تصل المبالغة في رفع الاسعار بهذه الصورة الجنونية، وبهذا الارتفاع الفاحش، وهذا هو ما ادركته لجنة «ارتفاع الاسعار» وهي تتصدى لهذه الظاهرة التي شغلت الجميع منذ بضعة شهور..

وحسنا فعلت اللجنة، عندما توقفت كثيرا عند قانون الوكالات التجارية الخاصة بالمواد الغذائية، لمنع الاحتكار وتشجيع المنافسة ليجد المستهلك مايريده من سلع ومواد غذائية بأسعار مقبولة ومعقولة، بعيدا عن الجشع والابتزاز..

وتبقى الضرورة ملحة ايضا في تشكيل هيئة رقابية على الاسواق لحماية جهود اللجنة ونتائجها في ردع الظاهرة وحماية الاسعار المخفضة التي ستشهدها الاسواق قريبا..



ملكة الجمال الصيني الطالبة مونيكا شارون لو (١٨ عاما) كندية صينية توجت ملكة لمسابقة الاحد الدولي للجمال التي اقيمت في هونج كونج تتوسط وصيفاتها في التصفيات التي اشتركت فيها ١٩ فتاة صينية من مختلف انحاء العالم.

رفض قضية «ملابس جاهزة»

• رفضت محكمة فرنسية الدعوى التي رفعها المصور هلموت نيوتن على شركة «جومون» للانتاج السينمائي، وطالب فيها بتعويض مقداره ٤٥٠ الف فرنك فرنسي زاعما ان ملصق فيلم «ملابس جاهزة» تقليد لاحدى صوره. واكد نيوتن أن صورة الملصق استوحت المميزات الرئيسية لصورته التي تحمل عنوان «ها انهن آتيات» التي تعود الى عام ١٩٨١.

أمل روسي للصلع

ذكر فيكتور موروز نائب مدير معهد الجراحة في موسكو ان معهد الجراحة الذي اطلق عليه اسم «فيشنيفسكي» قد توصل الى طريقة جديدة لعلاج الصلع بما في ذلك الصلع الناتج عن الحوادث. وقال ان الطريقة تتمثل في استخدام الوسائل الطبية المنشطة المستخدمة في شد الجلد الى الحجم المطلوب. واضاف انه نتيجة لزيادة مسطحات الجلد تظهر أوعية دموية جديدة تقوم بتغذية الشعر. واستطرد قائلا انه اتضح ان الشعر الجديد اكثر كثافة من الشعر القديم.

وراء كل رجل هادىء امرأة لطيفة!

■ قالت صحيفة لندنية ان دراسة حديثة بينت ان وراء كل رجل هادىء النفس والاعصاب ولا يشعر بتوتر امرأة طيبة ولطيفة.

واوضحت صحيفة «ديلي اكسبريس» ان الرجال الذين يواجهون مواقف عصبية يكونون اقل تعرضا للاصابة بالضغوط النفسية عندما تكون النساء بجانبهم بعكس حالة المرأة التي تواجه ظروفا مماثلة حسبما يعتقد هؤلاء العلماء.

وقالت الصحيفة أن العلماء توصلوا الى هذا الاستنتاج بعد اجراء تجارب على ٦٦ من الرجال والنساء من خلال القيام بمعاينات عسيرة معهم ثم القيام بقياس ردود افعال اجسامهم مثل تصبب العرق منهم ومعدلات سرعة التنفس وكميات هرمونات القلق في الدم.



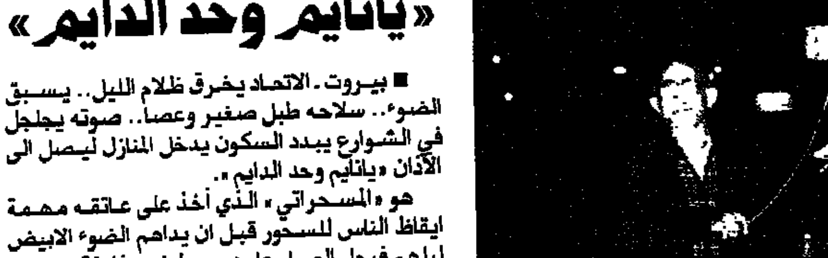


أول امرأة تقود قبيلة أردنية

■ عمان - الاتحاد: لأول مرة في الأردن تحظى سيدة أردنية بحكم عشيرة. حيث تمكنت السيدة «رتيبة البشايرة» كما يحلو للجميع تسميتها من قيادة قبيلتها في منطقة مأدبا جنوب العاصمة.

والسيدة رتيبة تتمتع بلباقة وقوة شخصية وطيب كرم وحضور ونفوذ قوي بين جماعتها. فهي تشارك في النشاطات الاجتماعية وفي «الجاهات» و «العطوات» واجراء الصلح بين الفرقاء المتنازعين، مثلما تقود الوساطات لدى الدوائر الأمنية وفي مجالس العشائر.

أبناء القبيلة يلجؤون الى رتيبة لحل مشاكلهم واخذ النصيحة أو المشورة. بينما الجميع يلتزم بالأوامر الصادرة عنها. بالنظر لدورها الاجتماعي وبما تتمتع به من احترام يتم في بعض الأحيان استدعاؤها للمساعدة في حل القضايا المستعصية بين العشائر الأردنية بطلب من الجهات الأمنية.



«يانايم وحد الدايم»

■ بيروت - الاتحاد يخرق ظلام الليل.. يسبق الضوء.. سلاحه طبل صغير وعصا.. صوته يجلجل في الشوارع يبدد السكون يدخل المنازل ليصل الى الآذان «يانايم وحد الدايم».

هو «المسحراتي» الذي أخذ على عاتقه مهمة ايقاظ الناس للسحور قبل ان يداهم الضوء الابيض ليلهم فيحل الصيام عليهم وبطونهم فارغة.

المسحراتي عفيف بابا ناصر لايزال يحيي ذلك التقليد في شوارع بيروت رغم كل حداثة العصر ومنبهات الايقاظ.

لم تثنه سنوات العمر عن مواصلة عمله الرمضاني الذي كان بدأه وهو في العشرين من عمره. هي مهمة انسانية ورثها عن والده هو وشقيقه وسيورثها الى ابنه.

لم يعينه احد موظفا ليليا ولاكلفته جهة بالمهمة الرمضانية. فهو ينتظر قدوم الشهر المبارك، ليضبط وقت الصائمين قبل ان يفلت منهم.

لاينتظر أجرا ولاتعويضا.. لكنه لايرفض «الاكراميات» التي يقدمها له سكان الحي والمنطقة في اول ايام عيد الفطر.

أجره الحقيقي يصله حين يشاهد الاضواء تنير نوافذ المنازل استجابة لضربات طبلته او نداء صوته.



عفيف بابا ناصر. (تصوير: أحمد نعمة)

البحث عن نفايات قضية وطنية المانية

■ جميع دول العالم تبحث عن حلول لنفاياتها وتفتش عن اساليب وطرق للتخلص من هذه النفايات سواء بالدفن او الحرق او بغير ذلك.

الا المانيا فانها تعاني بمفردها بين سائر دول العالم من نقص هائل في النفايات وتبحث عن دول تستورد منها النفايات.

بعد عقود من التكهنات بأن المانيا ستتحول الى مجتمع استهلاكي جشع غارق تحت اكوام من النفايات شرع الالمان في استيراد النفايات من اقاصي العالم.

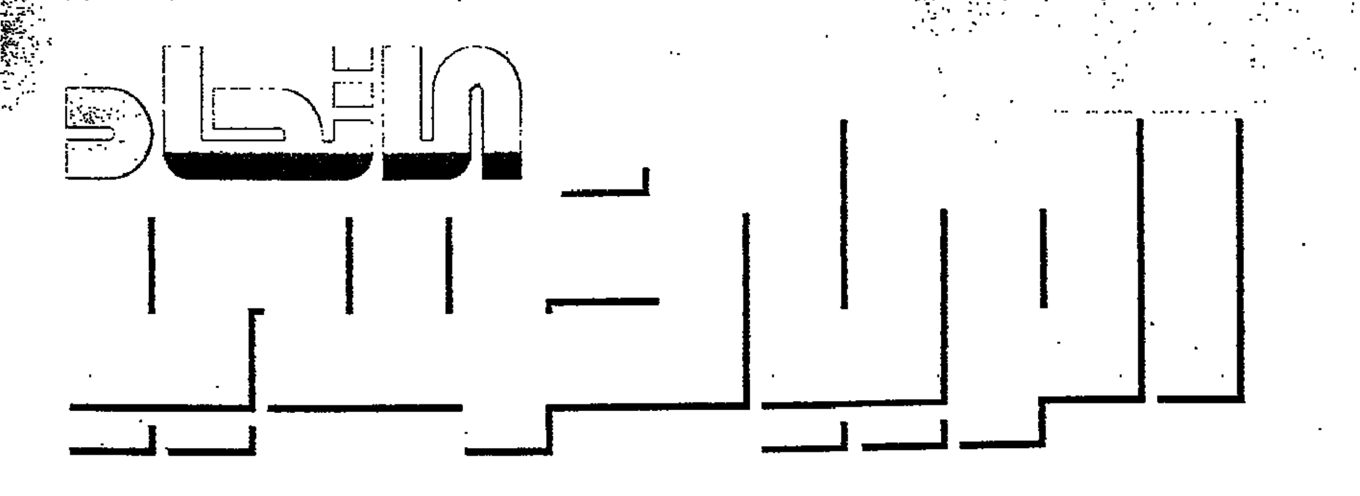
السبب في ذلك هو ان المحارق العالية التكاليف التي انشأتها المانيا تفتقد الى كمية النفايات المطلوبة لتشغيلها.

وتوقف العمل في مكبات النفايات كما صدرت بلديات المدن الالمانية انظمة ترغم المصانع على معالجة نفاياتها محليا.

وهكذا كشفت الاحصائيات عن هبوط حاد في جميع انواع النفايات في جميع انحاء المانيا.

والواقع ان دولا اوروبية اخرى تواجه مشكلة البحث عن نفايات ومحاولات استيرادها لكن الورطة الالمانية تبدو هي الاسوأ اذ تحولت ازمة عدم توافر النفايات الى ازمة وطنية.

ومن مظاهر الورطة الالمانية ان بلدية مدينة دوسلدورف الالمانية طلبت من مصنع المانى للورق التوقف عن تصدير نفاياته الى شركة اسمنت بلجيكية وشحنها فورا الى معمل نفايات المدينة لان المسألة تحتاج الى حس وطني.



الاتحاد الرياضي

الاثنين ١١ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٧

بوجسيم يواصل تألقه

علم الامارات يرفرف أمام ٧٠ ألف متفرج بستاد غانا

مفاجأة من الوزن الثقيل:

جراف تخسر على يد لاعبة مغمورة

ساندري: البقاء للأفضل في تشكيلة [illegible]

هجير التحفيز بالنظارات

خفايا تجربة ايفيتش !

■■ في بداية معسكر المنتخب الوطني استعدادا لكأس آسيا فاجأ الكرواتي ايفيتش مدرب الفريق - وقتئذ - الجميع بالاستمرار في ممارسة هواية عدم الاستقرار، واكتشفنا من الوهلة الاولى ان ايفيتش ينوي تحويل المباريات الودية الى حقل تجارب برغم ان دورة الخليج قدمت له درسا مجانيا وكشفت له كل عيوب وسلبيات عدم الاستقرار على تشكيلة واضحة.

■■ وأذكر اننا طالبنا بعد المباراة الودية الاولى مع مالطا والتي انتهت بالتعادل بأن يتخلى ايفيتش عن نغمة التعديل والتبديل ويستقر على تشكيلة واضحة المعالم، ونقلنا هذا الرأي الى الأخ يوسف السركال مدير المنتخبات الوطنية من منطلق اننا جميعا في قارب واحد وان الظروف المعاكسة التي واجهها المنتخب في دورة الخليج بمسقط لا تسمح بأي انتكاسة جديدة وان جماهير الكرة الاماراتية ليست على استعداد لصدمة اخرى لاسيما ان المنتخب سيخوض غمار كأس آسيا على أرضه وبين جماهيره، وبالفعل استجاب ايفيتش وحاول قدر الامكان ان يستقر على تشكيلة ثابتة في المباريات التجريبية، ثم عاد خلال كأس آسيا واشرك بعض اللاعبين في غير مراكزهم الاساسية فتذبذب اداء المنتخب مما منح الفرصة لبعض القنوات الفضائية للتشكيك بأحقية منتخب الامارات في الوصول لنهائي البطولة!.

■■ وأذكر ايضا، انني قبل انطلاق البطولة بساعات سألت يوسف السركال رئيس وفد الامارات بكأس آسيا عن حالة الفريق ومدى استعداده للحدث الآسيوي فقال لي السركال انه لا يستطيع ان يخفي مخاوفه بسبب الحالة النفسية للمدرب الذي يبدو انه دفع فاتورة الصدمة التي تعرض لها في دورة الخليج. فبدا المدرب مترددا فاقدا الثقة في نفسه. واننا كاداريين نسعى جاهدين لمعالجة الموقف لانقاذ ما يمكن انقاذه حتى لا يغرق القارب بمن فيه.. في مياه كأس آسيا!.

■■ ولا أكشف سرا عندما أقول من واقع متابعتنا الحثيثة لمسيرة المنتخب الوطني، ان خسارة مباراة قطر في دورة الخليج بمسقط كانت القشة التي قصمت ظهر البعير وفتحت الباب على مصراعيه امام اعضاء اتحاد الكرة للتدخل في عمل الجهاز الفني، بعد ان اصبح واضحا للجميع آن تلك الخسارة كانت اشبه بالزلزال الذي اصاب ايفيتش الذي وصل الى مسقط وهو يعلن انه اشبه بقائد اوركسترا لا يسمح بأي نشاز!.

■■ وبرغم ان ايفيتش ومنذ وصوله الى الامارات رافعا شعار «لغة المنتصرين» لم يكن يسمح على الاطلاق بالتدخل في عمله الا ان الخسارة من قطر كانت نقطة تحول في قناعاته، واصبح مستعدا تماما للاقتناع بأي رأي، بعد ان سقط بالضربة القاضية امام قطر، تلك الضربة التي اطاحت بطموحات المنتخب في دورة الخليج بعد ايام من فوزه «الشهير» على رومانيا.

■■ ولم يكن ملف المشاركة في كأس آسيا الا استمرارا لحالة التذبذب النفسي التي انتقلت مع ايفيتش من «خليجي ٩٦» ولولا جهود اللاعبين والجماهير والاداريين لما حقق المنتخب حلم الوصول لنهائي البطولة.

■■ مع كل التمنيات بالتوفيق للبرازيلي لوري ساندري لتحقيق مزيد من طموحات الكرة الاماراتية ان شاء الله..

عصام سالم

كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

ايقاف اميرالدو ١٦ مباراة وغرامة ٨ آلاف درهم

■ كتب - محمود الربيعي:

■ تماما كما توقع «الاتحاد الرياضي» لدى تغطيته لاحداث مباراة الوحدة والشارقة بالدوري الممتاز عندما اشار الى ان عقوبة الايقاف ١٦ مباراة اضحت تهدد البرازيلي اميرالدو مدرب الوحدة وفقا لما تنص عليه لائحة المسابقات بمضاعفة العقوبة في حال تكرار الطرد اتخذت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعها المطول مساء امس برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا نائب رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة قرارا مطابقا لتوقعاتنا واوقفت المدرب الشهير ١٦ مباراة وغرامة مالية مقدارها ٨ آلاف درهم وفقا لاحكام اللائحة الداعية لمضاعفة العقوبة وكذلك ايقاف لاعبي نادي الشارقة ابراهيم وعيسى مير اربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم لكل منهما ومنع علي عبدالعزيز اداري الفريق من مرافقة فريقه ٦ مباريات وغرامة الفي درهم وتوجيه انذار ليحيى عبدالكريم عضو مجلس ادارة نادي الشارقة وغرامة الف درهم.

وقررت اللجنة بدء مباريات الدوري بمختلف مسابقاته في التاسعة والنصف مساء اعتبارا من الخميس القادم بدلا من العاشرة واقامة كافة مباريات العين ايام الخميس بدلا من الجمعة لاتاحة الفرصة امام مدربه البرازيلي لوري لمتابعة مباريات النادي والمنتخب وبالنسبة لمباراة الامارات وعجمان الشهيرة بمشترك الثانية والتي توقفت بسبب الضباب الكثيف تقرر اعادتها «كما اشار الاتحاد الرياضي في حينه ايضا» بالكامل بنفس الملعب يوم ٤ فبراير القادم.

استفتاء الفيفا: رونالدو أقوى المرشحين للفوز بلقب أحسن لاعب في العالم اليوم

مقتل رجل شرطة في دوري جنوب أفريقيا

اتلتيكو مدريد يفاوض هاني رمزي



استعداداً لبطولة راشد الدولية الثانية

اتحاد الطائرة يتلقى موافقة اللجنة الاولمبية وقائمة الوفد السوري

غداً.. اول اجتماع للجنة الاعلامية بعد تشكيلها

■ تلقى اتحاد الكرة الطائرة موافقة اللجنة الاولمبية الوطنية على اقامة بطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة خلال الفترة من ٢٨ يناير وحتى الثالث من مارس القادم احياء وتخليدا لذكرى المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

واعربت اللجنة الاولمبية في رسالتها عن أمنيات رئيس واعضاء اللجنة بنجاح البطولة وتوفيق القائمين عليها.

كما تلقى الاتحاد رسالة من نظيره الاتحاد السوري تتضمن قائمة الوفد المشارك في البطولة والتي تضم ١٨ شخصا برئاسة زهير البيلاني وتضم جمال الملا اداريا، ممدوح حبق حكما دوليا، سمير قوني مدربا، نبيل خوري مدربا مساعدا، نور الدين طرابلسي صحفيا مرافقا بالاضافة الى ١٢ لاعبا يتم اختيارهم من بين ١٦ لاعبا هم رائد موسى، علي قاسم، حسان سكحل، عبدالمسيح طويل، عماد الدين قطرية، فراس قصار، محسن مونس، الياس عيد، كريم يازجي، مهند حروق، مروان شدود، جورج خوري، عامر عثمان، عمار رحال، السبع بركات معوض، خالد الاسود.

واكد زهير البيلاني نائب رئيس الاتحاد السوري رئيس اللجنة العليا للحكام ورئيس وفد بلاده المشارك في البطولة عن رغبة الاتحاد السوري في بذل كل جهد ممكن لانجاح هذه البطولة التي تقام خلال شهر رمضان المبارك.

تشكيل اللجنة الاعلامية وأول اجتماعاتها غدا الثلاثاء

من جانب آخر تم تشكيل اللجنة الاعلامية للبطولة برئاسة الزميل خميس ثاني (تليفزيون دبي) وعضوية كل من الزملاء صلاح عطا (البيان)، علاء رمضان (الخليج)، ممثل لجريدة الاتحاد، سيد علي (جلف نيوز)، أدوين نيكوى (خليج تايمز) وحسن رفعت (الوحدة) مديرا للمركز الاعلامي ومقررا للجنة.

وسوف تعقد اللجنة اول اجتماعاتها يوم غد الثلاثاء في العاشرة مساء بمقر اتحاد الكرة الطائرة لبحث أنسب واقصر الفرق لتغطية فعاليات البطولة ومتطلبات هذه التغطية بما

سعيد بن محمد يشهد لقاء الافتتاح ويصافح فريق نجوم اللجنة المنظمة للبطولة (تصوير: اشتياق حسين)

سعيد بن مكتوم يفتتح بطولة دبي الرمضانية

بولو يستعيد الذكريات ويمتع الجماهير بهاتريك

■ شهد الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم حفل افتتاح بطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم والتي تقام تحت رعايته بمشاركة ١٢ فريقا وتقام باستاد النادي الايراني بدبي.

بدأت فعاليات حفل الافتتاح بوصول راعي البطولة ثم القى عبدالله عتيق بن حامد الغيث كلمة اللجنة المنظمة العليا والذي وجه خلالها الشكر والتقدير للشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة ال مكتوم لرعايته وحضوره حفل افتتاح بطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم.. وقد اكد في كلمته أن الهدف الاول من هذه البطولة توطيد اواصر الصداقة والمحبة والاخوة بين مختلف اللاعبين سواء في اندية الدولة او ابناء الجاليات العربية المقيمة بالدولة من اجل ان تحقق البطولة اهدافها المرجوة وان تكلل بالنجاح.

بعد ذلك قام الشيخ سعيد بافتتاح البطولة الرسمية قائلا بسم الله وعلى بركة الله نفتتح بطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم متمنيا لكل الفرق المشاركة في البطولة التوفيق خلال مباريات البطولة.. ثم قام باقتطاع الكعكة الكبيرة الخاصة بالدورى والتي تحمل شعار البطولة.

وكان قد شهد حفل الافتتاح جمعة جعفر عضو مجلس ادارة نادي النصر مدير العلاقات العامة بالنادي ومحمد خميس سبت عضو مجلس ادارة نادي النصر وعبدالسلام حارب عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وعدد من المسؤولين واعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة وجماهير كبيرة حرصت على مشاهدة مباراة الافتتاح.

بولو يستعيد ذكريات اللاعب الاجنبي ويقود اللجنة المنظمة للفوز

بعد اعتذار فريق الصحفيين عن المشاركة في لقاء افتتاح البطولة امام فريق اللجنة المنظمة للبطولة لارتباطهم بمباراة هامة في افتتاح بطولة كرة الصالون بنادي الشباب تم تأجيل هذه المباراة المرتقبة الى حكام البطولة.

التقى في افتتاح البطولة امس فريق اللجنة المنظمة للبطولة مع فريق منتخب النجوم القدامى.. وقاد فريق اللجنة المنظمة العليا نجم نادي الوصل السابق محمد بولو ومعه نخبة من النجوم في مقدمتهم سعيد عبدالله «الوصل» ومحمد طاهر «الزمالك» وحسن محمد «الوصل» ويعقوب خميس «الوحدة» واحمد عبدالله بلال وادريس محمد. وقاد فريق منتخب النجوم القدامى صلاح جلال وناجي جلال وعبدالحميد احمد وسامي اسماعيل ويوسف نصيب وعلي مال الله وعدنان الماس ومحمد خلف وحسن برزكري.

وانتهت المباراة بفوز اللجنة المنظمة العليا (٢/٤) بعدما انتهى الشوط الاول بتقدم اللجنة المنظمة (٣/صفر) سجل اهداف اللجنة المنظمة محمد بولو ثلاثة اهداف «هاتريك» وحسن محمد هدفا.. وسجل هدفي منتخب النجوم ناجي جلال.

كانت المباراة قمة في الاثارة حيث كانت عامرة بالكفاح خاصة من نجم الوصل السابق محمد بولو الذي ذكر الجماهير بلمسته الساحرة.

ادار المباراة محمد عبدالعليم وياسين محمد وسيد فهمي.

المؤتمر الآسيوي الخامس والعشرون للخيول

الأمطار تربك البرنامج العام للمؤتمر

إلغاء السباق الرئيسي وتحويل البرنامج الى يوم مفتوح؟!

■ ادت الامطار الغزيرة التي هطلت مساء امس على مدينة جوهانسبيرج الى ارباك البرنامج العام للمؤتمر الآسيوي الخامس والعشرين للخيول والتي كان يتضمن في يومه الرابع اقامة السباق الرئيسي للخيول على شرف الوفود المشاركة. وقد اتخذت اللجنة المنظمة قرارا بالغاء السباق وتحويل البرنامج الى يوم مفتوح يتضمن زيارات ورحلات سياحية الى مدينة بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا.

ومن ناحية اخرى فإن اللجنة المنظمة تدرس امكانية الاستعاضة عن السباق الذي الغي بتنظيم زيارات الى احدى مزارع واسطبلات التوليد النموذجية وذلك حتى يطلع اعضاء الوفود على التجربة الافريقية على ارض الواقع، جدير بالذكر ان السباق الذي تم الغاؤه كان يتضمن شوطا برعاية دولة الإمارات.

وعلى صعيد المؤتمر عقد اجتماع جانبي لممثلي اللجان الدولية وهو اجتماع مغلق ولا تحضره الوفود وناقش بعض القضايا المهمة.

أين المركز الصحفي

تعودنا خلال المؤتمرات والاحداث الرياضية الكبرى وخاصة تلك المتعلقة بسباقات الخيل كمؤتمر «الواهو» الذي استضافته الامارات اواخر العام الماضي، تعودنا على وجود مركز صحفي واعلامي متكامل يقدم خدماته للصحفيين من خلال توفير المادة والاخبار والنشرات اليومية والتقارير والمطبوعات المختلفة.. الخ. بالاضافة لبقية المستلزمات الصحفية من وسائل اتصال كالهواتف والفاكسات وخلافه. اما هنا فقد رأينا العجب وكأن المؤتمر يعقد للمرة الاولى أو في القرون الوسطى.

وكانت المفاجأة انه لا يوجد مركز صحفي أو حتى منسق صحفي أو خطة اعلامية ومن ثم لا أثر لوجود مادة او مصادر تستقى منها الاخبار واجمالا لا يوجد شيء اسمه صحافة؟!.. وكنا نستخلص المادة الصحفية من أفواه المتحدثين. هذا بالاضافة الى القيود الموضوعة على حركة المصورين الذين يعدون على نصف اصابع اليد الواحدة!!.. وحتى تكتمل حلقات المهزلة كنا تجرى محادثاتنا من هواتف الشارع ونرسل الفاكسات عن طريق المركز التجاري بالفندق وبالعملة الحرة!.

التليفزيون الياباني سيد الموقف؟

في غياب التواجد الاعلامي المحلي والدولي فقد كان التليفزيون الياباني هو سيد الساحة من خلال قناتيه الثانية والثالثة المهتمتين بشؤون الفروسية والسباقات وقد كانت كاميراتهم تصول وتجول وبحرية تامة. كما ان الوفد الياباني هو ثاني اكبر الوفود من حيث عدد الاشخاص بعد الاستراليين.

حملة ترويجية

انتهز وفد الإمارات فرصة تواجد اعداد كبيرة من فعاليات الفروسية العالمية وشخصياتها البارزة وقام باطلاق حملة ترويجية لسباق كأس دبي العالمي الذي اجمع المؤتمرون على انه الحدث المنتظر خلال هذا العام. وقد شملت الحملة توزيع ورقة عن النجاح الكبير الذي حققه السباق في عامه الأول والاستعدادات الجارية للسباق القادم. كما تضمنت اشارات لأهم الخيول التي جرى تسجيلها للاشتراك. ولما كان السباق يقام بالتزامن مع مهرجان دبي للتسوق فقد جرى توزيع بعض النشرات التي تزخر بالمعلومات عن دولة الإمارات.

قصور تنظيمي يهمش المؤتمر اعلامياً!!

لا يوجد مركز صحفي.. والمادة الصحفية من أفواه المتحدثين!

■ يبدو ان الانجليز أو قل الغربيين الذين يديرون دفة الامور في هذا المؤتمر قد اصابتهم لعنة العالم الثالث، وحلت عليهم آفة القصور التنظيمي الذي اصبح السمة البارزة في هذا المؤتمر الجامع، والذي كان يفترض فيه وهو يعقد للمرة الخامسة والعشرين ان يكون متكاملاً في كافة جوانبه، بل ومثالا يحتذى في الادارة التنظيمية الخلاقة. فإذا لم يتم التعلم من الاخطاء وتلافي جوانب النقص وسد الثغرات على مدى ربع قرن من الزمان فمتى سيتم ذلك؟.. سؤال محير نرفعه الى اللجنة المنظمة للمؤتمر. وحيث ان البرنامج قد ألغي لهذا اليوم، فإننا ننتهز الفرصة لالتقاط الأنفاس ونتناول المؤتمر بشيء من النقد وتسليط بعض الضوء على جوانب القصور التي شابته وأفشلته اعلاميا على اقل تقدير.

العاديات الصحيفة الوحيدة بالمؤتمر

صدق أو لا تصدق!!.. العاديات هي الصحيفة الوحيدة بالمؤتمر؟!.. إذ لم ترسل أي صحيفة أو مجلة أو كالة انباء محلية أو عالمية أي موفد أو مراسل صحفي لتغطية المؤتمر.

الدوري السعودي

نقطة واحدة لكل من الاتحاد والهلال

■ حصل كل من الاتحاد المتصدر والهلال حامل اللقب على نقطة واحدة في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم امس الاول وانحى الاتحاد مشوار دور الذهاب للبطولة برصيد ٢٤ نقطة بفارق ٥ نقاط عن النصر الذي يملك مباراتين مؤجلتين ضد الشباب والنجمة، في حين انهاه الهلال وهو في المركز السادس برصيد ١٦ نقطة.

في جدة، سقط الاتحاد في فخ التعادل الايجابي ١/١ وضيفه الانصار. وهي نتيجة باهتة للمتصدر الذي غاب عنه مهاجمه المغربي احمد بهجا هداف الدوري برصيد ١٢ هدفا لحصوله على ٣ بطاقات صفراء، ومشرفة للانصار الذي طلق المركز الثاني عشر والاخير. وافتتح موسى مرزوق التسجيل للانصار في الدقيقة ٤٠ وادرك سالم السويد التعادل للاتحاد قبل نهاية اللقاء بعشر دقائق.

وعلى استاد الملز بالرياض، تقدم الاهلي على مضيفه الهلال بهدف للبرازيلي لويس انطونيو في الدقيقة ١٣ الى ان انقذ احمد الدوخي الموقف قبل النهاية بـ ١٤ دقيقة. ولكل من الفريقين ١٦ نقطة. وانتزع الاتفاق فوزه الثالث هذا الموسم وكان على حساب جاره القادسية ٣/١ على استاد الراكة بالخبر فصعد الى المركز التاسع.

وفي عنيزة، خسر النجمة امام الرياض بهدف لاسحاق كواكي (٦٠) مقابل هدفين لعبدالمحسن العبيد (٦٤ و٦٩) فصار الرياض ثالثا.

يذكر ان المرحلة افتتحت الجمعة الماضي بفوز النصر على الوحدة ٤/صفر. ويبدأ دور الاياب غدا الثلاثاء.

الدوري التونسي

النجم يفوز بصعوبة والافريقي يتعادل والصفاقسي ينهزم

■ تونس - عمر غويلة:

■ بعد توقف تواصل ثلاثة اسابيع نتيجة الارتباطات الدولية للمنتخب التونسي استأنفت بعد ظهر امس الاول بطولة تونس لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم باجراء مباريات الجولة الاولى لمرحلة الاياب والتي مكنت فريق النجم الساحلي من الفوز الصعب والثمين على فريق اولمبيك الكاف بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ٣/١.

فقد كاد النجم ان يتعثر ويكتفي بنتيجة التعادل لولا الدقائق الاخيرة من المباراة التي تمكن خلالها من اقتلاع نقط الفوز، فبعد ان بادر بالتسجيل في الدقيقة التاسعة بواسطة لاعبه/ البرقي قبل النجم في شباكه في الدقيقة ٤٣ هدف التعادل الذي سجله / الجنحاوي ولم يتمكن من تحقيق هدفه الثاني إلا قبل نهاية اللقاء باربعة دقائق بواسطة عماد بن يونس الذي سجل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء، علما ان النجم لعب منذ الدقيقة ٣٠ بعشرة لاعبين فقط نتيجة اقصاء نجمه زبير بيه من طرف الحكم. وبهذا الفوز الثمين يكون النجم قد دعم موقفه في الطليعة برصيد ٣٥ نقطة متقدما بـ ٩ نقاط على ملاحقة الاول الترجي الرياضي الذي تنقصه مباراة وبـ ١١ نقطة عن النادي الافريقي الذي اكتفى بنتيجة التعادل السلبي صفر/صفر مع النادي البنزرتي. اما فريق النادي الصفاقسي الذي سجل حضور وبداية عمل مدربه الجديد والثالث خلال هذا الموسم / الالماني كراوتزن، فقد عرف هزيمته الخامسة منذ انطلاق البطولة امام فريق مستقبل المرسى بهدفين مقابل لا شيء سجلهما الجباري وحسني بمعدل هدف في كل شوط. وبذلك فإن مستقبل المرسي يكسب ثلاثة نقاط ثمينة ترفع فيه رصيده الى ٢٠ نقطة، في حين ينزل الصفاقسي الى المركز السادس بمجموع ٢١ نقطة.

الدوري الكويتي

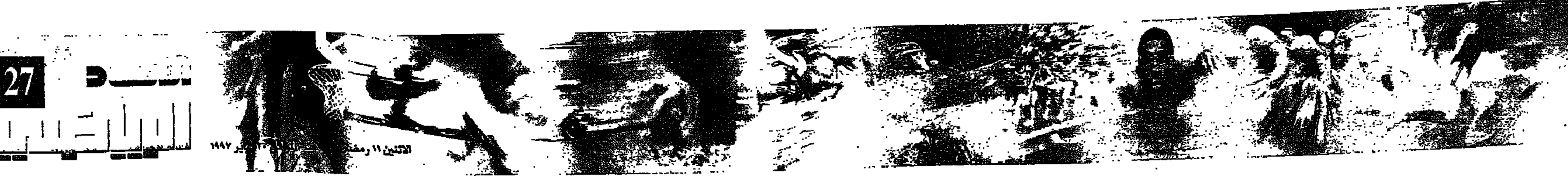
السالمية تخطى كاظمة وتصدر

■ رفع السالمية رصيده الى ٦ نقاط من مباراتين وتصدر الدوري الكويتي لكرة القدم بفارق الاهداف امام النصر، المرتاح، اثر فوزه على مضيفه كاظمة حامل اللقب بهدفين للدولي جاسم الهويدي (٤٧) وصالح البريكي (٧٣) في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول على استاد الصداقة والسلام ضمن المرحلة الثالثة.

واستغل السالمية غياب لاعبي كاظمة الدوليين فضغط على منافسه منذ البداية وامطر مرمى الدولي خالد الفضلي بتسديدات من مختلف الزوايا والمسافات سعيا وراء فوز ثمين حتى ادركه علما بانه اكتسح العربي بثلاثة اهداف سجلها يوسف والهويدي وبشار في المرحلة الثانية.

من جانبه مني كاظمة بخسارته الثانية على ارضه، وكانت الاولى امام الشباب بهدفين لعبدالرزاق ومختار. وقد توقف رصيده عند ثلاث نقاط جناها من مباراته الافتتاحية عندما فاز على العربي بهدفين لابراهيم الحمر وعبدالله ابراهيم مقابل هدف واحد لسمير محمد.

وعلى استاد صباح السالم، حقق العربي حامل كأس ولي العهد فوزه الاول بعد خسارتين متتاليتين امام كاظمة ٢/١ والسالمية صفر/٣ فهزم الجهراء ١/٢.



بحضور حمدان بن راشد
أكثر من ٢٦ ألف مرشح يقودون «فورا» للفوز

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة السباق الثاني عشر للخيول الاصيلة والذي اقيم على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء امس واقيم السباق برعاية ادنوك للتوزيع.

وشهد السباق عدد من الشيوخ وكبار رجال الدولة وجماهير غفيرة تقدر بعشرة آلاف متفرج شارك منهم في ترشيحات امس ٨١٥١ مرشحا واتسمت اشواط السباق الستة دون استثناء بالقوة والندية والاثارة.

ففي الشوط الاول حقق العجوز «عزام» - ٨ سنوات لصاحب السمو رئيس الدولة بفوزه رغم انه كان المرشح الثالث للفوز بالشوط وجاء في المركز الثاني «دي سي ايه ميوزيك مان» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم.. وفي المركز الثالث «تدمير» لـ (ام. آل مكتوم).

وفي الشوط الثاني والذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر حقق المهر «رامب اندريف» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم فوزه الثاني على التوالي بقيادة بي دويل مؤكدا اصالته وجاء في المركز الثاني مستربلوي للشيخ محمد بن عبيد المكتوم وفي المركز الثالث «تلوريوم» لعبدالله حسن الرستماني.

وفي الشوط الثالث حقق «ارموت دو كارير» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم مفاجأة اخرى بفوزه ليقل عدد المرشحين الذين ينجحون في ترشيح ثلاثة خيول من ثلاثة اشواط الى ٢٥ مرشحا فقط.

وجاء في المركز الثاني «فيلبدوى دوكارير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي المركز الثالث «ديجو مورو» لجمعة ابراهيم جمعة.

وفي الشوط الرابع ووسط تشجيع ٢٦٩٣ مرشحا رشحوه للفوز بالشوط انتزع «فورا» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بقيادة بي دويل كأس الشوط بجدارة بعد منافسة قوية بين بقية الخيول المشاركة.

وجاء في المركز الثاني «ويدينج جاليرى» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم.. وفي المركز الثالث «التيمو امبراتور» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم.

وفي اغمض اشواط السباق واكثرها قوة واثارة حقق العجوز «يزلى» ٨ سنوات لاحمد سهيل فوزا غاليا وانتزع الشوط الخامس شوط السرعة محققا مفاجأة اخرى.

وجاء في المركز الثاني «فالو» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم وفي المركز الثالث «صهيل» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.

وكان الشوط السادس مسك ختام الاشواط حيث استطاع «حلب» لسمو الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم ان يكون في صلب المنافسة منذ انطلاقة الشوط ويفوز بصعوبة وبفارق رقبة عن «شارعة» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الذي حل في المركز الثاني وجاء في المركز الثالث «كاتر كاب» لمحمد علي الشعفار في حين لم يكن «مفرج» المرشح الاول للفوز من بين الاربعة الاوائل.

٦ من ٦

لم ينجح احد في ترشيح ستةخيول من ستة اشواط في حين نجح ١٦ مرشحا من ترشيح خمسةخيول من خمسة اشواط وحصل كل واحد منهم على ٢٠٠٠ درهم. واستطاع ١٥٦ مرشحا من ترشيح اربعة خيول من اربعة اشواط تم اختيار ١٦ مرشحا من بينهم وحصل كل واحد منهم على ٥٠٠ درهم.

مصحف هدية لحمدان بن راشد

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة اغلى هدية من خميس بلال الدرمكي مدير دائرة التطوير الاداري بادنوك للتوزيع وابراهيم سالم مدير دائرة الزيوت بادنوك للتوزيع وهي عبارة عن مصحف تعجد شريف.

مجموعة الطاير ترعى سباقا للخيل على مضمار ند الشبا

■ تعتزم مجموعة الطاير الاعلان عن رعاية سباق الخيل الذي يقام يوم الخميس الموافق ٣٠ يناير على مضمار ند الشبا. وسوف ترعى كل من عاتي. بولغري. فيراري. جورجو ارماني. جاكوار ولاندروفر تحت مظلة مجموعة الطاير واحدا من اشواط السباق الستة. وسوف تكون الجوائز المقدمة من المجموعة الفضية لبيت المجوهرات الايطالي الشهير «بولغري».

وبهذه المناسبة علق عبيد الطاير رئيس مجموعة شركات الطاير للتجارة الدولية بقوله: «نحن نقدم منتجات وخدمات وفق ارقى المستويات العالمية، ويسرنا ان نكون جزءا من هذا الحدث الذي يعزز شهرة البلاد كمركز تجاري وسياحي ورياضي عالمي». وفيما يتعلق برعاية السباق قال سعيد الطاير مدير عام شركة الطاير للسيارات: «يسرنا ان نرعى سباقات الخيل هذه، التي اصبحت احداثا رياضية كبرى تستضيفها الامارات ونأمل ان يساهم ذلك في القاء الضوء على مكانة دولة الامارات العربية المتحدة كمركز عالمي رائد للسباقات ونحن على ثقة من النجاح الكبير الذي ستحققه».

كأس سلطان بن زايد
المشتريات تكسب البلدية ١/صفر

■ أبوظبي - وام: حقق فريق المشتريات فوزه الاول على فريق بلدية ابوظبي بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية على استاد سلطان بن زايد لكرة القدم ضمن منافسات كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية.

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق اللاعب هاني صديق المحترف في سلطنة عمان الشقيقة ليهدي بذلك اول نقطتين لفريق المشتريات من مباراتين ليحتل المركز الثاني في مجموعته التي يتصدرها فريق الاشغال برصيد اربع نقاط ويأتي فريق بلدية ابوظبي في المركز الثالث والاخير بدون نقاط من مباراتين.

وتقام اليوم مباراة تجمع بين فريقي الماء والكهرباء الذي رصيده نقطة واحدة مع فريق حرس الحدود بدون رصيد بعد خسارته مباراته الاولى في الكأس.

برعاية مجوهرات شما:
مدير التحدير يستعرض عضلاته.. ويحقق فوزه الاول والمحمدي يتألق ويهزم حامل اللقب.. في بطولة البليادرو

■ استعرض الزميل ناصر الظاهري مدير التحرير عضلاته في تنس الطاولة واستهل مشواره في بطولة الاتحاد الرمضانية التي تقام برعاية مجوهرات شما بالفوز على محمد عبدالرازق ٢/١ بعد مباراة ممتعة. وكاد عبدالرازق ان يحقق المفاجأة الا ان خبرة الظاهري لعبت دورها وحسمت الموقف لصالحه ليوجه انذارا مبكرا لبقية لاعبي المجموعة.

وفي تنس الطاولة فاز محمود السباعي على سليمان المحمدي ٢/١ ومدحت ضيف على نهرو ٢/صفر وحسام هنلي على عزام ٢/صفر وجاسم عبدالله على محمد سمير ٢/صفر.

وفاجأ سليمان المحمدي اوساط بطولة البليياردو وفاز على ابراهيم النعيمي حامل اللقب ٢/صفر وقدم سليمان عرضا رائعا استحق عليه اشادة الجميع وفاز محمد رشيد على طارق امام ٢/صفر ومنير البنا على أحمد الشيخ ٢/١.

وفي بطولة السنوكر فاز صلاح كمال على شريف علي ٢/١ ومحمد رشيد على محمد الخضر ٢/صفر.

لقطات

* علد ابراهيم محمود للمشاركة في منافسات البليياردو وفاز على سليمان المحمدي ٢/١ الذي أكد ان خسارته تكتيكية وانه لو لعب بمستواه الحقيقي لكرر نفس الاداء الذي فاز به على ابراهيم النعيمي.

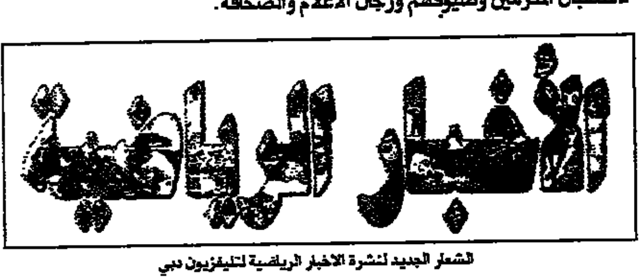
* برر محمد عبدالرازق خسارته من مدير التحرير بقوله انه لعب ضد الهواء.. والجمهور!. وانه لم يؤازره سوى مشجع واحد.. فضل عدم ذكر اسمه!.

تلفزيون دبي انهى استعداده لحفل «الاوسكار»

■ انهى تلفزيون وقناة دبي الفضائية كافة استعداداته لاقامة المهرجان التلفزيوني الرياضي الثالث لتكريم شخصيات ونجوم عام ١٩٩٦.. والذي سيقام يوم بعد غد الاربعاء بفندق هوليدي ان كراون بلازا بحضور كبار الشخصيات في الدولة. حيث وجه الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي الدعوة لكبار المسؤولين الرياضيين لحضور هذا الحدث الرياضي الكبير الذي يسعى تلفزيون دبي لاقامته سنويا من منطلق دعمه للرياضة والرياضيين ولكل من يساهم في بناء هذا الوطن.

يذكر ان حفل هذا العام سيتم فيه تكريم النخبة من الرياضيين وسيتم اخراجه بطريقة جوائز الاوسكار العالمية وسيحظى بتغطية اعلامية مميزة. خاصة وان ابرز المكرمين فيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والفريق اول سمو الشيخ حمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. هذا وكانت اللجنة المشرفة على الحفل قد انهت كافة اجراءاتها يوم امس واصبحت جاهزة لاستقبال المكرمين وضيوفهم ورجال الاعلام والصحافة.

سعود النعيمي طفل الدورة يتسلم درعا تذكارية في الدورة السابقة.



الشعار الجديد لنشرة الاخبار الرياضية لتلفزيون دبي

بعد استئناف دورة شرطة عجمان
القوات البرية تفوز على بن حاتم وتلاقي الوجدانية الليلة

■ عجمان - الاتحاد: استؤنفت مساء امس الاول مباريات دورة شرطة عجمان الرمضانية بعد فترة الحداد التي امتدت اربعة ايام. وقد فاز في المباراة الاولى بن لوتاه على العكام للعوازل بهدفين نظيفين احرزهما اللاعب اليوغسلافي لاريلاف جوديك ويونس نصيب.. ادار المباراة محمد درويش وعاونه بدر احمد وعيسى علي على الخطوط وعيسى درويش حكما رابعا. وفي المباراة الثانية فاز فريق القوات البرية حامل اللقب على بن حاتم مارين بهدف سجله فؤاد خليل في الدقيقة الاولى.. وقد ضم فريق القوات البرية نخبة من نجوم المنتخب الوطني من بينهم محسن مصبح حارس المرمى وعبدالرحمن ابراهيم وحسن سعيد اضافة لنجوم آخرين امثال عبدالعزيز محمد وعوض غريب وعيسى مطر وفؤاد خليل.. واستطاع فريق بن حاتم بقيادة محمد عبدالله ويوسف محمد ان يفسد معظم هجمات البرية بقيادة حسن سعيد وفؤاد خليل.. وتقام اليوم مباراتان الاولى بين العكام للعوازل وملك الاخشاب والثانية بين القوات البرية والوجدانية وهي مباراة تنتظرها الجماهير بفارغ الصبر حيث يضم الفريقان نخبة من النجوم الدوليين.

مقتل رجل شرطة في حوادث شغب قبل لقاء بدوري جنوب افريقيا

■ قتل رجل شرطة وجرح آخرون في مواجهة بين رجال الشرطة وانصار فريقي اورلاندو بايريتس وكايزر تشيفز ضمن الدوري الجنوب افريقي لكرة القدم في جوهانسبرج امس الاول. وبدأت احداث الشغب عندما منعت الشرطة الآلاف من انصار الفريقين من دخول ملعب «ايليس بارك» في جوهانسبرج.

وقال المتحدث باسم الشرطة كريس ويلكن لوكالة «فرانس برس» ان انصار الفريقين رشقوا رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة فردوا باطلاق قنابل صوتية، واضاف ويلكن ان احد رجال الشرطة اصيب بحجر في وجهه وآخر في ساعده.

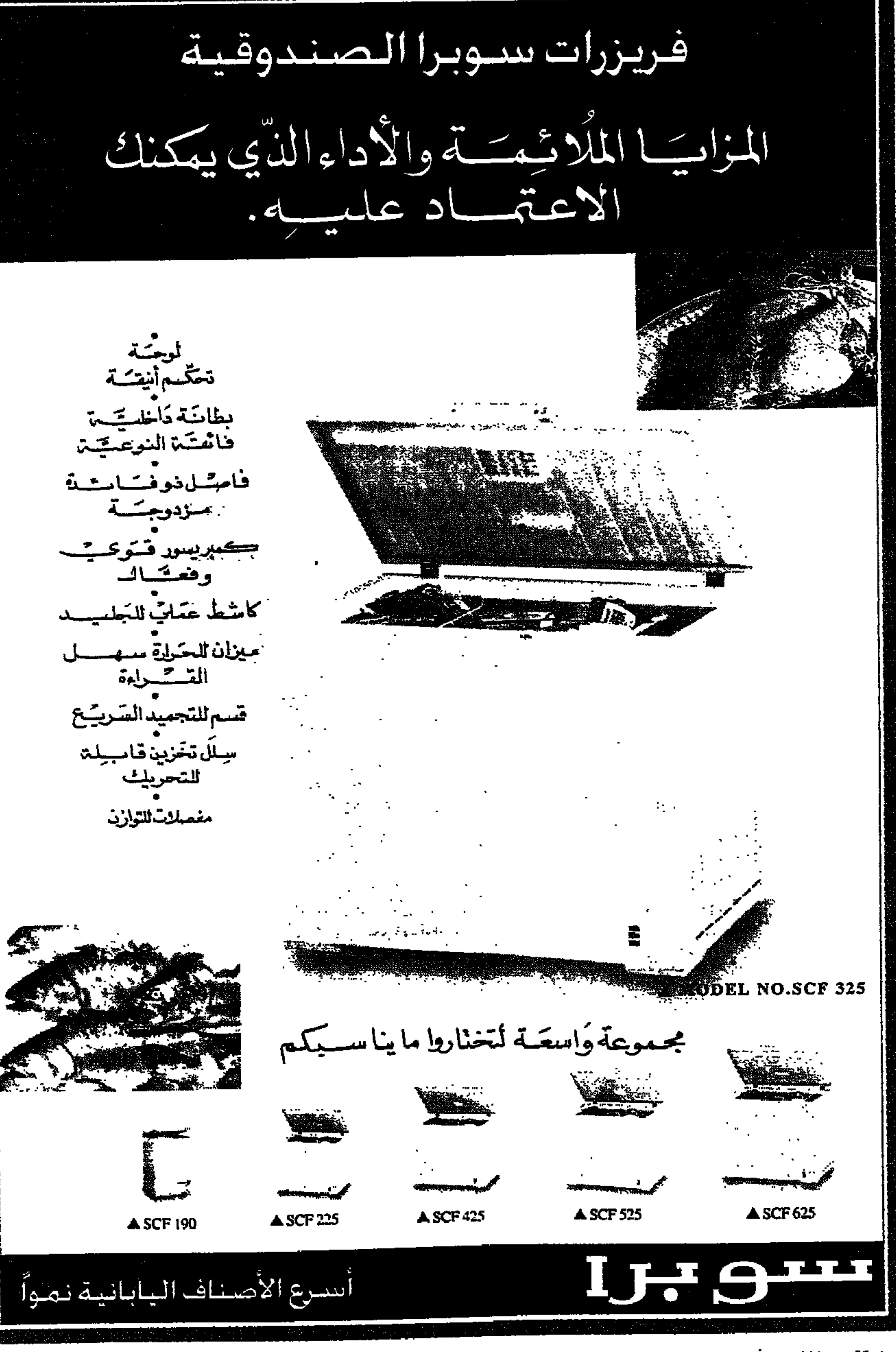
موجة التفتيشات هل تصل لمدرب الوصل ؟
عضو مجلس ادارة يستقيل بسبب المدرب

■ حالة من عدم الرضا تسود اوساط جماهير نادي الوصل بسبب انحدار مستوى فريق الكرة الذي كان على كل قلب ولسان «يوما». وحالة من الغضب تلف اعضاء مجلس الادارة.. والغضب احيانا يصل لحد الانفعال.. والانفعال يؤدي الى الانقسام!.

وقد علم «الاتحاد الرياضي» ان هناك اختلافا في الرأي بسبب المدرب البرازيلي الحالي. وهناك من يرى انه السبب فيما حدث للفريق ويطالب بابعاده.. وهناك من ينادي باستمراره حتى نهاية الموسم من منطلق ان الدوري الممتاز لاهبوط فيه.

احد الاعضاء وجه اللوم للادارة على التفريط في المدرب السويدي السابق نوردن.. بل طالبهم بحضوره مرة اخرى واعفاء المدرب البرازيلي الحالي على الفور.. ولم يكتف عضو مجلس الادارة بالقول بل فعل وتقدم باستقالته اعتراضا على ما يحدث. احد كبار الشخصيات بالنادي تدخل لتهدئة الوضع.. ووعد بدراسة الامر واتخاذ القرار المناسب الذي فيه مصلحة الفريق.

جدير بالذكر ان الوصل استقدم المدرب البرازيلي الحالي من السعودية بعد ان اعفى المدرب السويدي نوردن من المهمة في وسط الموسم الحالي. فهل يرحل المدرب البرازيلي الذي لم يمض عليه سوى ثلاثة اشهر تقريبا.. وهل يعود نوردن من جديد.. كل شي وارد.. ودعونا ننتظر كيف سيتصرف مجلس ادارة الوصل سعيا وراء عودة فريقه لمكانته.





وسام جديد على صدر سفراء التحكيم الاماراتي

علم الامارات

يرفرف أمام ٧٠ ألف متفرج في استاد غانا

حوار ومتابعة :
محمود الربيعي

■ وسام جديد يزين صدور حكام الامارات المتألقين دائما خارج الحدود.. فقد أصبح علي بوجسيم ورفاقه بمثابة سفارة متنقلة تحكي لشعوب العالم عبر ملاعب كرة القدم قصة أمة صغيرة في مساحتها كبيرة برجالها وانجازاتها.

لن ينسى طاقم الامارات الدولي المكون من المونديالي المتألق علي بوجسيم ومساعديه يونس حسن وأحمد يعقوب والحكم الرابع سعيد عبدالله احداث مباراة القمة بين غانا والمغرب في تصفيات كأس الأمم الافريقية.. تلك المباراة التي اقيمت مؤخرا في اكرا عاصمة غانا وتولى ادارتها ابناء الامارات بتكليف من لجنة الحكام الدولية.. لقد حصل حكامنا على ثلاث شهادات تقدير كان أغلاها وأثمنها شهادة من الاتحاد الدولي عن طريق مسؤولة الحكام بالفيفا.. اما تقدير الامارات فكان أكبر من ذلك بكثير.. فبمجرد ان نزل طاقم التحكيم أرض الملعب حتى فوجيء بعلم الامارات بحجم بارز وفي مكان بارز يرفرف امام ٧٠ ألف مشجع غاني ازدحم بهم استاد اكرا الدولي.. ورفرفت معه قلوب بوجسيم ورفاقه وكان استهلالا جميلا انتهى بملحمة تحكيمية رائعة نالت اشادات الجميع ابتداء بالملعب وانتهاء بأسرة لجنة الحكام بالفيفا.

أهمية المباراة

يقول بوجسيم: كنت أعرف منذ تكليفي أنا وزملائي بمدى أهمية هذه المباراة التي اعتبرها الاتحاد الدولي واحدة من اهم مباريات تصفيات كأس العالم الافريقية.. وتتجسد هذه الاهمية في تكليف مراقبين لها احدهما مراقب خاص من الفيفا هو مستر اولس السويسري ومراقب آخر من توجو.. كما أن اعتماد الفيفا لطاقم حكام آسيوي لادارة مباراة افريقية كان بمثابة ايحاء آخر لأهمية هذه المباراة وهذا في تقديري امر طبيعي.. فلكل من المغرب وغانا مكانة خاصة في كرة القدم الافريقية ويكفي ان نعلم ان المباراة كانت منافسة عاصفة بين ٢٢ لاعبا محترفا في اوروبا.

وبمجرد وصولنا لغانا بعد ٢٢ ساعة سفر بدأنا نشعر بأهمية المباراة. غانا كلها تتحدث عن اللقاء المرتقب.. الحديث لاينقطع في الصحف وفي التليفزيون عن اللقاء.. وعن اهمية فوز غانا بنتيجة ٢ صفر على الأقل.. الحديث عن طاقم الحكام الاماراتي.. وكم كانت سعادتنا ونحن نحاصر من المعلقين ومن رجال الصحافة.. لقد دونوا كل شيء عن تاريخنا الحكامي وعن دولتنا العربية الناهضة.. كنا في غاية السعادة ونحن نتحدث بفخر عن الامارات وعن كرة القدم بها وعن شبابها ونهضتها رغم العمر القصير على قيامها..

العلم الجميل

وكانت المفاجأة الكبرى التي كانت تنتظرنا بمجرد نزولنا ارض الملعب.. لمحنا على الفور أنا وزملائي علم الامارات بألوانه الزاهية.. كان هناك يتوسط علم المغرب وعلم غانا.. كان في مكان بارز وبحجم كبير.. لقد شعرنا في هذه اللحظة بأهمية العمل الذي نقوم به.. بالفعل كنا سفراء لبلادنا.. خاصة وأن نائب رئيس الدولة نزل الى ارض الملعب لمصافحة الحكام ولاعبي الفريقين.. كان مشهدا رهيبا خاصة اذا علمتم ان الملعب لايتسع الا لـ ٤٥ ألف متفرج فقط لكنهم باعوا تذاكر لـ ٦٠ ألف متفرج وسمحوا بـ ١٠ آلاف آخرين بالتوجد حول الملعب ولا أبالغ اذا قلت ان نصف هذا العدد كان متواجدا خارج الاستاد ولم يجد سبيلا للدخول.

وبدأت المباراة ونحمد الله أن طاقم المباراة كان في مستواها.. لقد انتهت بالتعادل ٢/٢ حيث فاجأ الفريق المغربي منافسه الغاني بخطة ذكية للغاية فقد اعتمدوا على الهجمات المرتدة مع اسلوب دفاعي بحت وخطفوا الهدف الاول في الشوط الاول من المباراة. ومع بداية الشوط الثاني كانت ثورة الفريق الغاني لاتوصف لكن المغاربة ومن هجمة مباغتة اخرى اضافوا الهدف الثاني رغم الهجوم الغاني المتواصل.. وفي الدقائق العشر الاخيرة تمكنت غانا من تسجيل هدف ثم نجحوا قبل نهاية المباراة في تسجيل هدف التعادل في الوقت الضائع حيث كنت قد أضفت ٦ دقائق فوق الوقت الاصلي كانت قد ضاعت بسبب اصابة حارس المغرب مرتين.. وتم استبداله في المرة الثانية.

وخرج الفريقان راضيين عن النتيجة.. فالمغرب رغم تقدمه بهدفين لم يحزن في النهاية لانه سجل هدفين وتعادل في مرمى منافسه.. والغانيون كانوا فرحين لأنهم تمكنوا من تعديل النتيجة وبلوغ التعادل في الوقت الضائع.

اشادة فورية

ويقول بوجسيم: بمجرد أن انتهت المباراة حتى قرأنا علامات النجاح في أعين اللاعبين الذين هنأونا في أعقاب صافرة النهاية.. ثم جاء الينا رئيس الوفد الغاني ورئيس الوفد المغربي للتهنئة ومن بعدهما سفير المغرب في اكرا الذي أخجل تواضعنا بكلمات المديح.

مفاجأة أخرى

وبعد انتهاء المباراة توقف وفد الامارات ترانزيت في زيوريخ موطن أسرة الفيفا.. ووجدها حكامنا فرصة لزيارة بيت كرة القدم العالمية.. وكانت مفاجأة اخرى في انتظارهم.

بمجرد ان قدم علي بوجسيم نفسه وقدم زملاءه لمسؤولة التحكيم بالفيفا وللمسؤولين الفنيين هناك حتى انهالت عليهم الاشادة وكلمات المديح.. فقد كان تقرير المراقب الدولي والمراقب الافريقي قد سبقهم الى الفيفا.. وكان التقرير رائعا بالفعل.. لقد قالت لهم مسؤولة التحكيم مبروك.. فكل التقارير تؤكد نجاحكم الكبير في ادارة المباراة.. وراح المسؤولون عن الفيفا يلتقطون معلومات اضافية عن طاقم التحكيم الاماراتي الذي أدار واحدة من أقوى مباريات تصفيات كأس الأمم الافريقية بنجاح كبير.. ونال رضاء واشادة الفريقين على حد سواء.

لقد قال مراقب الفيفا في تقريره، «أنا سعيد للغاية لأن فريقنا «يقصد طاقم التحكيم» كان هو نجم المباراة الأول.

وبعد هذا اللقاء الدافئ حرصت اسرة الفيفا على توديع حكامنا بنفس الحرارة بعد ان عبروا لهم عن سعادتهم بزيارتهم وبالطبع كانت الهدايا التذكارية اقل تقدير ومكافأة على هذا النجاح الذي صنعه حكام آسيا في مباراة قمة افريقية.

يقول بوجسيم في نهاية قصته: نحمد الله عز وجل على التمثيل المشرف لبلادنا.. على تلك التقارير التي اسعدتنا.. وعلى هذا اللقاء الشخصي الذي جمعنا وعرفنا أكثر بأسرة الفيفا.. على علم الامارات الذي رفرف امام الجماهير الغانية.. وعلى كلمات الثناء التي طوق بها معلق المباراة اعناقنا في التليفزيون وعلى الهواء.. كأن الله سبحانه وتعالى اراد مكافأتنا حيث أننا ادرنا هذه المباراة ونحن صائمون.. فألف حمد وألف شكر لله.. وسنظل جنودا اوفياء لهذا البلد الطيب نمثله أفضل تمثيل.. فحقا عليه ان يجني ثمرات تفوق ابنائه في شتى الميادين.

انذاران فقط

■ قال بوجسيم انه لم يستخدم سوى بطاقتين صفراوتين الاولى للخشونة والثانية للخروج من الحائط وهو ما يسمى في القانون الاصرار على سوء السلوك. وقال على ان التزام اللاعبين ووعيهم وخبرتهم الدولية «كلهم محترفون» ساعده كثيرا على الوصول بالمباراة الى بر الأمان رغم قوة التنافس الكبير بين الفريقين.

أهمية العلم

■ العلم له اهمية كبرى في التواجد الخارجي فهو الرمز الحي الذي يعبر عن كيان الدول. المغاربة من فرط اهتمامهم برفع علم بلادهم على ساري الاستاد جاءوا بعلم احتياطي خوفا من عدم توفر علم بلادهم هناك.

سياسة ورياضة

■ كان الغانيون يولون المباراة أهمية كبيرة نظرا لحضور نائب رئيس الدولة وكان منتخبا حديثا.. وهم هناك يدركون ما للرياضة من أثر كبير في التقريب ما بين الساسة والشعوب.

تهنئة رقيقة من أسرة الفيفا لبوجسيم ورفاقه

«مراقبان» لمباراة غانا والمغرب يؤكدان: طاقم التحكيم كان نجم المباراة الأول

مكرمة من عبدالله بن زايد للحكام

رفع بدل الانتقال ومصروف الجيب لائحة مالية لتحفيز الحكام للأفضل

■ كشف علي بوجسيم خلال حوارنا معه عن مكرمة جديدة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم. وهذه المكرمة اهتمت بتنمية الجوانب المالية للحكام.. وبناء عليها ارتفعت بدلات الانتقال ومصاريف الجيب.. وزادت كثيرا عما كان مقررا لها في السابق.. والأهم من ذلك انه قد تم وضع لائحة مالية الهدف منها تحفيز الحكام ودفعهم للارتقاء بمستواهم وتطويره. فقد تم وضع نظام تصاعدي لمكافأة المباريات بحيث تتزايد المكافأة من حيث أهمية المسابقة.. بمعنى هناك مخصصات للدرجة الثالثة ومخصصات اكبر للدرجة الثانية.. ومخصصات اكبر من الاثنتين للدرجة الاولى. وبالطبع كل حكم يحرص حاليا على تطوير مستوى ادائه لكي يتم تكليفه بمباريات اعلى حيث المخصصات المالية الاكبر. بوجسيم يؤكد ان هذه مكرمة شخصية من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان .. ويؤكد ايضا انها كانت ذات صدى طيب لدى جميع اخوانه الحكام.. وقال هذه المكرمة كانت خطوة مهمة في توقيتها حيث يتم العمل بها لاول مرة هذا الموسم.. وبالاصالة عن نفسي ونيابة عن كل زملائي لسموه كل الشكر والتقدير.. ولا شك ان لهذه المكرمة صدى سنشعر به جميعا في المستقبل القريب.

وعلى الصعيد المحلي يعترف بوجسيم

التحكيم في الامارات بخير ولكن؟!

نحتاج الى برامج مكثفة وهيئة كاملة للتطوير

■ واذا تركنا النجاح الخارجي ودخلنا في همومنا التحكيمية المحلية خاصة بعد تلك الهجمة الشرسة على التحكيم في الاونة الاخيرة.. في هذا الصدد تأتي اعترافات بوجسيم ونوجزها فيما يلي:

اولا: كل الشكر للجهود التي يبذلها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان فهو رغم مشاغله الكثيرة يبدي اهتمامه وانشغاله بهموم الحكام.. ويكفي للدلالة على ذلك مبادرته ومكرمته الشخصية للحكام وهي خطوة هامة على الطريق للاحساس بهؤلاء الناس وتضحياتهم.

ثانيا: كل الشكر لعتيق جمعة المسؤول حاليا عن قطاع التحكيم.. فهو يحاول محاولات مشكورة ومحسوسة للجميع.. والشكر موصول للكابتن علي بن ناصر والسكرتير محي الدين.. وللعلم علي بن ناصر حاليا هو افضل من يقوم بمهمة صناعة الحكام في آسيا بعد العميد فاروق بوظو.. ويجب ان ننتبه لذلك ولا نفرط فيه.. ولكن اقول رغم كل هذه الجهود.. اليد الواحدة لا تصفق!

ثالثا: اضافة الى هذه الجهود الفردية نحن في حاجة ماسة الى برنامج جدي لتطوير الحكام.. نحن في حاجة الى معسكرات ومحاضرات وورش عمل مكثفة.. وهذا ليس في مقدور علي بن ناصر وحده.. وارى انه من الضرورة ان تكون هناك هيئة تحكيمية لا تقل عن ٥ اشخاص حتى تتولى الاعداد والانخراط في العملية التحكيمية فعلا لا قولا. في نهائيات كأس آسيا كان العميد بوظو يقيم حلقاته اليومية او ورش العمل.. لكن كان يساعده فريق عمل في الاعداد.. في حضور المباريات واعداد شرائطها.. والتدقيق على اخطاء الحكام.. ومواقف المباراة. لم يكن العميد بوظو وحده.. بل كان هناك فريق عمل يساعده.. ونحن في حاجة ماسة الى مثل ذلك.

اذا كان فريق الكرة المكون من ٢٠ لاعبا مثلا يشرف عليه فريق عمل لا يقل عن ٦ او ٧ أشخاص.. فهل يبخل علينا اتحاد الكرة بفريق عمل قوامه (٥) اشخاص يتولون الاشراف والاعداد لفريق تحكيمي قوامه اكثر من ١٠٠ شخص!

رابعا: ما كان يقوم به بوظو في نهائيات آسيا هو البرنامج القدوة وهو ما نريده في الامارات.. ونريد ايضا لصحافتنا ان تحضر اجتماعاتنا وانتقاداتنا لانفسنا حتى يصبح الجميع بالفعل في قارب واحد.

في الاتحاد السعودي لكرة القدم هناك هيئة او لجنة لتطوير الحكام يرأسها الامير نواف بن محمد وعضوية الدكتور صالح بن ناصر اضافة الى طاقم فني.. استقدموا اخيرا خبيرا كنديا في شؤون التحكيم.. هناك اهتمام غير عادي بتطوير كادر التحكيم. وعندنا في الامارات مبادرات من رئيس الاتحاد.. وجهود فردية من عتيق وعلي بن ناصر.. لكن هذا والله لا يكفي.. نحن نريد برامج مكثفة وورش عمل ومعسكرات وهيئة متكاملة حتى يحدث التطوير الكافي.

القائمة الدولية جيدة وعيسى صالح دعم للحكام الدوليين

■ قال بوجسيم شهادته في القائمة الدولية الجديدة للامارات.. وقال لدينا نخبة طيبة من الحكام الدوليين للساحة.. واعتقد ان اضافة اسم عيسى صالح للقائمة الدولية سيكون دعما لها.. فعيسى حكم جيد وينبيء بمستقبل طيب باذن الله. كما ان قائمة رجال الخطوط فيها حكام اكفاء وعلي مخلوف اضافة جيدة لهذه القائمة.

وجوه شابة واعدة

اكد بوجسيم ان قاعدة التحكيم بالامارات بها عدد لا بأس به من الوجوه الشابة الصاعدة والواعدة. هم حاليا يكتسبون الخبرة في المراحل السنية والدرجة الثالثة.. سيكونون اضافة لا بأس بها في المستقبل.

يونس مرشح لتمثيل آسيا في نهائيات كأس العالم للشباب

■ يونس حسن احد حكامنا الدوليين كرجل خط يحلو لعلي بوجسيم ان يشيد دائما بكفاءته.

يقول: اعتقد ان لا احد يعلم ان يونس ما شارك في اي دورة دولية الا وشارك في ادارة المباراة النهائية بها.

في نهائيات تصفيات كأس آسيا للشباب بكوريا التي شارك فيها منتخبنا شارك يونس في ادارة المباراة النهائية. في كأس العرب بالاردن كان يونس طرفا في النهائي.. وغيرها وغيرها.

ان يونس حسن له خطوة ومكانة في القارة الآسيوية كرجل خط دولي واعتقد انه سيكون مرشحا للمشاركة في تمثيل القارة الآسيوية في نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام بماليزيا في العام القادم وهذا بلا شك مكسب كبير للامارات ونجاح آخر يضاف الى نجاحات حكام الامارات في الخارج.

احمد يعقوب في الطريق

يشيد بوجسيم ايضا بامكانيات حكمنا الدولي احمد يعقوب. يقول بوجسيم: ان احمد يعقوب بدا يخطو خطوات ثابتة في التمثيل الخارجي.. وبدأوا في آسيا بالتركيز عليه بعد يونس.. واعتقد ان احمد يعقوب سيلعب دورا مهما في الفترة القادمة وسيكون احد ابرز رجال الخط في قارة آسيا.. انتظروه.



درس من هامبورج .. لكل لاعبي المنتخب

العطاء قبل الاسماء مع الاحترام لكل النجوم

الاستهتار مرفوض .. في تصفيات كأس العالم

ساندري المدرب الجديد لمنتخب الامارات:



■ لم يشأ البرازيلي لوري ساندري مدرب نادي العين، والمدرب الجديد لمنتخب الامارات ان يفوت فرصة المعسكر العيناوي بمدينة هامبورج الالمانية خلال شهر اغسطس الماضي دون ان يوجه رسالة غير مباشرة تكشف عن طبيعة شخصيته ونمط اسلوبه في التعامل مع اللاعبين.

وحدث ان حاول احد لاعبي العين «الدوليين» ان يستغل نجوميته ولا يلتزم بتعليمات المدرب فيما كان من ساندري الا ان مارس حقه في اعادة الانضباط لمعسكر الفريق وأبلغ اللاعب الدولي السابق بأن البقاء في تشكيلة الفريق العيناوي سيكون للافضل والاكثر استعدادا والتزاما وبالفعل طبق ساندري هذا الشعار ومنح الفرصة لسبعة لاعبين من فريق الشباب واشركهم ضمن التشكيلة الاساسية التي تتنافس حاليا على بطولة الدوري، واصبح جمعة خاطر وحميد فاخر وسالم علوي وغريب حارب وحمدان ثني وهلال سعيد وعمر غريب أسماء ترددها الجماهير العيناوية بعد ان أحدث ساندري انقلابا حقيقيا في تشكيلة الفريق العيناوي.

وبهذا المفهوم أعلن لوري ساندري لـ «الاتحاد الرياضي» انه سيتعامل مع المنتخب الوطني في المرحلة المقبلة، فالبقاء للافضل مع كل الاحترام لكل النجوم، فتمثيل الامارات شرف يجب ان يسعى اليه كل لاعب مع اعترافه بأن ضيق الوقت يفرض عليه ان يستعين بآخر قائمة للفريق عندما يتجمع المنتخب لأول مرة يوم ٣١ يناير الجاري.. وبعدها سيفتح الجهاز الفني الابواب على مصراعيها لكل لاعب يستحق ان يكون ضمن تشكيلة المنتخب.

وردا على سؤال حول ملاحظاته على اداء المنتخب في نهائيات كأس آسيا، اعتذر ساندري، في البداية، عن ابداء اي ملاحظات مؤكدا انه يحترم كل زملائه المدربين ومن بينهم ايفيتش لذا فإنه يفضل عدم ابداء وجهة نظره في اداء المنتخب.

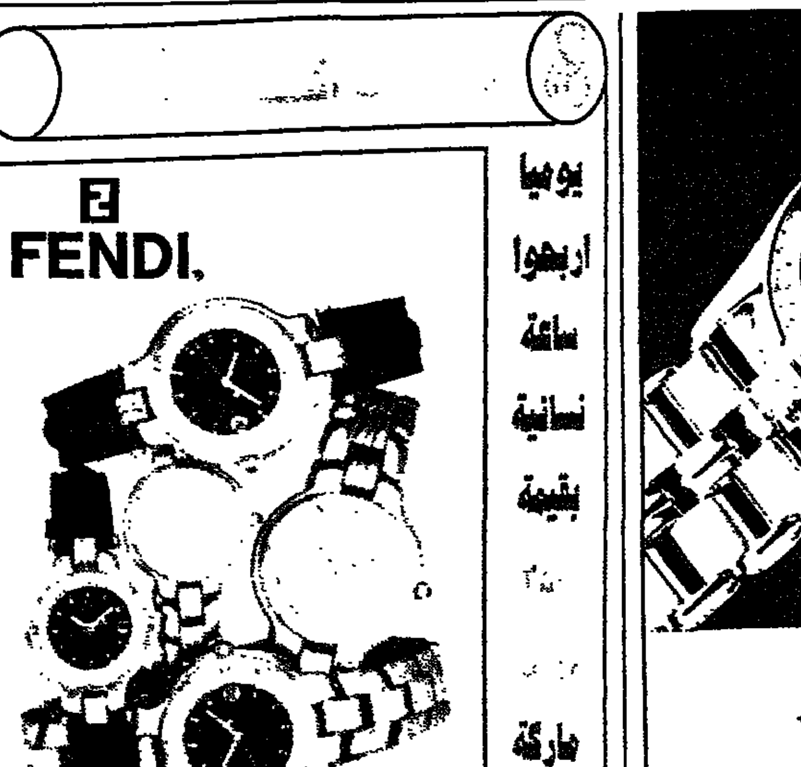
وبعد تأكيدنا على ان من حق الرأي العام ان يتعرف على اراء المدرب الذي ستقع على عاتقه مسؤولية تحقيق طموحات الكرة الاماراتية في المرحلة المقبلة قال ساندري: برغم ان المنتخب وصل لنهائي البطولة ولم يخسر الا المباراة النهائية بركلات الترجيح الا ان اداء المنتخب لم يكن مقنعا بالقدر الكافي نتيجة اعتماد الفريق على تأمين الدفاع واستثمار الركلات الثابتة فقط مع الاعتماد على الكرات الطويلة من المدافعين الى المهاجمين دون الاهتمام بتفعيل دور خط الوسط في بناء الهجمات المؤثرة، فشعرت جماهير المنتخب بعدم الارتياح برغم فوز فريقها، وسنحاول في المرحلة المقبلة ان نطبق اسلوبا جديدا يسعى لتحقيق المعادلة المطلوبة التي تجمع بين الاداء والنتيجة.

وحذر ساندري من مغبة السقوط في فخ الاستهتار بالمنافسين في تصفيات الدور الاول لكأس العالم وقال يكفي ان منتخب البحرين الذي سنواجهه في هذا الدور سبق ان عرقل مسيرة منتخب الامارات مرتين في آخر دورتين لكأس الخليج، ففي «خليجي ١٢» بأبوظبي حال منتخب البحرين دون ان يفوز منتخب الامارات بالبطولة عندما تعادل معه بدون اهداف وفي خليجي ٩٦ بمسقط خسر منتخب الامارات نقطتين غاليتين بتعادله مع منتخب البحرين ١/١ فتضاءلت فرصة الامارات في المنافسة على البطولة الى ان احتل المركز الرابع في الترتيب العام، وكل ذلك يعني اننا يجب ان نعمل الف حساب لمنافسنا البحريني وكذلك المنافس الاردني الذي يسعى لاعادة ترتيب اوراقه منذ خروجه من تصفيات كأس آسيا التي اقيمت نهائياتها مؤخرا بالامارات.

حاوره: عصام سالم
تصوير: ربحي سعد

١٦٠ الف دولار راتب ساندري السنوي مع نادي العين

■ بدأ البرازيلي ساندري مهمته مع فريق نادى العين اعتبارا من يوم الخميس ٢٥ يوليو الماضي بعد ان تعاقد معه العين لمدة موسم واحد قابل للتجديد مقابل ١٦٠ الف دولار شاملة مقدم العقد والراتب الشهرى.



الاتحاد الرياضي يحاور لوري ساندري المدرب الجديد لمنتخب الامارات

وكالة الانباء الفرنسية:

لوري يدخل.. وايفيتش يخرج

■ في اطار تعليقها على خبر اقالة ايفيتش وتعيين لوري ساندري مدربا للمنتخب الوطنى قالت وكالة الانباء الفرنسية: قرر الاتحاد الاماراتي خلال اجتماعه مساء اول امس السبت الاستغناء عن المدرب الكرواتي توميسلاف ايفيتش وتعيين البرازيلي لوري ساندري، مدرب نادي العين خلفا له.

وستكون المهمة الاولى للوري قيادة المنتخب في الدور الاول من تصفيات كأس العالم الآسيوية وهو الذى سيلعب من ٨ ابريل الى ٢٦ منه ضمن المجموعة الثالثة امام منتخبات البحرين والاردن.

وحضر ايفيتش جزءا من اجتماع لجنة المسابقات الذى تمت خلاله مناقشة وتقويم مسيرة المنتخب في نهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التى نظمتها الامارات من ٣ الى ٢١ ديسمبر الماضى قبل ان يغادر الامارات عائدا الى بلاده يوم الخميس الماضى.

يذكر ان منتخب الامارات حل ثانيا في الكأس الآسيوية بعدما خسر امام نظيره السعودي بركلات الترجيح في المباراة النهائية. وقبل ذلك باسبيع في مسقط جاء رابعا في كأس الخليج الثالثة عشرة بعد منتخبات الكويت وقطر والسعودية.

وعقدت لجنة المنتخبات مساء امس الاول اجتماعا بعد جلسة اتحاد الكرة مباشرة وقد دعى لوري اليه.

وصرح لوري الذى يدرب احد المنتخبات للمرة الاولى وسبق ان عمل مدربا لفريق نادي الشباب السعودي بانه سيعين مساعديه الحاليين في نادي العين مساعدين له، وانه سيضم وجوها جديدة في اضيق نطاق من خلال متابعته لمستويات اللاعبين في الدوري.

عودة الى كرة السامبا

ساندري ثالث برازيلي يقود منتخب الامارات

■ خلال مسيرته التى تمتد حوالي ٢٤ عاما تعاقب على تدريب المنتخب الوطني ١٣ مدربا ويعتبر لوري ساندري ثالث مدرب برازيلي يتولي مهمة تدريب المنتخب الوطني بعد ان سبقه في هذه المهمة كل من كارلوس البرتو وماريو زاجالو مقابل ستة مدربين اوروبيين اشرفوا على تدريب المنتخب وهم تاديتش اليوغوسلافي ودون ريفى الانجليزي وبرنارد بلاوت البولندي وفاليري لوبانوفسكي الاوكراني وتوني بيتشنيك البولندي وتوميسلاف ايفيتش الكرواتي. كما اشرف على المنتخب حشمت مهاجراني الايراني، والمصريان شحته والشربيني والمدرب المواطن جمعة غريب.

البداية ٨ ابريل

الذهاب بالمنامة.. والاياب بالشارقة

■ تقام مباريات المجموعة الثالثة بالدور الاول لتصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم بنظام الذهاب والاياب وتضم المجموعة منتخبات الامارات والبحرين والأردن بحيث تقام مباريات الذهاب بالبحرين ومباريات الاياب بالامارات وتحديدا بملعب نادي الشارقة بحيث يصعد اول المجموعة لمنافسات الدور الثانى «الحاسم» الذى سيقام خلال شهر اكتوبر القادم بدولة محايدة.

وستقام مباريات الذهاب بالدور الاول بالبحرين على النحو التالي:

الثلاثاء ٨ ابريل ١٩٩٧: الاردن مع الامارات
الجمعة ١١ ابريل: البحرين مع الامارات
الاثنين ١٤ ابريل: البحرين مع الاردن.
جولة الاياب بالشارقة:
السبت ١٩ ابريل: البحرين مع الاردن
الثلاثاء ٢٢ ابريل: الامارات مع البحرين
السبت ٢٦ ابريل: الامارات مع الاردن

اوراق شخصية

■ لوري ساندري.. برازيلي لعب لاندية بارنا، اتليتكو، لوندرينا واعتزل اللعب عام ١٩٧٦ ليبدأ مشواره مع التدريب وعمره ٢٨ لم يتجاوز عاما.

درب في خمس مقاطعات برازيلية، واشهر الاندية التى تولى تدريبها جوراني «بوتافوجو» واتليتكو براينس وكوريتبا وسانتا كاترينا.

وفي رحلته الخليجية الاولى والتى كانت السعودية محطتها الاولى، درب الشباب واحرز معه بطولات ثلاث منها محلية وهي بطولتان لدورى كأس خادم الحرمين الشريفين وبطول بالفوز بكأس ولي العهد السعودي، كما احرز مع الشباب بطولتين خارجيتين وهما بطولة الاندية العربية بالدوحة وبطولة اندية مجلس التعاون بالرياض وبعد ذلك درب الاتفاق السعودي لموسم واحد واحرز معه المركز الثاني في مسابقة كأس ولي العهد.

تشكيل لجنة الانشطة الرياضية بالوصل

■ عقد مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي مساء امس الاول اجتماعا برئاسة أحمد الشعفار رئيس مجلس الادارة وبحضور خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة لعضاء المجلس، وفي بداية الاجتماع هنأ رئيس مجلس الادارة اعضاء المجلس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وتمنى لهم ولجميع العاملين في النادي وللامة العربية والاسلامية كل الخير والتقدم والازدهار.

وبعد الاطلاع على جدول الاعمال تقرر الموافقة على المشاركة في البطولة الرابعة للاندية الابطال لدول مجلس التعاون الخليجي بالعاب القوى والتي يستضيفها نادي السد القطري بشهر مارس القادم.

والموافقة على المشاركة في البطولة السابعة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي بكرة السلة والتي ستقام في الكويت خلال الفترة من ١ - ٦ مارس القادم. كما وافق المجلس على تشكيل لجنة للانشطة الرياضية من السادة اعضاء مجلس الادارة برئاسة امين السر العام عبدالله سالم وتضم في عضويتها كل من المدير المالي عبدالله احمد لوتاه ومشرفي الالعاب اسمها لجنة الانشطة الرياضية ومهمتها متابعة الفرق الرياضية بالنادي وتقويم نتائجها ومعالجة مشاكلها. والاطلاع على الخطط والبرامج التدريبية للالعاب وتقويمها. وتقويم عمل الاجهزة الفنية والادارية للالعاب.

والموافقة على اقامة دورة رمضانية داخلية لفرق تحت ١٥ سنة بكرة القدم.

صرح بذلك عبدالله سالم أمين السر العام.

في افتتاح دورة الدفاع المدنى

فوز ادارة العين والفجيرة ودبى في منافسات الطائرة لليوم الاول

■ افتتح سعادة العميد على فهد شهيل مدير عام الدفاع المدنى مساء امس فعاليات الدورة الرمضانية السادسة التي تنظمها الادارة العامة للدفاع المدنى، وبمشاركة الفرق الرياضية من مختلف ادارات الدفاع المدنى على مستوى الدولة. وتشتمل الدورة على منافسات الكرة الطائرة، وكرة الطاولة، وشد الحبل، وفرد وطى الاهواز، والسنوكر وسوف تستمر الدورة حتى ٢٥ يناير الجارى.

وحضر حفل الافتتاح العقيد فرج سعيد مبارك مدير ادارة الدفاع المدنى بأبوظبى وعدد من كبار ضباط الشرطة بالادارة العامة للدفاع المدنى وجمهور غفير من العاملين بالادارة.

وبدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم القى الرائد سعيد خميس القاسمى رئيس اللجنة المنظمة للبطولة كلمة رحب فيها براعى البطولة وبالحضور وهنأهم بحلول شهر رمضان المبارك، وقال ان الهدف من اقامة الدورات هو توطيد العلاقات الاجتماعية ودعم الروح الرياضية والخلق الكريم ورفع اللياقة البدنية للعاملين بالادارة العامة للدفاع المدنى وغرس روح الاخوة والتعاون والمحبة بينهم.

واشار الى ان هذه الدورة هى الدورة الاولى للانشطة الرياضية المختلفة التي تقام على مستوى ادارات الدفاع المدنى بالدولة. حيث تشارك كل ادارة بخمسة فرق تتنافس فيما بينها في الكرة الطائرة وكرة الطاولة وشد الحبل، وفرد وطى الاهواز. والسنوكر.

وفي ختام كلمته حث الرائد سعيد القاسمى جميع الفرق على التحلى بروح التنافس الشريف والاخلاق الرياضية السمحة. ثم بعد ذلك القى الرائد عبدالرحيم فتح على رئيس قسم اللوازم بالادارة العامة للدفاع المدنى، نائب رئيس اللجنة المنظمة قسم البطولة. ثم انطلقت منافسات اليوم الاول للدورة الرمضانية حيث التقى في الكرة الطائرة فرق ادارة ابوظبى مع ادارة العين. وادارة الفجيرة مع ادارة عجمان. وادارة الدفاع المدنى بدبى مع الادارة العامة للدفاع المدنى، وقد اسفرت نتائج المباريات عن فوز كل من ادارة العين والفجيرة ودبى على التوالى.

وفي كرة الطاولة اقيمت مباراتان بين ادارة ام القيوين والادارة العامة للدفاع المدنى وادارة العين مع ادارة الشارقة، وقد اسفرت النتائج عن فوز الادارة العامة وادارة الشارقة.

وفي منافسات شد الحبل اسفرت النتائج عن فوز الادارة العامة على ام القيوين وفوز ادارة العين على ادارة الشارقة.

وفي السنوكر فاز المقدم عبدالله الفردان على احمد على عايط في المباراة الاولى وفي الثانية تغلب النقيب سالم البريكى على الرقيب عبدالرحمن سليمان. وفي منافسات فرد وطي الاهواز فازت الادارة العامة للدفاع المدنى على ادارة ام القيوين. وفازت ادارة الشارقة على ادارة العين.

سعادة العميد على فحد شحيل يشحد افتتاح دورة الدفاع المدنى. (تصوير: محمود صوالحة)

نتائج بطولة النصر الرمضانية الثامنة للتنس

■ اسفرت نتائج بطولة النصر الثامنة للتنس امس الاول التي تقام تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم عن فوز الشيخ سعيد آل مكتوم على طيب اسماعيل بسهولة ٦/٢، ٦/صفر وفاز عبدالله خليفة على عبدالله الهاشمى في مباراة استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة للتنافس الشديد وقرب المستوى بينهما.

تقدم عبدالله خليفة في الشوط الاول ٦/٢ وتعادل الهاشمى في الشوط الثانى ٦/٤ وبذلك تعادلا وفي الشوط الثالث والفاصل تقدم عبدالله خليفة وفاز ٧/٦ وبذلك تكون النتيجة لصالح عبدالله خليفة ٦/٢، ٤/٦، ٧/٦.

وفاز احمد عبدالملك على عمر عباس ٦/٣، ٦/٢، ٦/٤ في مباراة استغرقت ثلاث ساعات.

افتتاح دورة مركز تدريب السلع

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان. رئيس نادي الوحدة.. افتتح الرائد مبارك سعيد المنصورى. مدير مركز تدريب السلع.. الدورة الرمضانية السنوية للمركز مساء امس الاول بحضور جماهير غفيرة من ابناء المنطقة، وقد اقيمت (٨) مباريات جاءت نتائجها كالتالى:

تعادل فريق البرازيل والسهيد بدون اهداف وفاز فريق التخليص على الزراعة ٨/صفر في مسابقة الكبار وفي قطاع الناشئين فاز فريق الامارات على المحترفين ١/صفر وتعادل ابناء القدس مع ايطاليا بدون اهداف.

حفل افتتاح ناجح للدورة الرمضانية الأولى لكرة الصالون بالشباب

فوز سلطة الموانىء ودناتا والرحبانى والنابودة في الافتتاح

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادى الشباب افتتح حمد الشيبانى نائب رئيس مجلس ادارة النادى فعاليات الدورة الرمضانية الاولى لكرة الصالون «خماسيات كرة القدم» بحضور عبدالله ابراهيم مدير ادارة الثقافة والاعلام بوزارة الشباب والرياضة ومحمود صلاح المدير العام بمؤسسة العين للاعلان وخليفة سلطان رئيس اللجنة المنظمة للدورة وحشد كبير من محبى اللعبة.

وكان حفل الافتتاح قد استهل بالسلام الوطنى ثم بدأ دخول الفرق المشاركة الى ارض الصالة حيث اصطفوا في مواجهة المقصورة الرئيسية لكبار الشخصيات ثم استمع الحضور الى آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم القى خليفة سلطان رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة كلمة اشاد فيها بجهود مؤسسة العين للاعلان ورعايتها ودعمها للبطولة معربا عن امله في تطويرها العام القادم لتصبح بطولة عربية تحظى بتأييد الاتحادين الدولى والعربى لكرة القدم.

كما وجه شكره وتقديره لكل الدوائر الاتحادية والحكومية التي شاركت وساهمت في انجاح فعاليات الدورة.

وبعدها غادرت الفرق المشاركة ارض الصالة لتبدأ بعدها مباراة القمة بين رجال الاعلام الرياضيين وقدامى فريق نادى الشباب (١١) والتي انتهت بتقدم فريق «شباب» الشباب بستة اهداف نظيفة لا تعبر عن سير المباراة والتي استحوذ فيها فريق الاعلاميين على معظم مجريات اللعب إلا ان لياقتهم البدنية لم تسعفهم (بحكم السن) والسبب يعود. ايضا. لعدم التزام الفريق المنافس بالسن القانونية وهى فوق الاربعين عاما.

مباريات المجموعة الاولى

فوز سلطة الموانىء ودناتا

هذا وقد اقيمت مساء امس اربع مباريات منها اثنتان في نطاق المجموعة الاولى ومثلها مباراتان في نطاق المجموعة الثانية.

ففي المجموعة الاولى فاز فريق سلطة موانىء دبى على منافسه فريق الخليج لتجارة الجلود بثلاثة اهداف مقابل هدفين، احرز لسلطة الموانىء خالد راشد هدفين وخالد عبيد هدف واحد، بينما احرز هدفى الخليج محمد حسين ومدحت شحاتة ونال لاعب سلطة الموانىء حسن عبيد لقب افضل لاعب في المباراة واستحق جائزة اللقب وهى (٥٠٠) درهم مقدمة من مجموع شركات النابودة.

اما المباراة الثانية فقد فاز فيها فريق دناتا على الشباب بسبعة اهداف مقابل هدفين احرز اهداف دناتا كل من خالد ابراهيم اربعة اهداف، وجيه عفيفى ثلاثة اهداف، بينما احرز هدف الشباب (أ) احمد محمد عبدالله، أحمد حسن الماس.

ونال اللاعب خالد ابراهيم من فريق دناتا لقب افضل لاعب.

في المجموعة الثانية

فوز الرحبانى والنابودة

وشهدت مباريات المجموعة الثانية فوز فريقى الرحبانى والنابودة على فريقى الجمارك (أ) وطيران مالطا.

ففي المباراة الاولى استطاع فريق ستوديو الرحبانى ان يحقق فوزا كبيرا على منافسه فريق الجمارك (أ) ويحرز اربعة اهداف مقابل هدف واحد للجمارك، احرز اهداف الرحبانى حسن على، فرج عبيد، محمد عبدالله (هدفين)، بينما احرز هدف الجمارك الوحيد جمال جنيد، وجاء لاعب فريق الرحبانى فرج عبيد افضل لاعب في المباراة.

وفي المباراة الثانية بين مجموعة شركات النابودة وطيران مالطا استطاع النابودة ان يخرج فائزا ٥/٢، احرز اهداف النابودة خميس سالم (هدف) ناصر بوشهاب (هدفين) احمد ربيع (هدفين) واحرز هدف طيران مالطا يعقوب يوسف، ياقوت سلطان. وحاز لاعب طيران مالطا محمد مبارك بلال على جائزة افضل لاعب في المباراة.

جائزة أفضل لاعب

قدمت مجموعة شركات النابودة (٢٤) جائزة مالية بقيمة ١٢ الف درهم وبواقع ٥٠٠ درهم لافضل لاعب في كل مباراة.

جوائز يومية للجمهور

اعدت اللجنة المنظمة جوائز يومية للجمهور سيتم السحب عليها اعتبارا من اليوم بين كل مباراة واخرى والجوائز قيمة ومقدمة من مؤسسة العين للاعلان.

في افتتاح دورة شرطة العين لخماسيات الكرة

فوز مركز المدينة والادارة ومدرسة تدريب الشرطة (ب)

■ تحت رعاية العقيد/ محمد سالم عويضة الخيلى مدير ادارة شرطة العين بالوكالة. انطلقت مساء اول امس السبت فعاليات بطولة الدورة الرمضانية الثانية لخماسيات كرة القدم بملاعب نادى ضباط الشرطة بمشاركة (٩) فرق من اقسام وفروع ومراكز الادارة وفريقين من ادارة الجنسية والاقامة والنيابة العامة. هذا وقد اقيمت ثلاث مباريات الاولى بين فريق مركز المدينة وفريق المرور والترخيص وانتهت بفوز فريق مركز المدينة (١٢) هدفا مقابل هدف واحد للمرور والترخيص بعد مباراة من جانب واحد تناقل فيها فريق مركز للمدينة الكرة بسرعة كبيرة مكنته من الوصول الى مرمى فريق المرور والترخيص بسهولة محققا فوزا سهلا مستحقا، اما فريق قسم المرور والترخيص فقد عابه التسرع في انهاء الهجمات وعدم الدقة في التسديد بين الثلاث خشبات وتضييع الفرص السهلة والبطء في نقل الكرة الى مرمى الفريق الآخر.

وفي المباراة الثانية تقابل فريق الادارة وفريق مركز الجاهلى حيث فاز فريق الادارة بصعوبة وبشق الانفس على فريق مركز الجاهلى بأربعة اهداف مقابل هدفين وقد جاءت المباراة سريعة، واتسمت بالندية والاثارة والمتعة وحفلت بالكثير من اللمحات الفنية الجميلة التي اثارت اعجاب وحماس الجمهور.

اما المباراة الثالثة: فقد اجريت بين فريق مدرسة تدريب الشرطة (أ) وفريق مدرسة تدريب الشرطة (ب) وانتهت بفوز فريق (ب) على فريق (أ) بـ (١٣) هدفا مقابل (٣) اهداف، وفرض فريق (ب) اسلوبه على فريق (أ) خاصة في الشوط الثانى الذي اتضح فيه الفارق الكبير بين الفريقين من حيث المهارات الفنية والقدرة على تنفيذ وانهاء الهجمات وتسابق لاعبو الفريق (ب) في احراز الاهداف من اوضاع وزوايا مختلفة مما اظهر فريق (أ) في مستوى متواضع جدا. واشاد العقيد/ محمد سالم عويضة الخيلى بحرص الادارة العامة للشرطة بأبوظبى على دعم وتشجيع كافة الانشطة الرياضية حيث لم تعد الرياضة مجالا للترفيه فحسب، بل وسيلة لتوطيد اواصر الاخوة والمودة والتعاون والعلاقات الاخوية بين الشباب مما يؤثر ايجابا على اسلوب حياتهم ويساهم بفعالية للارتقاء بادائهم الوظيفى والاجتماعي، تحقيقا للاهداف المنشودة. وكان قد شهد مباريات الافتتاح المقدم/ سالم محمد حسن رئيس قسم الاتصالات، والمقدم/ راشد محمد القصير رئيس قسم شؤون الامن بالوكالة وعدد من كبار الضباط وجمع كبير من عشاق ومحبى كرة القدم.

في دورة ضباط الشرطة برأس الخيمة

دواجن رأس الخيمة تتقدم نحو صدارة المجموعة الثانية

■ تمكن فريق شركة دواجن رأس الخيمة بقيادة الدوليين ابراهومة ومحمد رمضان وبنيامين ميلكس من تحقيق فوز كبير على الوطنية للسيارات ٤/صفر في مباراة مثيرة شهدت سيطرة كاملة لفريق الدواجن.. وظهر فريق الوطنية بقيادة نجم الفريق ناصر السلومي بمستوى لايرضي ادارة الفريق والجهود التي بذلت من أجل المنافسة في الدورة حيث ظهر الفريق غير مترابط في اللعب وعجز عن تسجيل هدف يحفظ به ماء الوجه.. بهذا الفوز يمضي فريق الدواجن نحو الصدارة بكل قوة يليه كل من كليات التقنية والدفاع المدني.. وفي اطار منافسات المجموعة الأولى فلايزال الصراع مستمرا على صدارة المجموعة بين شرطة رأس الخيمة ومصنع الأسمنت الأبيض.. وستشهد مباراة الفريقين معا قمة الاثارة والندية وستحدد من هو الأحق بصدارة المجموعة.

محمد رمضان مازال هدافا للدورة

مازال لاعب دواجن رأس الخيمة يتصدر قائمة هدافين الدورة برصيد ١٠ أهداف وكان رمضان قد سجل ٨ أهداف في مباراة واحدة مما قفز برصيده الى أعلى الهدافين في الدورة حتى الآن.

السنوكر

وفي اطار منافسات بطولة السنوكر المقامة في نادي ضباط الشرطة.. تمكن محمد الخوري نجم السنوكر الشهير من تحقيق فوز صعب على عارف أحمد ٢/١ ليتقدم الخوري خطوة مهمة نحو الأمام.. وفي اللقاء الثاني تمكن وليد البوشي من الفوز على عمر المجيني ٢/صفر.. ولم يجد يحيى أبو ليلة أية صعوبة من تحقيق الفوز على عمر البوشي ٢/صفر في مباراة صعبة وقوية قدم خلالها اللاعبان مستوى متطورا في السنوكر.

الرباش والتأمين تتصدران دورة عقارية الفجيرة وفرقة الدواجن تحطم السيراميك

■ الفجيرة. الاتحاد: تصدر فريقا الرباش والتأمين دورة الفجيرة العقارية لكرة السلة والتي تقام تحت رعاية الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة.

وقد نجح أمس فريق الرباش في الفوز على فريق البولش ٢٣/٢٢ في مباراة قوية ساخنة تم حسمها في الثانية الأخيرة بفارق سلة واحدة.

كما فاز فريق التأمين الذي يطلق على لاعبيه الدوليين فرقة الأحلام ٦١/٣٦ على فريق المطار، كما ان فرقة الدواجن استطاعت الفوز على السيراميك ٦٦/٤٨.

صرح بذلك ياسر شعبان المشرف على الدورة.

دورة هيلي الرمضانية للكرة

فوز ماتيوس والنسور والسراب وتعادل القلعة والمكاسب

■ العين. خاص بالاتحاد: تدخل دورة هيلي الرمضانية لسداسيات كرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة، والمقامة مبارياتها بملعب هيلي بمدينة العين يومها السادس حيث تقام اليوم ٦ مباريات يلتقي في المباراة الأولى فريقا الطليلي والماضي ضمن لقاءات المجموعة الثالثة يعقبها لقاء اليحر مع الجالية السورية ضمن المجموعة الأولى للجاليات، وفي المباراة الثالثة يلتقي فريقا المعجزة والديوان في المجموعة الرابعة.. وتختتم مباريات اليوم بلقاء فريق الهواة مع فريق ما وراء البحار ضمن المجموعة الثانية للجاليات. وكانت نتائج يوم أمس الأول قد أسفرت عن فوز فريق ماتيوس على المستحيل ٢/صفر ضمن المجموعة الأولى. سجل فريق ماتيوس محمد حسين وعلي موسى، وفي المباراة الثانية تغلب فريق النسور على الوسيط ٣/١ في المجموعة الثانية سجل للنسور أحمد خليفة (هدفين) وصقر النعيمي هدفا.. بينما سجل هدف الوسيط فيصل علوان.

وتعادل فريقا القلعة والمكاسب ١/١ في المجموعة الأولى للجاليات سجل للقلعة خالد عوض وللمكاسب سالم خميس، وفاز فريق السراب على فريق الشيخ نهيان بن مبارك بهدف للاشيء سجله محمد عبدالله راشد في المجموعة الثالثة للمواطنين.

فوز كبير للجمعية الأردنية. بوطافش والمرزوقي وبو صرار

■ اقيمت يوم أمس الاول أربع مباريات في الأدوار التمهيدية وكانت أولى المباريات بين فريقي الجالية الأردنية. العين وفريق أبو صرار والمصري وانتهت المباراة بفوز فريق أبو صرار على الجالية الأردنية. العين بهدفين مقابل لاشيء أحرز الأهداف معمر المصري وبرز من الجالية الأردنية اللاعب عمران ملكاوي.

والمباراة الثانية بين فريقي الخطوط الجوية السودانية وفريق مؤسسة أحمد المرزوقي وانتهت المباراة بعشرة أهداف مقابل هدفين لمؤسسة أحمد المرزوقي. أحرز الأهداف للمرزوقي مجيد محمد ستة أهداف وناصر خليل ثلاثة أهداف ومحمد حاجي هدفا وللخطوط السودانية أحرز عبدالله أبو الناس هدفين. وبذلك يتصدر اللاعب مجيد محمد هدافي الدورة. أما المباراة الثالثة والتي تعتبر أقوى مباريات الدورة فجمعت بين الجمعية الأردنية. أبوطافش وشركة فيليبس وكانت المباراة قوية ومثيرة وانتهت المباراة بفوز الجمعية الأردنية بثلاثة أهداف مقابل هدفين لفيليبس أحرز الأهداف للجمعية الأردنية جمال الروسان وسامر أبو دياب وعبدالرزاق غفري هدف لكل منهم وأحرز لفيليبس ناجي ميخائيل وصالح عرقان هدفا لكل منهما.

وفي المباراة الرابعة والتي جمعت فريقي الجنسية والاقامة أ وفريق يونيساند وانتهت المباراة بفوز الجنسية والاقامة بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل لاشيء. أحرزها علاء عوض ومحمد جوهر. قام بادارة المباريات الاربع الحكام ربيع مبارك وحسين انجلو وسمير رشدي وحكم الطاولة ناصر شقيرات.

في دورة الاتحاد الرمضانية الخامسة

تعادل مجوهرات شما والانصاري للصرافة وفوز دار الايام للصحافة والطباعة (مازا)

■ ضمن فعاليات دورة الاتحاد الرمضانية الخامسة التقي فريقا الاتحاد «ب» (مجوهرات شما) والاعلام «ب» (الانصاري للصرافة)، في مباراة تعتبر من اجمل واقوى مباريات الدورة، وذلك لما قدمه نجوم الفريقين من فن كروي راق استمتع به الجمهور الحاضر، خاصة فريق الانصاري للصرافة الذي يلعب افراده بطريقة السهل الممتنع ليستحقوا لقب «برازيل الدورة» رغم غياب نجم الفريق «مغربي» عن هذه المباراة.

لاحت اخطر فرصة للتسجيل للاعب الهلال السابق صبحي بعد ان وصلته كرة عرضية ليسددها بجانب القائم الايسر، يرد عليه ياسر فاروق من هجمة مرتدة سريعة يتصدى لها حارس المرمى.

وقد كان التغيير الخاطيء الذي اجراه طارق امام في صفوف الاتحاد «ب» بخروج عبدالله الطنيجي الاثر الكبير في زيادة ضغط الاعلام «ب»، وحاول كل فريق في الشوط الثاني الوصول الى مرمي الفريق المنافس لكن صافرة الحكم المتألق محمد سعيد الذي قاد المباراة بهدوء واقتدار اعلنت نهاية المباراة ليخرج الفريقان حبايب صفر/صفر. وبرز من الاتحاد «ب» (مجوهرات شما) ياسر فاروق وايهاب عثمان بينما تألق من الاعلام «ب» (الانصاري للصرافة) مبارك سلمان وعبدالله عثمان.

وفي المباراة الثانية استطاع فريق دار الايام للصحافة والطباعة برعاية (مرطبات مازا) تحقيق الفوز على فريق مجلة القوات الجوية ٣/صفر. حيث بكر اللاعب سعيد عمران باحراز هدف السبق لينتهي عليه الشوط الاول.

وفي شوط المباراة الثاني اخذ فريق دار الايام زمام المبادرة ليضغط اكثر على مرمي مجلة الجوية بواسطة الثنائي احمد مغن وانور مبارك «نجم المباراة» ليسجلا هدفين متتالين. بينما تمكن لاعبو مجلة الجوية من الوصول اكثر من مرة الى مرمي الفريق المنافس لكن العجلة وعدم دقة التصويب حالا دون احراز اى هدف، لتنتهي المباراة بالنتيجة سالفة الذكر. ادار اللقاء الحكم سمير رشدي.

وتستأنف مباريات الدورة يوم غد بمباراتين حيث يجمع اللقاء الاول فريقي الاتحاد «أ» (مجوهرات منصور) والاعلام «ب» (الانصاري للصرافة). بينما يلتقي في المباراة الثانية فريقا مجلة القوات الجوية والاعلام «أ» (المحلات الكبري).

الشركات المساهمة في الدورة، محلات الساعة الذهبية. ابوظبي: وكلاء ساعات كريستيان برنارد العالمية. قدمت جوائز عبارة عن ٢٠ ساعة قيمة.
(مجوهرات الفردان): قدم هدايا قيمة وميداليات الفرق الفائزة
(مجوهرات منصور)، ممول فريق الاتحاد «أ»
(مجوهرات شما)، ممول فريق الاتحاد «ب»
(الانصاري للصرافة): ممول فريق الاعلام «ب».
(المحلات الكبرى): ممول فريق الاعلام «أ». قدم ١٥ جائزة لفرق الدورة
(مركز النظارات): قدم جوائز للفائزين
(شركة المهيرى للتجارة العامة): يقدم جوائز للفرق الفائزة.
(شركة ايتالكس للجوائز والهدايا)، يقدم جوائز متنوعة للفرق الفائزة.
(مؤسسة الصناعيون للانشاءات الحديدية والالمنيوم): ممول جريدة الوحدة قدم هدايا عبارة عن ساعات ثمينة.



من فعاليات الدورة

في دورة قوات الأمن الخاصة

فوز القيادة والعمليات والأمن الثانية والمعهد

■ انطلقت مساء أمس فعاليات الدورة الرياضية الرمضانية التي تنظمها قيادة قوات الأمن الخاصة بملاعبها في أبوظبي ومنطقة النيد وسط حضور جماهيري كبير.

وجمعت المباراة الأولى في مجموعة أبوظبي فريقي القيادة ووحدة الأمن الأولى وأسفرت عن تعادلهما بهدف لهدف واتسمت المباراة بالندية والاثارة واحرز هدف القيادة عيدروس أبوبكر وأحرز هدف وحدة الأمن اللاعب محمد علي خطأ في مرماه. أما المباراة الثانية فقد أسفرت عن فوز كبير لفريق ادارة العمليات على فريق الجنسية والاقامة بثمانية أهداف مقابل ثلاثة وأحرز للعمليات عصام شمس ثلاثة أهداف وهدفين لكل من الملازم أول فيصل سالمين وخالد البلوشي وأحرز محمد البادي هدفا، وأحرز أهداف الجنسية الثلاثة سلطان عبدالله وخالد محمد وعبدالوهاب أبوبكر.

وفي المجموعة الثانية التي اقيمت مبارياتها في النيد فاز فريق وحدة الأمن الثانية بثلاثة أهداف مقابل هدفين على فريق وحدة الأمن الثالثة. وأسفرت المباراة الثانية عن فوز فريق معهد قوات الأمن الخاصة بثلاثة أهداف مقابل هدف على فريق قوة مكافحة الارهاب. وستقام اليوم الاثنين أربع مباريات تجمع الأولى فريقي القيادة والجنسية والاقامة. والثانية بين العمليات ووحدة الأمن الأولى من مجموعة أبوظبي. وفي مجموعة النيد يلتقي فريقا المعهد ووحدة الأمن الثانية في المباراة الأولى وفريقي قوة مكافحة الارهاب ووحدة الأمن الثالثة في المباراة الثانية.

وأشاد العقيد سالم المزروعي رئيس اللجنة المنظمة للدورة بالاقبال الجماهيري الكبير الذي شهدته الدورة في اليوم الأول وأعرب عن أمله في أن يقبل الجمهور يوميا بنفس الحماس لانجاح فعاليات الدورة. كما أشاد بروح التنافس الرياضي الرفيع الذي تتمتع به الفرق المشاركة في الدورة ووعد بتقديم جوائز قيمة للفرق الفائزة في اليوم الختامي للدورة.

مباراتان في الدورة الرمضانية لمركز الظفرة الرياضي

■ في اطار فعاليات الدورة الرمضانية التاسعة التي ينظمها حاليا مركز الظفرة الرياضي فرع نادي الجزيرة الرياضي الثقافي بمدينة زايد بالمنطقة الغربية تقام مساء اليوم مباراتان ضمن منافسات كرة القدم حيث يلعب أحلام المرفأ مع الظفرة والبلدية مع الطلياني. وكانت أربع مباريات قد اقيمت مساء أول أمس شارك فيها الاتحاد والطلياني والجزيرة والبلدية والظفرة والجزيرة وأحلام المرفأ والاتحاد وسوف تستمر مباريات كرة القدم حتى مساء الأربعاء ٢٩/١/٩٧ في حين تختتم المباريات بلقاء الظفرة والمرفأ الجديدة. ومن جهة اخرى أشار صالح جذلان مبارك المزروعي نائب مشرف عام المركز ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة ومدير الدورة الرمضانية الى أن صالات النادي المغطاة ستشهد اعتبارا من هذه الليلة فعاليات المنافسات الفردية في السنوكر والشطرنج والبليارد وتنس الطاولة حيث تم تسجيل أعداد كبيرة من أعضاء النادي الراغبين في المشاركة بهذه المنافسات الرياضية المحببة الى نفوسهم وقد رصدت ادارة النادي جوائز قيمة للفائزين في هذه المسابقات.

افتتاح سداسيات أمن الهيئات

■ افتتح العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت مساء أمس الأول فعاليات سداسيات كرة القدم التي تنظمها الادارة بمشاركة ١٢ فريقا وتقام على ستاد شرطة دبي الجديد. واقيمت أمس ثلاثة لقاءات انتهى الأول لصالح الادارة بنتيجة ٣/صفر على فريق حرس منشآت القوة حيث تمكن فريق الادارة من بسط سيطرته الكاملة على مجريات اللعب طوال شوطي المباراة وتفوق الفريق بلياقته البدنية العالية.

أما المباراة الثانية فقد فاز فريق الفرقة على قسم منشآت بر دبي بنتيجة ٤/٣ بعد مباراة متكافئة وشهدت تنافسا قويا. كما فاز فريق الحماية على فرقة المهمات ٤/١ بعد لقاء قوي وسريع واستغل فريق الحماية كل الفرص التي لاحت له. كما كان لخبرة لاعبيه أثر كبير في تفوق الفريق.

١٢٠ مدربا يشاركون في استفتاء الفيفا

البرازيلي رونالدو أقوى المرشحين للفوز بلقب أفضل لاعب في العالم اليوم

وسام أفضل منتخب للبرازيل وجنوب أفريقيا تضمن لقب أوسع قفزة في التصنيف العالمي

سيختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اليوم في لشبونة افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٦ من بين ثلاثة هم البرازيلي رونالدو (برشلونة الاسباني) والانجليزي الن شيرر (نيوكاسل الانجليزي) والليبيري جورج ويا (ميلان الايطالي).

ويبدو رونالد لويس نازاريو دي ليما، رغم صغر سنه (٢٠ عاما)، الاوفر حظا للحصول على اللقب وهو الذي نال الميدالية البرونزية مع منتخب بلاده في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي وتألق في صفوف فريقه الاسباني وسجل ١٤ هدفا هذا الموسم.

اما شيرر (٢٦ عاما) فهو اغلى لاعب في العالم (٢٣ مليون دولار). وتوج هدافا لبطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي برصيد ٥ اهداف.

وسجل ١٦ هدفا في بطولة انجلترا هذا الموسم.

ويملك ويا (٣٠ عاما) فرصة ضئيلة للاحتفاظ باللقب لان فريقه يمر بأزمة حقيقية هذا الموسم ومني بخسائر في الدور والكأس وخرج من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا.

يذكر ان ١٢٠ مدربا وطنيا من جميع انحاء العالم شاركوا في الاستفتاء (رقم قياسي) الذي تم خلاله اختيار اللاعبين الثلاثي للمنافسة على هذا اللقب، بالتعاون مع شركة «اديداس» للتجهيزات الرياضية واتحاد المجلات الرياضية الاوروبية.

والحاصلون على الجائزة في الاعوام السابقة هم الالماني لوثار ماتيوس (١٩٩١) والهولندي ماركو فان باستن (١٩٩٢) والايطالي روبرتو باجيو (١٩٩٣) والبرازيلي روماريو (١٩٩٤) وويا (١٩٩٥).

جوائز اخرى

واضافة الى جائزة افضل لاعب، سيقدم الاتحاد الدولي الى ويا جائزة اللعب النظيف كما سيمنح الاتحادين الفلني والامريكي شهادة تقدير خاصة باللعب النظيف. والمنتخبين الارجنتيني للرجال والامريكي للسيدات جائزتي اللعب النظيف لمسابقة كرة القدم في اولمبياد اتلانتا.

وسيمنح منتخب البرازيل وسام افضل منتخب لعام ٩٦ ومنتخب جنوب افريقيا وسام المنتخب الذي حقق اوسع قفزة على سلم التصنيف العالمي.

مفاجأة من العيار الثقيل

جراف تخسر أخيرا وتودع بطولة استراليا

محاكمة الوالد والحر افسحا المجال امام الجنوب افريقية أماندا لتحقيق انجازها المدوي







حققت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى ٦/٢ و ٧/٥ في الدور ثمن النهائي (دور الـ١٦) من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب امس الاحد في ملبورن في مدى ٨٨ دقيقة.

ولعبت الضغوط النفسية من جراء قرب صدور الحكم على والدها بيتر جراف المتهم بالتهرب من دفع الضرائب، والحرارة المرتفعة (٣٨ درجة مئوية) دورا بارزا في خسارة جراف امام كوتزر للمرة الثانية في ١١ مباراة جمعت بينهما حتى اليوم.

وتقدمت كوتزر التي تدربت في اجواء حارة في فلوريدا (الولايات المتحدة) ومشابهة لملبورن ٤/صفر في المجموعة الاولى ثم ٥/١ قبل ان تحسمها ٦/٢.

وفي المجموعة الثانية تقدمت جراف ٤/صفر ولحقت بها الجنوب افريقية ٤/٤ وتقدمت الالمانية ٥/٤ قبل ان تفوز كوتزر بالاشواط الثلاثة التالية وتحسم المباراة في مصلحتها.

يذكر ان جراف احرزت الالعاب الستة الاخيرة التي شاركت فيها ضمن البطولات الاربع الكبرى (استراليا وفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة). وتعود آخر خسارة لها في هذه البطولات الى بطولة الولايات المتحدة في فلاشينج ميدوز عام ١٩٩٤ وذلك امام الاسبانية ارانتشا سانشيز.

وفشلت جراف بالتالي في احراز لقبها الخامس في استراليا بعد الاعوام ١٩٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ١٩٩٤ علما بأنها غابت في العامين الماضيين بداعي الاصابة فانتزعت اللقبين الفرنسية ماري بيرس والامريكية مونيكا سيليش.

وقالت كوتزر التي بلغت الدور نصف النهائي العام الماضي وخسرت امام الالمانية آنكه هوبر: «انها افضل نتيجة في حياتي، خصوصا انني حققتها في احدى البطولات الكبرى وضد المصنفة الاولى».

واضافت: «كان الحر شديدا، لكنني لم اتضايق، وكنت اضع الثلج على وجهي وحول عنقي خلال فترة الاستراحة، لقد تدربت في اجواء مشابهة وكنت بالتالي معتادة ومستعدة لخوض مجموعة ثالثة».

وحققت البلجيكية سابين ابلماتز نتيجة لافتة بتغلبها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ثالثة في مدى ساعتين و ٢١ دقيقة.

وحسمت الاسبانية التي احرزت لقبا كبيرا واحدا (ويمبلدون ٩٥) المجموعة الاولى في مصلحتها بسهولة ٦/٢ وكانت في طريقها الى تحقيق الفوز عندما تقدمت ٥/٤ في الثانية والارسال في حوزتها، لكن ابلماتز كسرت ارسال مارتينيز وفازت بالاشواط الثلاثة التالية لتعادل النتيجة بمجموعة لكل منهما.

وتقدمت البلجيكية ٢/صفر ثم ٤/١ في المجموعة الثالثة قبل ان تفوز بالمباراة. وكانت البلجيكية دومينيك فان روست اخرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية امس الاول السبت.

مدرسو التربية الرياضية اتفقوا على ان يتفقوا !!

■ عقد بصالة ثانوية ابوظبي للبنين اجتماع لأسرة التربية الرياضية بمنطقة ابوظبي التعليمية امس في اطار سلسلة اللقاءات التي تعقدها ادارة التربية الرياضية مع مدرسي ومدرسات المادة بالمناطق المختلفة. حيا عبد الله راشد نائب مدير منطقة ابوظبي التعليمية و الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية في بداية الاجتماع جهود المعلمين والمعلمات لترجمة افكار وخطط منهاج التعلم من اجل الاجادة على ارض الواقع ثم دار نقاش حول بعض الجوانب السلبية التي تواجه الميدان، وتحدث الموجه محمد علي محمد حول مهرجان نتاجات التعلم الذي يقام في نهاية العام الدراسي وامتد النقاش ليشمل الانشطة والتجمعات الكشفية المقرر اقامتها خلال اجازة الربيع.

الروس يعلنون عن موافقة سامارانش على ترشيح مدينة بطرسبرج لاستضافة العاب ٢٠٠٤ الاولمبية

■ أعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس الاول ترشيح مدينة بطرسبرج ثانية اكبر المدن في روسيا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤ وذلك في اعقاب اجتماع مع خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية. ويشارك في محادثات موسكو فيتالي سميرنوف رئيس اللجنة الاولمبية الروسية عمدة مدينة سان بطرسبرج. وصرح ياكوفليف عقب المحادثات بقوله ان «فرص فوز مدينتنا بمكان بين قائمة المدن الخمس النهائية طيبة للغاية».

« السيدة العجوز » بطلة دور الذهاب الايطالي

■ توج يوفنتوس بطلا لدور الذهاب في بطولة ايطاليا لكرة القدم بعدما سقطت الفرق المنافسة له على الصدارة في فخ التعادل او الخسارة في المرحلة السابعة عشرة امس. وحقق بولونيا مفاجأة هذه المرحلة بتغلبه على انتر ميلان ٢/صفر في عقر داره، ففشل الاخير في انتزاع المركز الاول ولو مؤقتا من يوفنتوس الذي لعب مساء ضد لاتسيو على ملعب روما الاولمبي، وسجل هدفي الفائز جان كارلو ماروكي والروسي ايغور شاليموف لاعب انتر السابق.

وسقط ميلان في فخ التعادل مع مضيفه كالياري احد فرق الذيل ١/١. سجل ساندرو توفاليري هدف كالياري وادرك الفرنسي كريستوف دوغاري التعادل لميلان بعد مجهود فردي رائع للاحتياطي روبرتو باجيو.

اتلتيكو مدريد يفاوض هاني رمزي

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تلقى محمود الخطيب مدير المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم في ساعة متأخرة من مساء امس الاول فاكسا من اللاعب هاني رمزي مدافع المنتخب والمحترف بنادي بريمن الالماني يحمل اعتذاره عن عدم الانضمام لمعسكر اسوان الحالي استعدادا للقاء السنغال السبت القادم في تصفيات الأمم الافريقية.

جاء الاعتذار لانشغال اللاعب بالتفاوض مع مندوب نادي اتلتيكو مدريد الاسباني للانتقال لصفوفه عقب نهاية عقده مع بريمن وأوضح هاني ان ظروف وجوده بشكل شبه دائم حاليا مع مندوب النادي الاسباني بين القاهرة وشرم الشيخ تمهيدا للسفر معه الى اسبانيا ٢٢ يناير الحالي حالت دون تواجده مع المنتخب. وأكد محمود الخطيب ان هاني رمزي شرح له اسباب الاعتذار التي تركزت في ان يمنك فرصة وحيدة للبقاء محترفا في الاندية الاوروبية بعد انتهاء عقده مع بريمن الالماني وان هذه الفرصة تتمثل في عرض نادي اتلتيكو مدريد الذي تلقاه مؤخرا.. وأوضح ان اللاعب سيحضر لاتحاد الكرة ايضا لمعرفة آخر ما توصل اليه مع مندوب النادي الاسباني.

كأس مصر: خسارة الزمالك امام غزل المحلة

■ فجر غزل المحلة من الدرجة الاولى مفاجأة كبيرة بفوزه على الزمالك متصدر الدوري الممتاز ٢/١ في ختام الجولة الثانية من الدور الاول لمسابقة كأس مصر في كرة القدم امس في القاهرة امام نحو ٥ آلاف متفرج. وسيطر الغزل على معظم فترات اللقاء، الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور، خصوصا في شوطه الاول حيث تقدم بهدفين سجلهما عبدالعظيم الشورى (٢) وايمن مشلي (٣٢) من ركلة حرة.

وشدد الزمالك من حجماته في الشوط الثاني في حين اعتمد الغزل على المرتدات ونجح في واحدة منها في تسجيل هدفه الثالث عبر مدحت عبدالعزيز (٧٧) قبل ان يقلص لحمد عبدالله الفارق (٨٤). وفي مباراة ثانية فاز الاسماعيلي على القناة ٢/صفر سجلهما السيد ابوالنجا واحمد محمود في الدقيقتين ١٩ و ٩٠.

ورحل أخيراً

* واخيرا.. رحل ايفيتش..

* تكاد تكون هذه هي المرة الاولى التي تمنى من خلالها شارعنا الرياضي برحيل مدرب كما حدث مع الكرواتي ايفيتش الذي انتهت العلاقة التي كانت تربطنا به بعد مضي عام كامل من بدايتها.

* وبقدر ما كان التفاؤل سائدا اوساطنا الرياضية بمجرد قدوم هذا المدرب العالمي الذائع الصيت والذي بلغت شهرته أبعد الحدود.. وحينها بلغ فرط التفاؤل عند البعض ان كرة الامارات على موعد لدخول القرن الحادي والعشرين قبل ان يطوي القرن الحالي اوراقه الاخيرة.

* ومما زاد من حجم ذلك التفاؤل تحقيق لقب البطولة الدولية التي شاركت فيها منتخبات عريقة كالمنتخب الكوري والمصري والمغربي، وتفوق منتخبنا الذي نجح في نيل لقب البطولة بعد فوزه على كوريا والمغرب وتعادله مع مصر.

* هنا ازداد يقين الشارع الرياضي بامكانيات هذا الرجل الذي سيقود منتخبنا ويخطو معه الخطوات التي نريدها نحو الامام.

* وجاءت رحلة الشتاء والصيف بين الامارات واوروبا والمعسكرات الخارجية التي خاضها المنتخب والنتائج التي حققها هناك والتي تناقلتها الوكالات العالمية، عندما نجح منتخبنا من تحقيق نتائج رائعة اثناء ذلك المعسكر وفوزه على منتخبات عريقة.

* تلك الاخبار التي كانت تصل من الخارج وتدار في كل مكان هنا.. حول الشارع الرياضي واعطاه اليقين.. بأننا فعلا على موعد مع منتخب مختلف ومع لاعبين تحول تفكيرهم من فكر هاو الى محترف وان ذلك كله كان من صنع الكرواتي ايفيتش.

* واقترب موعد العودة.. مع اقتراب موعد انطلاق كأس الخليج بمسقط، ووصل الابيض ارض الدولة، وخلال عشرة ايام هي فترة بقائه وقبل توجهه الى مسقط.. لم يخض اية تجربة كي نشاهد المنتخب على الواقع، وذهبنا الى السلطنة، وكان البطولة في جيبنا بناء على تلك النتائج والاخبار، وتأكيدات ايفيتش وادارة البعثة.

* وكانت البداية السقطة.. امام قطر.. واستمرت حتى النهاية.. التي كانت كالصدمة.. الفريق المرشح الاول والاقوى خارج البطولة بعد ٧٢ ساعة من انطلاقها والمركز الرابع هو اقسى ما امكن تحقيقه.. وامام ذلك كله اخطاء فنية وتخبط وتغير مستمر وغير منطقي في مهام ووظائف اللاعبين، والنهاية كانت.. احباط.

* عدنا من مسقط وكلنا خوف وأمل.. الخوف من تلك الصورة المهتزة للابيض ونحن على بعد ايام من ملاقاة المارد الكوري، والامل في تغير الصورة وتحسينها.

* وجاءت البداية الكورية.. غير مقنعة وبنفس تلك الصورة الا ان النتيجة كانت مرضية واستمر الحال على ما هو عليه، امام الكويت رغم الفوز وامام اندونيسيا وانتقلنا الى الدور الثاني وبدعاء الوالدين تخطينا العراق بالذهبي، وكذلك الحال مع الكويت في النصف نهائي، وبلغنا الى المباراة النهائية.. ونحن غير مقتنعين وغير مصدقين.

* وفي الوقت الذي تهيأت فيه كل الظروف.. جاءت السقطة الاخيرة لتوقف الآمال الى هذا الحد الذي افقدنا اللقب الاسيوي في وقت كان الاقرب لنا.. ويفعل فاعل.

* وضاع اللقب.. وتجرعنا احباطا اكبر من احباط مسقط.. ليس لأننا فقدنا البطولة، ولكن لأننا فقدناها بسبب افكار ايفيتش وطريقته التي لعبت دورا في ضياع هوية الكرة الاماراتية خلال الفترة التي تولى فيها قيادة المنتخب.

* وعندما بلغنا خبر رحيله والاستغناء عنه.. كان الخبر اشبه بالبلسم الذي من شأنه ان يضمد الجراح التي لازالت مفتوحة ويعاني منها وسطنا الرياضي.

* وكما انتظرت جماهير الامارات وصول ايفيتش.. كانت اكثر تشوقا لرحيله.

* حتى رحل.. ولانه ابن بطوطة فأنه لن يعجز او يتوه.

* فلنبدأ من جديد.. والمونديال على الابواب.

* واهلا ساندري.. ووداعا ايفيتش.

محمد جاسم



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

يتقدم المشرف والجهاز الإداري والفني

لفريقي ١٧ و١٩ سنة لكرة القدم

بنادي بني ياس الرياضي الثقافي

بخالص العزاء والمواساة إلى

المهندس/ عبد ناصر العامري

لوفاة المغفور له نجله اللاعب/

فهد عبد ناصر العامري

سائلين الله تعالى للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

في أول ظهور للمنتخب العربي
«فورد» تتعطل في جبل علي و «انور» احسن لاعب
السيرك الامريكى يسقط في صالة الأحلام

متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ كان من الطبيعى ان تتعطل فورد في موانىء دبى بجبل علي نتيجة لتأخر تجميع المنتخب العربى ممثلها في البطولة بسبب ضيق الوقت. ورغم قلة الانسجام وخسارته امام منتخب بورتريكو (٨٣ ـ ٩٦) إلا ان النجوم العرب لم يكونوا صيدا سهلا في المباراة عموما واخرجوا منافسهم خاصة في النصف الاول من الشوط الاول حيث كانت لهم الافضلية بتقدمهم ٢/٥ و٧/٤ الى ان تعادل الفريقان ١٢/١٢ ثم ٢٠/٢٠ وبعدها بدأت تميل كفة اللعب لصالح بورتريكو نتيجة لعامل الانسجام والتصويب المتقن من كل الاتجاهات لينهى الشوط الاول لصالحه ٥٦ ـ ٤٢.

وفي الشوط الثانى استمر الفارق لكن المنتخب العربى نشط وتمكن في الدقيقة ١٦ من تقليص الفارق الى سلة واحدة ٨٠ ـ ٧٨ وبعدها سجل ادى رفيرا سلتين لموانىء دبى ثم حافظ الاخير على تقدمه حتى النهاية.

واصيب المراقبون بدهشة عندما تابعوا «السيرك الامريكى» وهو يسقط ويتهاوى في صالة الاحلام الاهلاوية مساء امس الاول في اطار الجولة الاولى للمجموعة الثانية «الحديدية» فقد فشل منتخب جامعات امريكا ممثل الحبتور والذي سبقت اخباره المدوية حضوره الى دبى! في مباراة منافسه الليتوانى ممثل السوق الحرة او حتى الخروج بنتيجة معقولة تحفظ «ماء الوجه»! لكن السقوط كان عنيفا والخسارة ثقيلة جدا وبفارق ٣٠ نقطة (١٠٣ـ ٧٣)!! وهى اقسى خسارة يتعرض لها الحبتور (الفريق الفائز دائما) طوال مشاركاته في هذه البطولة! وكان يمكن ان يخرج بخسارة اكبر لولا الصحوة المتفاوتة التي كانت تحدث من وقت لآخر وتقلل من الفارق الكبير علاوة على خروج ثلاثة من النجوم الاساسيين في الفريق الليتوانى في الشوط الثانى بعد ان فضل المدرب منحهم راحة لادخار جهودهم للمباراة القادمة أمام «فورد».



نائب رئيس الاتحاد العربي للسلة
«الاعتذارات» اكبر مشكلة تواجه بطولاتنا العربية!

■ نزير قمحة نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة واحد رموز اللعبة في الوطن العربي يتواجد في البطولة للمرة الثانية منذ انطلاقها عام ٨٩، وكان له رأيه الخاص بها وكذلك بمبادرة الامارات بدعوة اول منتخب عربي كما تناول عدة امور مهمة تتعلق بمسيرة الاتحاد العربي والعقبات التي تعترض بطولة المنتخبات!.

في البداية اشاد نائب رئيس الاتحاد العربي بالجهود المبذولة من قبل اتحاد الامارات بشأن اضفاء طابع مميز على بطولة المؤسسات والتي تحولت بين يوم وليلة الى بطولة دولية تفوق في اهميتها ومستواها البطولات الاخرى سواء الآسيوية او الافريقية. وبدون مبالغة نقول بان البطولة فرضت نفسها وتحمل صفة البطولة الدولية وان كان ذلك ليس بشكل رسمي حتى الان واعني بذلك ادراجها ضمن روزنامة الاتحاد الدولي.. وقد لمست خلال سنتين فقط التطور الهائل الذي حدث في هذه البطولة من حيث الاداء والحضور الجماهيري الذي كان مفخرة فعلا في حفل الافتتاح.

واقول هنا بان الامارات اصبحت من الدول المتقدمة في كرة السلة واثبتت صلابة في البطولات العربية منها البطولة الاخيرة التي اقيمت في القاهرة عام ٩٤ حيث استطاعت ان تربك الدول القوية في مجال اللعبة مثل مصر وسوريا. وتأتي مبادرتها بدعوة اول منتخب عربي في اطار الاهتمام المتزايد باللعبة والذي يؤدي حتما الى التطور الذي نلمسه حاليا. فنحن في الاتحاد العربي نعتز بهذه المبادرة ونشكر اتحاد الامارات الذي كان سباقا في طرح هذه الفكرة والمبادرة والشكر ايضا لشركة فورد راعية المنتخب العربي وبدون شك فانه سيكون لهذه المبادرة مردود كبير على الكرة العربية وحافز نحو الاستمرار.


نزير قمحة





نجم السوق الحرة محترف في اسبانيا

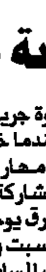
■ نجم السوق الحرة ريماس رقم (١٠) هو لاعب محترف في صفوف ريال مدريد الاسباني ومثله في المواسم الثلاثة الاخيرة.. وكان يلعب من قبل في دوري المحترفين بامريكا الـ N.B.A وفي فرنسا مع بطل فرنسا.. ويعتبر ريماس اكبر لاعب في البطولة الحالية (٣٧ سنة) ورغم ذلك فقد نجح في المباراة الاولى امام الحبتور في تسجيل ١٨ نقطة على اثر ٦ رميات ثلاثية رغم مشاركته في ١٠ دقائق فقط!.

«مفاجأة» في الطريق!

■ جماهير البطولة على موعد مع مفاجأة مدوية يعدها احد الفرق المشاركة والمرشحة للوصول لدور الاربعة.. وتتمثل هذه المفاجأة بمشاركة نجم كبير سيصل للانضمام للفريق المعني في غضون ساعات. وهذا النجم سبق وان قاد فريقه للفوز بلقب هذه البطولة كما حصل اللاعب على لقب النجم الاول لهذه البطولة.

مأدبة افطار بالبوم غدا تكريما للاتحاد العربي

■ تقيم اللجنة المنظمة للبطولة مأدبة افطار غدا (الثلاثاء) بمطعم البوم بدبي تكريما لرئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة. شملت الدعوة الاعلاميين المساهمين بتغطية البطولة الحالية.

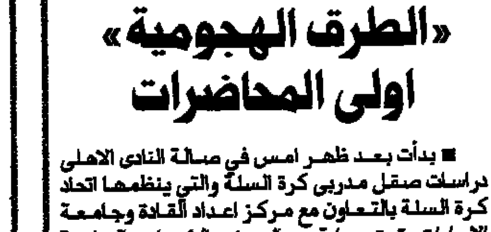


مسابقة خاصة للمتزوجين فقط!

■ اللجنة المنظمة قامت بخطوة جريئة اضافت بعدا جديدا للمسابقات الترفيهية التي تقام على هامش البطولة عندما خصصت مسابقة للمتزوجين بحيث تنضم الزوجة لزوجها في استعراض مهاراتها في الرمية الحرة.. كما ستكون هناك مسابقات في (الدانك) للفرق المشاركة مساء اليوم والرمية الحرة للحكام والمدربين يوم الاربعاء والرمية الثلاثية للفرق يوم الخميس ومسابقات للجمهور يوم الجمعة ومسابقة (الدانك) للفرق يوم السبت ومباراة استعراضية للمعوقين (نادي الثقة) في اليوم الختامي يشرف على تلك المسابقات الحكم الدولي محمد الخولي.

موانئ دبي والحبتور اليوم

■ ويلتقي الحبتور مع موانئ دبي في الحادية عشرة مساء اليوم.. فيما يلتقي السوق الحرة مع فورد في التاسعة مساء.



«الطرق الهجومية» اولى المحاضرات

■ بدأت بعد ظهر امس في صالة النادى الاهلى دراسات صقل مدربى كرة السلة والتي ينظمها اتحاد كرة السلة بالتعاون مع مركز اعداد القادة وجامعة الامارات وتحت رعاية معالى وزير الشباب والرياضة وتستمر حتى يوم غد (الثلاثاء). وقد بدأت الدراسة بمحاضرة عملية عن طرق الهجوم لمدرب منتخبنا الوطني جون سنيد.

حفل تكريم المؤسسات السبت القادم

■ قرر اتحاد كرة السلة اقامة حفل تكريم المؤسسات والهيئات مساء السبت القادم بدلا من اليوم الختامي حيث سيتم تكريم كل الجهات التي تعاونت مع اللجنة المنظمة بانجاح البطولة وكانت العادة قد جرت باقامة مثل هذا الحفل في اعقاب تتويج الفرق إلا ان الاتحاد حرص على تقديمه حتى يخرج بصورة افضل بعيدا عن يوم التتويج.

